

# الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إتفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . الصحيحات البخاري ومسلم .  
وتلقبها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبوب  
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد  
بها حجم الكتاب واشتهر على حواشيه

الجزء الرابع



صحیح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب

ما يباح للمحرم بحج أو عمره وما لا يباح وبيان تحريم الطيب

عليه  
منه  
القصص جمع القصص كسبيل وسبل والسراويلات جمع السراويل وكلة سراويل فارسية معربة فلولار وقيل عربية جمع سراويل كندرا كما ذكر في هذه من علم النحو والفتا والبرانس جمع البرانس يضم الباء والنون وهو كذا في النهاية كل ثوب راحه منه ملتزم به من دراهة أوجبة أو مطر أو غيره وقال الجوهري هو اللسرة طوية كان الناسك يلبسونها في صدر الاسلام وهو من البرنس بكسر الباء وهو القطن وقيل انه غير عربي والحقاق جمع الخلف الملبوس وخلف البعير جمع اخفاف وقوله الا احد هكذا بالرفع على البدلية من واو الضمير وفي نسخة لا احدا بالنصب وقوله من الكعبين الكعب هنا العظم المثلث المبطن على ظهر القدم لا العظمان الناثان لان الاحوط فيما كان اكثر كشفا وهو ليسا قلنا خلافا لما في فان المراد بالكعبين عنده ما هو المراد بهما في الوضوء وقوله ولا الورس هو ثوب أصغر طيب الرائحة يصنع به وفي معناه العصفور والمانع للاحرام الطيب وهو الرائحة الطيبة لكونه داعيا الى الجماع لا اللون وهو موجود فيه وفي الزعفران لا في غيرهما من انواع المسج وانما فيه الزينة والمحرم ليس بمنوع منها كالحقن في موضعه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمامة ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد الثقلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس وحدثنا يحيى بن يحيى وعمر والشاذلي وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القمص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين إلا أن لا يجد ثقلين فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

( يلبس )

كتاب الناسك

كتاب الناسك

كتاب الناسك



يَلْبَسَ الْحَرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِرَغْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ  
وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّيِّعِ الرَّهْرَانِيُّ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
يَخْطُبُ يَقُولُ السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ وَالْخُفَّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ يَعْنِي  
الْحَرَمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي  
عَسَّانَ الرَّازِيِّ حَدَّثَنَا يَهُزُّ قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ  
الْإِسْنَادِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ هَذَا الْحَدِيثُ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي  
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ وَحْدَةَ ابْنِ كَرِيمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ وَحْدَةَ ابْنِ كَرِيمٍ عَنْ  
خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ وَحْدَةَ ابْنِ كَرِيمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَيُّوبَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ  
أَحَدٌ مِنْهُمْ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ غَيْرَ شُعْبَةَ وَحْدَةَ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ خُفَيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ سَرَاوِيلَ  
**حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَافٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ  
يَعْقُبَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ بِالْجُمُعَةِ عَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهَا خُلُقٌ أَوْ قَالَ أَكْرُضُ مَرَّةً فَقَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ  
أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي قَالَ وَأَنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ فَسُيِّرَ بِشَوْبٍ وَكَانَ  
يَعْلَى يَقُولُ وَدِدْتُ أَنْ أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَرَّلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ قَالَ فَقَالَ  
أَيْسُرُكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَتَزَّلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ قَالَ فَرَفَعَ

عن أبيه

قوله ثوباً مصبوغاً برغفران أو ورس أراد به ما يباح  
للحرم لبسه كما كان جابر  
يخطب كالإزار والرداء فإنه  
ممنوع من الخطب ولو كان  
غير مصبوغ  
قوله يعنى الحرم تفسير  
للمصوب الواقع في الحديث  
وقالهم جواز لبس السراويل  
للحرم المأذون الإزار كما هو  
مذهب الشافعي وأما  
عندنا وعند مالك فلا يلبسه  
والأما يشقه وبأزره عند  
الضرورة ولو لبسه من غير  
حق فعليه دم وكذلك الخفان  
لا يلبسهما الحرم إلا بعد  
قطعهما أسفل من الكعبين  
قوله عليه السلام من لم يجد  
ثعلين الخ (من) هنا وفيما بعده  
عبارة عن الحرم ومحل  
بظاهره من محل واحتفظنا  
نحن فمكتنا بما رواه ابن  
عمر فيما سبق آنفاً لأن  
ما ورد فيه دليلان فالعمل  
بالحرم أولى للاحتياط  
قوله يعنى بن أمية وفي بعض  
الروايات يعنى بن منية وهما  
صبيحان فان أمية أمة ومنية  
أمة على ما يظهر من أسد  
الغابة واللفظة منية بضم الميم  
وسكون النون  
قوله وهو بالجمراته هو موضع  
قريب من مكة من ذكره  
وضبطه في هامش ص ١٠  
من الجزء الثالث  
قوله وعليها خلوق هو قطع  
الخاء المعجمة وهو نوع من  
الطيب مركب من الزعفران  
ونخيره كما في النجاة ثم  
إن الخلق كما يظهر من الروايات  
الآتية كان يمسح هذا  
الرجل لا يمسحه ولعله لكثرة  
ظهور أثره على جبهته ولهذا  
أمره النبي صلى الله عليه  
وسلم بمسح ما على جبهته  
وبنزاع جبهته والألصقان  
في زواجرهما كناية عن الفسل  
قوله فسار بطوب وكان  
السار سجدنا غير كافي  
بأنه في الصفحة الخامسة  
قوله فقال أسير الخ  
هكذا هو في جميع المصحف  
ولم يبين القائل من هو  
ولاسبق له ذكر وهذا  
القائل هو عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه كما بينه  
في الرواية التي بهذه هذه  
نروي

عُمَرُ طَرَفَ الثَّوْبِ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ (قَالَ وَأَخْبِيَهُ قَالَ) كَغَطِيطِ الْبَكْرِ قَالَ فَلَمَّا  
سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ آيُنَ السَّائِلُ عَنِ الثُّمَرَةِ أَغْسِلَ عَنْكَ أَثَرَ الصُّفْرَةِ (أَوْ قَالَ أَثَرَ الْخَلْقِ)  
وَأَخْلَعَ عَنْكَ جَبَّتَكَ وَأَصْنَعْ فِي عُمَرِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حِجَّتِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ  
قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجَمْرَانَةِ وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَقَطَعَاتُ (يَعْنِي  
جَبَّةً) وَهُوَ مُتَضَمِّعٌ بِالْخَلْقِ فَقَالَ إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْثُّمَرَةِ وَعَلَى هَذَا وَأَنَا مُتَضَمِّعٌ بِالْخَلْقِ  
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حِجَّتِكَ قَالَ أَتْرَعُ عَنِّي هَذِهِ  
الْثِّيَابَ وَأَغْسِلُ عَنِّي هَذَا الْخَلْقَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا  
فِي حِجَّتِكَ فَأَصْنَعُهُ فِي عُمَرِكَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيحٍ ح وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ أَبِي جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ  
صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ لَيْتَنِي أَرَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَمْرَانَةِ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ قَدْ أُخِلَّ بِهِ عَلَيْهِ مَعَهُ نَاسٌ  
مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٍ مُتَضَمِّعٌ بِطَبِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِثُمَّرَةٍ فِي جَبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّمَ بِطَبِيبٍ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ سَكَتَ فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ بِكَفِّهِ إِلَى يَعْلَى بْنِ  
أُمَيَّةَ تَعَالَى فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْمَرُ الْوَجْهِ يَغِطُّ  
سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ آيُنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الثُّمَرَةِ آتِقًا فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ جَنِيًّا بِهِ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الطَّبِيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجَبَّةُ  
فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حِجَّتِكَ وَحَدَّثَنَا عَقَبَةُ بْنُ مُسْكَرَمٍ

قوله له غطيط هو كسوت  
النائم الذي يردده مع نفسه  
اه نووي  
قوله كغطيط البكر هو يفتح  
الباء وهو الفق من الابل  
اه نووي  
قوله فلما سرى عنه هو  
بضم السين ومكسر الراء  
المشدة أي ازيل ما به وكشف  
عنه اه نووي  
قوله عليه السلام واصنع في  
عمرتك ما انت صانع في حجتك  
معناه من اجتناب المحرمات  
ويحتمل أنه صلى الله عليه  
وسلم أراد مع ذلك الطواف  
والسعي والخلق بصفاتها  
وهي تبارك وتعالى التليق وغير  
ذلك مما يشترك فيه الحج  
والعمرة ويخص من عمره  
ما لا يدخل في العمرة من  
الاعمال المحيطة كالوقوف والرمي  
والحيث يمتنع وضد لغة وغير  
ذلك وهذا الحديث ظاهر في  
ان السائل كان عالما بسنة  
الحج دون العمرة فلهذا قال  
له صلى الله عليه وسلم واصنع  
في عمرتك ما انت صانع في حجتك  
اه نووي  
قوله وعليه مقطعات هي  
قطع الطاء المشددة وهي  
الثياب المغطاة واوضحه بقوله  
يعني جبة اه نووي  
قوله المقطع معنى التفصيل أي  
التي فصلت على البدن أولا  
ثم غطيت ولا كذلك الأزار  
والرداء  
قوله وهو متضمع بالخلق  
أي متلون به مكفر منه  
اه نووي  
قوله متضمع بطيب سلة  
لرجل  
قوله عمر الوجه يغط قال  
في المصباح لغط النائم يغط  
غطيطا من باب ضرب تردد  
ثمة صاحدا الى خلقه حتى  
يسمعه من حوله اه وسبب  
ما طراه صلى الله تعالى عليه  
وسلم من احمرار الوجه  
والغطيط حالة الوحش ثقله  
وشدة قال الله تعالى  
اناسلق عليك قولا ثقيلا  
قوله عتبة بن مسكرم بضم  
أوله واسكان الكاف وفتح  
الراء كذا ضبط الخزازي  
في غلامه تهذيب تهذيب  
الكامل في أسماء الرجال  
فلا تصحيا يقول السنوسي  
يفتح الراء المشددة

رواه عنه جابر بن عبد الله

يعلى بن عتبة







قوله عليه السلام من لهم هذا هو الوجه على ما ذكره النووي من القاضي لا يضمن ما ذكر من قبل قوله عليه السلام من أراد الحج والصورة ظاهر الحديث أنه انما يلزم من لا يريد ذلك فلا يلزم الاحرام لدخول مكة كاهرام منتهى الشامي ومندنا لا يجوز دخوله مكة بغير احرام لقوله عليه السلام لا يدخل احد مكة الا بالاحرام ولان وجوب الاحرام لتعظيم تلك البقعة ليستوى فيه التاجر والزائر كباين في محله لكن افاذا العيني في شرح البخاري أن من أراد دخولها لقتال مباح أو من غوى أو الحاجة متكررة كالخشاف والحطاب ونافذ الميرة ومن كانت له شعبة يتكرر دخوله لغرضه اليها فهو لا بالاحرام عليهم لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة حلالا وعلى رأيه المفسر وكذا أصحابه ولو وجب الاحرام على من يتكرر دخولها لفتن الى أن يكون جميع زمته هروما وكذا من جاوز الميقات بأرادة حاجة فيها سوى مكة فهذا أيضا لا يلزمه الاحرام ولا شيء عليه في تركه الاحرام ثم قد عدا له الاحرام يحرم من موضعه ولا شيء عليه اه

قوله عليه السلام من حيث ألقا أي بجهته من حيث قصد الذهاب الى مكة وهو مطلقا سفره اليها لانه يفتي احرامه أي يحدله قوله على أهل مكة من مكة يجوز فيه الركن والجر قاله السقلاوي والركن على أنه مبتدأ وخبره حذف تقديره حق أهل مكة يفتون من مكة والجر على أن على جارة بمنزلة الى قاله العيني ونافذ أن بين قاصد الحج والصرة فرقا وهو أن المكي اذا قصد الحج يحرم من مكة وأما اذا قصد العمرة فيحرم من الحل القضية عائشة رضي الله تعالى عنها حين أرسلها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مع أمية عبد الرحمن الى التميم لتعمر منه اه

قوله عليه السلام مهل أهل المدينة أي موضع اهلهاهم وكان احرامهم فهو بهم الميم اسم مكان من الاحلال ومن لم يعرف قال بفتح الميم قوله عليه السلام مهية قد مر أنها اسم الجعلة والمهيج هو الطريق الواسع المنبسط وهو مفعل من التميم بمعنى الانبساط كما في النهاية

قوله وذموا أي قالوا فان الرجم يستعمل بمعنى القول الحق كما في شروح البخاري وتقدم في اواخر الجزء الثالث من النووي (رضي)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمُّمْ وَقَالَ هُنَّ لَهُمْ وَلِكُلِّ آتٍ أُنِي عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ يَمَنُّ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أُنشَأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمُّمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيُهَلُّ لِأَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَيُهَلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَذَكَرَنِي (وَلَمْ أَسْمَعْ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمُّمْ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مَهْيَعَةُ وَفِي الْجُحْفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَذَكَرُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْهُ) قَالَ وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمُّمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ يُهَلُّوا مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

قوله قال عبد الله أراد به ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كقول القائل من البياق والبياق



(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَالَ وَيُهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنْ الْمُهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَ  
 أَرَاهُ يَتَنَبَّأُ) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا**  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ  
 سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنْ الْمُهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (أَخْبَسِيهِ رَفَعَ  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ مُهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْخَلِيفَةِ وَالطَّرِيقِ  
 الْآخِرِ الْخَلِيفَةُ وَمُهْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عَمْرِقٍ وَمُهْلُ أَهْلِ تَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَمُهْلُ  
 أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ**  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ تَلِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ  
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ  
 قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَزِيدُ فِيهَا لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ  
 بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي**  
 ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَنَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ  
 وَحَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْخَلِيفَةِ أَهْلًا فَقَالَ لَبَّيْكَ  
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّ بِكَ  
 لَكَ قَالُوا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ هَذِهِ تَلِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَافِعٌ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَزِيدُ مَعَ هَذَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ  
 وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**  
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

قوله أخبرني أبو الزبير أنه  
 سمع جابر بن عبد الله يسأل  
 عن المهل فقال سمعت ثم  
 انتهى فقال أراه يعني النبي  
 صلى الله عليه وسلم معنى  
 هذا الكلام أن أبو الزبير  
 قال سمعت جابرًا ثم انتهى  
 أي وقف عن رفع الحديث  
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال أراه بضم الهزة أي  
 أظنه رفع الحديث فقال أراه  
 يعني النبي صلى الله عليه  
 وسلم كقوله في الرواية الأخرى  
 أحسب رفع إلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم اه نوري

قوله أحسبه رفع لا يفتح  
 بهذا الحديث مرفوعا لكونه  
 لم يجرم برفعه اه نوري

قوله ليك أي أقت بياك  
 أقامة بعد أخرى وأجبت  
 لما لك مرة بعد أخرى  
 والتثنية للتكرير والتضاهي

التلبية وصفها وقتها  
 بفتح مضمرة مأخوذة من ألب  
 بالمكان ولب إذا أقام به  
 كما بين في عهد من النعم

قوله ليك إن الحمد والنعمة  
 يروى بكسر الهزة من إن  
 وقتها وجهان مشهوران  
 لأهل الحديث وأهل اللغة  
 والكسر أجود لأن من  
 كسر جعل معناه إن الحمد  
 والنعمة لك على كل حال  
 ومن فتح قال معناه ليك  
 لهذا السبب اه من النوري

قوله وسعديك أي أطيعك  
 إطاعة بعد اطاعة في الماضي  
 سبحانه وسعداه أي  
 أسبغوا وأطبعوا اه

قوله والرغبة اليك والعمل  
 يروى بفتح الراء والمد وبضم  
 الراء مع القصر وفيه الفتح  
 أيضا ومعناه هنا الطلب  
 والمسالمة والرغبة إلى من بيده  
 الخير وهو المصود بالعمل  
 المستحق لعبادة اه نوري  
 وقال ملاطفي والظاهر أن  
 التقدير والعمل لك أي  
 لوجهك ورضاك أو العمل  
 بك أي بأمرك وتوحيده  
 أو المعنى أمر العمل راجع  
 إليك في الرد والقبول اه  
 قوله إذا استوت به راحلته  
 قائمة أي رفته مستويا على  
 ظهرها حال قيامها

بفتح جيم

بفتح جيم

مولي عبد الله بن عمر غ  
 وحمزة بن عبد الله بن عمر غ



من رسول الله غ

قوله ثم استقرت به الناقة الخ يأتي على هذا كلام الزيد المفضل بياض الصفحة العاشرة

ليستعد لكونه أرفق به  
 اه نوى وهذا عندهم ولا  
 يسوع ذلك عندنا لأنه مستطية  
 الراس فيزرم على فاحله المحرم  
 دم ان ليد بجائيس فيه طيب  
 وجمان ان كان فيه طيب يمكن  
 حمل الحديث على التلبيد  
 القوي من جمع الشعر والله  
 وصدم تخليته متفرقا كما  
 في المرقاة

قوله عليه السلام ويلكم  
 قد قد قال القاضي روى  
 باسكان الدال وكسرهما  
 مع الثوين ومعناه سفاكم  
 هذا الكلام فالتصروا  
 عليه ولا تزيدوا اه نوى  
 أي لا تصبوا ذوا عنه الى ما  
 بعده وهو قولكم الا شريكا  
 هو لك ملكه وما ملكه  
 فلا تقولوه ومما هم بذلك  
 أصنامهم ومما ملكه عطف على  
 الضمير المنسوب في قوله

قوله فيقولون هذا هو  
 من الراوى اليه كتابة سلام  
 المشركين بعد انما كان  
 كلام النبي عليه الصلاة  
 والسلام كالنوى

قوله الا شريكا الظاهر فيه  
 الرفع على البدلية من اهل  
 كما في لغة التوحيد فاختير  
 في الكلمة السفلى الله  
 السالفة كما اختير في الكلمة  
 العليا العالية قاله ملاهلي  
 وهو كلام حسن مستطير

قوله يبدأون البيداء المفازة  
 لاشي بها وهذا اسم موضع

باب  
 امر اهل المدينة  
 بالاحرام من عند  
 مسجد ذي الحليفة  
 بين مكة والمدينة بحرب  
 ذي الحليفة وسيت بيده  
 لانه ليس فيها بناء ولا اثر  
 أقاده النوى

قوله يكذبون فيها أي  
 في شأنها ونسبة الاحرام  
 اليها بانه كان من عندها  
 وانه صلى الله عليه وسلم  
 أحرم منها ولم يحرم منها  
 وانما أحرم قبلها من عند

مسجد ذي الحليفة ومن عند الشجرة التي كانت هناك وكانت عند المسجد وسماه ابن هر كاذبين لانهم اخبروا بالنسبة على خلاف  
 ما هو عليه سواء تعمدوا ذلك أم غلطوا فيه أو سهوا والعمدية المأهولة شرط لكونه كاذبا لا لكونه يسي كذبا أقاده النوى

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَلَقَّيْتُ التَّلْبِيَةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
 ابْنِ شِهَابٍ قَالَ فَإِنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ مُلَبِّدًا يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ  
 لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا يَرِيدُ عَلَى  
 هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْكُمُ بِيَدِي الْخَلِيفَةَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ فَاقْبِمْ  
 عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ أَهْلَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا) يَقُولُ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَهْلُ بِأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ  
 وَالْجَنَّةُ فِي يَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ  
 الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ يَعْنِي ابْنَ عَمَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 زُمَيْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ [لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ  
 لَكَ] قَالَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَذَكُّكُمْ قَدْ قَدْ فَيَقُولُونَ (إِلَّا شَرِيكَ  
 هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ] يَقُولُونَ هَذَا وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَبْدَأُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِيهَا مَا أَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ يَعْنِي ذَا  
 الْحَلِيفَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ  
 عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) إِذَا قِيلَ لَهُ الْإِحْرَامُ مِنَ الْبَيْدَاءِ  
 قَالَ الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ

(صلى) ما هو عليه سواء تعمدوا ذلك أم غلطوا فيه أو سهوا والعمدية المأهولة شرط لكونه كاذبا لا لكونه يسي كذبا أقاده النوى



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمَامُ مِنْ عِنْدِ الشَّجَرَةِ حِينَ قَامَ بِهِ بَعِيرُهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ  
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا أَوْ أَحَدًا  
مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ مَا هُنَّ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَزْكَانِ  
إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السَّبْيِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبِغُ بِالصُّفْرِ وَرَأَيْتُكَ  
إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهِلَالَ وَلَمْ تُهَلِّ أَنْتَ حَتَّى يَكُونَ يَوْمُ  
الْزَّوْيَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَمَّا الْأَزْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَّا النِّعَالُ السَّبْيِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ  
أَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبِغُ بِهَا فَأَنَا  
أَحِبُّ أَنْ أَصْبِغَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّ  
حَتَّى تَتِمَّ بِهِ رَاحِلَتُهُ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي  
أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَجَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثَلَاثِي عَشْرَةَ مَرَّةً فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا فِي قِصَّةِ الْإِهْلَالِ  
فَأَنَّهُ خَالَفَ رِوَايَةَ الْمَقْبُرِيِّ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى سَوَى ذِكْرِ إِتَاءِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعَرِزِ وَأَسْبَعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ  
قَائِمَةً أَهْلًا مِنْ ذِي الْحَلِيقَةِ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلًا حِينَ أَسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً

باب  
الاهلال من حيث  
تتمت الراحة

قوله لم ار احدا من اصحابه  
يصنعها بمثل ان مراده  
لا يصنعها غيره من جملة  
وان كان يصنع بعضها به  
من شرح النووي

قوله الا اليمانيين المراد  
بالركنين اليمانيين الركنان  
الجنوبيان اللذان عليهما  
الحجر الاسود احدهما  
الركن اليماني الذي الى جهة  
اليمين والاخر ركن الحجر  
وقيل للمعظم ايضا ركنان  
فاليان بيان المعظم  
بسميان الشاميين على  
التقليب لكون احدهما جهة  
الشام والاخر جهة العراق  
فالوا اليمانيان اليان على  
لواحد ابراهيم عليه السلام  
بخلاف الشاميين فلهذا لم  
يستلزم اليواسطة اليمانيان  
والخصم ركن الحجر منها  
بجهد الاحقرام ومسئولية  
الاستلام واستلام الركن  
اليان حسن ولا يمن في  
ظاهر الرواية من المذهب  
الحنفى

قوله النعال السبئية هي  
مفسرة في جواب ابن عمر  
بقوله النعال التي ليس فيها  
شعر وهي بكسر السين  
واسكان الهاء ذكره النووي  
وذكر ايضا ان العرب كانت  
تدعونه لباس النعال  
يشعرا غير مدبوحة  
والمدبوحة النسا حسان  
يلبسها اهل الرقابة اه

قوله تصبغ من يده مع  
وقيل لولا لفة من باب ضرب  
اه مصباح واقتصر النووي  
على ضم الياء وقتها فاقصرنا  
عليهما ثم قال والاظهر كون  
المراد في هذا الحديث صبغ  
التياب اه

قوله ويتوضأ فيها معناه  
يتوضأ ويلبسها ورجلاه  
وربما كان اه لورى

قوله حتى تبيت به راحلته  
قال النووي وانبعثها هو  
استراؤها فاقالة اه فهو معنى  
قوله في الحديث السابق اذا

الاهلال من حيث  
تتمت الراحة  
قوله لم ار احدا من اصحابه  
يصنعها بمثل ان مراده  
لا يصنعها غيره من جملة  
وان كان يصنع بعضها به  
من شرح النووي



قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الاحلال والا فالظاهر ثم اهل وبه أخذ الامام  
عقبه وكفى الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

الشافعي كما يظهر من شرح النووي ونحن نشرح في التلبية  
عباس يا أبا العباس عبت لاختلاف أصحاب رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم في  
اهلال رسول الله حين اوجب  
فقال اني لاعلم الناس بذلك  
انها لما كانت من رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم حجة  
واحدة فمن هناك اختلفوا

باب

الصلاة في مسجد

ذي الحليفة

خرج رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم حاجا فلما  
صلى في مسجده بذي الحليفة  
ركعتيه اوجب في مجلسه

باب

الطيب للمحرم

عند الاحرام

قال اهل الملح حين فرغ من  
ركعتيه ليسع ذلك منه  
اقرام غفلته عنه ثم ركب  
فلما استقلت به ناقته اهل  
واذرك ذلك منه اقوام  
وقال ان الناس انما كانوا  
ياون أو سلا فسطوة  
حين استقلت به ناقته يهل  
فقالوا انما اهل رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
حين استقلت به ناقته ثم  
مدى رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم فلبس احلاما  
على شرف البيداء اهل  
واذرك ذلك منه اقوام  
فقالوا انما اهل حين خلا  
على شرف البيداء وام الله  
لقد اوجب في صلاة واهل  
حين استقلت به ناقته واهل  
حين خلا على شرف البيداء  
قال سعيد بن اخذ يقول  
عبد الله بن عباس اهل  
في صلاة اذا فرغ من ركعتيه  
اه من باب وقت الاحرام  
من كتاب سنة وذكره  
الطحاوي في شرح معاني  
الآثار

قوله مبداء وهو يطعم الميم  
وشها والباء ساكنة فيها  
أي ابتداء حجة وهو منصوب  
على الظرف أي في ابتداءه  
من النووي

قوله لم يمه أي للاحرامه  
بالج وهو يمه الحاء وكسرها كذا في النووي  
أن يرمي ويعلق فالمراد بالطواف كما صرح به النووي طواف الاقصة  
قوله بذرة الذرية ويقال أيضا الذرور نوع من الطيب

**وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم  
ابن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمه **وحدثني**  
حرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد حدثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر رضي  
الله عنهما أنه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبداءه وصلى  
في مسجدها **حدثنا** محمد بن عباد أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن  
عائشة رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحريمه حين أحرم  
ولحبله قبل أن يطوف بالبيت **وحدثنا** عبد الله بن مسleme بن قيس حدثنا أفلح  
ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحريمه حين أحرم ولحبله حين  
أحل قبل أن يطوف بالبيت **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن  
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنت أطيب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخرايمه قبل أن يحرم ولحبله قبل أن يطوف بالبيت  
**وحدثنا** ابن عمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت القاسم عن عائشة  
رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحريمه ولحبله  
**وحدثني** محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد الله بن حاتم حدثنا محمد  
ابن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم  
يخبران عن عائشة رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيدي بذرة في حجة الوداع للحل والاحرام **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة  
وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير حدثنا سفيان حدثنا عثمان بن

حدثنا سفيان

حدثنا محمد

(عروة)



عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ حُرْمِهِ قَالَتْ بِأَطْيَبِ الطَّيْبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطْيَبِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ثُمَّ يُحْرِمُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْبٍ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُرْمِهِ حِينَ أَخْرَمَ وَحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفِضَ بِأَطْيَبِ مَا وَجَدْتُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَمْ يَقُلْ خَلَتْ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَكِنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ طَيْبٌ إِخْرَائِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْدِلُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الْقُحَيْصِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْقَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ وَعَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكَيْعٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

قوله عن أبي الرجال هو تابعي  
اسمه سالم بن عطاء روى  
عن أمه مرة قاله الجحد  
وقال الزرقاني في شرح  
الموطأ سكنته في الأصل أبو  
عبد الرحمن واسمه محمد بن  
عبد الرحمن بن حارثة  
الأنصاري وأمه مرة بنت  
عبد الرحمن بن سعد بن  
زائدة الأنصاري روى  
عن عائشة كثيرا والحاكم  
بأنه الرجل لأنه كان له أولاد  
عشرة رجالا كاملين أم  
وذكره الخزاز في المحققين  
من المحدثين ولهم أبو الرجال  
بالحاء المهملة وزان هداد  
اسمه محمد بن خالد أو عكسه

قوله قبل أن يفيض أي  
قبل أن يهزل من سبي الحكمة  
بعد حصول مدلول «روح»

قوله إلى وبص الطيب  
الوبص مثل البريق وزنا  
ومعناه وهو السحان والمفرق  
مثال مسجد وسط الرأس  
حيث يفرق فيه الشعر أم  
مصباح

قوله في مفارق رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الجمع  
باعتبار الجوانب التي يفرق  
فيها الشعر وانقراق الشعر  
انقسامه من وسط الرأس

قوله وعن مسلم هو مسلم  
ابن صبيح المكي وأبو القحط  
ذكر قبل سطرين بكنيته

أخبرنا الأعمش عن  
أخبرنا الأعمش عن











حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَى الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ جِمَارَ وَخْشٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَردَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَا مُحْرِمُونَ لَقَبَلْنَاهُ مِنْكَ  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنْ  
 الْحَكَمِ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ ح **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ  
 حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رِوَايَةٍ مَنْصُورٍ عَنْ  
 الْحَكَمِ أَهْدَى الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَ جِمَارِ وَخْشٍ  
 وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَجَزَ جِمَارِ وَخْشٍ يَقْطُرُ دَمًا وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةُ عَنْ  
 حَبِيبٍ أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِقَ جِمَارِ وَخْشٍ فَردَّهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ  
 ظَاوِسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عَبَّاسٍ يَسْتَدْكِرُهُ كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَهُوَ حَرَامٌ قَالَ قَالَ أَهْدَى لَهُ عُضْوٌ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَردَّهُ فَقَالَ إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ إِنَّا  
**حُرِّمٌ وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ  
 أَبِي عُمَرَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي  
 قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
 إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ فَمِنَّا الْحَرِّمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْحَرِّمِ إِذْ بَصُرْتُ بِأَصْحَابِي بَرَاءً وَنَشِيئًا فَتَنَظَّرْتُ  
 فَإِذَا جِمَارُ وَخْشٍ فَأَسْرَجْتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ رُغْمِي ثُمَّ رَكَيْتُ فَسَقَطَ مِنِّي سَوْطِي فَقُلْتُ  
 لَا أَصْحَابِي وَكَأَنَّا مُحْرِمِينَ نَأْوِلُونِي السَّوْطَ فَقَالُوا وَاللَّهِ لَا نَعْبُدُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فَتَرَلْتُ  
 فَسَأَلْتُهُ ثُمَّ رَكَيْتُ فَأَذْرَكْتُ الْجِمَارَ مِنْ خَلْفِي وَهُوَ وَرَاءَ أَكْثَرِ قَطْعَتِهِ بِرُغْمِي

قوله عجز جمار عجز كل شيء  
 مؤخره وقوله شق جمار  
 وحش أي لصفه كما حرق في  
 حديث ولوبشق جمره في كتاب  
 الزكاة وفي حديث شق جفنة  
 في باب فضيلة ليلة القدر من  
 كتاب الصيام

قوله يستدكره أي يطلب  
 منه ذكره ليحفظه

قوله وهو حرام أي حرم

قوله بالقاحه قال الصراح  
 القاحه بالقاف وادعى ثلاث  
 مراحل من المدينة وراه  
 بعضهم عن البخاري بالقاه  
 وهو وهم والصواب القاحه

قوله ومنا غير المحرم قال  
 هياض بقوا غير محرمين وقد  
 جاوزوا الميقات ولا يجاوزونه  
 أحد إلا وهو حرم ليل لأن  
 المواثيق لم تكن وقتئذ  
 وقيل لأنه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بعثه ورفقته في سبيل  
 عدو لهم يجهه الساحل كما  
 ذكره مسلم في الرواية الأخرى  
 وقيل لأنه لم يكن خرج مع  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم من المدينة بل يعلق  
 أهل المدينة بعد ذلك إلى الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ليعلمه أن بعض العرب يريد  
 فتح المدينة وقيل أنه خرج  
 معهم ولكنه لم يكن نوي  
 بها ولا عمرا وهو بعيد  
 عن شرح الترمذي

قوله يترادفون حسب أي  
 يتكلمون النظر إلى جهاتهم  
 ويرى بعضهم بعضا الترامي  
 تعامل من الرؤية وتقدم  
 من ١٢٧ من الجزء الثالث  
 انظر الهامش

قوله فأسرجت فرسي أي  
 قددت عليه سرجه

قوله نأولوني السوط أي  
 أعطوني إياه

قوله فتناولته أي أخذته  
 بيدي

قوله وراه أي ليل وهو  
 ما ارتفع من الأرض

قوله فمقرته أي فمقرته كما هو الرواية بصيغة القبية  
عقرا إذا ضرب قوائم به وربما قبل عقره إذا تحركه

١٥

لجاليه وأما العرق على الجرح فلا يطلق في غير القوائم يقال عقرا البعير بالسيف  
وبابه ضرب كما في المصباح قوله ثم شد على الجمار أي حمل عليه قوله عليه  
السلام إنما هي طعمة هي  
بضم الطاء أي طعسا اه  
نوى وفسرها القيسوي  
بالردق

قوله ببيعة أي في موضع  
بين مكة والمدينة اسم ببيعة

قوله يضعك بعضهم إلى  
بعض أي ناظرا إلى بعض قال  
النوى وفي أكثر النسخ  
يضعك بعضهم إلى بتشديد  
الياء وليس في واحدة منهما  
دلالة ولا إشارة إلى الصيد  
فإن مجرد الضحك لا يكون  
إشارة وإنما ضحكوا لعبها  
من هروص الصيد ولا قدرة  
لهم عليه لمنوعيتهم منه اه  
قوله فأنشأ أي فطبخ  
وأنشأ الضرب والجرح  
من قولهم ضربه حتى أنشأه  
لأحراره به ولا يراج

قوله فاكلنا من لحم أي  
بعد طبخه

قوله وخشيانا أن نقتطع  
بضم أوله أي يقطعنا العدو  
عن النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم كذا في شرح النسائي  
للسيوطي

قوله أرفع فرسي بتشديد  
الفاء المكسورة أي كلفه  
السيف الصريح هكذا في  
السير والسندي على  
النسائي وكذلك هو في  
مطبوع البخاري وذكر  
في شروحه رواية أرفع  
بفتح الهمزة وسكون الراء  
وفتح اللام كاتراه بالهمزة

قوله شأوا الشاؤ وزان  
فلس الناية والآمد وجري  
شأوا أي طلقا اه مصباح  
والمعنى أركضه ولتأروا سوله  
بسهولة وقتا قاله النوى

قوله يشعن قال النوى  
تمعن بشاء مكسورة  
ومفتوحة ثم عين مهلة  
ساسة ثم هاء مكسورة  
ثم نون عين ماء بين الحرمين  
اه وقال الجحد وتمعن مثلثة  
الأول مكسورة الهاء  
موضع بالحجاز اه

قوله وهو قائل السقيا أي  
ولي عنه أن قيل بالسقيا  
والسقيا قرية جامعة بين  
مكة والمدينة اه من النوى  
ولفظ النسائي وهو قائل  
بالسقيا وهو أوضح بالنظر إلى

فَمَقَرَّتُهُ فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلُوهُ وَكَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَنَا فَرَكْتُ قَرَسِي فَأَذْرَكْتُهُ فَقَالَ هُوَ خَلَالٌ فَكُلُوهُ  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ فِيمَا قَرِئَ**  
**عَلَيْهِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ**  
**مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابِ**  
**لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَى جِمَارًا وَخَشِيَ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى قَرَسِهِ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ**  
**أَنْ يُبَاوُوهُ سَوَطَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَسَأَلَهُمْ رُحْمَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَآخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْجِمَارِ**  
**فَمَثَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَأَذْرَكُوا**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طَعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ**  
**وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جِمَارِ الْوَحْشِ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ**  
**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا صَالِحُ**  
**أَبْنِ مِسْمَارٍ السَّكَلِيُّ حَدَّثَنَا مُبَازُّ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ أَنْطَلَقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ**  
**فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمِ وَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدُوًّا بِمِيقَةٍ**  
**فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَبِيْمًا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي يَضْحَكُ بَعْضُهُمْ**  
**إِلَى بَعْضٍ إِذْ تَنَظَّرْتُ فَإِذَا أَنَا بِجِمَارٍ وَخَشٍ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَمَسْتُهُ فَأَمْلَيْتُهُ فَاسْتَمْسَكْتُهُمْ**  
**فَأَبَوْا أَنْ يُعْشُونِي فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ نَقْطَعَ فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْفَعُ قَرَسِي شَأَوًا وَأَسِيرُ شَأَوًا فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ**  
**فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ أَيْنَ لَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَرَكْتُهُ يُسَبِّحُونَ**  
**وَهُوَ قَائِلُ السَّقِيَا فَلَحِقْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ يَفْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ**

أرفع فرسي  
١٥

معنى القبلولة الذي ذكره الشارح وأما إذا كان المعنى من الأول فهاهنا أوضح والتقدير قصدي السقيا وهذا المعنى أنسب  
الشارح وأما ما زاده من رواية وهو قابل بإياه الموحدة على أن يكون المعنى وتمعن موضع مقابل للسقيا فها لا يلتفت إليه





أَصْحَابِي وَهُمْ مُحْرِمُونَ ثُمَّ آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا  
 مِنْ لَحْمٍ فَاضِلَةٍ فَقَالَ كُلُّوهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ حَدَّثَنَا  
 فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَأَبُو قَتَادَةَ  
 يُحِلُّ وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَفِيهِ فَقَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قَالُوا مَعَنَا رَجُلُهُ قَالَ فَأَخَذَهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاسْتَحَقَّ عَنْ جَرِيرٍ بِرِكْلَاهَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ فِي نَفَرٍ مُحْرِمٍ وَأَبُو قَتَادَةَ يُحِلُّ وَأَقْتَصَّ  
 الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ أَوْ أَسْرَهُ بِشَيْءٍ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ فَكُلُوا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشَكِّدِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَانَ الثَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا  
 مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَاللَّهُ وَتَحْنُ حُرْمٌ فَأَهْدَى لَهُ طَيْرٌ وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ فَتَنَا مِنْ أَكْلِ  
 وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَقَفَّ مَنْ أَكَلَهُ وَقَالَ أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ طَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْبَعُ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ  
 وَالْحَرَمِ الْحِدَاةُ وَالْغُرَابُ وَالْمَاةُ وَالْكَلْبُ الْمَقْرُورُ قَالَ فَقُلْتُ لِلْقَاسِمِ أَفَرَأَيْتَ  
 الْحَيَّةَ قَالَ تُقْتَلُ بِصُغْرِهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
 قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ طَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله وأبو قتادة هل أي  
 غير محرم ويقال له حلال  
 كما يقال للمحرم حرام  
 قوله معنا مع طلحة بن  
 عبيد الله هو أحد عشرة  
 المباشرة

قوله ونحن حرم أي محرمون  
 فهو جمع حرام بمعنى محرم  
 قوله فأهدي له طير أي  
 أهدي لطلحة طير مشوي  
 أو مطبوخ كذا في المرقاة

قوله وطلحة راقدا أي نام  
 قوله من تودع أي امتنع  
 من الأكل ورعا

قوله وفق من أكله قال  
 النووي معناه حرمه اه  
 ولي مشكاة المصابيح وفق  
 من أكله فقال في المرقاة  
 أي بالقول أو بالفعل والمراد  
 بطير أما جلس وكان متعذرا  
 وأما طير كبير كقبيصة اه

قوله عليه السلام أربع  
 والروايات السابقة خمس  
 وجاءت رواية ست في بعض  
 الكتب ومفهوم العدد  
 غير معتبر عند الأصوليين  
 وعلى تقدير اعتباره فيعتدل  
 أن يكون قوله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم أولا ثم بين بعد  
 ذلك أن غير الأربع يشترك  
 معها في الحكم فاسقط في  
 هذا الطريق القرب والحية  
 وفي غيره من الطرق والروايات  
 أثبت أحدها وأما رواية ٣

## باب

ما يندب للمحرم  
 وغيره قتله من  
 الدواب في الحل  
 والحرم

است فأتيت فيها جميعا كما هو  
 المذكور في إحدى روايات  
 حقة الآية

قوله عليه السلام كلهن  
 فاسق أي كل منهن فاسق  
 والفاسق المروج عن  
 الاستقامة سميت به الحيتن  
 والسادن وهذا منهن  
 الحداة وهو وزن عنبة  
 طارخيت نسميه «جايلاق»  
 وهو أحسن الطير يخطف  
 الأفراس وصغار أولاد الكلاب

هل عندك شيء؟

قوله واقص يا طه

قوله فكلوا

قال وأكلنا



قوله عليه السلام خمس فواسق هو ثوبون خمس اه نووي فهو مبتدأ لكمة  
لكونه جمعا فالعنا الى صيغة منتهى الجموع ومعناه مؤنثات وخبر المبتدأ يقتلن

متضمنة بصفة وهي فواسق وهو غير متصرف  
قوله عليه السلام والغراب لا يقع قال النووي هو الذي

في ظهره ويطنه بياض اه  
والمناري هي هذا قوله  
وصحذا غير الا يقع لكن  
هذا اخذ اه وهو موافق  
لا ذكره السيوطي في شرح  
النسائي ان هذا القيد  
قد اخذ به طائفة واجاب  
غيرهم بان الروايات المطلقة  
اصح منه ووافقه فيه السندي  
من علماء الحال ان غراب  
الزروع مستثنى في حكمهنا  
ولهذا قال ملاصلي في المرقاة  
خرج الزراع بقيد الا يقع وهو  
أسود عمر المنقار والرجلين  
ويسمى غراب الزروع لانه  
يا حمله اه ولفظ الفارة  
اصله الهز ويبدل ولعلك  
خلق بعينه ان سرحت  
طرفه فيها كتبت من العلوم  
النسائية ما ذكرته من قول  
أعراجه قيل له أحمر الفارة  
السنود يجرها وأما الحدايا  
فذكر ملاصلي انه تصغير  
حدأة قلبت اهجزة بعد ياء  
التصغير ياء وادغم ياء التصغير  
فيها فصار حدية ثم حذفت  
الهاء وهو من عنده الالف  
ولا تها على التأنيث أيثته  
ويقال انه تصغير حدأة جمع  
حدأة وتصغيرها حداية  
قوله يقتل خمس فواسق  
بأضافة خمس لا بثبوتها كقوله  
في شرح النووي وتسمية  
هذه الذكورات فواسق  
لتسمية صحيحة جارية على  
وقول اللغة كاهل مما مر وفي  
المبارق سميت فاسقا لكونها  
مؤذيات على سبيل الاحتشام  
أو لتعظيم أكلها كما قال الله  
تعالى ذلكم لسق بعد ذكر  
ما حرم أكله اه وفي المرقاة  
أراد بسميهاً خبيثين وكثرة  
الضرر منها اه وهذه  
الفواسق الخمس لا ملك لاحتشام  
فيها ولا اختصاص كذا نقله  
الرافعي في كتابه من  
الجهام عن الإمام الشافعي  
وأقره وعلى هذا فلا يجب  
ردها على فاصبها ذكره  
الدميري  
قوله عليه السلام خمس من  
الدواب الدواب بتشديد  
الموحدة جمع دابة وهو مادة  
من الحيران وقد أخرج بعضهم  
منها الطير لقوله تعالى وما  
من دابة في الأرض ولا طائر  
يطير ينجاه الآية وهذا  
الحديث يرد عليه فانه ذكر  
في الدواب الخمس الغراب  
والحدأة ويدل على دخول الطير أيضا هوم قوله تعالى وما من دابة في الأرض الا على الله رزقها اه من فتح الباري قوله عليه السلام خمس (من)  
لا جناح على من قتلتن في الحرم والاحرام أي لا اثم ولا جزاء على من قتلن في أرض الحرم وفي حالة الاحرام اه من المرقاة وقال النووي هـ

وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَمْسُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحَيَّةُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ  
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحَدْيَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ  
وَالْحَدْيَا وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْفَارَةُ  
وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ خَمْسِ فَوَاسِقٍ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خَمْسُ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهَا فَوَاسِقُ تُقْتَلُ فِي الْحَرَمِ الْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ  
الْعَقُورُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ  
الْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ  
فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَتْ  
حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ

قوله عليه السلام خمس فواسق يقتلن في الحرم والاحرام اي لا اثم ولا جزاء على من قتلن في أرض الحرم وفي حالة الاحرام اه من المرقاة وقال النووي هـ

قوله عليه السلام خمس فواسق يقتلن في الحرم والاحرام اي لا اثم ولا جزاء على من قتلن في أرض الحرم وفي حالة الاحرام اه من المرقاة وقال النووي هـ

قوله عليه السلام لا حرج  
أي لا بأس ولا ثم قال ابن  
الأيدي أصل الحرج الضيق  
ويطلق على الام والحرام اه

قوله أخبرني إحدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وفي رواية التالية حدثني الخليل بن أحمد  
ثقة ثقة رضى الله تعالى عنها كما جاء في روايته

قوله أن يقتل بالثديين  
والثانيث معلوماً ومجهولاً  
على أن يكون الأول لأول  
والثاني الثاني بهكس مقتضى  
صيغة امر وامر فان امر  
بصفة المعلوم يطلب الثاني  
منها أي المؤنث المجهول  
وامر بصفة المجهول يطلب  
الأول منها أي المذكر  
المعلوم ولوله الفارة والعقرب  
الخ محرب على حسب عاملة

قوله قال وفي الصلاة أيضاً فلا يتم من يشر قتلها فيها لانه امر مأذون  
فيه والاحسن صلاة اذا حصل الفصل الكثير أو الاخراف عن القبة  
على القول المسحوق في اللغة انظر البحر

مِنَ الدَّوَابِّ كُلِّهَا فَاسِقٌ لَأُحْرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْجِدَاةُ  
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ  
جُبَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الْحَرَمُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي إِحْدَى  
نِسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرًا أَوْ أَمْرًا أَنْ يَقْتُلَ الْفَارَةَ وَالْعَقْرَبُ  
وَالْجِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ مُحَرَّمٌ  
قَالَ حَدَّثَنِي إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ  
الْعَقُورِ وَالْفَارَةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْجِدَاةِ وَالْغُرَابِ وَالْحَيَّةِ قَالَ وَفِي الصَّلَاةِ أَيْضًا  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْحَرَمِ فِي قَتْلِهِنَّ  
جُنَاحُ الْغُرَابِ وَالْجِدَاةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وَحَدَّثَنَا** هُرُوزُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَاذَا سَمِعْتَ ابْنَ  
عُمَرَ يُحِلُّ لِلْحَرَامِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ بِي نَافِعٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لِأَجْنَاخٍ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي قَتْلِهِنَّ الْغُرَابُ وَالْجِدَاةُ  
وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وَحَدَّثَنَا** هُثَيْبَةُ وَأَبْنُ رُحْمٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ  
سَعْدٍ ح **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ  
ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي جَمِيعًا عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا سَمَاءُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح **وَحَدَّثَنَا**  
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُوزٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَبْنِ  
جُرَيْجٍ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) سَمِعْتُ النَّبِيَّ

أخبرنا ابن جرير



حال بينه وبين ما اضيف اليه مميّزاً بين هلالين  
قول كعب بن جحزة هل قال كنت قد رلى أو قال كنت



النار تحت قدر في فتوة تحت مظاني الى قوله قدر وهو مما بعده لبيان اختلاف الراويين في تعيين

قوله وأنا اوقد اى اشعل  
أعنى قوله قال القواريرى  
برمة لى ولقد رآنى يطبخ  
فيها والبرمة مثلها قال  
ابن الاثير البرمة القدر  
مطلقا وهى فى الاصل المتخذة  
من الحجر المعروف بالخبزات  
والنهن اه

قوله وانقل يتنثر على  
وجهي اي يتفرق من راسي  
متناظرا على وجهي

قوله عليه السلام أيؤذلك  
هوام<sup>١</sup> رأسك بالياء والتاء  
والهوام جمع الهامة حشرة  
المع كدوابة في جمع دابة  
قال في النهاية في حديث  
« اعينكم حكمايكمات الله  
التامة من حكل سامة  
وهامة » الهامة كل ذات  
سم يقتل فاما مايسم ولا  
يقتل فهو السامة كالعرب  
والزنبور ولقد يقع الهوام  
على مايدب من الحيون  
وان لم يقتل كالخشرات ومنه  
حديث كعب بن جعدة أيؤذلك  
هوام<sup>٢</sup> رأسك أراد القمل اهـ

—

جواز خلق الرأس  
للمحرم إذا كان به  
ذی وجوب الفدية  
خلقها وبيان قدرها

قوله عليه السلام فاحلق  
الحق قال ملا علي الاصم بالحلق  
لأنه لا يوجب الحلق في كل سنة  
فوجوبه مرة واحدة وجوب  
الاصم بالحلق فلا حاجة لقيام  
قرينة دالة على عدم الوجوب  
وهي ان مطلق ذلك راجعة  
الى نفسه والا فالامر المطلق  
من القرينة فوجوب ولورود  
بعد الخطر كما هنا فان الحلق  
كان من محظورات الاحرام  
قوله عليه السلام أو استنك  
نسبكة أي اذغ ذبيحة  
لكن الصوم يجوز في أي  
موضع كان والذبح مختص  
بالحریم بالاتفاق وأما الاطعم  
فتعير مختص بمكة عندنا  
خلافاً للشافعي انه أين المك  
ثم إن الحديث كما في المروقة  
تفسير لقوله تعالى ولا  
تعلموا رؤسكم حتى يبلغ  
الهدي عهد فمن كان متكم  
مرتباً أوجه أذى من رأسه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَخَدَّهٖ وَقَدْ تَابَعَ ابْنَ جُرَيْجٍ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ  
إِسْحَاقَ • وَحَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ  
نَافِعٍ وَعُيَيْنَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ خَمْسٌ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِ مَا قُتِلَ مِنْهُنَّ فِي الْحَرَمِ قَدْ كَرَّ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَامٌ  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيهِنَّ الْمَقْرَبُ وَالْمَادَّةُ وَالْكَلْبُ الْمَمْرُودُ وَالْعُرَابُ وَالْحَدْيَا (وَاللَّفْظُ  
لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى) • وَحَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ  
أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آتَى عَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْيَةِ وَأَنَا وَاقِدٌ تَحْتَ (قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ) قَدَرِي وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ  
بُرْمَةً لِي وَالْقَمَلُ يَلْتَأْتُرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّوْذُكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاخْلُقْ  
وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اطْعِمْ سِتَّةً مَسَاكِينَ أَوْ أَنْسُكْ نَسِكَةً قَالَ أَيُّوبُ فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ ذَلِكَ  
بَدَأَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ  
عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ  
ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
فِي آتَرَاتِ هَذِهِ الْآيَةِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ حَرِيصًا أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ فَعِدِّيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ  
صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ آدَتُهُ فَدَنَوْتُ فَقَالَ آدَتُهُ فَدَنَوْتُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّوْذُكَ هَوَامُكَ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَطْنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَمَرَنِي بِفِدْيَةٍ  
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ مَا تَيْسَّرَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا

أولئك وأولئك خير إليهما وهي الآية التي قال عنها كعب بن لؤي أنزلت قوله فقال أدرككم كلها جهاد السكت وأذن أمر من الدنيا وهو القرب (سيف)

سَيِّفٌ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ  
عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ  
قَتْلًا فَقَالَ أَيُّؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقِ رَأْسَكَ قَالَ فَنِي تَزَلْتُ هَذِهِ  
الْآيَةُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ فَعِدِّيهِ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ  
أَوْ نُسْكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقِ  
بَيْنَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ أَوْ نُسْكَ مَا تَيْسَّرُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي  
أَبِي نَجِيحٍ وَأَبِي بَرْزَاءٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ  
عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحَدِيدِيَّةِ قَبْلَ أَنْ  
يَدْخُلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَهُوَ يُوقِدُ ثَمْتَ قِدْرٍ وَالْقَمْلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ  
أَيُّؤْذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقِ رَأْسَكَ وَأَطِمْ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ  
(وَالْفَرَقُ ثَلَاثَةُ أَصْعٍ) أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ نُسْكَ نُسْكَ قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ  
أَوَإِذَا بَخِشَاةٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحَدِيدِيَّةِ فَقَالَ لَهُ أَذَاكَ هَوَامُّكَ رَأْسِكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْلِقِ رَأْسَكَ ثُمَّ أَذْبَحْ شَاةً نُسْكَ أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطِمْ  
ثَلَاثَةَ أَصْعٍ مِنْ تَمْرٍ عَلَى سِتَّةٍ مَسَاكِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَغَانِ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْتُهُ  
عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَعِدِّيهِ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَقَالَ كَعْبٌ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)  
تَزَلْتُ فِي كَانَ بِأَذَى مِنْ رَأْسِي فَخُيِّمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمْلُ  
يَتَنَاهَى عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ يَبْلُغُ مِنْكَ مَا أَرَى أَتَجِدُ شَاةً فَقُلْتُ لَا

قوله سيف هو ابن سليمان  
أو ابن أبي سليمان هكذا  
في العسقلاني وقال في الخلاصة  
سيف بن سليمان الخزومي  
مولى المكي نزيل البصرة  
عن مجاهد وعدي بن عدي  
وعنه ابن المبارك وأبو نعيم  
وثقه القطن والنسائي  
قال ابن معين توفي سنة  
أحدى وخمسين ومائة هـ  
وروى البخاري لهذا  
الحديث عنه في هذا الطريق  
هو أبو نعيم كما هو كذلك في  
طريق أبي بكر بن أبي شيبة  
لحديث ابن مسعود في التمسيد  
في باب التمسيد في الصلاة من  
هذا الصحيح الظاهر  
في ص ١٤ من الجزء الثاني  
قوله ورأسه يتهاافت قللا  
أي يتساقط شيئا فشيئا  
قال الليثي ويتهاافت الفرائض  
في الفار عن ذلك إذا تطاير  
عليها ويتهاافت الناس على  
لغاة لم يروها الله ولا غيره  
قوله عليه السلام أرمضدق  
بفرق قال الذروي هو بفتح  
الراء واسكنها لقمان وقال  
الأزهري كلام العرب بالفتح  
والحدوث له بسكونه  
مكهل معروى بالمدينة  
وقسر في الرواية الشاذة  
بثلاثة أصع  
قوله لثلاثة أصع هو جمع صاع  
على زنة العمل بالذهب كقيل  
في جمع دار كقيل ملاحق  
وهذا التفسير من بعض  
الرواة جهة عطفه اه  
ولهذا ميزنا ما في الطبع بين  
هاتين وسين في ص ١٢٦  
من الجزء الأول أنه تفسير  
سليمان  
قوله عليه السلام ما كنت  
أرى بكم الهزقاى ما كنت  
أظن أن الجهد يبلغ منك ما أرى  
أي المعلقة ببلغ منك ما أرى  
بفتح الهزقة أي بصريعي  
سعدا في شروح البخاري

بفتح



قوله قال فنزلت في خاصة وهي لكم عامة فيه دليل على أن العام إذا ورد على سبب خاص فهو على محرمه لا يخصص السبب به قسطلاني  
يعني أنه من باب خصوص السبب وعموم اللفظ قوله للقل رأسه قال في سبب خاص فهو على محرمه لا يخصص السبب به قسطلاني  
المصباح القل معروف الواحدة قلعة وكل كلاً

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَفِذِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ قَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
أَوْ إطْعَامُ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ طَعَاماً لِكُلِّ مِسْكِينٍ قَالَ فَنَزَلَتْ فِي خَاصَّةٍ  
وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ زَكَرِيَّاهُ  
ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَغَانِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ حَدَّثَنِي  
كَثْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرِيماً فَقَامَ  
رَأْسُهُ وَلَحِيَّتُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَدَعَا الْخَلَّاقَ فَخَلَقَ  
رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ هَلْ عِنْدَكَ نُسُكٌ قَالَ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَطَمَسَهُ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ صَاعٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ خَاصَّةً فَإِنْ  
كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَسْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ بُجَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ بِطَرِيقِ  
مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَسَطَ رَأْسِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ  
مُوسَى عَنْ ثَيْبَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَلَأِ أَشْتَكَى  
عُمَرُ بْنُ عُيَيْنَةَ اللَّهُ عَيْنِيهِ فَلَمَّا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ أَشْتَدَّ وَجَعُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ  
عُمَانَ يَسْأَلُهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَضْمِدْهَا بِالصَّبْرِ فَإِنَّ عُمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَدَّثَ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَشْتَكَى عَيْنِيهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ضَمَدَهَا  
بِالصَّبْرِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

فهو كل من باب نصب كثر  
عليه القل اه ومن أمثاله  
" قل " بضم المعجمة  
في الأول وكسر المعجمة في الثاني  
يضرب المرأة السيئة الخلق  
وأصله كما في النهاية حديث  
سيدنا عمر في صلة النساء  
" ممن لقل " أي ذو قل  
كانوا يلقون الأسير بالقل  
وعليه الشعر فيقل قلا  
يستطيع دفعه عنه بحيلة  
لتجتمع عليه هنتان القل  
والقل قال في تلخيص  
النهاية ضربه مثلاً للمرأة  
السيئة الخلق الكثيرة المهر  
لا يجد بعلها منها خلاصاً اه  
قوله عن ابن بكينة هو  
عبد الله بن مالك الصنعائي  
وبكينة أمه ويذكر بابه  
كما هو غير محرم

قوله وسط رأسه ولفظ  
البخاري في وسط رأسه ٣

باب  
جواز الحجامة  
للمحرم

٣ والنسب من وسط  
فأد الوسط يسكنوا  
بين يقال جعلت وسط  
الفرس أي بين يديه والنهاية  
الوسط بالنسبة إلى الجنب  
كان متفرق الأجزاء  
متصل كالنفس والاداب  
ولغير ذلك قالوا كان متصل  
الأجزاء كالدار والراعي  
بالفتح اه قال ملا على وهذا

باب  
جواز مداواة المحرم  
عينه

قوله مع أبان بن عثمان له  
سبق أن في أبان وجهين  
الصري وعنده والصحيح  
الأشهر الصري اه نووي  
قوله حتى إذا كنا بملأ هو  
بفتح الميم بلامين وهو موضع  
اه من النووي

قوله أن أضمدها بالصبر  
أن هذه مفسرة والمعنى  
ضع عليها الصبر ودأبها  
بالاستعمال بالصبر بكسر

الباء نواسراً وأصل الضمد الشد ويقال للفرقة التي يشد بها الحصى بالاقة شاد قوله إذا اشتكى عينه أي حين (حدثني)  
شكلاً وجعلها قوله ضمدها بالضم مشدداً كذا في المراجعة وقال النووي تخفيف الميم وتشديدها وقوله أضمدها جاء على لغة التخفيف اه

قوله رمدت عينه أي هاجت وآلمته قوله فأراد بكحل فيه طيب فعليه صدقة الآن يكون كثيراً فعليه

٢٣

أن يكحلها أي أن يجعل فيها الكحل فنهاه أبان الخ أعلم أنه إن استعمل المحرم دم ولو استعمل بكحل ليس فيه طيب فلا بأس به ولا شيء عليه ولو عصب شيئاً من جسده سوى الرأس والوجه فلا شيء عليه ويكره وأما لو غطى ربيع رأسه أو وجهه فصاعداً فعليه دم ولى أقل من الربع صدقة كذا في المرقاة

قوله وحديث عن عثمان بن عفان يعني أباه رضي الله تعالى عنه

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوَيْسٍ حَدَّثَنِي نُبَيْهَةُ بْنُ وَهْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَمَدَتْ عَيْنُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَكْحُلَهَا فَقَهَاهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَمَرَهُ أَنْ يُضَمِّدَهَا بِالصَّبِيرِ وَحَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُمَا أَخْتَلَمَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْخُرْمُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمُسَوِّدُ لَا يَغْسِلُ الْحَرَمُ رَأْسَهُ فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَوَجَدْتُهُ يُغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ يَسْتَبْرِئُ ثَوْبَ قَالَ فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ قَطَأُ طَاءُ حَتَّى يَدَّأِيَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ أَصْبُبْ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَامَرَ أَبُو أَيُّوبَ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ جَمِيعاً عَلَى جَمِيعِ رَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ فَقَالَ الْمُسَوِّدُ لِابْنِ عَبَّاسٍ لَا أُمَارِيكَ أَبَدًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ فَوُصَّ فَمَاتَ فَقَالَ أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّوْهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا **وَحَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْنِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَأَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ********

## باب

جواز غسل المحرم  
بدنه ورأسه

قوله بالابواء تقدم من  
النوى أنه موضع بين  
الحرمين

قوله بين القرنين ما المشيتان  
القائمان على رأس البكر  
وشبههما من البناء وقد  
بينهما خشبة يجر عليها  
الحبل المستقي به وتعلق عليها  
البكرة أي نوى

قوله قطأ طاء أي خلطه  
حتى ظهر لى رأسه

قوله لا أماريك أي لا أجادلوك  
وفي المصباح ولا يكون المراء  
الاختراضا بخلاف الجدل  
فإنه يكون ابتداء واختراضا

قوله خر رجلا أي سقط

قوله لو لم يصب أي دلت عنقه  
ذات يقال وقصت الناقة  
برأسها رأساً من باب وجد  
إذا رمت به لدلت عنقه  
قال المصباح

قوله عليه السلام وسكنوه  
في ثوبيه وفي الحديث جواز  
التكفين في ثوبين وهو كفن ٣

## باب

ما يفعل بالمحرم إذا مات

الكفاية وكفن الضرورة  
واحد قال ابن الملك وفي الحديث  
أن التكفين مقدم على الدين  
لأن النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لم يسأل عن دينه اه

قوله عليه السلام فإن الله  
يبعثه يوم القيامة ملبياً أي  
حال كونه قاتلاً ليسك والمعى  
أنه يحشر يوم القيامة على

الهيئة التي مات عليها ليكون ذلك علامة لحجه كما يحى الشهيد يوم القيامة ودمه يسيل اه من جنازة العبي ومثله في شرح المشارق لابن الملك



قوله اذ وقع من راحلته لفظ البخاري عن راحلته وهو المواقف لنظائره السابقة في الرواية المتقدمة بمعنى اسقوط قوله فلو قصته ارقال فاقصته مما يعني أي

في من ١٨ من الجزء الثاني والواقع هنا كالتحريك في كسرت راحلته عنقه والشك من الراوي كما

في القسطلاني والمذكور في النهاية والقاموس ان الوقص كسر الوقص والققص الموت الوحي أي السريع يقال مات قمصا اذا اصابته ضربة اوردية مات مكانه ويقال قمصته واقصته اذا قتله قتلا سريعا واما الايقاص في معنى الوقص فلم يوجد وان قال ابن حجر والمعروف عند أهل اللغة الاول والذي له مرة شاذ اه

قوله عليه السلام ولا تخطوه أي لا تمسوه حنوطا وهو اخلاط من طيب لجميع المصنوع خاصة لا تستعمل في غيره اه ثوري ولا تخطوه رأسه أي لا تخطوه قال النبي احتجبت الشامية بظاهر هذا الحديث على بقا احرام الميت في احرامه فلا يجوز أن يلبس الخطوط ولا يضر رأسه ولا يمس طيبا وبه قال احمد وقالت الخليفة والمالكية ينقطع الاحرام بموت الميت مما يلبس بالحي الحلال واجابوا عن هذه القصة بأنها واقعة عين لا عموم فيها لانه هل ذلك بقوله لانه يبعث يوم القيامة ملبيا وهذا الامر لا يتحقق وجوده في غيره فيكون خاصة بذلك الرجل ولو استمر بقاؤه على احرامه لامر بقضاء بقية مناسكه ولو اراد تصحيح هذا الحكم في كل حرم لقال فان اهرم كما قال اذا الشهيد يبعث وجرحه يشب بها أي يموت اه موطعا

قوله اقبل رجل حراما أي محرما والطريق الثاني اقبل رجل حرام قال النووي وهو الوجه وقد جازت الحال من النكرة على قلة اه

قوله فلو كان وقصا أي كسرت عنقه مات يقال وقص الرجل فهو موقص

قوله لم يسم سعيد بن جبيرة حيث لم يذكر مكان خروجه وقال ابن حجر كان وقوع الحرم المذكور عند الصخرات من عرفة اه وفي القاموس والصخرات موضع بعرفة اه وفي تاج العروس وهو الصخرات السود موقوف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اه

جُبَيْرٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتِمُّ رَجُلٌ وَأَقِفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ أَيُّوبُ فَأَوْقَصْتُهُ أَوْ قَالَ فَأَقَصَصْتُهُ وَقَالَ عَمْرُو فَوَقَصْتُهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّقُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَحِيطُوا وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ (قَالَ أَيُّوبُ) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا (وَقَالَ عَمْرُو) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي • وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ بُيِّنْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَأَقِفًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَذَكَرَ نَحْوَ مَا ذَكَرَ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يَحْيَى ابْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّ مِنْ بَعِيرِهِ فَوَقَصَ وَقَصَّ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَالْبِسُوهُ ثَوْبَيْنِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ الْبُرْسَانِيِّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ دِينَارٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَزَادَ لَمْ يُسَمَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَيْثُ خَرَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّقُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو شَرٍّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

يَحْيَى (وَاللَّهُ مُظِلُّهُ) أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْرِمًا فَوَقَّعَتْهُ  
 نَاقَتُهُ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّوْهُ فِي  
 ثَوْبَيْهِ وَلَا تَمْسُوهُ بِطِيبٍ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِدًا وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا وَقَّعَهُ بِمِطْرِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ  
 بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا يَمْسَ طِيبًا وَلَا يُخَمَّرَ رَأْسُهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِدًا وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبَا بَشِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ  
 رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَقَّعَ مِنْ نَاقَتِهِ فَأَقْبَضَتْهُ فَأَمَرَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يُكَمَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا يَمْسَ طِيبًا  
 خَارِجَ رَأْسِهِ قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ خَارِجَ رَأْسِهِ وَوَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِدًا حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ  
 زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 وَقَّعَتْ رَجُلًا رَا حِلَّتَهُ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْشِفُوا وَجْهَهُ (حَصْبَتُهُ قَالَ)  
 وَرَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَهْلُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ  
 أَبِي مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَوَقَّعَتْهُ نَاقَتُهُ فَمَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا وَلَا تُنْطُوا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ

قوله فواقعته ناقته سبق  
 من النهاية ان الوقع كسر  
 العلق ونسبته لثاقفة تجارية  
 ان كان حصل بسبب الوقوع  
 وان حصل منها بعد الوقوع  
 لمصلحة

قوله عليه السلام ولا تمسوه  
 بطيب ضبط في شروح  
 البخاري من المس ومن  
 الاساس فجمعنا الوجهين  
 في شكل الطبع

قوله ملبدًا كما في نسخة متقدمة بخط مصاحف والقلم يوضع كسرة تحت الباء بعد الزالة فتعني  
 بالملء من فوقها وهو وان وافق ظاهره الكائن من الطلية من حيث السيفه الاله لم يوافق في المعنى القصور من  
 إذ لا يحسن بيت وهو يلبد رأسه وثوبًا هو ثيابا في سعة القصور يحصل الثوبون في ثلثي لكن الحاصل منه  
 انما هو الثوبون من الحدوث الى البقاء والحال ان الطليد كما سبق حامش الصفحة الثالثة الزاوي يعني الشعر  
 يعني شعر الصبي وهو لا يبق بعد الفسل خصوصا من حيث حال الصدر قلل المسحة ذروا في غلبها

قوله فاقصصته سبق ان  
 القصص والاقصص القتل  
 السريع ووقع في احدي  
 روايات البخاري فاقصصته  
 بتقديم الساء على العين  
 وقصره ابن حجر بالهمش

ب  
 كذا في نسخة  
 أخبرنا إسرائيل بن





قوله نفست أي ولدت أساء بنت عيسى هذوبة  
معارية بمصر سنة ثمان وثلاثين اذ وذكروا أهل

سيدنا أبي بكر الصديق والمولود ابنه قال ملا علي وهو أسفر المعجزة فقلنا أصحاب  
التاريخ أحرقهم إياه بعد ذلك بالنار لجوف جيفة حمار قولها بالشعرة هي

موضع بذى الحليفة  
قولها يا أمها أن تغتسل ذكر  
الفقهاء أن هذا الاحتساب

لِضْبَاعَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى وَاشْتَرَطَى أَنْ يَحِلَّ حَيْثُ تَحِبَّنِي وَفِي رِوَايَةٍ إِسْحَقُ  
أَمْرُ ضْبَاعَةٍ حَدَّثَنَا هُشَاةُ بْنُ السَّرِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كُلُّهُمْ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَفَسْتُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدٍ بْنِ  
أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ بِأَمْرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَاشَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْجِدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتُ  
عُمَيْسٍ حِينَ نَفَسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِمُرَّةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلُ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمَرَةِ ثُمَّ لَا يَهْلُ حَتَّى يَهْلُ  
مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ وَلَا يَتَنِ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ  
فَشَكُوتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقَضِيَ رَأْسُكَ وَأَمْتَشَطِي  
وَاهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمَرَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّشِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَسْكَنُ عُمَرَ تِلْكَ  
قَطَافُ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْمُرَّةِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّوْا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ  
بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ بَنِي لُحَيْمٍ وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا يَجْمَعُونَ الْحَجَّ وَالْعُمَرَ فَلَمَّا طَافُوا  
طَوَافًا وَاحِدًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَجَّةِ

باب  
أحرام النساء  
واستحباب اغتسالها  
للأحرام وكذا  
الحائض

الطهارة لا تطهارة ولهذا  
لا ينزبه التيمم والنساء  
وكذا الحائض تلعل كل ما فعله  
الحاج الا الطواف وركعتيه  
قولها عام حجة الوداع وهي  
السنة المباشرة للهجرة  
المقدسة والحجة بفتح الحاء  
المررة الواحدة من الحج  
وسبقت حجة عليه السلام

باب  
بيان وجوه الأحرام  
وانه يجوز افراد  
الحج والتمتع والقران  
وجواز ادخال الحج  
على العمرة ومن  
يحل الفسار من  
نسكه

هذه بحجة الوداع لوداعه  
الناس فيها أو الحرم قاله  
ملا علي ولي آخر باب الخطبة  
أمام من من صحيح البخاري  
عن ابن عمر رضي الله تعالى  
عنهما وقت النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم يوم النحر  
بين الجمرات وقال هذا يوم  
الحج الا سببر وردع الناس  
فقالوا هذه حجة الوداع اه  
عقمترا ولم يعش بعد عوده  
سبها الى طيبته الا فهرين  
ولم يبع بعد الهجرة فغيرها  
عليه من صلوات الله تعالى  
اولاها ومن التحيت اركاها  
قوله ولا بين الصفا والمروة  
أي ولم أصح بينهما إذ لا يصح  
المسي الا بعد الطواف  
والا فالحيض لا يمنع السي  
اه مرقاة  
قوله فقال انقضى رأسك  
أي حتى ينفر شعره بامامك  
اولا وامتنع أي تمسرحه  
فمنعها عن ابن الملك  
واحد

قوله نفست أي ولدت أساء بنت عيسى هذوبة  
معارية بمصر سنة ثمان وثلاثين اذ وذكروا أهل  
سيدنا أبي بكر الصديق والمولود ابنه قال ملا علي وهو أسفر المعجزة فقلنا أصحاب  
التاريخ أحرقهم إياه بعد ذلك بالنار لجوف جيفة حمار قولها بالشعرة هي  
موضع بذى الحليفة  
قولها يا أمها أن تغتسل ذكر  
الفقهاء أن هذا الاحتساب  
باب  
أحرام النساء  
واستحباب اغتسالها  
للأحرام وكذا  
الحائض  
الطهارة لا تطهارة ولهذا  
لا ينزبه التيمم والنساء  
وكذا الحائض تلعل كل ما فعله  
الحاج الا الطواف وركعتيه  
قولها عام حجة الوداع وهي  
السنة المباشرة للهجرة  
المقدسة والحجة بفتح الحاء  
المررة الواحدة من الحج  
وسبقت حجة عليه السلام  
باب  
بيان وجوه الأحرام  
وانه يجوز افراد  
الحج والتمتع والقران  
وجواز ادخال الحج  
على العمرة ومن  
يحل الفسار من  
نسكه  
هذه بحجة الوداع لوداعه  
الناس فيها أو الحرم قاله  
ملا علي ولي آخر باب الخطبة  
أمام من من صحيح البخاري  
عن ابن عمر رضي الله تعالى  
عنهما وقت النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم يوم النحر  
بين الجمرات وقال هذا يوم  
الحج الا سببر وردع الناس  
فقالوا هذه حجة الوداع اه  
عقمترا ولم يعش بعد عوده  
سبها الى طيبته الا فهرين  
ولم يبع بعد الهجرة فغيرها  
عليه من صلوات الله تعالى  
اولاها ومن التحيت اركاها  
قوله ولا بين الصفا والمروة  
أي ولم أصح بينهما إذ لا يصح  
المسي الا بعد الطواف  
والا فالحيض لا يمنع السي  
اه مرقاة  
قوله فقال انقضى رأسك  
أي حتى ينفر شعره بامامك  
اولا وامتنع أي تمسرحه  
فمنعها عن ابن الملك  
واحد



الوداع فقام من أهل بُمرة ومِنَ أَهْلِ بَجْرَ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْرَمَ بِبُمرة وَلَمْ يَهْدِ فَلْيَحِلَّ وَمَنْ أَحْرَمَ بِبُمرة وَأَهْدَى فَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَهْرَ هَدْيُهُ وَمَنْ أَهْلَ بِبَجْرَ فَلَيْمَ حَجَّهُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خَفِضْتُ فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَلَمْ أَهْلِلْ إِلَّا بِبُمرة فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَقَضَّ رَأْسِي وَأَمْتَشِطَ وَأَهْلِلَ بِبَجْرَ وَأَتْرِكَ الْعُمْرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ حَجَّتِي بَعَثَ مَعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتِمِرَ مِنَ التَّحِيمِ مَكَانَ عُمرِي الَّتِي أَذْرَكُنِي الْحَجَّ وَلَمْ أَهْلِلْ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَامَّ حَجَّةَ الْوُدَاعِ فَأَهْلَلْتُ بِبُمرة وَلَمْ أَصْنُ سُقْتُ الْهَدْيَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ عُمرِي ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ خَفِضْتُ فَلَمَّا دَخَلْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَهْلَلْتُ بِبُمرة فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَجَّتِي قَالَ أَتَقَضِّي رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَمْسِكِي هُنَّ الْعُمْرَةُ وَأَهْلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَيْتُ حَجَّتِي أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرَدَنِي فَأَمَرَنِي مِنَ التَّحِيمِ مَكَانَ عُمرِي الَّتِي أَمْسَكْتُ عَنْهَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِبَجْرَ وَعُمْرَةَ فَلْيَمْلُ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلَ بِبَجْرَ فَلْيَهْلِ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلَ بِبُمرة فَلْيَهْلِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَهْلَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَجْرَ وَأَهْلَلَ بِهَ نَاسٌ مَعَهُ وَأَهْلَلَ نَاسٌ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ وَأَهْلَلَ نَاسٌ بِبُمرة وَكُنْتُ فَمِنْ أَهْلِ بِالْعُمْرَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قوله عليه السلام (ولم يهد)  
من الإهداء أي لم يكن معه  
هدى (فليحلل) يفتح الياء  
وكسر اللام أي فليخرج  
من الإحرام بحلق أو تقصير  
(ومن أحرم ببمرة وأهدى)  
أي كان معه هدى (فلا يحل)  
بالنفي ويستعمل النفي  
من الأهل في مرفقة المفاتيح  
شرح مشكاة المصابيح

قوله وأهل به ناس معه  
صاحبه للمنفى الهولاء

من من بعد أيام التشريق  
ويسمى ذلك لنزول محصيا  
والحصب بصيلة لمفعول  
من التحصيص موضع بحكة  
على طريق من ويسمى  
الابطح والبطحاء حصيل  
واسم فيه الحصباء وهي  
دقاق الحمى كما مر بهامش  
من ٥٦ من الجزء الثاني  
والحصب أيضا موضع الحجاب  
بمعنى وليس مراداً هنا

قوله وقد مضى الله جناي  
لخته وأتمه بفتح وكرمه

قوله أرسل من هدى  
الرحمن بن أبي بكر هو  
ثقيفاً أمهما أم رومان كما  
في كتاب المعارف لابن قتيبة

قوله ولم يكن في ذلك  
هدى ولا صدقة ولا صوم  
هذا من كلام هشام بن  
عروة على ما يأتي التصريح  
به في الرواية التي تلي هذه  
وإن كان الظاهر هنا كونه  
من كلام الصدوق

قوله لا ترى إلا الحج  
معناه لا تعتقد أنا محرم  
إلا بالحج لأننا كنا نحن امتناع  
العمرة في أشهر الحج أم  
نحوي في صحيح البخاري  
كانوا يرون أن العمرة في  
أشهر الحج من أجر الفجور  
في الأرض ويعملون الحرم  
صبرا ويقولون «إذا  
برأ الدبر» وهذا الأثر  
والشيخ صبر حلت العمرة  
من أعتق «أه ومرادهم  
بالصلاح صبرا لقضاء الحرم  
فلهم كانوا يسمونه صبرا  
كما سبق بيانه بهامش من  
١٦٩ من الجزء الثالث ثم  
أن نون ترى ينبغي أن  
تضبط بالفتح بناء على أن  
النون حيرة بالاعتقاد  
وهو لا يكون إلا جزمياً وهي  
في البخاري مضبوطة بالضم  
فلم يكن لنا بد من جمعها  
في شكل الطبع وبعد أن  
كثرت هذا رأيت استندي  
يقول في حواشي النسائي  
قوله لا ترى بفتح النون أي  
لا تعتقد وقيل بضم النون  
والمراد بالنون إلا الحج  
لكونه المقصود الأصل من  
الخروج أولان الغالبين فيهم  
ماتوا إلا الحج اه

قوله فلما من أهل بعرة  
لحل أي خرج من حرامه  
بالخلق أو التقصير بعد إتمام  
حجته بالطواف والسعي

قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مُوَافِقَ لَيْلَالِ  
ذِي الْحِجَّةِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِعُمْرَةٍ  
فَلْيُهْل فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ  
وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ قَالَتْ فَكُنْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ  
فَاذْكُرْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَجِئْ مِنْ عُمْرَتِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعْنِي عُمْرَتِكَ وَأَنْقَضِي رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَمَعَلْتُ  
فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَازْدَفَنِي  
وَخَرَجَ بِي إِلَى التَّشْعِيمِ تَغَاهَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا وَعُمْرَتَنَا وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ  
هَدًى وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مُوَافِقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ لَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ  
مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلَ بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِي كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكَسَعَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِقَ لَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ مِنَّا مَنْ أَهَلَ  
بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَ  
بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِتَوْحِيدِهِمَا وَقَالَ فِيهِ قَالَ عُرْوَةُ فِي ذَلِكَ إِنَّهُ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا  
وَعُمْرَتَنَا قَالَ هِشَامٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدًى وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَعْقُبٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ  
الْوَدَاعِ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَأَهَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ فَحَلَّ وَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ



أَوْجَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَمْلُوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو  
الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَى إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ أَقْرَبَ بَا مِنْهَا حَضَبْتُ فَدَخَلَ  
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ أَتَيْتُ (يَعْنِي الْحَضْبَةَ قَالَتْ) قُلْتُ نَعَمْ  
قَالَ إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي  
بِالْبَيْتِ حَتَّى تَتَّقِيبِي قَالَتْ وَخَشَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَعْرِ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنْذَكُرُ إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى  
جِئْنَا بِسَرِفٍ فَطَمِئْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ  
مَا يُبْكِيكِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ قَالَ مَا لَكَ لَعَلَّكَ  
تَفِئْتِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ أَفْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ  
أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرِي قَالَتْ فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ اجْعَلُوا هَؤُلَاءِ نَحْلًا فَاحْلَلْنَا النَّاسُ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ قَالَتْ  
فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَارَةِ ثُمَّ  
أَهْلُوا حِينَ رَأَوْا قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَهَّرْتُ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَضْتُ قَالَتْ فَأَتَيْنَا بِالْحَجِّ بِقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالُوا أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ الْبَعْرَ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
يَرْجِعُ النَّاسُ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَزْجَعُ بِحِجَّةٍ قَالَتْ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
فَأَزْدَقَنِي عَلَى جَمَلِهِ قَالَتْ فَإِنِّي لَا ذِكْرَ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُ السَّنَنِ أَنَسُ قَيْصِبُ

حتى قال في تاج العروس وقد  
ترك بعضهم صرفه جملة  
اسما للبقعة اه وشرح  
البخاري أيضا هلوا الضبط  
بالتع بذلك ولا حاجة لمنع  
صرفه الى اعتبار التأنيث  
المعنوي على غثيل الفيروى  
قوله عليه السلام اتقست  
معناه احضت وهو بفتح  
الثون وشبهه لسان  
مشهورتان الفتح افصح  
والقاء مكسورة فيها اه  
نورى  
قوله عليه السلام ان هذا  
شيء كتبه الله على بنات آدم  
أي النساء وقدره قال  
النورى هذا تسليط لها  
وتخفيف لهما ومعناه انك  
لست عتمة به بل بنات  
آدم يكون ملهن هذا استدلال  
البخاري في صحيحه في كتاب  
الحج في مسمى هذا الحديث  
على ان الحوض كان في جميع  
بنات آدم والكر به على من  
قال ان الحوض اولها ارسل  
ووقع في غار اسرائيل اه  
قوله وضحي رسول الله أي  
أهدى كما هو الرواية في  
عليه اه لا ضحية على  
الحاج لعدم الاقامة  
قوله عليه السلام فافضى  
ما يقضى الحاج أي الفعلي  
ما يقضى كاهو الرواية في  
عليه  
قوله الماجشون هو بهذا  
الضبط في شرح النورى  
في آخر باب الدعاء في صلاة  
الليل وليامه وفي باب الضلال  
على وفي ضبط الجهد يضم  
الجيم وفي ضبط السيد مرتضى  
بثلاثيها وهو مغرب ماء  
سكون ومعناه يشبه القمر  
كما في بهامى ص ١٨٥ من  
الجزء الثاني  
قوله لاندكر أي في تليبتنا  
أولى عاودتنا وقال بعضهم  
لانصدكنا في المراقبة  
قوله فطمت أي حضت  
قال النورى هو بفتح الطاء  
وكسر الميم وقال الفيروى  
يقال طمت المرأة طمطا  
من باب ضرب اذا حاضت  
وبعضهم يزهد عليه أول  
ما يبيض فهي طامت بغير  
هاء وطمئت طمئت من  
باب تعب لغة اه  
قوله عليه السلام اجعلوها  
أي اجعلوا حجكم مسهولة  
عندكم المنوية لديكم هجرة  
قوله وذوي اليسارة أي  
أصحاب السهولة والنهى  
قوله ثم أهلوا حين رآوا يعنى الذين سمعوا بصرة أحرموا بالحج يوم رآوا الى من وهو يوم القوية فصاروا متمتعين  
قوله فافضت أي طفت طواف الاقامة قولها أنس يتم العين من النعاس وهو أن يحتاج الانسان الى النوم

( وجهي )

وَجَبِي مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ حَتَّى جِئْنَا إِلَى النَّعِيمِ فَأَهْلَلْتُ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ جَزَاءَ بِعُمْرَةِ النَّاسِ  
أَبِي أَعْتَمَرُوا وَحَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ التَّيْلَانِيُّ حَدَّثَنَا بِهَزْ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَبِيتُ بِأَبِي جَحْرٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ حِضْتُ  
فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَوْحِدٍ  
الْمُاجِشُونَ غَيْرَ أَنَّ تَجَلَّدَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَارَةِ ثُمَّ أَهْلُوا حِينَ رَاحُوا وَلَا قَوْلَهَا وَأَنَا  
جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ السَّيِّئُ أَنْتُمْ قِيَصِبُ وَجَبِي مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي حَالِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَيِّئِينَ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَفِي حُرْمِ الْحَجِّ وَلِيَالِي  
الْحَجِّ حَتَّى تَزُلْنَا بِسَرِفٍ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْكُمْ هَدْيٌ  
فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا فَيْتُهُمْ إِلَّا أَخَذُهَا  
وَالْتَارَكَ لَهَا يَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ  
مَعَهُ الْهَدْيُ وَمَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لَهُمْ قُوَّةٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ قُلْتُ سَمِعْتُ كَلَامَكَ مَعَ أَصْحَابِكَ فَسَمِعْتُ  
بِالْعُمْرَةِ قَالَ وَمَالِكُ قُلْتُ لَا أَصِلُ قَالَ فَلَا يَضُرُّكَ فَكُونِي فِي حِجِّكَ فَعَسَى اللَّهُ  
أَنْ يَرْزُقَكِيهَا وَإِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَ قَالَتْ  
فَخَرَجْتُ فِي حِجَّتِي حَتَّى زَلْنَا مِنِّي فَتَطَهَّرْتُ ثُمَّ طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحْصَبَ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَخْرِجْ بِأَخِيكَ مِنَ الْحَرَمِ

التي عتروها

بعض نسخ

قوله عليه السلام فاحب ان يجعلها حرة اي ان يفسخ حجتها الى حرة فلينفعل وهذا تخيير لهم دون امر عزيمه قال النووي خيرهم اولا بين الفسخ وعدمه ملاطفة لهم وايضا بالعمرة في اشهر الحج لانهم كانوا يرون العمرة الكائنة فيها من احرار الفجور ثم علم عليهم بعد ذلك الفسخ وامرهم به امر عزيزة اه لوها لحقهم الاخذ بها والتارك لها الضميران للعمرة لوها فسمعت بالعمرة كذا هو في النسخ قال القاضي كذا رواه جمهور رواة مسلم ورواه بعضهم فثبتت العمرة وهو الصواب اه نووي وهو لفظ البحاري لوها قلت لا اولى كنت عن الحيض بالحكم الخاص به وهو امتناع الصلاة اذا منها في الكفاية لمسا في التصريح به من الحلال ما بالادب وهذا والله اعلم استمر النساء الى الآن على الكفاية عن الحيض بحرمان الصلاة لظهور أثر احبها رضى الله تعالى عنها في بناتها المؤمنات اه من القسطلاني وفي قوله بناتها المؤمنات نظر فان الاصح عدم الملاقاة ذلك والنساء لا يخلن في خطاب الرجال وعن عائشة رضى الله تعالى عنها انها قالت لاحمراء فادعينا يا امامه انا ام واحكم لا ام للنساء راجع الحبي في ص ٤٦ من مجلد الاول قوله عليه السلام فمسي الله ان يرزقها كذا بيا متولدة من اشباع كسرة الكاف وصححك وقع في مطبوع صحيح البخاري وفي بعض نسخه على ما ذكره شارحوه يرزقها بغير ياء والضمير للعمرة وهو ادنى الحل من مكة وهو ميقنات المؤمن مني اي ان من كان بمكة واراد العمرة لزمه الخروج الى لبحرم منه كلام من العيني بهامش لصفحة السادسة



فَنَهَلَ بِعُمَرَةَ ثُمَّ لَطَفَ بِالْبَيْتِ فَأَنَّى أَنْتَظِرُ كَمَا هُمُنَا قَالَتْ فَخَرَجْنَا فَأَهْلَكْتُ ثُمَّ طُفْتُ  
 بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَجِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ مِنْ جَوْفِ  
 اللَّيْلِ فَقَالَ هَلْ فَرَعْتَ قُلْتَ نَعَمْ فَأَذَّنَ فِي أَصْحَابِهِ بِالرَّحِيلِ فَخَرَجَ فَمَرَّ بِالْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ  
 قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ  
 الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا قَالَتْ مِثْلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مُفْرَدًا وَمِثْلًا مِنْ قَرْنٍ وَمِثْلًا مِنْ تَمَسَّعٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ  
 ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ جَاءَتْ عَائِشَةُ حَاجَةً وَ**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَانُ بْنُ يَتَّى ابْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَسِّ بَقِينَ  
 مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا تُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْجَنَّةُ حَتَّى إِذَا دَقُّوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَسْرَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ  
 أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَلْحَمُ بِقَرَفٍ قُلْتُ مَا هَذَا  
 فَقِيلَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى فَذَكَرْتُ هَذَا  
 الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَتَشْكُ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا  
 سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ح وَعَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ قَالَ أَنْتَظِرِي فَإِذَا طَهَّرْتَ فَأَخْرُجِي  
 إِلَى التَّعْمِيرِ فَأَهْلِي مِنْهُ ثُمَّ الْقَيْنَا عِنْدَ كَذَا وَكَذَا (قَالَ أَظُنُّهُ قَالَ غَدَاً) وَلَكِنَّهَا عَلَى

قوله عليه السلام للتمل  
 بعمره أي مكان العمرة التي  
 كانت تريد حصولها لها  
 مثل حصولها للناس منفردة  
 فتحملها الحصى منها

قوله وبالصفا والمروة أي  
 وسعيتهما بينهما

قوله فأذن أي أعلم بالرحيل  
 وفي بعض النسخ فأذن بلا  
 مدّ ويدال مشددة وهو  
 معناه

قوله لمرة بالبيت وطاف به  
 يعني طواف الوداع

قوله مفردا أي منفردا باليد واللسان  
 يفتح الراء ولا مدح من كسرهما  
 من حيث العربية

قوله الحس بقين من  
 ذي القعدة هذا مصداق  
 ما تقدم في ص ٢٩ من رواية  
 موافق لاهلال ذي الحجة

قوله فدخل علينا يوم  
 الدال وكسر الحاء مبني  
 للمفعول وقوله يوم النحر  
 بالنصب على ظرفية أي  
 في يوم النحر أي قسطنطين

قوله يصدر الناس أي يخرجون إلى البلاد  
 وهم يسكنون  
 وجاءت وصح وأجمع نفسك وأجمع

قوله عليه السلام ثم القينا  
 أمر من النساء للمؤلف ونا  
 لمفعول

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصبه أو قال  
وانراد النصب الذي لا بد منه المخرج وكذلك النسخة اه

نقصه هذا ظاهر في ان الثواب والفضل في العبادة  
نوعى والنصب هو النصب وأما التوزيع في كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم

وأما شك من الراوى ذكره  
ابن حجر عن الكرماني

قَدَرِ نَصَبِكَ أَوْ (قَالَ) تَقَمَّتِكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ  
عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ وَإِبْرَاهِيمَ قَالَ لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخِرِ أَرَأَيْتَ  
الْمُرْمِزِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَأْرُسُ اللَّهُ يَصُدُّ النَّاسُ بُسُكَيْنِ قَدْ كَرَّ الْحَدِيثُ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ  
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْعُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْجَمْعُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ  
تَطَوَّقْنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيِ أَنْ يَحِلَّ  
قَالَتْ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيِ وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسْقَنْ الْهَدْيَ فَأَخْلَنَ قَالَتْ  
عَائِشَةُ لِحَضْرَتِ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمَرَةَ وَحُجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحُجَّةٍ قَالَ أَوْ مَا كُنْتَ طُفْتَ لِيَنَالِي قَدِيمَنَا  
مَكَّةَ قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ فَادْهَمِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّهْمِيمِ فَأَهْلِي بِعُمَرَةَ ثُمَّ مَوْعِدُكَ  
مَكَانَ صَكَاةٍ وَكَذَا قَالَتْ صَفِيَّةُ مَا أَرَانِي إِلَّا حَابِسَتْكُمْ قَالَ عَقْرَى حَلَقِي أَوْ  
مَا كُنْتَ طُفْتَ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ بَلَى قَالَ لَا بَأْسَ أَتَعْرِفِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّ يَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مُتَهَبِّطَةٌ عَلَيْهَا أَوْ أَنَا  
مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُتَهَبِّطٌ مِنْهَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ مُتَهَبِّطَةٌ وَتَهَبِّطُ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهِّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِي لَا نَذْكُرُ حُجًّا وَلَا  
عُمَرَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَشْعُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا أَنَّهَا ذَاتَ قَدِيمٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا زَبَعَ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصبه أو قال  
وانراد النصب الذي لا بد منه المخرج وكذلك النسخة اه

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصبه أو قال  
وانراد النصب الذي لا بد منه المخرج وكذلك النسخة اه



أَوْ خَمْسَ فَدَخَلَ عَلَى وَهُوَ غَضْبَانُ فَقُلْتُ مَنْ أَغْضَبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ قَالَ  
أَوْ مَاشَعَرْتُ أَيِ أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ (قَالَ الْحَكَمُ) كَانَتْهُمْ يَتَرَدَّدُونَ  
أَحْسِبُ) وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْرَجْتُ مَا سَلْتُ الْهَدْيَ مَعِيَ حَتَّى أَشْتَرِيَهُ  
ثُمَّ أَحْلَلْنَا وَحَدَّثَنَا ه عِنْدَ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
يَمْعَ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذِكْوَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْبَعِ أَوْ خَمْسَ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ غُنْدَرٍ وَلَمْ يَذْكُرِ  
الشَّكَّ مِنَ الْحَكَمِ فِي قَوْلِهِ يَتَرَدَّدُونَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَهَلَّتْ  
بِعُمْرَةٍ فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَاضَتْ فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا وَقَدْ  
أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ يَسْمُكَ طَوَافُكَ لِلْحَجِّ  
وَعُمْرَتِكَ فَأَبَتْ فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ وَحَدَّثَنِي  
حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَاضَتْ بِسِرْفٍ  
فَتَطَهَّرَتْ بِمِرْقَةٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْزِي عَنْكَ طَوَافُكَ  
بِالصَّافَا وَالْمَرْوَةِ عَنْ حُجِّكَ وَعُمْرَتِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَبْرِ عَنْ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ  
بْنْتُ شَيْبَةَ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْرِجِعُ النَّاسَ بِأَجْرَيْنِ  
وَأَرْجِعُ بِأَجْرٍ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَسْطَلِقَ بِهَا إِلَى التَّعْمِيمِ قَالَتْ فَأَرَدْتُ  
خَلْفَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَالَتْ فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ نِجَارِي أَحْسِرُهُ عَنْ عُنُقِي فَيَضْرِبُ رِجْلِي  
بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ قُلْتُ لَهُ وَهَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى  
أَنْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْخَصْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قَوْلُهُ قَالَ الْحَكَمُ كَانَتْهُمْ  
يَتَرَدَّدُونَ أَحْسِبُ مَعْنَاهُ أَنْ  
الْحَكَمَ فَلَا فِي لَفْظِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَا مَعَ  
هَبْطِهِ لَمَعَانِ فَشَكَهُ هَلْ قَالَ  
يَتَرَدَّدُونَ أَوْ نَحْوَهُ مِنَ الْكَلَامِ  
وَلِهَذَا قَالَ بَعْدَهُ أَحْسِبُ أَيِ  
أُظْهِرُ أَنَّ هَذَا لَفْظُهُ رِوَايَةُ  
قَوْلِ مُسْلِمٍ بَعْدَهُ فِي حَدِيثِ  
غُنْدَرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ سِرَّ الشَّعْبَةِ مِنْ  
الْحَكَمِ فِي قَوْلِهِ يَتَرَدَّدُونَ إِذْ  
نُورِي وَلَمْ يَذْكُرْ فِي زِيَادَةِ  
سَمَانِهِمْ فِيهِ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ  
فَلَا فِي زِيَادَتِهِ أَيْضًا  
قَوْلُهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ يَوْمُ  
النَّزُولِ مِنْ مَعِي  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْمُكَ  
طَوَافُكَ أَيِ يَكْفِيكَ كَمَا هُوَ  
مُقَادِرُ لَوْلَا فِي الرِّوَايَةِ التَّالِيَةِ  
يُجْزِي عَنْكَ طَوَافُكَ الْخ  
قَوْلُهُ فَأَبَتْ أَيِ امْتَنَعَتْ عَنْ  
الْإِسْتِغْنَاءِ بِهِيَ وَقَالَتْ مَا ذِكْرُ  
صَفِيَّةَ بْنْتُ شَيْبَةَ فِي الرِّوَايَةِ  
الْآتِيَةِ  
قَوْلُهُ أَحْسِرُهُ بِكسر السين  
وَضَمِّهَا لَفْظَانِ أَيِ أَسْكَفُهُ  
وَأَزِلُّهُ إِذْ نُورِي وَالْخِجَارُ  
بِالْخَاءِ الْمُعْجَنَةِ ثَوْبٌ تَقَطَّى  
بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا  
قَوْلُهُ فَيَضْرِبُ رِجْلِي بِعِلَّةِ  
الرَّاحِلَةِ أَيِ سَبَبِهَا وَالْمَعْنَى  
أَنَّهُ يَضْرِبُ رِجْلَ أَخِيهِ بِعُودٍ  
بِيَدِهِ طَامِدًا لَهَا فِي مَوْرَدِهِ مِنْ يَضْرِبُ الرَّاحِلَةَ حِينَ تَكْشِفُ خِجَارَهَا غِيْرَةً عَلَيْهَا فَتَقُولُ لَهُ هِيَ وَهَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ أَيْ نَحْنُ فِي الْخَلَاءِ (شَيْبَةُ)

ثَيِّبَةُ وَابْنُ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَمَرٍ أَخْبَرَهُ قُرُونُ أَوْسٍ أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ فَيُعْمِرَهَا  
مِنَ الشَّعِيرِ حَدَّثَنَا ثَيِّبَةُ بْنُ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بِحُجَّتِهِمَا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ  
ثَيِّبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مُهْلَيْنِ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجَّتِهِ مُفْرَدٍ وَأَقْبَلَتِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِعُمُرَةٍ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرَفٍ عَرَكْتُ حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّمَا وَالْمَرْوَةَ  
فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي قَالَ فَقُلْنَا  
حِلُّ مَاذَا قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ فَوَاقَعْنَا الدِّسَاءَ وَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ وَلَبِسْنَا ثِيَابًا وَلَيْسَ يَنْتَابُ وَيَنْ  
عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَجَدَهَا تَبْكِي فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ شَأْنِي أَنِّي قَدْ حَضْتُ  
وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَخْلِلْ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ فَقَالَ  
إِنَّ هَذَا أَمْرُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَعْتَدِي ثُمَّ أَهْلِي بِالْحَجِّ فَفَعَلْتُ وَوَقَفْتُ  
الْمَوَاقِفَ حَتَّى إِذَا طَهَّرْتُ طَافْتُ بِالْكَعْبَةِ وَالصَّمَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ قَالَ قَدْ حَلَلْتَ  
مِنْ حُجَّتِكَ وَعُمُرَتِكَ جَمِيعًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ  
بِالْبَيْتِ حَتَّى حُجَّجْتُ قَالَ فَادْهَبِي بِهَا يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرِيهَا مِنَ الشَّعِيرِ وَذَلِكَ  
لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
وَفِي بَيْتِهَا فَذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا قَبْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ  
اللَّيْثِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَاسِمٍ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ  
عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله أن يردف عائشة  
يعمرها أي أن يركبها  
خلفه على ظهر البعير  
فيجعلها قعسر من التثعيم

قوله عركت هو كما في  
النورى مثل عدت ومعناه  
حاضت

قوله طفنا بالكعبة والصفا  
والمرورة أي درنا حول الكعبة  
وسعينا بين الصفا والمرورة  
وقال ملاعل الطواف يراد به  
الدور الذي يشمل السرى  
فصح العطف ولم يمتنع إلى  
تقدير طاف وجعله نظير  
هللنا تبنا وماء باردا اه

قوله حل ماذا أي ماذا  
يحل لنا قال الحل سله أي  
شيء ما يصرم على المحرم حل  
لكم وفي صحيح البخاري  
في باب الفتح والقران والأفراء  
الحل وفي باب أيام الجاهلية من  
حدث ابن عباس قالوا  
يا رسول الله أي الحل قال  
الحل سله اه وسيد كره مسلم  
من حديث جابر أيضا

قوله إذا طهرت بفتح الهاء  
وشبهها الفتح الفصح اه  
نورى

قوله وذلك ليلة الحصبه  
أي في ليلة نزلهم الحصب

بكتايه كى

(يوم التروية) هو اليوم الثامن من ذي الحجة



قوله رجلا ميلا أي ميل  
الخلق كرم الشبال لطيفا  
ميسرا في الخلق كما قال تعالى  
وَاللَّهُ لَعَلِّي خَلْقَ عَظِيمٍ ١٨  
نور

قوله إذا هويت الشيء أي  
أحبته تابعها عليه قال  
النور معناه إذا هويت  
شيئا لانقص فيه في الدين  
مثل طلبها الاعتبار وغيره  
أجابها اليه وفيه حسن  
معاشرة الأرواح قال الله  
تعالى وعاشروهم بالمعروف  
لا سيما فيما كان من باب  
الطاعة اه

قوله أي الحل أي هل هو  
الحل العام لكل ما حرم  
بالأحرام حق الجماع أو حل  
خاص

قوله ومسستنا الطيب اللثة  
المشورة في المسر تصريفه  
من الباب الرابع وهي لغة  
القرآن وذكر في كتب اللغة  
هيئوه من الباب الأول  
ويقال مسنا يمسك السين  
الأولى كالحذفت اللام الأولى  
في قوله تعالى فظلمت تكهون

قوله في بدنة البدنة تطلق  
على البعير والبقرة والشاة  
لكن غالب استعمالها  
في البعير والمراد بها ههنا  
البعير والبقرة اه نور  
ولي إطلاق البدنة على الشاة  
نظر قال في المصباح والبدنة  
قالوا هي ناقة أو بقرة وزاد  
الأزهري أو بعير ذكر قال  
ولا تطلع البدنة على الشاة  
وقال بعض الأئمة البدنة  
هي الأبل خاصة ويدل عليه

قوله تعالى فإذا وجبت  
جنوبها سميت بذلك لظلم  
بدنها وأما الحقت البقرة  
بالأبل بأسنة وهو قوله  
عليه الصلاة السلام يجرى  
البدنة من سبعة والبقرة  
من خمسة ففرق الحديث  
بينهما بالمعطف الأول كانت

البدنة في الواقع تطلق على  
البقرة لما ساع عطفها لأن  
المعطوف غير المعطوف  
عليه وكذلك في حديث  
الحسن الجمعة المذكور  
في الصحيحين من اغتسل  
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم  
رج فكانما قرب بدنة ومن  
راح في ساعة الشاية  
فكانما قرب بقرة الحديث

قوله إذا توجهنا إلى مي  
يعني يوم التروية  
قوله أصحاب محمد صلى الله  
تعالى عليه وسلم منصوب  
على الاختصاص

وَسَلَّمَ أَهَلَّتْ بِعُمَرَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ  
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا سَهْلًا إِذَا هَوَيْتَ الشَّيْءَ تَابَعَهَا عَلَيْهِ  
فَارْسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَهَلَّتْ بِعُمَرَةَ مِنَ التَّعْهِيمِ قَالَ مَطَرٌ قَالَ أَبُو  
الرَّبِيعِ فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا حَجَّتْ صَنَعَتْ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنَ بِالْحَجِّ مَعَنَا النِّسَاءُ  
وَالْوِلْدَانُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُقْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ قَالَ قُلْنَا أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ  
قَالَ فَأَيُّ النَّسَاءِ وَلِبَسْنَا الرِّثَابَ وَمَسِسْنَا الطَّيْبَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلَّ لَنَا  
بِالْحَجِّ وَكُنَّا مِنَ الطَّوَافِ الْأَوَّلِ بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ نَشْرَكَ فِي الْأَبِلِ وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةِ مَنَافِي بِدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَهَلَّ لَنَا أَنْ نَحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا  
إِلَى مِيٍّ قَالَ فَأَهَلَّ لَنَا مِنَ الْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا زَادَ فِي  
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ طَوَافَهُ الْأَوَّلَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي نَاسٍ  
مَعِيَ قَالَ أَهَلَّ لَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحَدَّثَهُ قَالَ عَطَاءُ

إذا هويت

يحيى بن سعيد القمطاني

حدثنا يحيى بن سعيد أخبرنا ابن جريج

قوله صبح رابعة هـ بضم الصاد وكسرهما اه نووي  
قوله ولم يعزم عليهم ولكن اهلهم لهم يعني لم يأمرهم

٣٧

قوله حلوا واصيبوا النساء اي اخرجوا من احرامكم وباشروا حلالكم  
امرا جازما في وطء النساء بل اباحه لهم قال النووي

قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ حَلُّوا وَاصْبُوا النِّسَاءَ قَالَ عَطَاءٌ وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ أَحْلَاهُمْ لَهُمْ فَقُلْنَا لِمَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسُ أَمْرًا أَنْ نُغْفِيَ إِلَى نِسَائِنَا فَتَأْتِي عَرَفَةَ تَقَطُّرُ مَذَاكِيرُنَا أَلَمْ يَأْتِ قَالَ يَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى قَوْلِهِ بِيَدِهِ يُحَرِّكُهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتَاكُمْ لِلَّهِ وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبْرُكُمْ وَلَوْلَا هَذِي حَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ وَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَذْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ فَحَلُّوا فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَيَّ مِنْ سِمَاعِيَّةٍ فَقَالَ بِمِ أَهَلَّتْ قَالَ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهِدٍ وَأَمَكْتُ حَرَامًا قَالَ وَأَهْدِي لَهُ عَلَيَّ هَدِيًّا فَقَالَ سُراقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْثِمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْعَامِيَا هَذَا أَمْ لَا يَدٍ فَقَالَ لَا يَدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهَلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ وَنَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَكَبَّرَ ذَلِكَ هَلْيَا وَضَاقَتْ بِهِ صُدُورُنَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْذَرَنِي أَشْيُ بَلْعَهُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ شَيْءٌ مِنْ قِبَلِ النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَجِلُوا فَلَوْلَا الْهَدْيُ الَّذِي مَعِيَ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ قَالَ فَاخْلَلْنَا حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ وَقَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرِ أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَافِعٍ قَالَ قَدِمْتُ مَكَّةَ مُتَمِّمًا عُمْرَةً قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ النَّاسُ تَصِيرُ حَجَّتُكَ الْآنَ مَكِّيَّةً فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ رَبَاحٍ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فَقَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ حَجَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ سَائِقِ الْهَدْيِ مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا

قوله

قوله

قوله ان نحل قال عطاء قال حلوا واصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن اهلهم لهم  
قوله فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امر ان نغفي الى نساينا فتاتي عرفة تقطر مذاكيرنا  
قوله فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني اتيكم لله واصدقكم وابركم ولولا هذي حللت كما تحلون ولو استقبلت من امرى ما استذبرت لم اسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا  
قوله جابر فقدم علي من سماعية فقال بم اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهد وامكث حراما قال واهدي له علي هديا فقال سراقه بن مالك بن جعثم يا رسول الله العاميا هذا ام لا يد فقال لا يد  
قوله حديثنا ابن عثمة حديثني ابي حديثنا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فلما قدمنا مكة امرنا ان نحل ونجعلها عمره فكبر ذلك هليا وضاقت به صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانذرنى اشئ بلعه من السماء ام شئ من قبل الناس فقال ايها الناس اجلوا فلولا الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم قال فاخللنا حتى وطئنا النساء وقعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر اهللنا بالحج وحديثنا ابن عثمة  
قوله حديثنا ابو نعيم حديثنا موسى بن نافع قال قدمت مكة متمما عمره قبل التروية بأربعة ايام فقال الناس تصير حجتك الآن مكية فدخلت على عطاء بن رباح فاستفتيته فقال عطاء حديثني جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنهما انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غام سائق الهدي معه وقد اهلوا بالحج مفردا

قوله تقطر هذا كسرنا المي  
الجملة حاية وهو سنانة من  
قرب الجحج وقول سيدنا  
في هذا المعنى الجياى الى من  
٤٦ تقطر رؤسهم  
من هذا قال ملاهلى وكان  
ذلك حياى فى الجاهلية حيث  
يدلونه نقصا فى الحج اه  
وقطر يتسدى ولا يتسدى  
والله اكبر جيع الذكرى  
آلة الذكر على غير لباس  
واما الذكر خلاف الاشئ  
فيجمع على ذكور وذكران  
قوله يقول جابر بيده اي  
يشير بيده بمركها ليه  
احلاق القول على الفعل  
ومثله قوله سكاى انظر الى  
قوله بيده اي الى اشارته بها

قوله عليه السلام استذبرت  
ما موصولة ههنا النصب  
عن المفعولية لاستقبلت  
والاستقبال خلال الاستعداد  
واللهى لوظهرى اولاماظهر  
له آخر من احرام بعمره  
لما سفت الهدي وقيل  
معكم ما امرتكم بعله من  
فسخ الحج بعمره وسائق  
الهدي لا يصح له ذلك لانه  
لا يحل حتى يتحرم ولا ينحر  
الا يوم النحر بخلاف من لم  
يسقه قال ابن الاثير وانما  
اراد بهذا القول تطيب  
قلوب اصحابه لانه كان يشق  
عليهم ان يصلوا وهو حرم  
فقال لهم ذلك تلايحوا  
فى انفسهم ولعلموا ان  
الافضل لهم قبول ما دعاهم  
اليه وانه لولا الهدي لفعله  
قوله للقدم على من سعته  
اي من عبدين من الجباية  
وغيرها  
قوله واهدى له على هديا  
فانه كما ياتي قدم من الجين  
ومعه بدن

قوله صبح رابعة هـ بضم الصاد وكسرهما اه نووي  
قوله ولم يعزم عليهم ولكن اهلهم لهم يعني لم يأمرهم  
قوله حلوا واصيبوا النساء اي اخرجوا من احرامكم وباشروا حلالكم  
امرا جازما في وطء النساء بل اباحه لهم قال النووي  
قوله فقلنا لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امر ان نغفي الى نساينا فتاتي عرفة تقطر مذاكيرنا  
قوله فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني اتيكم لله واصدقكم وابركم ولولا هذي حللت كما تحلون ولو استقبلت من امرى ما استذبرت لم اسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا  
قوله جابر فقدم علي من سماعية فقال بم اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهد وامكث حراما قال واهدي له علي هديا فقال سراقه بن مالك بن جعثم يا رسول الله العاميا هذا ام لا يد فقال لا يدي  
قوله حديثنا ابن عثمة حديثني ابي حديثنا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فلما قدمنا مكة امرنا ان نحل ونجعلها عمره فكبر ذلك هليا وضاقت به صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانذرنى اشئ بلعه من السماء ام شئ من قبل الناس فقال ايها الناس اجلوا فلولا الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم قال فاخللنا حتى وطئنا النساء وقعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر اهللنا بالحج وحديثنا ابن عثمة  
قوله حديثنا ابو نعيم حديثنا موسى بن نافع قال قدمت مكة متمما عمره قبل التروية بأربعة ايام فقال الناس تصير حجتك الآن مكية فدخلت على عطاء بن رباح فاستفتيته فقال عطاء حديثني جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنهما انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غام سائق الهدي معه وقد اهلوا بالحج مفردا

قوله اهللنا هذا اي جوار العمره في اشهر الحج هل هو مختص بهذه السنة قال لا بل هو للابد واما فسخ الحج بالعمره فمختص بهم في تلك السنة لا يجوز بعدها عند جمهور الفقهاء وانما امروا به في تلك السنة ليخالفوا ما حكاه الله عليه باهلية افاده النووي قوله قلنا قدمت مكة امرنا ان نحل فيه حذف ما علم من الروايات



قوله عليه السلام أحلوا  
من أحرأكم أى جعلوا  
أحرأكم مرة وتخلوا بعملها  
وهو الطواف والسعى ثم  
التفسير فهد معنى قوله  
فطوفوا بالبيت الحرام والاحرأ  
بالفتح هو اقتصر على الأدنى  
لأن الفضل التحليل وسيظهر  
من بيان التروى وجه هذا  
الاقتصار الظاهر من ١٤

قوله عليه السلام ولكن  
لا يجل من حرم أى لا يجل  
بشيء حرم على حتى يبلغ  
الهدى حله

قوله فلما قام هرأى بأمر  
الامة في مقام الخلافة بعد  
من خليفة رسول الله عليه  
الصلاة والسلام

### باب في المنعة بالحج والعمرة

قوله روى عن الحسن قد نزل  
منازلته أى فلا ينزل بعد  
قوله فالحج والعمرة لله  
كما أمرتكم به قوله من  
قال وأحرم الحج والعمرة  
فليس له إلا أن يمسك  
استمرار الأحكام إلى فراغ  
الحج ومنع التحلل والمنع  
يتحلل ويستمتع بما كان  
مطورا عليه أنه زرقاني  
لكن يأتي أن فيه رضى الله  
تعالى عنه من منة الحج كان  
يتأول

قوله فلو أنكاح هذه النساء  
أى قطعوا الأمر به ولا  
يحلونه غير ميثوث بعمل  
منة مقدرة بمدة

قوله إلا رجته بالحجارة  
مسألة في التمس والافهم  
رضى الله تعالى عنه قد درأ  
الحديث عن بني هاجر فكيف  
لا يدرك من مستمتع

باب  
حجة النبي صلى الله  
عليه وسلم

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحِلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ فَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ  
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا وَأَقِمُوا حَلَالًا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا  
الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مَنَعَةً قَالُوا كَيْفَ تَجْعَلُهَا مَنَعَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ قَالَ أَفْعَلُوا مَا  
أَمَرُكُمْ بِهِ فَإِنِّي لَوَلَا أَنِّي سَقْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ لَا  
يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَعَمَلُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَيْحِي  
الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَوِيُّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ  
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلُهَا  
عُمْرَةً وَتَحِلَّ قَالَ وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً ۖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِالْمَنَعَةِ وَكَانَ ابْنُ الرَّبِيعِ  
يَنْهَى عَنْهَا قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَلَى يَدَيَّ ذَا الْحَدِيثِ تَسْتَفْتَانِ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ  
وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلَهُ فَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ قَاتِلُوا نِكَاحَ  
هَذِهِ النِّسَاءِ فَلَنْ أَدْرِي بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ إِلَّا رَجَعْتُ بِالْحِجَارَةِ ۖ وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي  
الْحَدِيثِ فَأَهْلُوا وَاجْتَمَعُوا مِنْ عُمَرِكُمْ فَإِنَّهُ أَمَرَ الْحَجَّكُمْ وَأَمَرَ لِعُمَرِكُمْ وَحَدَّثَنَا  
خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ جَمَاعَةً عَنْ حَمَادٍ قَالَ خَلَفْتُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَقُولُ لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلُهَا عُمْرَةً ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْمُ بْنُ

الذي قد عرفت به

قوله عن جعفر بن محمد هو جعفر بن محمد بن علي بن  
ثمان وأربعين ومائة عن ثمان وستين سنة قوله عن

— ۱۲۹ —

الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي أبو عبد الله الامام الصادق المتوفى سنة  
 ابيه يعني عمدا وهو كما يترجم مما ذكر آنفا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن

إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ خَاتِمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا خَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ عَنْ جَعْفَرِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَ مِنَ الْقَوْمِ حَتَّى أَتَى  
إِلَى فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي فَزَعَزَعَ زِرِّي  
الْأَعْلَى ثُمَّ تَزَعَزَعَ زِرِّي الْأَسْفَلَ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ تَدْيِي وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ  
شَابٌّ فَقَالَ مَرَحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي سَلْ عَمَّا شِئْتَ فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَغْمَى وَخَضَرَ  
وَوَقْتُ الصَّلَاةِ فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا كُلًّا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا  
إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا وَرَدَّ أَوَاهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى الْمَشِجَبِ فَصَلَّى بِنَا فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ حُجَّةِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بِيَدِهِ فَمَقَّدَ تِسْعًا وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَخُجَّ ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌّ فَمَدَّ الْمَدِينَةَ بَشْرَ كَثِيرٍ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتِمَ بِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ فَمَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْقَةِ فَوَلَدَتْ  
أَسْمَاءُ بِنْتُُ هُمَيْسٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ اغْتَسِبِي وَأَسْتَشْفِرِي بِثَوْبٍ وَآخِرِي فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَمْضَوَاءَ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْتِ إِذَا نَظَرْتُ  
إِلَى مَدَّةِ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ شِمَالِهِ مِثْلَ  
ذَلِكَ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ  
الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ فَأَهْلٌ بِالتَّوْحِيدِ لَيْتَكَ  
اللَّهُمَّ لَيْتَكَ لَيْتَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتَكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ  
وَأَهْلَ النَّاسِ بِهَذَا الَّذِي يُهْلُونَ بِهِ فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ  
شَيْئًا مِنْهُ وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلِيَّتَهُ قَالَ جَابِرُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)  
لَسْنَا نَسْأَلُ إِلَّا الْخَلَجَ لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمَرَةَ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ

٢٠

في

عَمَّ آذِنَ لِلنَّاسِ

قوله فاهل بالتوحيد أراد به قوله لبيك لا شريك لك قوله استقم الركن يعنى الحجر الاسود قاله ينصرف الركن عند الاطلاق واستلامه مسحة وتقبيله بالتكبير والتهيل أن أمكه ذلك من غير ايداء أحد والا يستقم بالاشارة من بعيد والاستلام افتعال من السلام يعنى التحية قال ابن الاثير وأغل اليمن بسمون الحجر الاسود وهو اسير



قوله فرمل ثلاثا أي أسرع في مشيه وهو متكبيه في الأشواط الثلاثة الأولى ومشى على عادته في الأربعين الأخيرة والجمع سبعة أشواط وهذا الرجل كذا ذكر في إلفقه مسنون في كل طوى بعده سمي وليس بسنة في طواها وداع

قوله ثم نفذ إلى مقام إبراهيم أي بلغه ما شيا في زحام قوله فكان أبي يقول الخ أفاد النووي أن هذا كلام جعفر الصادق ومعناه أنه روى هذا الحديث عن أبيه عن جابر قال كان أبي يروي هذا الحديث يقول أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قرأ هاتين السورتين في ركعتي الطلوع قرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة قل يا أيها الكافرون وفي الثانية بعد الفاتحة قل هو الله أحد وأما قوله ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي فليس هو شك في ذلك لأن العلم ينال الشك بل يزوم برفعه إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أم

قوله ثم خرج من الباب أي من باب الخزوم وهو الذي يسمى باب الصفا وخرجه عليه السلام منه لأنه أقرب الأبواب إلى الصفا لأنه سنة فيخرج الحاج من أي باب شاء ذكره الطحاوي في حاشية بمراقبة الخ قوله فرق عليه أي صدق المكان رأى البيت قوله حق إذا نصبت قدماء أي انحدرت فهو حاز من الصواب الماء ويطن الوادي هو المسمى وقوله سمي يعني سمي قديما

قوله حق إذا صدقنا أي ارتفعت قدماء عن بطن الوادي والمقنن الولاق حق إذا صدقنا بصفة المتكلم مع الغير وهو كما في بعض النسخ الموجودة بأيدينا تصحيح بلا شك

قوله حق إذا صدقنا أي صدقنا طرافة على المروءة أي سميه كونه فشيئا أصابه التشبيك اختال الأصابع بعضها في بعض وقوله واحدة في الأخرى بدل بعض

قوله فرمى ثلاثا ومشي آزا بيا ثم نفذ إلى مقام إبراهيم أي بلغه ما شيا في زحام قوله فكان أبي يقول الخ أفاد النووي أن هذا كلام جعفر الصادق ومعناه أنه روى هذا الحديث عن أبيه عن جابر قال كان أبي يروي هذا الحديث يقول أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قرأ هاتين السورتين في ركعتي الطلوع قرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة قل يا أيها الكافرون وفي الثانية بعد الفاتحة قل هو الله أحد وأما قوله ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي فليس هو شك في ذلك لأن العلم ينال الشك بل يزوم برفعه إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أم

فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى آزَا بِيَا ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ (وَلَا أَعْلَمُهُ ذِكْرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الثُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفا فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفا قَرَأَ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ أَبَدًا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ قَبْدًا بِالصَّفا فَرَفَعَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالِ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَرَلَّ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا أَنْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَمَى حَتَّى إِذَا صَعِدَ تَامَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ ففَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفا حَتَّى إِذَا كَانَ لَخِيرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ فَقَالَ لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْجِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمرَةً فَقَامَ مُرَاقَةً بَيْنَ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِيَّاكَ هَذَا أَمْ لَا بَدِيَ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَى وَقَالَ دَخَلْتَ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ مَرَّتَيْنِ لَا بَلَّ لَا بَدَّ أَبَدٍ وَقَدِيمٌ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ بَيْدَنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) يَمْنَحُ حَلَّ وَلَيْسَتْ ثِيَابًا صَافِيًا وَاسْتَحَلَّتْ فَانْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي أَمَرَ بِي بِهَذَا قَالَ فَكَانَ عَلَيَّ يَقُولُ بِالْعِراقِ قَدْ هَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرِّشًا عَلَيَّ فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعْتَ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا ذَكَرْتُ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ صَدَقْتَ صَدَقْتَ مَا ذَا قُلْتَ حِينَ قَرَضْتَ الْحَجَّ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلٌ بِهِ رَسُولُكَ قَالَ فَإِنْ مَعِيَ الْهَدْيُ فَلَا تَحْجِلْ قَالَ فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِيمٌ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي

٢٠

قال مثل ذلك

آخر طوافي نحو سراقه بن جشم نحو بل لا بد إلا بد نحو

قوله فعل الناس كلهم أي معظمهم فليقل اللفظ العام وإرادته لخصوص لان مائة لم تعمل ولم تكن من ساق الهدى أهوى قوله وقصروا الخاصروا ولم يقتصروا مع أن الخلق أفضل لأنهم أرادوا أن يبق شعر صلق ٤١ في الحج فلو حلقوا لم يبق شعر فكان التعبير هنا أحسن ليحصل في التفسير أن الله شمر أه نوى قوله بخرمة هي موضع مجتبى عرفات

أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ قَالَ خَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا إِلَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى بَنِي فَاهْلُوا بِالْحَجِّ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَصْرَبَقَبَّةٌ مِنْ شَعْرِ تَضْرِبُ لَهُ بِخِمَرَةٍ فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَشْكُ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَقَفَتْ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقَبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِخِمَرَةٍ فَتَزَلَّ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَصْرَبَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي مَوْضُوعٌ وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَإِنْ أَوَّلَ دَمٍ أَضْعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ نَقَلْتُهُ هَذِينَ وَرَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَأَوَّلُ رِبَاٍ أَضْعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّابِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ فَأَتَقُوا اللَّهَ فِي الدِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ وَاسْتَعْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بِهِ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَأَدَيْتَ وَنَصَحْتَ فَقَالَ بِأَضْيَعِ السَّبَابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَشْكُهَا إِلَى النَّاسِ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخْرَاتِ وَجَعَلَ حَبِلَ

قوله فعل الناس كلهم أي معظمهم فليقل اللفظ العام وإرادته لخصوص لان مائة لم تعمل ولم تكن من ساق الهدى أهوى قوله وقصروا الخاصروا ولم يقتصروا مع أن الخلق أفضل لأنهم أرادوا أن يبق شعر صلق ٤١ في الحج فلو حلقوا لم يبق شعر فكان التعبير هنا أحسن ليحصل في التفسير أن الله شمر أه نوى قوله بخرمة هي موضع مجتبى عرفات

قوله عليه السلام كتاب الله بالنصب بدل عاقله وبالرفع على اعتباره ليعلم أن قوله وقصروا الخاصروا ولم يقتصروا مع أن الخلق أفضل لأنهم أرادوا أن يبق شعر صلق ٤١ في الحج فلو حلقوا لم يبق شعر فكان التعبير هنا أحسن ليحصل في التفسير أن الله شمر أه نوى قوله بخرمة هي موضع مجتبى عرفات

قوله عليه السلام كتاب الله بالنصب بدل عاقله وبالرفع على اعتباره ليعلم أن قوله وقصروا الخاصروا ولم يقتصروا مع أن الخلق أفضل لأنهم أرادوا أن يبق شعر صلق ٤١ في الحج فلو حلقوا لم يبق شعر فكان التعبير هنا أحسن ليحصل في التفسير أن الله شمر أه نوى قوله بخرمة هي موضع مجتبى عرفات

وكم يحفل بزيعة في ثلاث نعمة قوله عليه السلام وأول ربا ربانا وإزالة الدماء والربا إلى ضمير جماعة المتكلمين وقوله رباعباس بن عبدالمطلب بدل مما قبله ولفظ المشكاة من ربانا رباعباس وهو الأظهر للموافق لما قبله فيكون رباعباس غيبا

ج

مبتدأ موسوم وصفته بخرمة أضاع ومعناها أضاع تحت قدمي وأبطله والخبر قوله لجامع الإسلام أو لجامع القرابة واليد بوضع ما لاهل القرابة أمكن في النفوس قوله عليه السلام أن لا يوطئ فوطئ





قوله فتناولوه أي املأوه دلو فاشرب منه أي من يدفع بهم أبو سياره على حماره في القماموس

٤٣

ماثما كان الدلو كالصباح لأشياء أكثر قوله وكانت العرب أي في جاهليتهم وأبو سياره حيلة بن خالد المدوني كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة

مَعَكُمْ فَنَاولُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَسَّائَهُ عَنْ حَبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ يَخُو حَدِيثَ خَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ يَذْفَعُ بِهِمْ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ عَرَبِيٍّ فَلَمَّا أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ بِالْمَشْرِ الْحَرَامِ لَمْ تَشْكُ قُرَيْشٌ أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ مَنَزَلُهُ ثُمَّ فَأَجَازَ وَلَمْ يَتَرْضَ لَهُ حَتَّى أَتَى عَرَافَاتٍ فَتَزَلَّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَابِرِ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّتْ هَهُنَا وَمِنَى كُلُّهَا مَحَرٌّ فَأَتَمَرُوا فِي رِحَالِهِمْ وَوَقِفْتُ هَهُنَا وَعَرَافَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَوَقِفْتُ هَهُنَا وَجَمَعَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَى الْبَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ مَشَى عَلَى يَمِينِهِ قَرْمَلًا ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ مَعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَافَةَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ عَرَافَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِضَ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَاءَ إِلَّا الْحُمْسَ وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ كَانُوا يَطُوفُونَ عُرَاءَ إِلَّا أَنْ تُنْطِئَهُمُ الْحُمْسُ ثِيَابًا فَيُعْطَى الرِّجَالُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ النِّسَاءَ وَكَانَتِ الْحُمْسُ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَبْلُغُونَ

التي من أربعين سنة وكان يقول ما شرق شيرة كسبا لغير أي في لسرعة إلى انحراف قليل - أصبح من عبد أبي سياره أي يعني ضرب به المثل وفي تاج العروس قال الراجز خونا العريق عن أبي سياره وعن مواليه في فزاره حتى يميز سألما حماره

قوله لم تشك قريش أنه سيقصر عليه أي على المشعر الحرام في الوقوف ولا يحارزه إلى عرفات لما سبق بيانه جامعا منسجعا قبل هذه

باب

ما جاء أن عرفة كلها موقف

قوله ويكون مثله ثم أي في المشعر الحرام بالمزدلفة قوله فأجاز ولم يمرض له أي جازره ولم يتعرض له بالوقوف قوله عليه السلام وجمع كلها موقوف لأنهم لا يجمعون المزدلفة قال القوي وقال لمزدلفة جمع إنما لأن الناس يجمعون بها وأما آدم اجمع هناك بمراء اه

باب

في الوقوف وقوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

قوله ومن دان دينها أي تبهم واتخذ دينهم ديناه مهابة قوله وكانوا يسبون الحمس يعني قريشا كما هو المتبين في الرواية التالية بقوله والحمس قريش وما ولدت وهو كما في المرقاة جمع الحمس من الحماسة بمعنى الشجاعة قوله ثم يفيض منها الأفاضة هنا الدفع بكثرة تشبيهها بفيض الماء قال ابن الأثير وأصل الأفاضة السب فاستعيرت للدفع في السير وأصله أفاض نفسه أو راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى

يعلقون بالبيت حرامه

أشبه غير المتعدى اه ومثله الدفع في هذا المعنى ليقال كسر دفع من عرفات أي أفاض منها كأنه دفع نفسه منها ونحما أو دفع نالته وحملها على السير قوله عرأة أي عارفين من الثياب رجالهم وعاربات منها نسائهم وهذا كما قال الثوري من الفواش التي كانوا عليها في الجاهلية قوله إلا أن تمضيهم الحمس ثيابا



قوله اذلت بغيراً لي قال  
خل البعير اذا غاب وحق  
موضعها واخذته اي لقدمه  
اه من الصباح

قوله وهو منيع بالبطحاء  
اي تازل بها باناحة ثالثة  
فيها

قوله فقلت رأسي اي فنته  
من القمل باخذته منه بيدها  
قال في يدي فلياً من باب  
رعي كما في الصباح قال  
التورعي هذا محمول على ان  
هذه المرأة كانت عورماله اه

قوله فكنيت القوي به اناس  
اي بالفتح بالعمرة الى الحج  
في سنن الباقين من اهل  
موسى انه كان يلقى بالتمعة  
كاهول لغير الصلحة المقابلة  
بسم الله الرحمن الرحيم

## باب

في نسخ التحلل من  
الاحرام والامر  
بالتحرام

قوله حق كان في خلافة عمر اي  
كنيت القوي بذلك في خلافة  
ابن بكر وصغيراً من خلافة  
عمر كسائر المقهور مما ياتي  
قوله رويك بعض قتباك  
اي ارفق قليلاً وامسكك  
عن القتيبا وفسال قتيبا  
جعله ينفذ من غير رداء  
به جدي

قوله فليشد اي فليشد  
ولا يسهل وحرافض من  
التزدة وزان رطبة

قوله فليشد اي فليشدوا  
به خاصة دون غيره

قوله فان كتاب الله يامر  
بالتحرام اراد به قوله تعالى  
واتموا الحج والعمرة لله

عَرَفَاتٍ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اَلْحُمْسُ هُمُ الَّذِينَ  
أَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّةً وَجَلَّ فِيهِمْ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ  
يُفِضُونَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَكَانَ الْحُمْسُ يُفِضُونَ مِنَ الْمُزْدَلِجَةِ يَقُولُونَ لَا تُفِضُوا إِلَّا  
مِنَ الْحَرَمِ فَلَمَّا تَرَلَّتْ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَجَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ الْوَلِيدِ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ سُهَيْلَ بْنَ  
عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَنَعْمَ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ  
أَخَذْتُ بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ أَعْلِبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْحُمْسِ فَأَشَانَهُ هَهُنَا وَكَانَتْ  
قُرَيْشٌ تُعَذِّبُ مِنَ الْحُمْسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى  
قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنِيعٌ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ لِي أَتَجِبُ  
فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ بِمَ أَهَلَّتْ قَالَ قُلْتُ لَبَيْكَ يَا هَلَالٍ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ حُفَّتْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ وَآجِلٌ قَالَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ  
وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي ثُمَّ أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ  
قَالَ فَكُنْتُ أَهْبَى بِهِ النَّاسَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ  
يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ رُوَيْدُكَ بَعْضُ قُتَيْبِكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتَ  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْلِ بَعْدَكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَقْبَيْنَاهُ قُتَيْبًا فَلْيَقْبِذْ  
فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَاسْتَمُوا قَالَ فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ  
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّ نَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالتَّحَامِ وَإِنْ نَأْخُذَ بِسُنَّةِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى  
بَلَغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ وَحَدَّثَنَا ه عَيْنُ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا

الاستاذ نحوه وحديثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن مهدي حدثنا  
سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضى الله عنه قال قدمت  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ميسر بالبطحاء فقال بي اهللت قال قلت  
اهللت يا اهلل النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سئمت من هدي قلت لا قال  
فطفت بالبيت وبالصفاء والمرورة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفاء والمرورة ثم  
أتيت امرأة من قومي فشططني وغسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك  
في إمارتي أبي بكر وإمارتي عمر فإني لثائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال  
إنك لا تدرى ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النكاح فقلت أيها الناس من  
سكننا أقيانه بشي فليتيه فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فيه فاشتموا فلما  
قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدثت في شأن النكاح قال إن تأخذ  
بكتاب الله فإن الله عز وجل قال وأتموا الحج والعمرة لله وإن تأخذ بسنة  
نبينا عليه الصلاة والسلام فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى تحر الهدي  
وحديثنا إسحاق بن منصور وعبد بن حميد قال أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو حميس  
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضى الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني إلى اليمن قال فوافقت في العام الذي حج فيه  
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا موسى كيف قلت حين أحرمت قال  
قلت لبيك إهلالا كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سئمت هديا  
فقلت لا قال فاطلق فطفت بالبيت وبين الصفاء والمرورة ثم أحل ثم ساق  
الحديث بمثل حديث سفيان وحديثنا محمد بن المثنى وأبن بشار قال ابن  
المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن إبراهيم  
ابن أبي موسى عن ابي موسى أنه كان يفتي بالتمتع فقال له رجل رويدك ببعض

قوله شططني أي مرسحت  
شعر رأسي وأصلحته

قوله أفتي الناس بذلك أي  
بالاعتقاد في الحج متعتا  
وستأتي رواية أنه كان يفتي  
بالتمتع

قوله فإني لثائم بالموسم  
إذ جاءني رجل هذه  
المطابقة لحق الكلام أن  
يقال لثيبتا أنا قائم بالموسم  
وأراد به موسم الحاج وهو  
بجمعهم

قوله فإني لثائم بالموسم  
بالاتحاد فخذوا قولهم الراسم  
لولى أن حاله

قوله فإني لثائم بالموسم  
بالاتحاد فخذوا قولهم الراسم  
لولى أن حاله

قوله فإني لثائم بالموسم  
بالاتحاد فخذوا قولهم الراسم  
لولى أن حاله

قوله فإني لثائم بالموسم  
بالاتحاد فخذوا قولهم الراسم  
لولى أن حاله

قوله فإني لثائم بالموسم  
بالاتحاد فخذوا قولهم الراسم  
لولى أن حاله

قوله فإني لثائم بالموسم  
بالاتحاد فخذوا قولهم الراسم  
لولى أن حاله



فأخبره بما أحدث أمير المؤمنين في نفسك بعد أي بعدا أفنت به

فيحتل أنه يتعصب عليك هيئتك على خلاف رأيه  
قوله كرهت أن يظنوا أي يصيروا معرسين من أعرس

إذا صار ذا عروس ودخل  
بأمراته عند بناتها والمراد  
هنا الوطء أى مقاربتين  
لساء هم وضديد بين النساء  
بقريته المقام  
قوله فى الأراك هو موضع  
عرف: قرب غرة كفى القاموس  
يريد إلى أكره التمتع لأن ٢

٢ التحلل الذي فيه يلغى  
الى مراعاة النساء الى حين  
الخروج الى عرفات  
بقوله تقطر رؤوسهم أى من  
مياه الإحسان المسببة عن  
الوقوف بعهد قريب وهذا  
التعبير أحسن مما مضى  
فى ص ٣٧ من قولهم  
تقطر رؤوسهم أى  
حال فيبين سيدنا هراقل  
الى لاجلها كره الشتم وكان  
من رأيه كما قال الزرقاني  
هدم القرية للحاج بكل طريق  
فكره قرب عهدهم بالنساء  
لئلا يستمر البذل الى ذلك  
الحين بخلاف من بعد عهده  
حين رمن تلعلم يلغى  
قوله فقال هتان لعل  
يعنى كلاما يشر فيه عن  
التمتع حيث قال له كما يأتي  
وسره ترى انتهى التماس  
وأنت تعلم فقال له على  
كما فى صحيح البخارى « ما  
كنت لأدع سنة النبي صلى الله  
عليه وسلم للقول أحد »  
فيبدأ الخطم الكلام مع قوله  
ثم قال على الخ

قوله فقال أجل أي لعم  
لولة ولكنا سمنا خاتمين  
أي خير اثنين من العدو  
قال النووي لعله أراد به  
يوم عرفة القضاء سنة سبع  
قبل فتح مكة لكن لم يكن  
فلك السنة حقيقة تمتع بها  
كان حجة وحدها له وعن  
هذا عدل الأبي عن التفسير  
المذكور إلى تفسيره بضم  
الفتح وسمعه السنوسي  
قوله فكان عثمان بنى من  
المتعة أو العرة ترد ابن  
المسيب في التعبير عن منى  
عثمان فان المراد بالمتعة كما  
في شروح البخاري العرة  
في أشهر الحج سواء كانت في  
ضمن الحج أو متقدمة عنه  
منفردة وسبب تسميتها  
بعمالي عليه وسلم وللفظ

من الحج أو مقدمة عنه  
منفردة وسبب تسميتها متعة ما فيها من التخفيف الذي هو متع قوله ما تريد الى امر الخ أى ما مرادك بالميل الى النهي أمر فعله  
يعالى عليه وسلم ولفظ البخاري ما تريد الى أن تنهى عن أمر فعله النهي صلى الله عليه وسلم وروى حكيم في الاستيعلاب لا أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نهي بحرف الاستثناء

قوله لم يكن لهم - اللام فيه هي التي تسمى لام الجور

حدثنا قتيبة حدثنا جبر عن بيان عن عبد الرحمن بن أبي السهم قال  
 أتيت إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي فقلت إني أجمع الغمرة والجمع  
 العام فقال إبراهيم النخعي لكن أبوك لم يكن لهم بذلك قال قتيبة حدثنا  
 جبر عن بيان عن إبراهيم التيمي عن أبيه أنه مر بإبي ذر رضى الله عنه بالربذة  
 فذكر له ذلك فقال إنما كانت لنا خاصة دونكم وحدثنا سعيد بن منصور  
 وابن أبي عمير جميعاً عن القزاري قال قال سعيد حدثنا مروان بن معاوية أخبرنا سليمان  
 التيمي عن غنيم بن قيس قال سألت سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه عن المتعة  
 فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش يعني بيوت مكة وحدثنا أبو بكر  
 ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي بهذا الإسناد وقال في روايته  
 يعني معاوية وحدثني عمرو الناقد حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان ح  
 وحدثني محمد بن أبي خلف حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة جميعاً عن سليمان  
 التيمي بهذا الإسناد مثل حديثهما وفي حديث سفيان المتعة في الحج وحدثني  
 زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريزي عن أبي العلاء عن  
 مطرف قال قال لي عمران بن حصين إني لأحدثك بطيبت اليوم يتفعلك الله  
 به بعد اليوم وأعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أتم طائفة من أهله  
 في النشر فلم تنزل آية تنسخ ذلك ولم يسه عنه حتى مضى لوجهه أرتأى كل  
 أمرئ بعد ما شاء أن يرتجى وحدثنا إسحق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم  
 كلاهما عن وكيع حدثنا سفيان عن الجريزي في هذا الإسناد وقال ابن حاتم  
 في روايته أرتأى رجل برأيه ما شاء يعني عمرو وحدثني عبيد الله بن معاذ  
 حدثنا أبي حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف قال قال لي عمران  
 ابن حصين أحدثك حديثاً عسى الله أن يتفعلك به إن رسول الله صلى الله

قوله اني اجمع الغمرة  
 والجمع العام أي اريد في هذه  
 السنة أن احرم بعرة وجمع  
 والظاهر من اطلاق الجمع  
 هو القرآن لكن المفهوم  
 من جواب أبي ذر يكون  
 المراد الجمع بطريق الفسخ  
 قوله بالربذة هي قرية قرب  
 المدينة بها قبره رضى الله  
 تعالى عنه

قوله هذا الاشارة بهذا الى  
 معاوية بن ابي سفيان كما  
 يأتي فسرها بسبب العناية  
 في الرواية

قوله بالعرش جمع عرش  
 كقريب وقلب والحدود والحدود  
 وطريق وطرق وأراد بها  
 بيوت مكة كالمرء والمعرى  
 كما في السورى أنا قمنا  
 بصرة القطاء وهو يومئذ  
 على دين الجاهلية منهم مكة

قوله قد أتم طائفة من أهله  
 ذكر الأبي عن القرطبي أن معنا  
 أجمع لهم أن يحرموا العمرة  
 حين أتوا ميقاتهم فاطلقت  
 ويمنى بالعمرة المتمتعين الأخير  
 من ذي القعدة لأنهم أتوه  
 في السادس منه ويحتل  
 أن يريد عمر ذي الحجة فقامهم  
 أحقوا بفراقهم من العمرة  
 في الخامس منه ثم قال لا تهاجر  
 أنه إنما يعني الفسخ لأنه قاله  
 في مقابلة نهي عمر والذي  
 اشهر عن عمر إنما هو النهي  
 عن الفسخ

قوله حتى مضى لوجهه أي  
 إلى أدمان وقد جاء من مات

قوله أرتأى كل أمرئ هو  
 التماس من الرأى أي قال  
 برأيه ما شاء أن يقول



قوله جمع بين حجة وعمره أي  
أمر بالجمع بينهما

قوله فترك هو بضم التاء  
أي انقطع السلام على ثم  
ترك بفتح التاء أي ترك  
الشيء فعاد السلام على  
ومعنى الحديث أن عمران  
ابن الحصين رضي الله تعالى  
عنه كانت به براسير فكان  
يسير على ألها وسكانت  
الملائكة تسلم عليه فاستوى  
فانقطع سلامهم عليه ثم  
ترك الشيء فعاد سلامهم  
عليه اه نووي والشيء  
والاستواء قد مر تفسيرهما  
بهاشم من ١٣٧ من الجزء  
الاول قال ابن حجر وأخرج  
أحمد وأبو داود والترمذي  
عن عمران بن موسى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فأمكنونا لها  
فلجنا ولا أبجنا اه عليه  
استدلال على سراهية الشيء  
وهو كما في تفسير الشاوي  
منه عنه مكرره لشدة  
ألمه وخطره فان اعتد  
أنه هل لشدة لا سب له  
فهو حرام وفي أحاديث  
كتاب الطب من صحيح  
البخاري وأنها من  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أكتوى حاطبه لصلاة  
والسلام عقب هذه الشيء  
في عداد الآفة فهو كال  
فتح الباري لا يترك مطلقا  
ولا يستعمل مطلقا بل يستعمل  
هذه منه طريقا إلى الشفاء  
مع مصاحبة أعقاب الكفاة  
بإذن الله تعالى وبه يتبين  
فصل الشيء ومن أمثال العرب  
قوله آخر الزمان الشيء

قوله أي كنت حديثا حديثا  
قال النووي فصاره أنها  
ثلاثة فصاحدا ولم يذكر  
منها الحديث واحد وهو  
الجمع بين الحج والعمره وأما  
أخباره بالسلام فليس حاشا  
فيكون باقي الأحاديث مذكورة  
من الرواية اه

قوله فاستم هي أراد به  
الأخبار بالسلام للملائكة عليه  
سره أن يشاع عنه ذلك في  
حياته اه نووي

قوله ثم ينزل فيها كتاب الله  
يعني آية فاصحة لها في كتابه  
تعالى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْتَهِ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ  
وَقَدْ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى حَتَّى أَكْتُوبَتْ قَتْرَكَ ثُمَّ تَرَكْتُ الْكَيَّ فَعَادَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ  
سَمِعْتُ مُطَرِّفًا قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ  
قَالَ بَعَثَ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِيَ فِيهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثًا  
بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْقَعَكَ بِهَا بَعْدِي فَإِنْ عِشْتَ فَأَكْتُبْ لِي وَإِنْ مِتْ فَخَدِّثْ  
بِهَا إِنْ شِئْتَ إِنَّهُ قَدْ سَلِمَ عَلَيَّ وَأَعْلَمَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ  
حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهُمَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ رَجُلٌ فِيهَا بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ  
ابْنِ الْحَصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْلَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ  
حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْقَهْمَدِ حَدَّثَنَا  
هَاشِمُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَتَّعْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ  
وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ تَمَتَّعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ  
حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
بِشْرِ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي وَجَّاهٍ قَالَ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ

أخبرنا عيسى بن

ولم ينته عنها وهو الموافق لقوله لا ينزل فيها

قوله نزلت آية المنعة في كتاب الله وهي قوله تعالى  
والفداء في شئ تمتع والفاضة في جواب اذا والفاضة في الاستعارة

٤٩

في سورة البقرة فانما ائمتكم من جمع بالعمرة الى الحج فاستعبر من الهدى الآية  
واقعة في جواب من أي فذا ائمتكم الاحصار من عدو أو مرض بان رال أو لم يكن

نَزَلَتْ آيَةُ الْمُنْعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ (يَعْنِي مَنَعَةَ الْحَجِّ) وَأَمَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةَ مَنَعَةِ الْحَجِّ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ بَعْدُ مَا شَاءَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَفَعَلْنَا مَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ وَأَمَرْنَا بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَقِيلُ ابْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَمَسَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمَرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى فَسَاقَ مَعَهُ أَهْلَهُ مِنَ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْلًا بِالْعُمَرَةِ ثُمَّ أَهْلًا بِالْحَجِّ وَتَمَسَّحَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ أَهْدَى وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَفْخَى حَجَّةً وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيَقْعِرْ وَلْيَحْلِلْ ثُمَّ لِيَهْلِ بِالْحَجِّ وَلْيَهْدِ مَنْ لَمْ يَجِدْ هَدًى فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ فَأَتَى الصَّغَا فَطَافَ بِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّةً وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ أَهْدَى مِنَ النَّاسِ \* وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي أَبِي

### باب

وجوب الدم على  
المتمتع وانه اذا عده  
لزومه صوم ثلاثة أيام  
في الحج وسبعة اذا  
رجع الى أهله

قوله وتتمتع الناس مع أي  
استفهم هذا التمتع القلبي  
بالجمع بين العبادتين امرأاة  
قوله بالعمرة الى الحج أي  
بضمها اليه امرأاة  
قوله قال للناس أي لعلمهم  
امرأاة

قوله من شئ لفظ البخاري  
لشيء وحده حرم صفة له  
يعني شيئاً من أفعاله  
قوله حتى يلقى جهادى حتى  
يؤديه بالوقوف بعرفة ودى  
البحر

قوله لمن لم يجد هدياً ما لفقهه  
أو لفقهه  
قوله عليه السلام ثلاثة أيام  
في الحج وهو اليوم السابع  
من ذي الحجة والثامن  
والثاني

قوله عليه السلام وسبعة اذا  
رجع الى أهله أي وليس سبعة  
أيام اذا فرغ من أفعال الحج  
ولو قبل الرجوع الى أهله  
اذ المقصود مضى الايام المنية  
واختلف في تفسير قوله تعالى  
وسبعة اذا رجعت فليل اذا  
رجعت الى أهليكم وقيل اذا  
فرغتم من أعمال الحج ومضت  
أيام التشريق ولما كان الفراغ  
سبب الرجوع أطلق المذهب  
على السبب وهو المذهب  
فلو ساء السبعة بمكة يجوز  
ههنا كما في العتيق

قوله أول شئ أي سعى  
قوله من كل شئ أي شئ  
قوله وهو التحلل الثاني للحج للوقوع  
ههنا كما في العتيق

قوله نزلت آية المنعة في كتاب الله وهي قوله تعالى  
والفداء في شئ تمتع والفاضة في جواب اذا والفاضة في الاستعارة  
في سورة البقرة فانما ائمتكم من جمع بالعمرة الى الحج فاستعبر من الهدى الآية  
واقعة في جواب من أي فذا ائمتكم الاحصار من عدو أو مرض بان رال أو لم يكن  
قمتتم بالعمرة الى وقت  
الحج فلهذا ما يسر من الهدى  
ومع التمتع بالعمرة الاستمتاع  
والاستفاد بالتقرب الى الله  
تعالى بالعمرة الى وقت الحج  
ثم الاستفاد به في وقته ان كان  
قارناً ويسمى القران ايضا  
التمتع بهذا المعنى أو معناه  
الاستمتاع بسبب العمرة  
بالتحلل منها الى أن يحرم  
بالحج ان كان متمتعاً وعلى كذا  
التقديرين يلزمه هدى  
شكراً للمنة الجمع بين  
النسكين يذبح يوم النحر  
وهو معنى قوله للاستعبر  
من الهدى

قوله طواف بالعمرة والمراد سبعة أطواف أي سعى بينهما سبعة أطواف قوله حتى يلقى جهادى ونحو هديه أي ثم يلقى وهذا هو التحلل الأول في أعدا الوقوع  
قوله وأفاض فطاف أي مكة فطاف طوافاً لزيارة ويسمى طوافاً لافضة قوله ثم حل من كل شئ الخ وهو التحلل الثاني للحج للوقوع



قوله عليه السلام اني لبدت رأسي وقلدت هدي قد سبق تفسير لتليد في هامش الصفحة الثامنة والتقليد هو تعليق شيء على شيء الهدى ليعلم انه هدى قوله عليه السلام فلا حل حق انصر قال ابن الملك فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام اني لبدت رأسي وقلدت هدي قد سبق تفسير لتليد في هامش الصفحة الثامنة والتقليد هو تعليق شيء على شيء الهدى ليعلم انه هدى قوله عليه السلام فلا حل حق انصر قال ابن الملك فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم

بيان أن القارن لا يحلل الا في وقت يحلل الحاج المفرد

قوله ان عبدالله بن عمر خرج الى ارضه فخرج الى مكة للحج كما يظهر مما يأتي وما قوله معتمدا على ما كان عليه من ان لا يخرج الا في وقت يحلل الحاج المفرد ثم ادخل العمرة على الحج فصار قارنا اه

بيان جواز التحلل بالاحصار وجواز القران

عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَمْتَعِهِ بِالْحَجِّ إِلَى الْعُمْرَةِ وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَهُ بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ يَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَنْحَرَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ لَمْ يَحْلِلْ بِخَوْرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالَتْ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ يَحْلِلْ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي قَلَدْتُ هَدْيِي وَلَبَدْتُ رَأْسِي فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَجِلَ مِنَ الْحَجِّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَنْحَرَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ أَنَّ الْخَزْوَاجِيَّ وَعَبْدُ الْمُجِيدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَأَ رُؤُوسَهُ أَنْ يَحْلِلَنَّ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَتْ حَفْصَةُ فَقُلْتُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَحْلِلَ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيِي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) خَرَجَ فِي الْعِشَةِ مُعْتَمِرًا وَقَالَ إِنْ سُدِدَتْ عَنِ الْبَيْتِ صَعْنَا كَمَا صَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فَأَهْلَ بِعُمْرَةٍ وَسَارَ حَتَّى إِذَا ظَهَرَ

الحج  
الحج  
الحج

عَلَى السَّيِّدَاءِ التَّفَتُّ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهَا إِلَّا وَاحِدًا أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ  
 الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا جَاءَ الْبَيْتَ طَافَ بِهِ سَبْعًا وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ  
 سَبْعًا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ وَرَأَى أَنَّهُ يُجْزِي عَنْهُ وَأَهْدَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ لِقِتَالِ ابْنِ الرَّبِيعِ قَالَا لَا يَضُرُّكَ أَنْ  
 لَا تُحْجَّ الْعَامَ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ يُحَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ  
 قَالَ فَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا  
 مَعَهُ حِينَ حَالَتْ كُفَارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ  
 عُمْرَةً فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى آتَى قَا الْحَلِيقَةَ فَلَبَّى بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ قَالَ إِنْ خُلِيَ سَبِيلِي فَضَيْتُ  
 عُمْرَتِي وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا  
 مَعَهُ ثُمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَهْرِ  
 السَّيِّدَاءِ قَالَ مَا أَمْرُهَا إِلَّا وَاحِدًا إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ  
 الْحَجِّ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حُجَّةً مَعَ عُمْرَةٍ فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى ابْتَدَأَ بِقُدَيْدٍ هَذَا  
 ثُمَّ طَافَ لَهَا طَوَافًا وَاحِدًا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا  
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا بِحُجَّةِ يَوْمِ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
 عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ الْحَجَّ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرَّبِيعِ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ  
 بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ  
 وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُغْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرَّبِيعِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا  
 بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

قوله على السَّيِّدَاءِ تقدم انه  
 اسم موضع بين مكّة والمدينة  
 قوله ما امرها الا واحد ضمير  
 الاثنين راجع للحج والعمرة  
 بمفعول المفهوم وفي رواية الليث  
 في رواية ما شأن الحج والعمرة  
 الا واحد أي في حكم الاحصار  
 وهو جواز التحلل منها  
 بسببه وقد ثبت تحلله عليه  
 السلام من أجل الاحصار  
 عام الحديثية من احرامه  
 بالعمرة وحدها قال الزرقاني  
 فاد اجاز التحلل في العمرة  
 مع أنها غير محدودة بوقت  
 فهو في الحج أجوز وفيه  
 العمل بالقياس اه

قوله أشهدكم أي الخ قال  
 شرح البخاري الظاهر انه  
 أراد تعليم غيره بالافليس  
 التلطف شرطاً ففلساً عن  
 الاشهاد

قوله فخرج حتى اذا جاء  
 البيت ولفظ الموصوف ثم نفذ  
 حتى جاء البيت يعني انه مضى  
 ولم يصد عن البيت

قوله ورأى انه مجزئ عنه  
 أي رأى ان ما فعله من  
 طواف واحد وسعي واحد  
 كاف له كما في التصريح به  
 فيما يليه وكفاية ذلك  
 للقارئ مذهب من سوانا  
 وقد قامت دلائل اخرى  
 ان القارئ يحتاج الى طوافين  
 وسعين كما بسط في محله  
 من الفقه وفي شرح معاني  
 الآثار

قوله وأهدى ول رواية  
 آتية زيادة هدياً المتراه  
 من قوله وهذا الهدى لا بد  
 منه لمن جمع لسكنى قرانا  
 أو كمنعاً كما في هامش ص ٤٩

قوله ان عبدالله بن عبدالله  
 وفي بعض روايات البخاري  
 عبدالله بن عبدالله بصيغة  
 التكسير وافاد ابن حجر  
 كلهما على اختلاف الطرق  
 وعبيد الله المذكور عتيق  
 سالم على ما ذكر في الخلاصة

قوله كلا عبدالله يعني اباهما  
 عبدالله بن عمر وفي صحيح  
 البخاري زيادة ليالي نزل  
 الجيش باب الزبير

قوله يحال بينك وبين البيت  
 يحال مبهمة للمجهول ونائب  
 القاعل ضمير الصدر أي  
 تمنع الحيلولة بينك وبينه  
 فتنبع من الوصول اليه  
 وكذلك يقال في حيل نفسي  
 فان حيل فان وقعت الحيلولة

قوله أشهدكم أي الخ قال شرح البخاري الظاهر انه أراد تعليم غيره بالافليس التلطف شرطاً ففلساً عن الاشهاد

عمر بن الخطاب

أراد ابن عمر أن يحج ثم



عَسَّةُ أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ  
عُمْرَةً ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ السَّيْءِ قَالَ مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ الْوَاحِدَةِ  
أَشْهَدُوا (قَالَ ابْنُ رُحَيْمٍ) أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَةٍ وَأَهْدَى هَدْيًا  
أَشْتَرَاهُ قَدْ يَدُّنِي أَنْ أَطْلُقَ يَهْلُ بِهِمَا جَمِيعًا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا  
وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَحْجِرْ وَلَمْ يَحْلِقْ وَلَمْ يَقْصِرْ وَلَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ  
مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ فَحَمَرَ وَحَلَقَ وَرَأَى أَنَّ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ  
بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْجِ الْأَزْهَرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا هَمَادُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ  
وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ يَصُدُّوكَ  
عَنِ الْبَيْتِ قَالَ إِذْنًا أَفْعَلْ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ  
فِي آخِرِ الْحَدِيثِ هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ  
الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي رِوَايَةٍ يَحْيَى قَالَ أَهْلَلْنَا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَوْنٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَحَدَّثَنَا مُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمِمْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبِي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا قَالَ بَكَرُ فَخَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ  
عُمَرَ فَقَالَ لَبِي بِالْحَجِّ وَخَدَّهُ فَلَقِيتُ أَنَسًا فَخَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ أَنَسُ مَا  
تَعْدُونَنَا إِلَّا صَبِيانًا تَمِمْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبِيكَ عُمْرَةً وَحَجًّا  
وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ إِسْطَاطَمَ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ

قوله حين ليل له يصدوك  
كذا باسقاط النون المختصراً  
كما سبق في قول اللؤلؤ  
وأما نضاف أن يصدوك  
وفي نسخة يصدوك بالياء

باب  
في الافراد والقران  
بالحج والعمرة

قوله من أهدى الهدى  
أن الصحيح المختار في حجة  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم أنه كان في أوّل إحرامه  
مفرداً ثم أدخل العمرة على  
الحج لصار قارناً فحديث ابن  
عمر هنا محمول على أوّل  
إحرامه صلى الله تعالى عليه  
وسلم وحديث أنس محمول على  
أواخره وأثناءه وكأنه لم  
يسمه أولاً ولا بد من هذا  
التأويل أو نحوه فتكون  
رواية أنس موافقة لرواية  
الأكثرين اه باختصار  
قوله ما عدونا إلا صبياناً  
أي جعلناكم ما تأخذون  
بقولنا لعدكم أيانا صبياناً  
حيلاً

أَبْنُ الشَّهِيدِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ قَالَ فَسَأَلْتُ أَبْنَ عُمَرَ فَقَالَ أَهْلَانَا بِالْحَجِّ فَرَجَعْتُ إِلَى أَنَسٍ فَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ أَبْنُ عُمَرَ فَقَالَ كَأَنَّمَا كُنَّا صَبِيانًا **حَدَّثَنَا يَحْيَى** أَبْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبْنِ عُمَرَ لَمَّا جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُصَلِّحُ لِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَتِيَ الْمَوْقِفَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَإِنَّ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا تُطُفُ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَوْقِفَ فَقَالَ أَبْنُ عُمَرَ فَمَذَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَوْقِفَ فَبَقُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ تَأْخُذَ أَوْ يَقُولِ أَبْنُ عَبَّاسٍ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَيَانَ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أَحْرَمْتَ بِالْحَجِّ فَقَالَ وَمَا يَحْتَمِلُكَ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ أَبْنَ فُلَانٍ يَكْرَهُهُ وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ رَأَيْنَاهُ قَدْ فَتَنَنَاهُ الدُّنْيَا فَقَالَ وَأَيْنَا أَوْ أَيْتُكُمْ لَمْ تَفْتِنَهُ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَمِيَ بَيْنَ الصَّغَاوِ وَالْمَرْوَةِ فَسَنَّهُ اللَّهُ وَسَنَّهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ تَتَّبِعَ مِنْ سَنَةِ فُلَانٍ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا أَبْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ قَدِيمٍ بِعُمْرَةِ قَطَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَاوِ وَالْمَرْوَةِ أَيَأْتِي أَمْرًا أَنَّهُ فَقَالَ قَدِيمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ الصَّغَاوِ وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ جَمِيعًا عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبْنِ

أَبْنُ يَحْيَى

وَقَدْ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ سَالَتِ بْنِ عُمَرَ

قوله ابن الشهيد هو حبيب  
ابن الشهيد الأزدي أبو محمد  
البصري قال أحمد ثقة مأمون  
مات سنة خمس وأربعين  
ومائة هـ من الخلاصة  
قوله عن وبرة هو وبرة بن  
عبد الرحمن المسلماني يقيم الميم ٢

باب

ما يلزم من أحرم  
بالحج ثم قدم مكة  
من الطواف والسعي  
٢ الكول المتولى في ولاية  
خالد بن عبد الله القسري  
على الكوفة هـ منها مع ما  
بهاشها وكان موت خالد  
القسري بفتح القاف  
وسكون المهملة في سنة  
١٢٤ وهو الذي قال في حقه  
الذهبي في ميزان الاعتدال  
صديق ولكنه ناسي ظلم  
قوله فقال ابن عمر الحج  
هذا الذي قاله ابن عمر هو  
أثبت طواف القدوم للحاج  
هـ نودي وهو لمحة المسجد  
الحرام سنة للآ قال

قوله ان كنت صادقاً معناه  
ان كنت صادقاً في اسلامك  
واتباعك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلا تعبد  
عن فعله وطريقته الى قول  
ابن عباس وخبره هـ  
نودي قال ذلك ربما حقي  
لا يذكر ابن عباس بشي  
ويستعمل ان يكون المعنى  
ان كنت صادقاً فيما أخبرت  
هـ هـ الى

قوله ما أت ابن فلان أراد  
به ابن عباس  
قوله قد فتنته الدنيا هكذا  
في كثير من النسخ وفي كثير  
منها أو استمرها أفتنته  
وفتن وأفتن لفتان مصيبتان  
والأولى أصح وأظهر وبها  
جاء القرآن وسعى فتنته  
الدنيا لأنه تولى البصرة  
والولايات على الخطر والفتنة  
وأما ابن عمر فلم يتزل شيئاً  
هـ نودي لكن ذكر الابه  
حصول تقطيع الوجه ل  
شيخه حين انتهت القراءة  
عليه الى هذا اللفظ انكاراً  
له وولى ابن عباس البصرة  
من قبل ابن عمر على ولا يعي  
بفتنة الدنيا سعة مال لأن  
ابن عمر أكثر منه مالاً كما  
قيل ولكن ظهر له قلبه  
من حب الرئاسة وكان مكرماً  
حيناً حل هـ

قوله ابن الشهيد هو حبيب  
ابن الشهيد الأزدي أبو محمد  
البصري قال أحمد ثقة مأمون  
مات سنة خمس وأربعين  
ومائة هـ من الخلاصة  
قوله عن وبرة هو وبرة بن  
عبد الرحمن المسلماني يقيم الميم ٢  
قوله ان كنت صادقاً معناه  
ان كنت صادقاً في اسلامك  
واتباعك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلا تعبد  
عن فعله وطريقته الى قول  
ابن عباس وخبره هـ  
نودي قال ذلك ربما حقي  
لا يذكر ابن عباس بشي  
ويستعمل ان يكون المعنى  
ان كنت صادقاً فيما أخبرت  
هـ هـ الى  
قوله ما أت ابن فلان أراد  
به ابن عباس  
قوله قد فتنته الدنيا هكذا  
في كثير من النسخ وفي كثير  
منها أو استمرها أفتنته  
وفتن وأفتن لفتان مصيبتان  
والأولى أصح وأظهر وبها  
جاء القرآن وسعى فتنته  
الدنيا لأنه تولى البصرة  
والولايات على الخطر والفتنة  
وأما ابن عمر فلم يتزل شيئاً  
هـ نودي لكن ذكر الابه  
حصول تقطيع الوجه ل  
شيخه حين انتهت القراءة  
عليه الى هذا اللفظ انكاراً  
له وولى ابن عباس البصرة  
من قبل ابن عمر على ولا يعي  
بفتنة الدنيا سعة مال لأن  
ابن عمر أكثر منه مالاً كما  
قيل ولكن ظهر له قلبه  
من حب الرئاسة وكان مكرماً  
حيناً حل هـ





زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهُ ظُلُّهُ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مَنصُورُ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَتْ خَرَجْنَا مَخْرَجَ مِثْنٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَقُمْ  
عَلَى إِحْرَامِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ فَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَدْيٌ فَحَلَلْتُ وَكَانَ  
مَعَ الزُّبَيْرِ هَدْيٌ فَلَمْ يَحْلِلْ قَالَتْ فَلَبِستُ ثِيَابِي ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقَالَ  
قُومِي عَنِّي فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ آتِبَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُعْظَرَةُ بْنُ سَلَةَ الْحَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ  
اسْتَرْخِي عَنِّي اسْتَرْخِي عَنِّي فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ آتِبَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ كُلَّمَا  
صَرَّتْ بِالْحُجُونَ تَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَرَلْنَا مَعَهُ هَهُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ  
خِيفَاتُ الْخُفَّاءِ قَلِيلُ ظَهْرُنَا قَلِيلَةُ أَرْوَادُنَا فَأَعْمَرْتُ أَنَا وَأَخِي هَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ  
وَقُلَانُ وَقُلَانُ فَلَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَخْلَلْنَا ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعَمِيِّ بِالْحَجِّ قَالَ هُرُوثُ  
فِي رِوَايَتِهِ أَنَّ مَوْلَى أَسْمَاءَ وَلَمْ يُسَمَّ عِبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ  
ابْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُسْلِمِ الْقُرَيْشِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا عَنْ مُتَعَةِ الْحَجِّ فَرَحَّصَ فِيهَا وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَسْأَلُ عَنْهَا فَقَالَ هَذِهِ أُمُّ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَّصَ فِيهَا فَادْخُلُوا عَلَيْهَا  
فَأَسْأَلُوهَا قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ عَمِيَاءُ فَقَالَتْ قَدْ رَحَّصَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَحَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام فليقم  
على إحرامه أي فليثبت وفي  
نسخة مضبوطة فليقم من  
الإقامة أي فليبق في حاله  
فلا ينتقل عنها ثابته على  
إحرامه وشبطه ابن الملك  
أي باضم الياء وقال أي ليقم  
نفسه على إحرامه ولا يحل له  
شيء مما حرم فيه اه  
قوله عليه السلام ومن  
لم يكن معه هدى فليحل  
أي بعد أفعال العمرة ثم  
ليحل بالحج

قوله فلبست ثيابي لها  
أرادت بها ثياب زينتها  
والأفانساء ليس لهن المنع  
من الخيط في إحرامهن حتى  
يصتجن هند الإحلال إلى  
لبس الثياب المعادة رأيد  
ما قلته ما رأيت بعد في نسخ  
المساعي من زيادة قولها  
«وعلقت من طبعي» فبعدد  
الله تعالى

قوله جلست إلى الزبير  
أي جلست منتبها إليه وهو  
زوجها رضي الله تعالى عنها  
قوله فقال قومي هي أي  
حتى لا يقع من ما يترك  
شبهه وهذا احتياط منه  
رضي الله تعالى عنه لنفسه  
بباعدتها من حيث لها  
زوجة مشحولة

قوله فقلت أقضي أداب  
مشارع متكلم من الوهب  
وهو العطر أي أقضي أن  
اساورك وهذا كناية عن  
إقامتها للملاسة

قوله فقال استرخي عني  
استرخي عني قال النوروي  
مكذاهو في السنج مرتين  
أي تباعدني اه

باب

في متعة الحج

قوله أن عبد الله مولى أسماء  
هو عبد الله بن كيسان التميمي  
لونه كلبا صرنا بالحجون  
هو وزن رسول جليل  
مشرف بمكة اه مصباح

قوله فادخلوها عليها  
قوله خفاف الخفاف جمع  
حقيقة وهو كل ما حل في  
مؤخر الرجل اه نووي  
يعني من الحوامج وخفتها  
كناية عن قلها فيها كأياد  
عليه قولها قليلة أروادنا  
وأما قللة الظهر فهو قللة  
المركبة

قوله فادخلوها عليها  
قوله خفاف الخفاف جمع  
حقيقة وهو كل ما حل في  
مؤخر الرجل اه نووي  
يعني من الحوامج وخفتها  
كناية عن قلها فيها كأياد  
عليه قولها قليلة أروادنا  
وأما قللة الظهر فهو قللة  
المركبة

أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَامَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
فِي حَدِيثِهِ الْمُتَعَةِ وَلَمْ يَقُلْ مُتَعَةُ الْحَجِّ وَأَمَّا ابْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ قَالَ شُعْبَةُ قَالَ مُسْلِمٌ  
لَا أَدْرِي مُتَعَةُ الْحَجِّ أَوْ مُتَعَةُ الزَّكَاةِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ الْقُرَيْشِيُّ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُمَرَةَ وَأَهْلُ أَصْحَابِهِ بِحَجٍّ فَلَمْ يَحِلَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا  
مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَحَلَّ بِقِسْمِهِمْ فَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ فَمِنْ سَاقِ  
الْهَدْيِ فَلَمْ يَحِلَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ يَمْنُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ وَرَجُلٌ  
آخَرُ فَأَحْلَاهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ  
الْحَجِّ مِنْ أَجْرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْحَرَّمَ صَفَرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ اللَّهُ بَرًا  
وَعَمَّا الْأَثَرِ وَأَنْسَلَخَ صَفَرَ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ أَعْتَمَرَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةِ مِهْلَيْنِ بِالْحَجِّ فَأَصْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا عُمْرَةً فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ  
عِنْدَهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُظِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَقَدِمَ لَا زَبَعَ  
مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَقَالَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً  
فَلْيَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَحَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
الْمُبَارَكِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ كُلُّهُمْ  
عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا دَوْحٌ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ فَقَالَا كَمَا قَالَ نَصْرُ أَهْلُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَمَّا أَبُو شَهَابٍ فِي رِوَايَتِهِ فَرَجَعْنَا مَعَ

قوله كانوا يرون الحج أي ان  
أهل الجاهلية يعتقدون  
أن العمرة الحج هذا ما أخبر به  
لأن بكلمة التوسيع بها مش  
ص ٣٩

قوله من أجز الفجور أي  
من أعظم الذنوب وهذا  
من تحركاتهم الباطلة  
المأخوذة من غير أصل  
والفجور الانبعاث في  
الخاص ١٥ هي

قوله ويجعلون الحرم حراما  
أي يجعلون الحرم من الأشهر  
الحرم ولا يجعلون الحرم منها  
١٥ هي وهذا هو لسي  
المضلل في القرآن الكريم  
قال تعالى إنما النسي زيادة  
في الكفر بصل به الذين كفروا  
وهو كما في النورى تأخير  
١٥ من الأشهر الحرم إلى شهر  
آخر فيكون المعنى وينسئون  
الحرم أي يؤخرون بحرمه ٣

## جواز العمرة في أشهر الحج

٣ إلى ص ١٢ لا يتوالى عليهم  
قوله أشهر حرمه في طريق  
عليهم أيضا ما اعتاده  
من المبالغة والعارضة  
على بعض

قوله ويقولون إذا برأ الذبح  
كذا بجزرة وفي بعض نسخ  
البخارى على ما أخبر به  
شارحه القسطلاني إذا برأ  
بإدائها ألفا والذبح ما كان  
يحصل بظهور الأبل من الحبل  
عليه ومشفة السفر فانه  
صكان يبرأ بعد انصرافهم  
من الحج وقوله وهذا الأثر  
أي أنه من الأبل لا يبرأ سيرها  
لطول صرور الأيام وذكر  
المسي عن الكرماني رواية  
وهذا الوجه وهو كذلك في  
سنن أبي داود وهذا معنى  
كثير فانه من الأضداد والوجه  
صوى الأبل أي كثر وبر  
الأبل الذي خلقه رحا  
الحاج قال النورى وهذه  
الالفاظ يقرأ كلها ساكنة  
الآخر ويوقف عليها لأن  
مرادهم السجعة ١٥ ومرادهم  
بأنسلاخ سفر خروج الحرم  
فانهم كانوا يسمون الحرم  
سفرا كما سبق بيانه بهامش  
ص ١٦٩ من الجزء الثالث

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَلَ بِالْحَجِّ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ  
خَلَا الْجَهَنَّمِيَّ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ  
السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لَا زَبِيعَ خَلَوْنَ مِنَ الْعَشْرِ وَهُمْ  
يُلْبُونَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْمَعُوا عُمْرَةً وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِذِي طَوًى وَقَدِمَ لَا زَبِيعَ مَضَيْنَ مِنْ  
ذِي الْحِجَّةِ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحَوِّلُوا إِحْرَامَهُمْ بِعُمْرَةٍ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَ الْهَدْيِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّهُ ظُلَّةٌ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا فَنَ لَمْ يَكُنْ عِدَّةُ الْهَدْيِ فَلْيَحِلَّ لِحُلِّ حَكْلَةٍ فَإِنَّ  
الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَهْرَةَ الضُّبَيْعِيَّ قَالَ تَمَسَّيْتُ  
فَنَهَانِي نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَنِي بِهَا قَالَ ثُمَّ  
أَنْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَنِمْتُ فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَاسِي فَقَالَ عُمْرَةٌ مُقْبِلَةٌ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ  
قَالَ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ سَنَةٌ  
أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ  
ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي  
حَسَّانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ دَعَا بِأَقْبِيهِ فَأَشْعَرَهَا فِي صَفْحَةِ سَائِمِهَا الْأَيْمَنِ وَسَلَّتِ الدَّمَ

قوله وسلت الدم أي صفعه بها وأما أنه قال قلت كيف تعرفه

قوله خلا الجهنميين منسوب  
على الاستثناء بخلافها  
قوله يستثنى من وتصب  
ما بعدها ومخرجاً وأما خلا  
فلا يكون فيما بعدها إلا  
النصب ومثلها عدا كما هو  
المذكور في كتب النحو واللغة  
قوله لا أربع خلون من العشر  
أي عند أربع ليال مضين  
من عشر ذي الحجة فبقيت  
من العشر ست  
قوله بذى طوى في طائه  
لثلاث حركات أشهرها  
الفتح وهو مقصور مثون  
وهو واد معروف بقرب  
مكة سدا في التروى وهو  
غير الوادى المقدس المذكور  
في القرآن الكريم فإنه طوى  
بالضم ولا إضافة فيه وهو  
موضع بالشام عند الحور  
قوله فنهاني ناس قال الحافظ  
ابن حجر لم ألق على أسماهم  
وكان ذلك في زمن عبدالله  
ابن الزبير وكان ينهى  
عن المنعة سدا في القسطلاني  
قوله فأمرني بها أي بالاستمرار  
عليها  
قوله سنا أبا القاسم صلى  
الله عليه وسلم روى رواية  
للبيهقي زيادة بعد هذا  
وليسها فقال لي أقم هدى  
فاجعل لك سنا من ماني  
قال شعبة فقلت لم فقال  
لرويا التي رأيت  
قوله فأشعرها أشعار البنية  
هو أن يشق أحد جنبي  
سنامها حتى يسيل دما  
ويجعل ذلك لها علامة  
تعرف بها أنها هدى أم  
نهاية أي فلا يتعرض لها  
وإذا غلبت ردت وإن  
احتلقت بهيها تمزجت  
والصفحة الجنب والسنام  
أعلى ظهر البعير قال ملا على  
في شرح مشكاة المصابيح  
وسكان الأشعار عادة  
في الجاهلية فقره الشاعر  
بناء على صفة الأغراض  
باب  
تقليد الهدى وأشعاره  
عند الإحرام  
المتعلقة به وقبل الأشعار  
بعدة لأنه مثله وروى  
الأحاديث الصحيحة وليس  
يقوله بل هو بمنزلة النعت  
والحكمة وقد كره أبو  
حنيفة رحمه الله تعالى

قوله وسلت الدم أي صفعه بها وأما أنه قال قلت كيف تعرفه



قوله وقيلما بتلین ای حلقهما بمنكها قوله قلما استوت به علی البیداء أحسن بالحجج ای ما رقت راحتته مستویاً علی ظهرها مستعلیا علی موضع مسی بالبیداء لی قال النووی فیہ استحباب الاحرام عند استواء الراحة لا قبله ولا بھامض الصفحة العاشرة وی قوله ولا بعده ایضا نظر فان استعماله علی

ومضيه الى أن وصل الى  
ذلك الموضع فإن البيداء قد دام  
في الخليقة

قوله ما هذه الفتيا ذكر  
النووي أن معظم النسخ  
أهذا الفتيا وفي بعضها  
هذه هو الاجود ووجه هذا  
الفتيا حل الفتيا على معنى  
الاقتناء اه

قوله قد "شفت بالناس أي  
 خلقت بالقرآن ومنه قوله  
 تعالى حكاية عن صواب  
 يوسف قد شفقتنا وأما  
 رواية تشفت بالاء بدل  
 الفاء فلاناسبة لهاي" أي  
 بالاول فان معنى التشفت  
 تيسر الشر والفتنة وروى  
 على ما ذكره النووي تشفت  
 بالعين المهملة بدل المعجمة  
 ومعناه تفرقت والرواية التي  
 بعدها قد تشفع بتقديم  
 الفاء ومعناه كفروا فضر على  
 ما يلهم من القاسوس وكان  
 النووي أراد ارجاع الكل  
 الى معنى الفشو فقال اما  
 الرواية الاولى فمعناها خلقت  
 بالقلوب وحقوا بها والرواية  
 الثانية معناها خلطت عليهم  
 أصرهم والثالثة معناها  
 فرقت عذاب الناس وأوقعت  
 الخلاف بينهم ومعنى الرابعة  
 انهم تفرقت وفقت بين الناس  
 اه بتصرف

قوله وان رجم أي ذكروا  
واخذتم على سكره وبابه كما  
في التاموس علم ومنع  
قوله بعد المحرف أي بعد  
الوقوف بعرفة وأصل المحرف  
موضع الممر بين مكة وبين الأضحية  
والتعريف يطلق على نفس  
الوقوف على الشعب أو الأضحية  
بعرفات

قوله هند الحرة وكذا قوله  
فيما بعد وهو على الحرة ؟

—

### التقصير في العمرة

٣ هذا الكيد خير موجود في  
جميع البخاري زبدة رواية  
مسلم ورواية أبي داود  
والنسائي وهو يعني أن  
هذا التصغير كان في حجة  
فانه صلى الله تعالى عليه  
وسلم لم يصر في حجة بل خلق  
وكان خلقه يعني لا بالمرءة  
كما يأتى بيانه في باب (تخصيل  
الخلق على التصغير وجواز  
التصغير) من هذا الكتاب  
ويذكر بعد هذا باب أن

هذه هي التي صلى الله تعالى  
اثنيتين منها وهما الاخيرتان  
التقصير فلا جرم انه كان في

وَقَدْ هَا تَعْلِينَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى السِّدَاوِ أَهْلَ بِالْحَجِّ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى  
حَدِيثِ شُعْبَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَمْ يَقُلْ  
صَلَّى بِهَا الظُّهَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ الْأَعْرَجَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ  
بِإِسْمِ النَّبِيِّ الْمُهَجَّبِ لَا بِنِ عُبَّاسٍ مَا هَذِهِ الْقِسْيَا الَّتِي قَدْ تَشَقَّقَتْ أَوَّلَتْ شَمَّتٍ بِالنَّاسِ أَنَّ  
مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقَالَ سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ رَغِمَتْ  
وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى  
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانٍ قَالَ قِيلَ لِأَبْنِ عُبَّاسٍ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَفَشَّعَ بِالنَّاسِ مَنْ  
طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ الطَّوَافُ عُمَرَةُ فَقَالَ سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ  
رَغِمَتْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي  
عَطَاءٌ قَالَ كَانَ ابْنُ عُبَّاسٍ يَقُولُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ قُلْتُ  
لِعَطَاءٍ مِنْ أَيْنَ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ قَالَ  
قُلْتُ فَإِنَّ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَرْفِ فَقَالَ كَانَ ابْنُ عُبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ بَعْدَ الْمَرْفِ وَقَبْلَهُ  
وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْحُلُوا  
فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ حَدَّثَنَا عَمْرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
مُحْجِرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُبَّاسٍ قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ أَعْلَمْتَ أَنَّي قَصَّرتُ مِنْ رَأْسِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ بِمَشَقَصٍ فَقُلْتُ لَهُ لَا أَعْلَمُ هَذَا إِلَّا  
حُجَّةَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ  
حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عُبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ  
أَخْبَرَهُ قَالَ قَصَّرتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَشَقَصٍ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ

وإذا ذكر بعد هذا باب أن  
 حدد لله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أربعة حمرة الحديبية وحمرة القضية وحمرة جمراتة حيث قسم غنائم حنيناً وحمرة مع حجة (أو) ولم يدرك معاوية إلا  
 اثنتين منها وهما الاخيرتان فانه من حمرة الفتح وفي الاخرة منها لم يتحل الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى أن نحرهديه  
 التقصير فلا جرم انه كان في حمرة جمراتة نص عليه الشارع النووي وأما ما جاء في بعض الروايات من قوله وذلك في حجة فمحمول على سهوه وكان قد جاوز المؤمنين

عن أبي سعيد الخدري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عنه

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَوْ رَأَيْتُهُ يَقْصُرُ عَنْهُ بِمَشَقِّهِ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ  
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ  
 أَمَرَنَا أَنْ نَجْعَلَهَا عُمرَةً إِلَّا مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ وَرُحْنَا إِلَى مَنَى  
 أَهَلْنَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ  
 خَالِدٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَا قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَضْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا حَدَّثَنِي  
 حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ حَامِصٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنْتُ  
 عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمَتَعَتَيْنِ  
 فَقَالَ جَابِرٌ فَعَلْنَا مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ فَلَمْ  
 نَعُدْ لَهُمَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ حَيَّانَ  
 عَنْ صُرَّوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَلِيًّا قَدِيمٌ مِنَ التَّيْمَنِ فَقَالَ لَهُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِ آهَلْتِ فَقَالَ أَهَلْتُ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَوْلَا أَنَّ مَنَى الْهَدْيَ لَا خَلَّتْ \* وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَهْمَدِ  
 ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَيَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلَهُ غَيْرَ لَدُنِّي رِوَايَةً يَهُزُّ لَخَلَّتْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى  
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقُ بْنُ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدُ بْنُ سَعْدٍ سَمِعُوا النَّسَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلًا بِهِمَا جَمِيعًا لَبَيْكَ عُمرَةً وَحَجًّا  
 لَبَيْكَ عُمرَةً وَحَجًّا \* وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى  
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَحُمَيْدُ بْنُ طَوْبَلٍ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ عُمرَةً وَحَجًّا وَقَالَ حُمَيْدٌ قَالَ أَنَسٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله نضرخ بالحج صراخا  
 أي ترفع أصواتك بالتلبية  
 بالحج قال ملا علي ولعل  
 الاختصار على ذكر الحج  
 لانه الأصل والمقصود الأعظم  
 أو لانه المبدوء به ثم ادخل  
 عليه العمرة وقيد هذا  
 حال الراوي ومن وافقه  
 وأما حاله عليه الصلاة  
 والسلام فسكوت عنه  
 يعرف من محل آخر فلا ينال  
 ما سألني اه

قوله فلما لدنا مكة أمرنا  
 أن نجعلها مرة أي نجعلها  
 من جعلها مرة من لم يسبق  
 الهدى بموجب امره عليه  
 الصلاة والسلام فتحتلوا  
 بتقصير رؤسهم بعد طوافهم  
 وسعيهم فلما حكان يوم  
 التزوية أجمعوا للحج  
 فصاروا متمتعين وهو  
 معنى قوله أهلنا بالحج  
 وأما قوله ورحنا إلى منى  
 فلهذا كما في النووي أردنا  
 الزواج فان الأهل قبل  
 الزواج

باب

أهلل النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهدية  
 قوله في التمتع أي في متعة  
 الحج ومتعة النساء وأراد  
 بمتعة الحج متعة فسخ الحج  
 إلى العمرة فان التمتع بالعمرة  
 إلى الحج لدفعه الصحابة  
 سبوا أفاده الأبي  
 قوله فلم نجد لها أي لها  
 فعلناها بعمدة أبدا  
 قوله سألهم عن حيان هو شيخ  
 السنين وكسر اللام أي تروي  
 قوله عن مروان الأسدي  
 سدا بالنساء في جميع النسخ  
 التي بأيدينا وفي طبع الخلاصة  
 بالعين مروان الأسدي  
 خلف البصري اه فليحرو  
 قوله عليه السلام مرة رجا  
 النصب بفعل هلوى تقديره  
 أريد أو تويت وقال ابن  
 الملك في آخر المبارق منصوب  
 بقدر أي سريدا مرة أو  
 برفع الخافض أي بعمرة اه  
 ويؤيد ما تاتي الحديث الآتي

قوله عليه السلام ليلن ابن  
مريم يعني عيسى على نبينا  
وعليه سلوات الله تعالى  
وهذا الخبر بالآتي فان اهلا  
يخرج أو بعمرة أو بجمعة  
يكون بعد نزوله

قوله عليه السلام بفتح الروحاء  
هو بين مكة والمدينة وهو  
مكان طريقه صلى الله تعالى  
عليه وسلم الى يدر والى مكة  
طام الفتح وعام حجة الوداع  
اه نوري

قوله أو ليلنهما هو بفتح  
الياء في أوله معناه يلقن  
بينهما اه نوري والمطوف  
أو ان كان من الراوى لهو  
فله منه هل سمع معتمرا  
أو معتمدا أو قارنا وان كان  
من النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم فهو اجاباه اه ابي  
قوله أربع عمر هو جمع عمرة  
كقوله في جمع عمرة

بيان عدد عمر النبي  
صلى الله عليه وسلم  
وزمانه

قوله كلن في ذي القعدة  
لأنه في أربعة عمره  
عليه الصلاة والسلام  
والخلاى المروي عن ابن  
عمر القاهول كون احسن  
ليرجب وانكر ذلك عليه  
كأما في بيانه في الكتاب  
فريسا قال النوري انما  
اعتمر النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم هذه العمر في  
ذي القعدة للهجرة هذا  
الشهر والحسالة الجاهلية  
في ذلك فاتهم كانوا يرونه  
من فجر الفجر كما سبق  
لله صلى الله تعالى عليه  
وسلم مرات في هذه الأشهر  
ليكون ابلغ في بيان جوازه  
فيها وابلغ في ابطال ما كانت  
الجاهلية عليه اه

قوله الاثن مع حجة فان  
اجالها كانت في ذي الحجة  
وان مكان اعرامها قبل  
في الحجة كأيام من النوري  
قوله مرة من الحدية بدل  
من اسم المند شروع في المند  
فهذه اولاد وكانت في  
ذي القعدة سنة ست من  
الهجرة قال النوري وحدها  
فيها رجعوا وحسبت لهم  
مرة اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ بِمُحَرَّةٍ وَحَجٍّ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعُمَرُ  
السَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي  
الرُّهْرِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُهْلِكَنَّ ابْنُ مَرْثَمٍ بِفَجْرِ الرَّوْحَاءِ  
حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيْثِنِيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِمُحَمَّدٍ بِيَدِهِ • وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
يُمِثِّلُ حَدِيثَهُمَا • حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ النَّسَاءَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلُّهُنَّ فِي  
ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الْآخِيَّةَ مَعَ حَجَّتِهِ عُمَرَةً مِنَ الْحَدِيثِيَّةِ أَوْ زَمَنَ الْحَدِيثِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ  
وَعُمَرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنْ جَمْرَانِهِ حَيْثُ قَسَمَ فَلَانِمَ  
حُتَيْنِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مَعَ حَجَّتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ  
الْقَمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هَدَّابٍ وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ  
زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ كَمْ عَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ  
قَالَ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ  
وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى  
وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُزْجَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام ليلن ابن مريم يعني عيسى على نبينا وعليه سلوات الله تعالى وهذا الخبر بالآتي فان اهلا يخرج أو بعمرة أو بجمعة يكون بعد نزوله قوله عليه السلام بفتح الروحاء هو بين مكة والمدينة وهو مكان طريقه صلى الله تعالى عليه وسلم الى يدر والى مكة طام الفتح وعام حجة الوداع اه نوري قوله أو ليلنهما هو بفتح الياء في أوله معناه يلقن بينهما اه نوري والمطوف أو ان كان من الراوى لهو فله منه هل سمع معتمرا أو معتمدا أو قارنا وان كان من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فهو اجاباه اه ابي قوله أربع عمر هو جمع عمرة كقوله في جمع عمرة

سبع عشرة فزوة



قوله مستسندين كذا في المتن كلها خطها وعلوها  
باسمها أي حسن امرها المسوالة على أسانها وقوله

٦١

وأهل الثقة لم يذكروا استعمالاً في هذه المائدة فالصواب مستندين قوله ضربها  
تسكن معناه تستاك قوله يا أبا عبد الرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب هو

أبو عبد الرحمن كنية ابن عمر

مُسْتَسْنِدَيْنِ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَإِنَّا لَنَسْمَعُ ضَرْبَهَا بِالسَّوَالِكِ تَسْتَنُّ قَالَ فَقُلْتُ  
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ اعْتَمِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ أَيْ  
أُمَّتَاهُ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ يَقُولُ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَعَمْرِي مَا اعْتَمَرَ  
فِي رَجَبٍ وَمَا اعْتَمَرَ مِنْ حُمْرَةٍ إِلَّا وَأَنَّهُ لَمَعَةٌ قَالَ وَأَبْنُ حُمْرٍ يَسْمَعُ قَالَا لَا وَلَا نَعَمْ  
سَكَتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ  
دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ  
وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ الضُّحَى فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ فَقَالَ بِدْعَةٍ فَقَالَ لَهُ  
عُرْوَةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمْ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْبَعٌ حُمْرٍ  
إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فَكَرِهْنَا أَنْ نَكْذِبَهُ وَزُرْدٌ عَلَيْهِ وَسَمِعْنَا اسْتِثْنَانَ عَائِشَةَ  
فِي الْحُجْرَةِ فَقَالَ عُرْوَةُ أَلَا تَسْمَعِينَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
فَقَالَتْ وَمَا يَقُولُ قَالَ يَقُولُ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ حُمْرٍ إِحْدَاهُنَّ  
فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا وَهُوَ مَنَّةٌ وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ**  
**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ**  
**يُحَدِّثُنَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ سَمَاءُهَا**  
**ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَسَبَّطُ اسْمُهَا مَا مَتَعَكَ أَنْ تَحْبِي مَعَنَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا**  
**ثَاثَانِ فَحَجَّ أَبُو وَلَدِهَا وَأَبْنَاهَا عَلَى نَاضِحٍ وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا تَضَعُ عَلَيْهِ قَالَ**  
**فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَأَعْتَمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةَ فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ**  
**الضَّيِّحِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ**  
**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ سَيِّانٍ مَا مَتَعَكَ**

بجدة مفتوحة استفهامية  
فاستطاعت افتتاحها بعد ما  
كما في قوله تعالى أسطق  
البيان على البين أي اعتمر  
قوله أي اعتمر أي يا أي  
أراد الامومة الخصوصية  
لأنها خالصة ولها رواية  
التالية يا أم المؤمنين فهي  
بالحق الأم  
قوله لعمرى ما اعتمر في  
رجب مع النبي صلى الله  
تعالى وسلامه عليه وقوله  
الآ وانه معي ابن عمر مع  
أي حاضر مع النبي صلى الله  
عليه وسلم هذا تعجب منها  
من عدم ذكره ذلك مع  
حضوره في كل جملة عليه  
الصلاة والسلام  
قوله سكت تعرج بماعلم  
قال النووي سكوت ابن عمر  
على الكارثة يدل على أنه  
اشبه عليه ونسي أو غداه  
قوله بدعة مراده ان اظهارها  
في المسجد والاجتماع لها هو  
البدعة لا أن أسل صلاة  
الضحى بدعة اه نووي  
قوله وما اعتمر في رجب  
قط لم تذكر عليه الا قوله  
احداهن في رجب  
قوله فسميت اسمها وفي  
الطريق الثاني انها مستان  
قوله الا ناضحان أي بعيران  
لستق بها وقوله ناضح  
عليه بكسر الصاد نووي  
قوله فحج أبو ولدها يعني  
زوجها فقيه المدون من

باب  
فضل العمرة في  
رمضان  
الكلم الى التوبة واذقة  
الولد والابن الى ضمير المرأة  
متحرة بانه ولدها الصدري  
والفهوم من الطريق التالي  
أنه ربيها فلينظر  
قوله على ناضح أي ذمها  
للحج راكبين على بعير واحد  
قوله عليه السلام فان عمرة  
فيه أي كائنة في رمضان  
تعدل حجة أي في الآخر لا في  
النسابة عن الفرض قاله  
الشيخ وقال ملا على أي  
تعدل وتماثل في الثواب  
وبعض الروايات حجة منى  
وهو مبالغة في الحاق الناضح  
قوله قال لامرأة من الانصار

بالكامل ترجيحاً فيه دلالة على أن فضيلة العبادة تزيد بفضيلة الوقت فيشمل يومه وليله أو زيادة المشقة فيختص بهزاره اه  
يقال لها أم سنان ما ممتعك الخ قاله لها صلى الله تعالى عليه وسلم كما في استدلالها لما فيها من حجة الوداع

قوله زوجها بيان لابي فلان ادرجه الراوى وما بعده كلامها قولها حج هو  
أجمع مع قولها وكان الآخر أى تأني الناصحين يسى عليه السلام فيه حلف

أدخلهما يسرى على الناحج  
الناسى فقلنا وليس لنا  
ثابت حق أحج عليه  
قوله من طريق الشجرة التي  
عند مسجد ذي الخليفة قاله  
السلطاني

~~~~~

—

استحباب دخول  
مكة من الثنية العليا  
والخروج منها من  
الثنية السفلى  
ودخول بلدة من  
طريق غير التي  
خرج منها

لذلك الحرس قال انكروى  
بمدينته اياه بالتوجه الذى  
تراه هو موضع معروف  
بقرب المدينة على ستة اميال  
منها اه

قوله من الثنية العليا الثنية  
طريق العقبة وهو الطريق  
العالي والثنية العالية هنا  
هى التى ينزل منها الى  
المحلة وهى مقبرة مكة  
المكرمة فذكر القسطلاني  
أن هذه الثنية كانت صعبة

—

استحبّ اب المييت  
بذئ طوى عند  
ارادة دخول مكة  
والاغتسال ادخولها  
ودخولها نهاراً

في المرتبة تسهلها معاوية ثم  
 عبد الملك ثم المهدي ثم سهل  
 منها سبعة احدى عشرة  
 ومائة مائة مائة  
 كلها في زمن سلطان مصر  
 الملك الناصر في حدوده  
 العظمى ومائة مائة

قوله من الثانية السفلى وهي  
التي بأصل مكة عند باب  
الشبيكة وكان بناء هذا  
الباب عليهما في القرن السابع  
هـ ليمتد إلى قبل أنما فعل  
على الله تعالى عليه وسلم  
هذه المسافة إلى الطريق

داخلها وخارجها للكل بتغيير  
في شروح الجوامع وقال

أَنْ تُكُونِي حَبِيبَتِي مَعَنَا قَالَتْ لَا أَصْحَابُ كَأَنَّ لَابِي فَلَانِ (زَوْجَهَا) حَجَّ هُوَ وَأَبْنُهُ عَلَى  
أَحَدِيهَا وَكَانَ الْآخَرُ يَسْقِي عَلَيْهِ غُلَامًا قَالَ فَمَعْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حُجَّةً أَوْ حُجَّةً مَعِي  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ  
طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمَرْسِ وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الشَّيْخَةِ الْعُلْيَا  
وَيَخْرُجُ مِنَ الشَّيْخَةِ السُّفْلَى **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** قَالَا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي رِوَايَةِ زُهَيْرِ الْعُلْيَا أَنِّي  
بِالْبَطْنَاءِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَمَّا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** حَدَّثَنَا  
أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ  
طَامَ الْفُجْعِ مِنْ كِنْدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَحَكَّةَ قَالَ هِشَامُ فَكَانَ أَبِي يَدْخُلُ مِنْهُمَا كُلِّيهِمَا  
وَكَانَ أَبِي أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كِنْدَاءٍ **حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** وَ**عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ**  
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ  
يَفْعَلُ ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعِيدٍ جِيءَ صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ يَحْيَى أَوْ قَالَ حَتَّى أَصْبَحَ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ** حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ  
لَا يَتَقَدَّمُ مَكَّةَ إِلَّا بَاتَ بِذِي طَوًى حَتَّى يُصْبِحَ وَيَتَسَلَّلَ ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ نَهَارًا  
وَيَذْكُرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ**  
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقَيْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طَوًى وَيَدْبِتُ بِهِ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ

قوله من كداه بالفتح والمدة والتنوين كذا  
قوله قال هشام فكان ابي يدخل منهما

(حین)





قوله رمل الثلاثة أطواف  
هكذا هو في معظم النسخ  
المعتمدة وفي نادر منها  
الثلاثة الأطواف وفي أندر  
منها ثلاثة أطواف فاما  
ثلاثة أطواف فلا شك في  
جواره وفصاحته وأما  
الثلاثة الأطواف بالالف  
واللام فبما فيه خلاف  
مشهور بين التحريين منه  
البصريون وحوزة الكوفة  
فيكون وأما الثلاثة أطواف  
بتعريف الأول وتكثير الثاني  
كما وقع في معظم النسخ فبما  
جهور التحريين وهذا  
الحديث يدل على جرمه وقد  
سبق مثله في رواية سهل  
ابن سعد في نسخة متبراني  
صلى الله عليه وسلم قال  
فعل هذه الثلاث درجات  
أه نووي

قوله قال إن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قدم مكة فقال  
المشركون الخ يعني صدقوا  
في أن النبي عليه الصلاة  
والسلام فعله وكذبوا في  
قولهم أنه سنة مقصودة لأنه  
لم يجعله سنة مطلوبة على  
تكرار السنين وإنما أمر به  
لكثرة السنة لأظهار القوة  
للكفار ولتذلل ذلك المعنى  
هذا معنى كلام ابن عباس  
وهو مذهبه وخالفه جميع  
العلماء من الصحابة والتابعين  
وأصحابهم ومن بعدهم وكان  
عمر بن الخطاب يخطب هذا المعنى  
ثم رجع عنه على لسبب معين  
أنه قال لنا والرمي أنما كان  
وأما المشركين وكذبوا  
الله ثم قال شيء صلته النبي  
صلى الله عليه وسلم فلا يجب أن  
يتركه ثم حمل اه من النووي  
بزيادة من الزرقاني

قوله قال إن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كثر عليه الناس  
الخ يعني صدقوا في أنه طاف  
راكبا وكذبوا في قولهم أن  
الركوب سنة بل السنة المتبعة  
المشي وإنما ركب النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم للمعذرة قال  
النووي وهذا الذي ذكره  
ابن عباس يجمع عليه اه  
قوله حتى خرج العواتق من  
بهاشم الصفحة العشرين  
من الجزء الثالث والعواتق  
جمع عاتق وهي الشابة أول  
ما تدرك قال النووي سميت  
بذلك لأنها عتقت من  
استخدام أبويها وأبناؤها  
في الخروج والتصرف الذي  
تفعله الطفلة الصغيرة اه

وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا سليم بن أخضر حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع  
أن ابن عمر رمل من الحجر إلى الحجر وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله  
وحدثنا عبد الله بن مسleme بن قعب حدثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى  
واللفظ له قال قرأت على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله  
عنهما أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الأسود حتى  
أنشئ إليه ثلاثة أطواف وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني  
مالك وابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رمل الثلاثة أطواف من الحجر إلى الحجر حدثنا أبو كامل  
فضيل بن حسين الجحدري حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الجريزي عن أبي  
الطغليل قال قلت لابن عباس أ رأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة أطواف ومشى  
أربعة أطواف أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا  
قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة  
فقال المشركون إن محمدا وأصحابه لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزال  
وكانوا يحسدونه قال فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزملوا ثلاثا  
ويمشوا أربعة قال قلت له أخبرني عن الطواف بين العمما والمزوة راكبا  
أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك  
صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا  
محمدا هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب المشي والسعي أفضل  
وحدثنا محمد بن المنشي حدثنا يزيد أخبرنا الجريزي بهذا الإسناد نحوه غير  
أنه قال وكان أهل مكة قوم حسد ولم يقل يحسدونه وحدثنا ابن

حدثنا يحيى بن يحيى

(الهزال) فحين السمن أم قاحوس

حدثنا محمد بن المنشي

قوله عن أبي الطفيل اسمه عامر بن وثالة كما مر في مس  
عليه وسلم ثمان سنين نزل الكوفة وشهد مع علي

10

١٥٢ من الجزء الثاني ولد عام أحد أدرك من حياة رسول الله صلى الله تعالى مشاهد كلها فلما استشهد على عاد إلى مكة فاقام بها إلى أن مات سنة مائة

أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ  
إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا  
وَالْمَرْوَةِ وَهِيَ سُنَّةٌ قَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْأَنْبَرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ  
لِأَبْنِ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَصِغْهُ لِي قَالَ  
قُلْتُ رَأَيْتُهُ عِنْدَ الْمَرْوَةِ عَلَى نَاقَةٍ وَقَدْ كَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَلِكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يُدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يَكْفُرُونَ **وَحَدَّثَنِي**  
أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَسَعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي  
عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ وَقَدْ وَهَنَتْهُمْ  
حُمَّى يَثْرِبُ قَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يُقَدِّمُ عَلَيْكُمْ عِدَا قَوْمٍ قَدْ وَهَنَتْهُمْ الْحُمَّى وَلَقُوا  
مِنْهَا شِدَّةً فَجَلَسُوا بِمَا يَلِي الْجِعْرَ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُلُوا  
ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَيَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ جَلَدَهُمْ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ  
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَحِمْتُمْ أَنْ الْحُمَّى قَدْ وَهَنَتْهُمْ هَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ وَلَمْ يَمْنَعْنِهِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا لِبَقَاءِ عَلَيْهِمْ **وَحَدَّثَنِي**  
عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ جَمَاعٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَرَمَلَ بِالْبَيْتِ لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ  
قَالَ لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ولا يجوز

لِإِثْرِي الْمَشْرُوكِينَ

قوله لا يدهون منه قال  
الراغب الدع الدفع الشديد  
له والكهر الانهار يقال  
كهره يكهره كفهرة بكهرة  
اذا ذبره واستقبله بوجه  
عبري والمعنى ان الناس لا  
يظفرون من قربه لا بالفضل  
ولا بالقول فيزاحمونه لكمال  
حلمه وتواضعه عليه الصلاة  
والسلام وذكرنا ما راجح كما  
في النهاية رواية ولا يكهرهون  
بفتح الراء من الاسكراه

قوله وهتتم حتى يثرب الوهن  
من باب وهذ بمعنى الضعف  
والإضعاف يتعدى ولا يتعدى  
وهو هنا متعد أي أضعفتهم  
وفي القرآن الكريم لازم  
تعدى بالهزة قال تعالى  
ولا تهنوا ولا تحزنوا إذا جاء  
موهن سيّدنا المكين وحى  
يثرب كانت مشهورة في  
حديث الصديقة وقدمنا  
المدينة وهي أوطأ أرض الله  
أن تموت جاهلاً إلى الجحفة  
ببركة دعائه صلى الله عليه  
وسلم كما في دهوات البخاري  
قوله مما يلي الحجر هو دخل  
الحطيم وهو الحائط المستدير  
أي جانب الكعبة من جهة  
اليمين

قوله وعشوا ما بين الركنين  
أي حيث لا تقع عليهم أعين

—

استحباب استلام  
الركنين اليمانيين  
في الطواف دون  
الركنين الآخرين

الاحاديث المشعرة بالاستغراق  
في المتقدم الذكور قوبلوا بجلد

وماذا يبأس من سجن تلاميذ  
علي ولكن شيعتي الرقاع

قوله في التوبة الجلة القوة وأسير اه قوله هؤلاء أجلاء الخ ولستم النفساني هؤلاء بزيادة الام ابتداء في قوله وقوله أجمع مناهج قوله الا الاطاعة

الثلاثة بل أمهم أن يرموا ويحلبوا إلى الجهة التي تقع فيها أعيان المشركين عليهم وفقاً لاسلمين وذلك في عمدة القضية وأما ما تقدمه  
سكحول ابن عمر من الخبر إلى الخبر فكان في حجة الوداع والمسلمون يومئذ أقرباء قاصدون فهذا الحديث كالماء النوى منسوخ بالحد

قوله الالركن الاسود وهو  
المسمى بالحجر الاسود وهو  
الركن الكعبة الذي على  
الباب من جهة المشرق

قوله والذي يليه وهو الركن  
اليمنى الذي على الركن  
الاسود من نحو دور الجمحين  
أي من ناحية ديارهم

قوله في شدة ولا رخاء ظري  
قوله ما تركت استلام هذين  
الركنين وأراد بالشدة

الزحام والرخاء عدمه وهذين  
الركنين فضيلة باعتبار  
بها على بناء الخليل  
عليه السلام لذلك خصا

بالاستلام والركن الاسود  
افضل لكون الحجر الاسود  
فيه ولهذا يهل ويكتفى

بالقس في الركن اليماني ولم  
يثبت منه صلى الله تعالى عليه  
وسلم تقبيل الركن اليماني  
وليس بسنة عندنا استلامه

بل هو حسن كما بالنهاتش  
في الصفحة التاسعة  
عليه يستلم الحجر بيده  
فما يوضع يده عليه أو  
الاشارة بها من بعيد اليه  
وقوله ثم قبل يده أي لم يلمس  
لكنه من تقبيل الحجر

## باب

استحباب تقبيل

الحجر الاسود في

الطواف

منه  
٣ ولعل هذا كان في وقت  
الزحام المانع من استواء  
حل الاستلام في شرح  
النبوي هذا الحديث محمول  
على من يجز عن تقبيل الحجر  
والا فالقادر يقبل الحجر  
ولا يقتصر في البدع على الاستلام  
بها اه وذكر ملا على من  
فتاوى قاضيخان مسج  
الوجه اليه يمكن تقبيل اليه  
قوله أنك حجر أي حجر ضار  
ولا نافع بذلك كما في رواية  
لا تضر ولا تنفع

قوله ولولا أني رأيت الخ  
أراد به بيان الحث على  
الاعتناء برسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم وفيه كما  
في المرقاة اشارة من رضى الله  
تعالى عنه إلى أن هذا امر  
تعبدى فنفعه وعن هلكه  
لأنه

يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمُحِيِّينَ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى  
الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا تَرَكَتُ  
اِسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَسْتَلِمُهُمَا فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْلٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي  
حَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ  
عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ وَقَالَ مَا تَرَكَتُهُ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ  
أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطَّمِيلِ الْبَكْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ وَحَدَّثَنِي  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ حَرْبٍ عَنْ هُرُونَ بْنِ سَعِيدٍ  
الْأَيْبِيِّ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ  
قَبَّلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ زَادَ هُرُونَ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَمْرُو  
وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَقَالَ إِنِّي  
لَأَقْبَلُكَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقْبَلُكَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَالْمُقَدَّمِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ  
حَمَّادٍ قَالَ خَلْفُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ



قوله رأيت الأضلع هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد بالأضلع مخرج الخطاب كالمسره الراوي بصيغة العناية والأضلع هو الذي الحسم شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آية الذكاء والسخاء وتقدم بالفهم وهو أيضا

وأي لا علم غ

وأي لا علم غ

قَالَ رَأَيْتُ الْأَضْلَعَ (يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ) يَقْبَلُ الْحَجْرَ وَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا قَبْلَكَ وَإِنِّي  
أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَأَنَّكَ لَا تَنْصُرُ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَبْلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ وَفِي رِوَايَةٍ أَلْمَدِي وَأَبِي كَامِلٍ رَأَيْتُ الْأَضْلَعَ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي  
مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَائِشَةَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ  
رَأَيْتُ عُمَرَ يَقْبَلُ الْحَجْرَ وَيَقُولُ إِنِّي لَا قَبْلَكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ لَمْ أَقْبَلْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى  
عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ قَبْلَ الْحَجْرِ وَالتَّزَمَهُ وَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا وَلَمْ يَقُلْ  
وَالْتَّزَمَهُ \* حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَمْحُجُّنِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ فِي حُجَّةِ  
الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ يَمْحُجُّهُ لِأَنَّهُ يَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْسَ أَلُوهُ  
فَإِنَّ النَّاسَ عَشْرَةٌ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي  
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ  
الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْسَ أَلُوهُ

وأي لا علم غ

قوله رأيت الأضلع هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد بالأضلع مخرج الخطاب كالمسره الراوي بصيغة العناية والأضلع هو الذي الحسم شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آية الذكاء والسخاء وتقدم بالفهم وهو أيضا

قوله رأيت الأضلع هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد بالأضلع مخرج الخطاب كالمسره الراوي بصيغة العناية والأضلع هو الذي الحسم شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آية الذكاء والسخاء وتقدم بالفهم وهو أيضا

قوله والتزمت أي ضم صدره اليه وعلق به كأنه اعتنقه قوله على بعير وهذا كما في المرقاة في طواف الأفاضة لعذر به لما جاء في بعض الروايات من ذكر مرضه عليه الصلاة والسلام فإن المقي في الطواف وكذا في السعي واجب عندنا من لأحقره وليس ذلك من خصوصياته عليه الصلاة والسلام لما سئل من أمره لا سلامة بالطواف حالة الركوب بسبب مرضه نعم فيه خصوصية زحام الناس وسؤالهم عنه الأحكام وكون نالته محفوفة من الروث والبول

قولها كراهية أن يضرب عنه الناس هكذا في معظم النسخ يضرب بالياء وفي  
نوى وانتصاب كراهية على أنه مفعول من أجله قوله معروف بن خربوذ كذا

بعضها يصرف بالساد الملهمة والفاء وكلاهما صحيح اه  
ضبطه النوى والمجد بفتح الحاء وتشديد الراء لكن لم يظهر

في بلع القاموس قطعة الدالة  
في الآخر

قولها أي أشتكى أي مريضة  
قوله عليه السلام وأنت  
راكبة قال ملاصق فيه دلالة  
على أن الطواف راكبا ليس  
من خصوصياته عليه الصلاة  
والسلام اه

قولها ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم حينئذ يصلي إلى  
جنب البيت أي منتبها إلى  
جدار الكعبة قال النوى  
وأما طافت في حال صلاة  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
ليكون أسرها خلاه المطاف  
حينئذ من الناس وكانت  
هذه صلاة صلاته الصبح اه  
زيادة من شرح الإبي

قوله إلى لا تظن رجلا يريد  
حاجا أو معتمرا ولو أمارة  
لعله لأن الله تعالى يقول  
الح وهو المأمور الآية أن النبي  
ليس بواجب إذ مدلول رفع  
الجناح ليس بالإباحة  
قولها لكان أي الظم  
الكريم المذكور فالجناح  
عليه أن لا يطوف بهما أي  
لجناح في ترك الطواف بهما اه

باب

بيان أن السعي بين  
الصفا والمروة ركن  
لا يصح الحج إلا به  
احتلت الآية تدل على رفع  
الأم من لشارك لتكون  
لصا في سقوط الوجوب أما  
بدون لا فهي ماسكة من  
الوجوب وعدمه مصرحة  
بعدم الأم للفاعل ولا يلزم  
من لبي الأم من الفاعل  
لبي الأم من التارك فلو كان  
المراد مطلق الإباحة لنتي  
الأم من التارك والحكمة  
في التعبير بذلك مطابقة  
جواب المسائلين لأنهم  
نوهوا من كونهم يطوفون  
ذلك في الجاهلية إذ لا يستمر  
ذلك في الإسلام لجاء الجواب  
مطابقا لسؤالهم وأما  
الوجوب فيستفاد من دليل  
آخر كواظنته صلى الله تعالى  
عليه وسلم عليه في كل نسك  
مع قوله فاعرفوا أناسكم  
أفاده الصقلاني

قولها وهل تدري فيما  
كان ذلك ثبوت الله ما الاستفهامية مع دخول الجواز عليها لملها على ما لم يوصلة وتظهر ما من حديث بما أعلت على ما ورد في بعض الروايات (قالت)

فَإِنَّ النَّاسَ غَشَوْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ خَشْرَمٍ وَلَيْسَ أَلُوهُ فَقَطَّ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى  
الْقَطَرِيُّ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرِهِ  
يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ كَرَاهِيَةً أَنْ يُضْرَبَ عَنْهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
سَلَمَانَ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرْبُودَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَخْجُنُ مَعَهُ  
وَيَقْبِلُ الْخَجْنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ تَوَافِلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ شَكَّوْتُ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ  
رَاكِبَةٌ قَالَتْ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ  
وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابِ مَسْطُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا إِنِّي لَا ظَنُّ رَجُلًا لَوْ لَمْ يَطُفْ  
بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ مَا ضَرَّهُ قَالَتْ لِمَ قُلْتُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ  
مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ آيَةٍ فَقَالَتْ مَا أَتَمَّ اللَّهُ حُجَّ أَمْرِي وَلَا عُمْرَتَهُ لَمْ يَطُفْ  
بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا  
وَهَلْ تَدْرِي فِيمَا كَانَ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا يَهْتَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
لِصَتْمَيْنِ عَلَى شَطْرِ الْبَحْرِ يُقَالُ لَهُمَا إِسَافٌ وَنَائِلَةٌ ثُمَّ يَحْبِوْنَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفا  
وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَخْلِقُونَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَهُمَا لِذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِهَا  
قَالَتْ فَطَافُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ  
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا أَرَادَى عَلَى جُنَاحٍ أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ

عن أبيه عن عائشة

سليمان بن داود أبو داود

أخبرنا أبو معاوية

كان ذلك ثبوت الله ما الاستفهامية مع دخول الجواز عليها لملها على ما لم يوصلة وتظهر ما من حديث بما أعلت على ما ورد في بعض الروايات (قالت)

انما انزل الله في الحج

ان هذا العلم

قَالَتْ لَمْ قُلْتُ لَانَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةَ  
فَقَالَتْ لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أَنْزَلَ هَذَا  
فِي أَنْاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا إِذَا أَهَلُّوا أَهْلُوا الْمَنَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطَّوَّفُوا  
بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَجِّ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ فَلَمْ تَمْرُ مَا أَمَّمَ اللَّهُ حَجَّ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ  
**حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَمِيْنَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ  
قَالَتْ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِمَا لَيْسَ رُفِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُ عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ شَيْئًا وَمَا أَبَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ  
بَيْنَهُمَا قَالَتْ بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا أَبْنُ أَخِي طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَافَ  
الْمُسْلِمُونَ فَكَانَتْ سُنَّةً وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَنَاءِ الطَّائِعَةِ الَّتِي بِالْمُشَلِّ لَا يَطُوفُونَ  
بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ سَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا  
جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَلَوْ كُنْتَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ  
لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ  
أَبْنِ هِشَامٍ فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ وَقَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ  
يَقُولُونَ إِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ إِنَّ طَوَافَنَا  
بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنَّمَا أَمْرُنَا  
بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ تُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّغَا  
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَرَاهَا قَدْ تَرَأَتْ فِي هَؤُلَاءِ  
وَهَؤُلَاءِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْتَشِي حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ

قوله تعالى ان الصفا والمروة هما علمتان للجنين بمكة والصفا كالصفوان الحجارة الصافية من التراب وهو مقصور الواحدة صفاة مثل حمص وحصاة والنرو الحجارة البيض الواحدة نروة وسمى بالواحدة اجل المعروف بمكة من المفردات مع المصباح والشعائر جمع شميرة وهي العلامة أي من أعلام مدسكه ومصبغاته اه كشاف

قوله لما لاء هي كان الكتاب المزبلة الثالثة اللات والمزى وهن أصنام كان للمشركون يعبدونها قال الزهري ومناة صفرة كانت لهذيل ولحزاة وهن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما للثقب وكانها سميت مناة لان دماء النساء كانت تسمى عندها أي تراق اه بصدف قوله في أناس من الأنصار أي الجاهليين كانوا إذا أهلوا بالحج أهلوا لمناة أي ومن أهل لها وأحرم لا يطوف بين الصفا والمروة كما هو المذكور في الرواية الثانية فعلقوا لهم حيث لم يكن في المنى وكان فيه عيبان لغيرهم وهما اساف وثالثة المذكوران من قبل فهذا معنى قولها فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة أي في اعتقادهم في جاهليتهم ويأتي وراء هذه الصفحة رواية قولها وكان ذلك سنة في أيامهم من أحرم مناة لم يطف بين الصفا والمروة فوجها لمناة الطائفة هي صفة لمناة وصفت بها بختيار طيبان هديتها والطفيان عبارة المنة في المعصيان فهي صفة اسلامية لها وفي حواشي النسخة يهوي إضافة مناة الى الطائفة على معنى مناة الفرقة الطائفة وهم الكفار فينجر مناة بالكسر

قوله ان هذا العلم قال النوري هكذا هو في جميع نسخ بلادنا ثم ذكر عن القاضي عياض

قوله ان هذا العلم قال النوري هكذا هو في جميع نسخ بلادنا ثم ذكر عن القاضي عياض



قوله كنا نتخرج أن يطوف بالصفا والمروة أي تكفي أنفسنا من حرج هذا الطواف  
بالأثم مانعه وتخرج الإنسان مخرجاً هذا مما ورد لفظه بحالاً لمناه والمراد فعل  
عن الخث قال ابن الأعرابي  
العرب أفعال تخالف معانيها  
الفاظها قالوا تخرج وتخرج  
وقاموا بجداد ترك الهجود  
اه ومنها محبوب أي القى  
الحوب وهو الأثم عن نفسه  
وتلوم إذا تريم بالامرريد  
القاه الملامة عن نفسه قال  
المركش المذكور في ص  
٢١٠ و ٢٢٥ من الطبعة  
الثالثة لقولنا الجيد على ما  
ذكرته في صوم يوم الشكر من  
كتبي الموسومة بنعمة الإسلام  
يا صاحبي "تلم ما لا تعجلا  
إن النجاح رهين أن لا تعجلا  
قولها قد سن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الطواف  
بينهما يعني شرعه وجعله  
ركناً قاله النووي عن لم يسمع  
يطلب وجهه وتأمل أنت هل  
يدل لفظ سن على معنى أنه  
جعله ركناً وركن القى كما  
تقرر في موضعه ما هو داخل  
في ذات القى وهل قال أحد  
أن السعي داخل في ماهية  
الحج وعندنا هو من واجبات  
الحج والصلاة وبترك الواجب  
يجب

قوله ولا يصح أي الذين  
والقوله على قدر ما هو  
والصحابة كانوا ساجدين  
ومشتمين  
قوله ألا طوافاً واحداً يعني  
سبعة أشواط يبدأ بالصفا  
ويتم بالمروة يستحب للحاج  
من الصفا مرة والأب من  
المروة مرة ثانية

بيان أن السعي لا يكرر  
قوله طوافه الأول يدل على  
أنه يدل لكل من الكل  
وأراد به طواف القدوم  
الذي بعده سعي فليكرر  
السعي بالذي بعده طواف  
الانابة لكن الترجمة ٣

استحباب أدامة الحاج  
التلبية حتى يشرع في  
رمي جرة العقبة يوم

النحر  
مفقودة لبيان عدم تكرار  
السعي فينبغي أن يراد  
بالطواف معنى السعي كما هو الظاهر في الطريق الأول فيكون الحديث ناظراً للسعي ولا يكون السعي إلا بعد الطواف فينبغي طواف قبل الوقوف ولا بد من طواف بعده  
فيكون لطواف اثنين وهو خلاف مطلقهم أيضا على أن حديث جابر كافي الزيلعي متناقض فلا يكون حجة لانه روى أنه عليه الصلاة والسلام كان مفرد على ما ذكره

الطواف بينهما

حديث جابر

يُحْوِمُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ قَالُوا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَخْرُجُ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّفا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفا  
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا قَالَتْ  
عَائِشَةُ قَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّوَّافَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ  
يَتْرَكَ الطَّوَّافَ بِهِمَا **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا قَبْلَ  
أَنْ يُسَلِّمُوا هُمْ وَعُسْتَانُ يُهْلُونَ لِمَاءَهُ فَخَرَجُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ  
وَكُنَّ ذَلِكَ سُنَّةً فِي آبَائِهِمْ مَنْ أَحْرَمَ لِمَاءَهُ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ  
وَأَنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ حِينَ أَسْلَمُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا  
جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَتْ الْأَنْصَارُ  
يُكْرَهُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى تَرُكَتْ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ  
شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا **حَدَّثَنَا**  
أَبْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا  
طَوَّافاً وَاحِداً **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ إِلَّا طَوَّافاً وَاحِداً طَوَّافُهُ الْأَوَّلُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
أَبْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ  
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ  
أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ رَدِّفْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَافَاتٍ فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ

(صلى)



عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُذَرِكٍ الْأَشْجَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي حَبِشٍ أَفَاضَ  
 مِنْ جَمْعٍ فَقِيلَ أَعْرَافِي هَذَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْسَ النَّاسُ أَمْ ضَلُّوا سَمِعْتُ الَّذِي  
 أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَكَانِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَحَدَّثَنَا  
 حَسَنُ الْخَلَوَاتِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سَعْيَانُ عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ جُمَادٍ الْمَغْنِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَعْنَى الْبَسْكَاتِيُّ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ  
 كَثِيرِ بْنِ مُذَرِكٍ الْأَشْجَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ وَالْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَا سَمِعْنَا  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ بِجَمْعٍ سَمِعْتُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ هَهُنَا  
 يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ثُمَّ لَبَّيْنا مَعَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمْوِيُّ حَدَّثَنَا  
 أَبِي قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِثْنَى إِلَى عَرَافَاتِ  
 مِثْنَى الْمَلْيِ وَمِثْنَى الْمَكْبَرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيَعْقُوبُ  
 الدَّوْرَقِيُّ قَالُوا أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةِ عَرَفَةَ فَمِثْنَى الْمَكْبَرِ وَمِثْنَى الْمَهَلِ فَأَمَّا نَحْنُ فَتُكْبِرُ قَالَ  
 قُلْتُ وَاللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكُمْ كَيْفَ لَمْ تَقُولُوا لَهُ مَاذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَصْنَعُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ  
 سَأَلَ النَّسَّابَ بْنَ مَالِكٍ وَهَذَا غَدَاةُ يَوْمِ مِثْنَى إِلَى عَرَفَةَ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُهْلُ الْمَهَلُ مِثْنَى فَلَا يُشْكِرُ عَلَيْهِ وَيُكْبِرُ  
 الْمَكْبَرُ مِثْنَى فَلَا يُشْكِرُ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ  
 عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ غَدَاةَ عَرَفَةَ

قوله أنسى الناس أم ضلوا  
 الخ قوله الكبار على ذلك  
 انعتراض وردا عليه وأراد  
 الرد على من يقول بقطع  
 التلبية من الوقوف بعرفات  
 أباة السوي

العلمي أبو محمد البجلي  
 وهو زيار بن عبد الله بن الفضل  
 (غلامه)  
 توفى

### باب

التلبية والتكبير  
 في الذهاب من منى  
 إلى عرفات في يوم

عرفة

قوله غدونا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من منى  
 إلى عرفات من الملهي ومنه  
 المكبر وفي الرواية الأخرى  
 يهل المهل فلا يشكر عليه  
 ويكبر المكبر فلا يشكر عليه  
 فيه دليل على استحباب  
 في الذهاب من منى إلى عرفات  
 يوم عرفة والتلبية أفضل  
 وفيه رد على من قال بقطع  
 التلبية بعد صبح يوم عرفة  
 اه نوري وفي المرقاة قال  
 الطيبي وهذا رخصة ولا  
 حرج في التكبير بل يجوز  
 سائر الأذكار ولكن ليس  
 التكبير في يوم عرفة سنة  
 المحجج بل السنة لهم التلبية  
 إلى رمي جرة العقبة يوم  
 النحر اه

قوله وهما غدايان أي ذاهبان  
 من منى إلى عرفات غداة  
 وهي ما بين صلاة الصبح  
 وطلوع الشمس كما في المصباح



قوله ومنا المهمل كذا في النسخ والانسب للمقام كذا  
قول لا اله الا الله والمراد هنا الاهل لان المقصود بيان

٧٣

عليه ماسبق في الطريق الذي قبله كون العبارة هنا المكبر ومنا المهمل فان التمهيل  
ادامة التلبية الى روى الجمة قوله حق اذا كان بالشعب وهو كما هو بالسطر الاول

من الصفحة الحادية والستين  
الشعب الاسودون المزدلفة  
الطريق الممهدة للحاج

### باب

الافاضة من عرفات الى  
المزدلفة واستنجاب  
صلاحي المغرب والعشاء  
جمعا بالمزدلفة في هذه  
الليلة

ومعناه الاصل ما اخرج بين  
جبلين او الطريق في الجبل  
قوله ولم يصل بينهما شيئا  
يعني من النفل  
قوله بعد الدفعة اي بعد  
الافاضة تقدم ان الدفع  
متعد لكن شاع استعماله  
بلا ذكر المفعول فانه  
لازم وصي الرجوع من  
عرفات ومزدلفة دفعا لان  
الناس في مسيرهم ذالك كانوا  
مدلوهون

قوله الى بعض تلك الشعاب  
اي الطرق الجبلية  
قوله ولم يقل اسامة اراق  
الماء يعني لم يكن من البول  
بارادة الماء بل صرح باسم  
البول افعارا بايراده الماء  
كاسمعه من لفظ حديثه وانه  
لم يقله بالمعنى قال النووي  
فيه اداء الرأية بمرورها  
وفيه استعمال سرائع الالفاظ  
التي قد تستشبع ولا يكون  
هنا اذا دعت الحاجة الى  
التصريح بان خيف ليس  
المعنى او المستبام الالفاظ  
او غير ذلك اه  
قوله حتى بلغ جماعي وصل  
الى المزدلفة  
قوله حين ردت رسول الله  
اي رجعت وراة على  
ظهر الدابة  
قوله عشية عرفة اي مساء  
الافاضة من عرفات

قوله الذي يبيع الناس فيه  
للمغرب اي لاداء صلاة المغرب  
في وقتها على خلاى السنة  
وهم الذين جاؤا من بعدهم  
من الامراء السابقين السنة  
وراء ظهورهم واستعملهم  
قوله اوراق الماء معناه  
أوراق الماء قال النووي هو  
بطيخ الهباء اه لكن قال  
في المصباح راق الماء والدم  
وغیره دقا من باب باع  
الصب ويتعدى بالهزة  
فيقال اراقه صاحبه وتبدل  
الهزة هاء فيقال هراقه  
والاصل هريقه وزان

مَا تَقُولُ فِي التَّلِيَةِ هَذَا الْيَوْمَ قَالَ بَرَزْتُ هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَصْحَابِهِ فَمِنَّا الْمَكْبَرُ وَمِنَّا الْمُهْمَلُ وَلَا يَمِيبُ أَحَدُنَا عَلَى صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ  
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى  
إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ تَزَلَّ قِبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسَبِّحِ الرُّضُوءَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ قَالَ  
الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلِفَةَ تَزَلَّ فَتَوَضَّأَ فَاسْبَغَ الرُّضُوءَ ثُمَّ أَقَامَتِ  
الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بِعِزَّةٍ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أَقَامَتِ الْعِشَاءُ  
فَصَلَّاهَا وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى  
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مَوْلَى الرَّبِيعِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ  
ابْنِ زَيْدٍ قَالَ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الدَّفْعَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى  
بَعْضِ تِلْكَ الشَّعَابِ لِحَاجَتِهِ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَقُلْتُ أَتُصَلِّي فَقَالَ الْمُصَلِّي  
أَمَامَكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ  
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا أَتَى إِلَى الشَّعْبِ تَزَلَّ قِبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أُسَامَةُ أَرَاقَ الْمَاءِ) قَالَ  
قَدَحًا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ قَالَ الصَّلَاةُ  
أَمَامَكَ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ خَيْمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ  
أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ رَدِفَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَقَالَ جِئْنَا الشَّعْبَ الَّذِي يُدْرِكُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمَغْرِبِ  
فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ وَبَالَ (وَمَا قَالَ أَهْرَاقَ الْمَاءِ) ثُمَّ دَعَا

موسى بن جابر

قوله ليس بالبالغ أى قبل الاضحاغ

قوله ولم يقل اسامة اراق الماء يعني لم يكن من البول بارادة الماء بل صرح باسم البول افعارا بايراده الماء كاسمعه من لفظ حديثه وانه لم يقله بالمعنى قال النووي فيه اداء الرأية بمرورها وفيه استعمال سرائع الالفاظ التي قد تستشبع ولا يكون هنا اذا دعت الحاجة الى التصريح بان خيف ليس المعنى او المستبام الالفاظ او غير ذلك اه قوله حتى بلغ جماعي وصل الى المزدلفة قوله حين ردت رسول الله اي رجعت وراة على ظهر الدابة قوله عشية عرفة اي مساء الافاضة من عرفات قوله الذي يبيع الناس فيه للمغرب اي لاداء صلاة المغرب في وقتها على خلاى السنة وهم الذين جاؤا من بعدهم من الامراء السابقين السنة وراء ظهورهم واستعملهم قوله اوراق الماء معناه اوراق الماء قال النووي هو بطيخ الهباء اه لكن قال في المصباح راق الماء والدم وغیره دقا من باب باع الصب ويتعدى بالهزة فيقال اراقه صاحبه وتبدل الهزة هاء فيقال هراقه والاصل هريقه وزان

قوله ولم يخلوا هو من الخلق  
بمعنى الغلبة أو من الخلق  
بمعنى النزول أي لم يخلوا  
مأوى الخلق أو ما نزلوا تمام  
النزول الذي يريد له مسافر  
البالغ منزله ومثله قوله ثم  
حلوا

قوله المشاء الآخرة واجب  
من ٤٢ من الجزء الثاني  
في الهامش

قوله في سبيل قريش أي  
ليمن سبق منهم إلى متى  
قوله على رجل أي راجلا  
ليس من الدواب ما يحصل  
ولو بالارتداد أو بالقلب

قوله لما أتى النقب وهو  
الطريق في الجبل وقيل  
الفرجة بين جبلين أو نوى  
قوله في معنى الشعب المارة  
الذكر والآن يسمون لفظ السبي  
نزل الشعب الذي ينزله  
الأمراء

قوله ينزله الأمراء والرواية  
التي قبل هذه الشعب الذي  
يشيخ الناس فيه للمغرب  
قال الرواقون ومن عطاه  
الشعب الذي يصلي فيه

الخطباء الآن المغرب والمراد  
بالخطباء والأمراء بنو أمية  
كانوا يصلون فيه المغرب  
قبل دخول وقت العشاء

وهو لحال السنة وقد  
أنكره عكرمة فقال اتفخه  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم مهلا والخذلوه

مصلاه ولي الحديث لا صلاة  
الا يجمع في كتب الحديث  
عدم جواز المغرب في طريق  
المزدلفة وعلى من صلاها

فيه أعادتها ما لم يطعم الفجر  
قوله عن عطاه مولى سباع  
حكذا في معظم النسخ ول  
بمعنى النسخ مولى سباع

وكلاهما خلاف للمروفي في  
والما المعروف عطاه مولى  
بني سباع أو نوري وهو  
كان الخلاصة عطاه بن مقرب

قوله على حيثه حكذا هو  
في معظم النسخ ول في بعضها  
حيثه بكسر الهاء وبالنون  
وكلاهما صحيح المعنى أو

نوري وأهية صورة الشيء  
وشكله وحالته ومعنى على  
هيئته على مادته في السكنون  
وأرقق يقال امش على

هيئتك أي على رسلك أو  
نباهه ولعل المراد كون ذلك  
إذا لم يجد متسعا والآخر  
الرواية الآتية إذا وجد  
فجرة لمن

قوله وأما شاهد أي حاشي  
قوله بنو النضير من لفظ النضير  
قوله في قوله بنو النضير  
قوله بنو النضير من لفظ النضير  
قوله بنو النضير من لفظ النضير

بِالْوُضُوءِ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ الصَّلَاةُ  
أَمَامَكَ فَرَكِبَ حَتَّى جِئْنَا الْمَزْدَلِفَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ  
وَلَمْ يَحْلُوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلَّى ثُمَّ حَلُّوا قُلْتُ فَكَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ  
أَصْبَحْتُمْ قَالَ رَدِّقَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَنْطَلَقْتُ أَنَا فِي سُبُطَانٍ قُرَيْشٍ عَلَى رَجُلٍ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ  
كَرْبٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى النَّقْبَ الَّذِي  
يَنْزِلُهُ الْأَمْرُ تَزَلَّ قَبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أَهْرَاقَ) ثُمَّ دَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا  
خَفِيفًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى سَبَاعٍ عَنْ أُسَامَةَ  
ابْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ  
فَلَمَّا جَاءَ الشَّيْبَ أَنَاخَ رَاجِلَةً ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْعَاطِطِ فَلَمَّا رَجَعَ صَبَّتُ عَلَيْهِ  
مِنَ الْإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَكِبَ ثُمَّ أَتَى الْمَزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ بِهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ  
**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ  
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَأُسَامَةُ  
رَدِّقَهُ قَالَ أُسَامَةُ فَمَا ذَاكَ يَسِيرُ عَلَى هَيْئَتِهِ حَتَّى أَتَى جَمْعًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ  
الزُّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا  
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ أَوْ قَالَ سَأَلْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْدَقَهُ مِنْ عَرَفَاتٍ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ قَالَ كَانَ يَسِيرُ الْعَتَقَ فَإِذَا وَجَدَ جُفْوَةً نَصَّ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحُمَيْدُ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُمَيْدٍ قَالَ

(هشام)

قوله أمراء كذا في نسخة النجاشي  
والصواب كذا في نسخة النجاشي

قوله في سبيل قريش أي  
ليمن سبق منهم إلى متى

قوله على رجل أي راجلا  
ليس من الدواب ما يحصل

قوله في سبيل قريش أي  
ليمن سبق منهم إلى متى

هشام والنس فوق العتي حديثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى  
 ابن سعيد أخبرني عدي بن ثابت أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه أن أبا أيوب  
 أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء  
 بالمزدلفة وحديثنا ه قتيبة وابن ربح عن الثيث بن سعد عن يحيى بن سعيد  
 بهذا الإسناد قال ابن ربح في روايته عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميراً  
 على الكوفة على عهد ابن الزبير وحديثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن  
 ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً وحديثنا حزملة بن يحيى أخبرنا ابن  
 وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبد الله بن عبد الله بن عمر أخبره أن  
 آباءه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس  
 بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبد الله  
 يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله تعالى حديثنا محمد بن المنكدر حدثنا عبد الرحمن  
 ابن مهدي حدثنا شعبة عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبيرة أن صلى  
 المغرب بجمع والعشاء بإقامة ثم حدث عن ابن عمر أنه صلى مثل ذلك وحدث ابن  
 عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك وحديثنا ه قتيبة وحديثنا  
 وكيع حدثنا شعبة بهذا الإسناد وقال صلاتها بإقامة واحدة وحديثنا عبد بن  
 حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبيرة عن  
 ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع صلى  
 المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين بإقامة واحدة وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا  
 عبد الله بن نمير حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحق قال قال سعيد بن  
 جبيرة أفطنا مع ابن عمر حتى أقيتا جميعاً فصلى بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة

قوله والنس فوق العتي أي  
 أرفع منه في السرعة وما  
 نوحان من اسراع السير  
 وفي العتي نوع من الرفق  
 قال في النهاية النس  
 التحريك حتى يستخرج  
 القوي سيراناً وأصل  
 النس القوي القوي وغايته  
 ثم سوره ضرب من السير  
 سريع له ومن معنى الغاية  
 ما ذكره الزعفراني في أساس  
 البلاغة من قول القائل  
 ونس الحديث إلى أهله  
 قال الوثيقة في نصه  
 أي أرفعه اليهم والمناطة  
 تنس العروس فتقدمها  
 على المنصة وهي غايه لمن  
 قوله أن عبد الله بن يزيد  
 الخطمي ينتج المعجزة  
 وسكون المصلة نسبة إلى  
 بني لخطمة بطن من الأنصار  
 صحابي صغير شهد في شرح  
 الموطأ للزيفاني ولا بعد  
 صفراً من شهد الحديثية  
 فقد ذكر في أسد الغابة  
 أنه شهد وهو ابن سبع  
 عشرة سنة وثبتا بعدا  
 واستشهد عبد الله بن الزبير  
 على الكوفة وشهد مع علي  
 الجمل وصفين والتهروان  
 روى عنه ابن موسى وعدي  
 ابن ثابت الأنصاري وهو ابن  
 ابنه وأبو بردة بن أبي موسى  
 والقاسي وكان القاسي كاتبه  
 وكان من أفضل الصحابة له  
 وهو أنصاري أوسي

قوله صلى المغرب والعشاء  
 بالمزدلفة جميعاً أي جمع بينهما  
 جمع تأخير وذلك في حجة  
 الوداع كما سبق في الرواية  
 المتقدمة

قوله جمع بين المغرب والعشاء  
 بجمع أي جمع بينهما في جمع  
 وهي المزدلفة

قوله ليس بينهما سجدة  
 أي صلاة بطرح

قوله بإقامة واحدة أي بعد  
 أذان وإقامة واحدة كافيها  
 في جمع التأخير لعدم الحاجة  
 فتنبيه بدخول الوقتين  
 بخلاف الجمع بين الظهر  
 والعصر في عرفات لأنه  
 لكونه جمع تقديم يحتاج  
 لإقامتين بعد أذان لينتبه  
 للجميع كما هو المبين في اللغة



قوله الاصلين صلاة المغرب والعشاء يجمع وصلي الفجر يومئذ قبل ميقاتها معناه

### باب

استحباب زيادة التفلين بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع

الفجر  
ممنه  
انه صلى المغرب في وقت العشاء يجمع القوم المزدلفة

### باب

استحباب تقديم دفع الضمعة من النساء وغيرهن من مزدلفة الى منى في اواخر الليل قبل رحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة

منه  
او صلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها المعتاد ولكن بعد تحقق طلوع الفجر لقوله ليس بمقاتلها المراد قبل وقتها المعتاد اهـ نوري وهذا ينادي بأعلى صوته وينظره لا يظفره ان الوقت المعتاد في صلاة الصبح هو الوقت المسمى المغرب به بالاسفار كما هو مذهبنا دون التفلين

قوله بليس التفلين يفتحين ظلام آخر الليل اهـ مصباح قولها تدفع قبله أي تعود وتنصرف الى منى قبل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قولها وقيل حطمة الناس أي قبل أن يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا اهـ نجاية والحط من باب ضرب الكسر ومن باب تعب التكرار والفعل قد يتعدى بالحركة كالخزن فانه لازم في باب تعب متعد في باب قتل كما كتبه جهام بن

قوله والتبليغة التقيية أي التقيية الحركية بليغة وهي بكسر الباء والتكسار الميم وقولها في بابي وقولها في بابي فليبي وقولها في بابي فليبي وقولها في بابي فليبي وقولها في بابي فليبي

ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ هَكَذَا صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَكَانِ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا لِمِقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَجْمَعُ وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِقَاتِهَا **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جُرَيْجٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَبْلَ وَقْتُهَا بِعَلَسَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْتَبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ يَمْنَى ابْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمَزْدَلِفَةِ تَدْفَعُ قَبْلَهُ وَقَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَبِطَةً (يَقُولُ الْقَاسِمُ وَالْثَبِطَةُ الثَّقِيلَةُ) قَالَ فَأَذِنَ لَهَا فَخَرَجَتْ قَبْلَ دَفْعِهِ وَحَبَسْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا فَدَفَعْنَا يَدْفَعُهُ وَلَآنَ أَكُونُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةَ فَأَكُونُ أَدْفَعُ بِإِذْنِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً فَضَحَّةً ثَبِطَةً فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُفِضَ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ فَأَذِنَ لَهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَلَيْتَنِي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ لَا تُفِضُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةُ فَأَصَلَّى الصُّبْحَ يَمْنَى فَأَزِمِي الْجَمْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ فَقِيلَ لِعَائِشَةَ فَكَانَتْ سَوْدَةُ اسْتَأْذَنْتُهُ قَالَتْ نَمَّ إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ



عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَمَفَةَ  
 أَهْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ  
 أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ فِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَحَرٍ مِنْ بَجْعٍ فِي ثَقَلِ  
 نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَبْلَغَكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ فِي بَلِيلٍ طَوِيلٍ  
 قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ بِسَحَرٍ قُلْتُ لَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَمَيْتُمَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَأَنَّ  
 صَلَّى الْفَجْرَ قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عُمَرَ كَانَ يُقَدِّمُ ضَمَفَةَ أَهْلِهِ فَيَقِفُونَ عِنْدَ الْمَشْرِقِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدِافَةِ بِاللَّيْلِ  
 فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ ثُمَّ يَدْفَعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَذْفَعَ  
 فَرِيضَتُهُمْ مَنْ يَقْدُمُ مَنَى إِصْلَاحَ الْفَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا قَدِمُوا  
 رَمَوْا الْجَمْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَدْخَصَ فِي أَوْلَئِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ  
 جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ قَالَ فَقِيلَ لَهُ  
 إِنَّ نَاسًا يَزْمُونَهَا مِنْ قَوْمِهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ هَذَا الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ  
 مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ الْجَحَّاجَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ وَهُوَ يُخْطَبُ عَلَى  
 الْمِنْبَرِ أَلْفُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلْفَهُ جِبْرِيلُ السُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ وَالسُّورَةُ  
 الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا النِّسَاءُ وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذَكَّرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ قَالَ فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ  
 فَأَخْبَرَنِي بِقَوْلِهِ فَسَبَّهَ وَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مَسْعُودٍ فَأَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي فَاسْتَعْرَضَهَا فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ

قوله بعث في وكالت الرواية  
 المتقدمة بعثي قال يفيدي  
 في مصباحه المير كل شيء  
 يبعث بنفسه فان الفعل  
 يتعدى اليه بنفسه فيقال  
 بعثته وكل شيء لا يبعث  
 بنفسه كالكتاب والهدية  
 فان الفعل يتعدى اليه بالياء  
 فيقال بعثته اه فلي نظر

قوله أرخص في اولئك سونا  
 وقع للبخاري أيضا فقل  
 التسلاي ولي بعض الروايات  
 رخص بالتشديد وهو أظهر  
 من حيث المعنى لأنه من  
 أرخص ضد الزجعة لأن  
 الرخص ضد الغلاء هو إخراج  
 من العبيد لئلا يكون كال  
 المصباح بعد تفسير الرخص  
 بصد الغلاء ما أصغر الرخصة  
 التمهيل في الأمر والتيسير  
 بقا يرخس الشرع لئلا يثقل  
 تركه كما أرخص الرخص  
 إذا يسره وسيله اه

## باب

رمى جمرة العقبة  
 من بطن الوادي  
 وتكون مكة عن  
 يساره ويكبر مع كل

حصاة

قوله فاستبطن الوادي أي  
 دخله فاستعرضها أي فأتى  
 العقبة من جانبها عرسا  
 كما في النهاية فتكون مكة  
 على يساره ومنى عن يمينه  
 كما في صحيح البخاري  
 وسيأتي من المؤلف ذكر  
 ذلك في الصفحة المقابلة

قوله فيه السبب اشتهر  
 الرحيم والمراد هنا ذكره  
 بعدم كونه أهلا لذلك القول

قوله فاستبطن الوادي أي  
 دخله فاستعرضها أي فأتى  
 العقبة من جانبها عرسا  
 كما في النهاية فتكون مكة  
 على يساره ومنى عن يمينه  
 كما في صحيح البخاري  
 وسيأتي من المؤلف ذكر  
 ذلك في الصفحة المقابلة



الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا ابا عبد الرحمن ان  
الناس يزمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي اترلت عليه  
سورة البقرة **وحدثني** يعقوب الدورقي حدثنا ابن ابي زائدة ح وحدثنا ابن  
ابي عمر حدثنا سفيان كلاهما عن الاعمش قال سمعت ابا جراح يقول لا تقولوا  
سورة البقرة واقصا الحديث بمثل حديث ابن مسهر **وحدثنا** ابو بكر بن ابي  
شعبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا  
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه  
حج مع عبد الله قال فرمى الجرة بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره  
ومنى عن يمينه وقال هذا مقام الذي اترلت عليه سورة البقرة **وحدثنا**  
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حنيفة حدثنا شعبة بهذا الاسناد غير انه قال فلما اتى  
جرة العقبة **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شعبة حدثنا ابو الهيثم ح وحدثنا يحيى بن  
يحيى واللفظ له اخبرنا يحيى بن يعلى ابو الهيثم عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن  
ابن يزيد قال قيل لعبد الله ان ناسا يزموون الجرة من فوق العقبة قال فرمها  
عبد الله من بطن الوادي ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره رماها الذي اترلت  
عليه سورة البقرة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم جميعا عن  
عيسى بن يونس قال ابن خشرم اخبرنا عيسى عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير  
انه سمع جابرا يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمى على راحله يوم النحر  
ويقول لتأخذوا مناسيكم فاني لا ادري لم لي لا اخرج بهذا حتى هذه **وحدثني**  
سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا مفضل عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى  
ابن حصين عن جدته ام الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيتُه حين رمى جرة العقبة وانصرف وهو

قوله فرماها عبد الله من  
بطن الوادي ثم قال من ههنا  
اخ جدامتازت جرة العقبة  
عن الجرحين الاخرين باربعة  
اشياء اختصاصها بيوم  
النحر وان لا يوقف عندها  
وترى حتى ومن اسفلها  
استجابا وقد انقلوا على  
انه من حيث رماها جاز  
سواء استقبلها او جعلها  
من يمينه او يساره او من  
قولها او من اسفلها او  
وسطها والاختلاف في  
الافضل وفي الحديث جواز  
ان يقال سورة البقرة وسورة  
آل عمران وهو ذلك وهو  
قول كافة العلماء الاماكي  
عن بعض التابعين من كراهة  
ذلك وانه ينبغي ان يقال  
السورة التي يذكر فيها سبها  
(قسطلاي)  
قوله يرمى على راحلته يوم  
النحر يستحب لمن وصل  
على راسها ان يرمى جرة  
العقبة يوم النحر راسها  
ولورماها حاشيا جاز واما  
من وصلها ماشيا فبرمها  
ماشيا وهذا في يوم النحر  
واما اليومان الاخرين فلام  
الشمري فالسنة ان يرمى  
فيهما جميع الجرات ماشيا  
وفي اليوم الثالث يرمى راسها  
ويظهر اه نوري (\*)  
قوله عليه السلام لتأخذوا  
مناسيكم هذه اللام لام  
الامر ومعناه خذوا مناسيكم  
وهكذا وقع في رواية غير  
مسلم اه نوري  
**باب**  
استحباب رمي جرة  
العقبة يوم النحر  
راكبا ويسان قوله  
صلى الله تعالى عليه  
وسلم لتأخذوا  
مناسيكم  
قوله عليه السلام لعل لا  
أحج بعد حتى هذه فيه  
اشارة الى توديعهم واعلامهم  
بقرب وفاته صلى الله عليه  
وسلم وحتم على الاعتناء  
بالاخذة وانتهاز الفرصة  
من ملازمته وتعلم امور الدين

قوله والآخر رافع ثوبه  
 على رأس رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال النووي  
 فيه جواز تظليل الحرم  
 على رأسه بثوب وغيره  
 وهو منعه من مذهب  
 جاهل العلماء سواء كان  
 راكباً أو زائراً ثم ذكر  
 قول مالك وأحمد بعدم  
 جوازه وبلروم الفدية  
 من رافعه  
 قوله عليه السلام عبد جدد  
 أي قطع الأعضاء والتشديد  
 بالكثير ولا فالجدة قطع  
 الأذن والأذن والشفة  
 والذي قطع منه ذلك أجده  
 والشيء جدها كالمصباح  
 قال النووي والمقصود التثنية  
 على نهاية خسته فإن العبد  
 يفسد في العادة ثم سوانه  
 نقص آخر وجدهه نقص  
 آخر وفي الحديث الآخر  
 كان رأسه زبيبة ومن هذه  
 المحدثات جموعة فيه لغير  
 في نهاية الخسة اهـ

باب استحباب كون حصي  
 الجمار بقدر حصي الخذف  
 بيان وقت استحباب  
 الرمي  
 قوله عليه السلام الاستحباب  
 هو المراد بالاستحباب  
 الاستحباب بمعنى الترتيب  
 الترتيب كما في النووي وقال  
 ابن الملك يعني الاستحباب  
 فرد وهو ثلاثة ورمي الجمار  
 ثوب وهو سبع وكذا المراد

باب بيان أن حصي الجمار  
 سبع  
 تفضيل الخلق على  
 التقصير وجواز  
 التقصير

عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأُسَامَةُ أَحَدُهُمَا يَقُودُهُ رَاحِلَتُهُ وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ عَلَى  
 رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّمْسِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ أَمْرًا عَلَيْكُمْ عَبْدُ جَدِّكُمْ (حَسِبْتُهَا قَالَتْ)  
 أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَصِينِ  
 عَنْ أُمِّ الْحَصِينِ جَدَّتِهِ قَالَتْ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ  
 الْوُدَّاعِ فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ وَبِلَالَ وَأَحَدَهُمَا أَخَذَ بِخَطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى رَمَى بِحَجَرٍ الْعَقَبَةَ (قَالَ مُسْلِمٌ) وَأَسْمُ أَبِي  
 عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ وَهُوَ خَالُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ وَحُجَّاجُ  
 الْأَعْمُورِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى بِالْحَجَرِ يَمِثِلُ حَصِيَّ الْخَذْفِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَأَبْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ  
 قَالَ رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجَرِ يَوْمَ النَّحْرِ حَصِيًّ وَأَمَّا بَعْدُ فَإِذَا  
 ذَلَّتِ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا هُفَيْفَةُ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي  
 أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُهُ  
 وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ  
 الْحَزْرِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْتِحْجَارُ  
 تَوَدَّعِي الْجَمَارِ تَوَّ السَّيِّئُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ تَوَّ وَالطَّوَّافُ تَوَّ وَإِذَا اسْتَحْجَرْتَ  
 أَحَدَكُمْ فَلْيَسْتَجِرْ بِتَوَّ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ خَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وجاء الأعمش وغيره ما نعه

قوله وأما بعد أي بعد يوم النحر فمرى بعد الزوال





رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم فى حجة الوداع  
فالتصحيح المشهور أنه نحر  
ابن عبد الله العذرى كما  
ذكره البخارى وقيل اسمه  
خراش بن أمية بن ربيعة

### باب

بيان أن النسبة يوم  
النحر أن يرمى  
ثم ينحر ثم يخلق  
والابتداء فى الخلق  
بالجانب الايمن  
من رأس المخلوق  
الكلى بضم الكاف  
والمدكور فى اسد الغابة  
والامسابة هو الاول قال  
العصقلانى فى باب الماء الذى  
يفسل به شعر الانسان من  
وضوء البخارى والصحيح  
أن خراش كان الخالق  
بالحيوية اه وذكره العيني  
قوله عليه السلام ها هو  
اسم للفعل لحد قبل الصواب  
مدها ولتبعها كمال حديث  
الا ماء وماء فى الربا لان  
اصلها هاء رأى عذ فحدثت  
الكاف وعوضت منها المدة  
والهمزة وأجاز بعضهم لها  
السكون على حذف العوض  
فتنزل منزلتها الى التنبيه  
الظرف النائية

قوله فأعطاه ام سليم وهى  
ام انس زوجة ابي طلحة  
رضي الله تعالى عنهم  
قوله لوزعه أى فرق الشعر  
المخلق بين الناس وقسمهم  
بينهم كما قال اولافهم شعره  
بين من يليه لقوله الشعر  
والشعرين يدل من غير  
المفعول  
قوله ثم قال ههنا أبو طلحة  
وهو هم أس وزوج امه ام  
سليم وكان له عليه الصلاة  
والسلام بابى طلحة وأمه  
مريد خصومة ومحنة ليست

### باب

من خلق قبل النحر  
أو نحر قبل الرمي

لميرهم من الانصار وكثير من المهاجرين الابرار رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وهو الذى حفر قبره الشريف ولحد له ونحوه الذين وخسه بدفنه لبنته  
ام كلثوم وروجاها عثمان حاضر اه لا على قوله ونحر نسك بسكون السين ونظم جمع نسيكة وهى الذبيحة والمراد هذه عليه الصلاة والسلام وقد ٣

وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِئِ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ  
كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ  
رَأْسَهُ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مِنَى فَأَتَى  
الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا ثُمَّ أَتَى مِزْلَةَ يَمْنَى وَنَحَرَ ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ خُذْ وَأَشَارَ إِلَى جَانِبِهِ الْيَمَنِ  
ثُمَّ الْإِيسَرِ ثُمَّ جَمَلَ يُعْطِيهِ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْإِسْلَامِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ  
فِي رِوَايَتِهِ لِلْحَلَّاقِ مَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبِ الْيَمَنِ هَكَذَا فَقَسَمَ شَعْرَهُ  
بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْخَلَّاقِ وَإِلَى الْجَانِبِ الْإِيسَرِ فَخَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّ  
سَلِيمَ وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ قَبْدًا بِالشَّقِ الْيَمَنِ فَوَزَعَهُ الشَّعْرَةَ  
وَالشَّعْرَتَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ ثُمَّ قَالَ بِالْإِيسَرِ فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ هَهُنَا أَبُو طَلْحَةَ  
فَدَفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ  
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ  
ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْبَدَنِ فَخَرَّهَا وَالْحِجَامُ جَالِسٌ وَقَالَ يَدِي عَنْ رَأْسِهِ فَخَنَّقَ  
شِقَّةَ الْيَمَنِ فَقَسَمَهُ فِيمَنْ يَلِيهِ ثُمَّ قَالَ أَلْخِيقِ الشَّقَّ الْآخَرَ فَقَالَ آيْنُ أَبُو طَلْحَةَ  
فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ يُخْبِرُ  
عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ  
وَنَحَرَ نُسْكَهُ وَخَلَقَ تَوَلَّى الْخَلَّاقَ شِقَّةَ الْيَمَنِ فَخَلَقَهُ ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ  
فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ثُمَّ تَوَلَّى الشَّقَّ الْإِيسَرَ فَقَالَ أَلْخِيقِ خَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ أَقْسِمُ  
بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عِيسَى  
ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُمَيْدٍ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ وَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عبد الله غ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُطَاعِ يَحْيَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ فُجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ تَخَلَّفْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَقَالَ أَذْبَحْ وَلَا حَرَجَ ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ فَخَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ فَقَالَ أَرْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَدِيمٍ وَلَا آخِرٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ **وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَطَفِقَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَشْعُرُ أَنَّ الرَّمْيَ قَبْلَ النَّحْرِ فَخَرْتُ قَبْلَ الرَّمْيِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ وَطَفِقَ آخَرُ يَقُولُ إِنِّي لَمْ أَشْعُرُ أَنَّ النَّحْرَ قَبْلَ الْخَلْقِ فَخَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَيَقُولُ أَنْحَرْ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا تَمِمْتُهُ يُسْأَلُ يَوْمَئِذٍ عَنْ أَصْرٍ مِمَّا يَنْشَأُ الْمَرْءُ وَيَجْهَلُ مِنْ تَقْدِيمٍ بَعْضُ الْأُمُورِ قَبْلَ بَعْضٍ وَأَشْبَاهُهَا إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلُوا ذَلِكَ وَلَا حَرَجَ **حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسْرَمٍ** أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ تَمِمْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا هُوَ يُخْطَبُ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَحْسِبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ كَذَا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا لِهُؤُلَاءِ الثَّلَاثِ قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ **وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ** وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ بَكْرٍ فَكَرَّ وَابْنُ عِيسَى إِلَّا قَوْلَهُ لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ وَأَمَّا يَحْيَى الْأُمَوِيُّ فَبِهِ رِوَايَتُهُ خَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَخَرْتُ قَبْلَ أَنْ

بعض الأمور على بعض

قوله يَحْيَى ظرف لوقوف وقوله للناس معناه لاجلهم وقوله يسألونه حال أو استئذاف لبيان علة الوقوف قال ملاحى ويؤيد الذي رواية وقف على راحلته فطفق ناس يسألونه اه

قوله لا اشعر أى ما عرفت تقديم بعض اسبابها وتأخيرها ليكون جاهلا لقرب وجوب الحج أو فقلت ما ذكرت من غير شعور لكثرة الاشتغال فيكون غافلا اه ملاحى

قوله عليه السلام الذبح ولا حرج أى الذبح الآن ولا ثم عليه فى التقديم وتأخير أهم أن واجبات يوم النحر ثلاثة رعى حرة العقيقة ثم الذبح إن كان قارنا أو متمتعا ثم الحلق أو التقصير فمن على ترتيب حروى رذخ ثم بأتى مكة من يومه ذلك أو من القد أو بعده فيطوف بالنسب طسواف الزيارة والمراد من الحرج فى الحديث نى الأثم لجهله ولا يلزم منه عدم القدية ولا فرق فى ذلك بين العامد والسهمى كما بين فى محله ويؤيد ارادة أهل مذهبنا بى الحرج فى الحديث معنى نى الأثم ما وقع فى رواية أبى داود من الاستثناء الواقع بعد لأخرج وهو قوله عليه الصلاة والسلام «الآثم على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذى حرج وهلك» ومعنى القرض بالقاف اقتطع وقوله حرج بكسر الراء لمصل ماض ومعناه وقع فى الحرج وهو الأثم وعطف هلك عليه تفسيرى

قوله عن شىء قدم أى وحقه التأخير ولا آخر أى ولا عن شىء آخر وحقه التقديم

قوله بينا هو يخطب يوم النحر فقام إليه رجل الخ المعروف بينا وبيننا متقرب الجملة التى تليهما بكلمة اد المعنوية

قوله لهؤلاء الثلاث يعنى الرعى والذبح والحلق

لعله انى افضت الى البيت  
قبل ان ارمى أى لدمت طواف  
الزيارة على رمى جرة المعية  
فلطفت طواف الافاضة  
لعله قال مداعى اعلم ان  
الترتيب بين الرمي والذبح  
والخلق للفقهاء واستمتع  
واجب عند ابي حنيفة وسنة  
عندهما وكذا تفصيل الشرع  
ايام النحر واما تفصيل  
الذبح باحرم فانه شرط بالاتفاق  
للذبح في غير الحرم لا يسقط  
ما لم يذبح في الحرم والترتيب  
بين الخلق والطواف ليس  
بواجب وكذا بين الرمي  
والطواف لما قبل من ان  
الترتيب بين الرمي والخلق  
والطواف واجب وليس  
بمصحوح اهـ

لعله افاض يوم النحر أى  
الى البيت فصاف طواف  
الافاضة قال النووي أجمع  
العلماء على ان هذا الطواف  
ركن من أركان الحج لا يصح  
الحج الا به وانفقوا على أنه  
يستحب فعله يوم النحر فان  
أخذه عنه وفعله في أيام  
لتفريق أجزاءه ولادم عليه  
بالاجماع وان أخرجه الى سابع  
أيام التشريق فكذلك عندنا  
بخلاف مالك وأبي حنيفة اهـ  
كلامه بقليل تصرف في  
عبارة وزم على من أخرجه  
عنها شاة لأخيه الواجب  
فان يقع طواف الزيارة في  
أيام النحر من واجبات الحج  
عندنا

## باب

استحباب طواف

الافاضة يوم النحر

قوله ثم رجع فصلي الظهر  
بيني والذي في حديث جابر  
الطويل ثم ركب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فافاض  
الى البيت فصلى بمكة الظهر  
انظر الى الصفحة الثانية  
والاربعة فالخبر ان كما قال  
ابن ابي عمير في فتح القدير  
متعارضان ولا بد من صلاة  
الظهر في أحد المكالمين في  
مكة بالمسجد الحرام للثبوت  
مضايفة الفرائض في أولى  
قال ولو تجشعنا الجوع جئنا  
فعله على الاعادة بسبب

قوله يوم النحر وقوله جابر في حديثه

أَزْمِي وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَالَ أَنَّى  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ خَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ فَاذْبَحْ وَلَا حَرَجَ  
قَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ بِمَنَى جَاءَهُ رَجُلٌ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ الْعَاصِ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ وَاقِفٌ  
عِنْدَ الْجَمْرَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ فَقَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ  
وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ  
إِنِّي أَفَضْتُ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَأَرَأَيْتَهُ سُئِلَ يَوْمَئِذٍ  
عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلُوا وَلَا حَرَجَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا  
وُحَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَبْلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ وَالْخَلْقِ وَالرَّمْيِ وَالتَّمْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فَقَالَ لَا حَرَجَ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمَنَى  
قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُقِضُ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمَنَى وَيَذْكُرُ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ  
الْأَزْدِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ  
أَخْبَرَنِي عَنْ شَيْءٍ عَقَلْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّنِي صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ





قوله وكان أي أبو رافع على نقل النبي صلى الله عليه وسلم أي محافظا على متاعه عليه الصلاة والسلام قوله عليه السلام بحيف بخسكناة أصل الخيف كل ما اتحد من الجبل وارتفع عن المسيل ويأتى بضم الخيف بخسكناة من الرأوى بقوله يعني بذلك المحصب وقد مر من النوى قوله عليه السلام حيث تقاسموا على الكفر أي تحالفوا وتعاهدوا عليه وهو تحالفهم

جَاءَ قَزَلٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَةٍ صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ كَيْسَارٍ فِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةَ قَالَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ ابْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نَزَلَ غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِمِنَى نَحْنُ نَازِلُونَ غَدَاً بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ وَذَلِكَ إِنْ قُرَيْشًا وَبَنِي كِنَانَةَ تَحَافَّتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا يُنَاصِحُوهُمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ حَتَّى يُسَلِّمُوا إِلَيْهِمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُحَصَّبُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَرُ لَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِذَا فَتَحَ اللَّهُ الْخَيْفُ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَاللَّهُ ظُهُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسْنَأَ ذَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْتَ بِيَكَّةَ لِيَالِي مَنَى مِنْ أَجْلِ سَفَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ كِلَاهُمَا عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الضَّرْقِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ قَالَ كُنْتُ جَالِساً مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَأَتَاهُ أَغْرَابِيُّ فَقَالَ مَا لِي أَرَى بَنِي عِمْرَكُمُ يَسْقُونَ الْعَسَلَ وَاللَّبَنَ

ويعني المطلب من مكة الى هذا الشعب وهو خيف بخسكناة وصكبتوا بينهم الصحيفة المشهورة وكتبوا فيها أنواعا من اسللال وعلقوها في اسكبة فارس الله تعالى عليها الارضة فاكلت كل ما فيها من كفر وطاعة رحم واطل وتركت ما فيها من ذكر الله تعالى فاخبر جبرين النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فاخبره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم به ابا طالب لما اليهم ابو طالب فاخبرهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فوجدوه كما اخبر والقصه مشهورة قال بعض العلماء وكان نزوله صلى الله تعالى عليه وسلم هناك ففكر الله تعالى على الظهور بعد الاختفاء وعلى الظهور دين الله تعالى اه تروى وهذا امر يرجع الى معنى العبادة فيكون النزول بذلك الموضع سنة قصدية كما هو المذهب عندنا قال ملاهي ثم هذه النعمة التي شئت عليه الصلاة والسلام من النصر والاقتدار على تقرير قواعد الدين الذي دعا الله تعالى عباده اليه ليتلقسوا به في دنياهم ومعادهم لاشك في أنها النعمة العظمى على امتهم لانهم مظاهير المقصود من ذلك الذي يدرك واحد منهم

باب وجوب البيت بمنى ليالى ايام التشريق والترخيص في تركه لاهل السقاية

قوله وكان أي أبو رافع على نقل النبي صلى الله عليه وسلم أي محافظا على متاعه عليه الصلاة والسلام قوله عليه السلام بحيف بخسكناة أصل الخيف كل ما اتحد من الجبل وارتفع عن المسيل ويأتى بضم الخيف بخسكناة من الرأوى بقوله يعني بذلك المحصب وقد مر من النوى قوله عليه السلام حيث تقاسموا على الكفر أي تحالفوا وتعاهدوا عليه وهو تحالفهم

وَأَنْتُمْ تَسْقُونَ النَّبِيذَ أَمِنْ حَاجَةٍ بِكُمْ أَمْ مِنْ بُخْلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا بِنَا مِنْ حَاجَةٍ وَلَا بُخْلٍ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ وَخَافَهُ أُسَامَةُ فَأَسَدَسَتْهُ فَأَتَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ نَبِيذٍ فَشَرِبَ وَسَقَى فَضْلَهُ أُسَامَةُ وَقَالَ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ كَذَا فَاصْنَعُوا فَلَا تُرِيدُ تَغْيِيرَ مَا أَمَرِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى** ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو نَيْمَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُذِيهِ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلَحْمِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجَلَّتْهَا وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَارَ مِنْهَا قَالَ نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أَجْرُ الْجَزَرِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَرْزُوقٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُذِيهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُذِيَهُ كُلَّهَا لِحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجِلَالِهَا فِي الْمَسَاكِينِ وَلَا يُعْطَى فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْأَمْطُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَحَرْنَا مَعَ

قوله لسقون النبيذ وهو ما يعمل من الإشبارة من الخمر والريش والمسل وغير ذلك يقال نذت الخمر والريش إذا تركت عليه ماء حتى يشتد قال النووي بحيث يطيب طعمه ولا يكون مسكرا فاما اذا طال زمنه وصار مسكرا فهو حرام اه

### باب

في الصدقة بلحوم الهدى وجلودها وجلالها

قوله واجلب المذكور في الترجمة والرواية الآتية وجلالها وهو الموافق لما في كتب اللغة في القاموس الجلب بالضم وهو ما تلوسه الدابة لتصان به جمه جلال وأجلاله ومثله في المصباح فلعن الأجلة جمع الجلال الذي هو جمع الجلب

قوله في جزارتها مال جزرت الجزور وهي الناقة ولغيرها من باب قتل نصرتها والفاعل جازر وجزار وجزير مكيت والحرطة الجزارة بالكسر كما في القاموس والمصباح وأما الجزارة بالضم لها يأخذها الجزار من الذبيحة عن أجرته كحال الصالة للعامل وأصل الجزارة أطراف البعير اليدين والرجلان والرأس سميت بذلك لأن الجزار كان يأخذها عن أجرته كما في المصباح والنسابة يورد كره الجده أيضا فهو بالضم اسم للسواقط وهي في عرفنا تشمل الرأفة والكبد والمصالح أيضا وتعتبر عن أجر الجزار بأجرة القصاب

### باب

الاشترائك في الهدى واجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة



قوله البدنة عن سبعة  
والبقرة من سبعة ظاهرة  
ان البقرة لا تسمى بدنة وهو  
مكذوب بالنسبة للبدن  
استعملها وقد مر بيانه  
بهاشم من ٣٩ وحيث  
شاركها البقرة في الاحرام  
عن سبعة بهذا الحديث جعلها  
في الشريعة جنسا واحدا  
كما في تفسير اي السجود  
واراد به جواما للبدن  
ع. او رده على الحقيقة بقوله  
ولا يلزم من مشاركة  
القرة لها في اجزائها عن  
شبهة تناول اسم البدنة لها  
شرعا بل الحديث مع ذلك  
قوله قائلون البدنة الابل  
والبقرة حتى لو تدرج  
بدنة بجزء من بقرة  
وثبت ذلك كما في حاشية  
الخطابي لغة وشرعا اما  
لغة فلمسا قاله الازهرى  
و الجوهري وغيرهما من لغة  
اللغة انها تطلق على البقرة  
وان كان صاحب البقرة  
قال انها لا تطلق على البقر  
كأقواله الشافعية وأما شرعا  
فلما في صحيح مسلم عن جابر  
رضي الله تعالى عنه سمنا البقر  
البدنة عن سبعة قليل  
والبقرة فقال وهل هي الا  
من البدن اه قال ملا علي  
وفيه دليل للبدنة كاسم  
أهل العلم أنه يجوز اشتراك  
السبعة في البدنة أو البقرة  
اما كان كلهم متقربين سواء  
يكون ثمة متحدة كالضحية  
ولهدي أو مختلفة كمن أراد  
بعضهم الهدى وبعضهم  
الاضحية اه

قوله اشتراك في البدنة ما  
يشترك في الجزور وهو البقر  
قال القاضي وارق هنا بين  
البدنة والجزور لان البدنة  
ولهدي ما ابتدئ اهدائه  
هتد الاحرام والجزور ما  
اشترى بعد ذلك لينحر  
مكسبا فتوهم السائل ان  
هذا أخفى الاشتراك فقال  
في جوابه الجزور لما اشترى  
لنفسك صار حكمها كابدن  
وقوله ما يشترك في الجزور  
هكذا هو في جميع النسخ  
ما يشترك وهو صحيح ويكون  
ما معنى من وقبضه ذلك في  
القرآن ويجوز أن تكون  
مصدرية أي اشتراكا  
كالاشتراك في الجزور اه  
نودي لكن الخطا على غير  
طاعة نية منه ومن قول السائل  
عن جابر

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ الْخُدْيَةَ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ  
وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا  
عَرْدَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَخَرَّتَا الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
أَشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ  
لِجَابِرٍ أَيْ شَرَكْتَ فِي الْبَدَنَةِ مَا يَشْتَرِكُ فِي الْجَزُورِ قَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبَدَنِ وَحَضَرَ جَابِرُ  
الْخُدْيَةَ قَالَ نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً إِنْ شَرَكْنَا كُلَّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ  
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حُجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمَرَنَا إِذَا أَحْلَلْنَا أَنْ  
نُهْدِيَ وَنَجْتَمِعَ النَّفَرُ مِثْلًا فِي الْهَدْيَةِ وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُلُوا مِنْ حُجَّتِهِمْ  
فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ  
فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
زَكَرِيَّاهُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا  
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ

(الشرح) يقتضون جماعة لأجل من ثلاثة إلى عشرة وقيل في سبعة ولا يقال كونه ثانيا زاد على العشرة اه

قوله ان ابن عمر اتي على رجل وهو ينحر بدنته باركة  
ابعتها أي أثرها حتى تقوم ثم انحرها (قياماً) حال كونها

أي مرة على رجل حالة تكون الرجل يريد ينحر بدنته وهي مناحة قوله فقال  
(مقيدة) أي قامة مقولة يصح مشددة بالمقال وتكون مقولة اليد اليسرى ٢

قوله ان ابن عمر اتي على رجل وهو ينحر بدنته باركة  
ابعتها أي أثرها حتى تقوم ثم انحرها (قياماً) حال كونها

قائمة مقيدة غير

قوله كاتي انظر الى الخ أي ان تلك  
الخلل كاجها برأي من لم يذهب عن يسرى

كان له خللا غير

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً فِي حُجَّتِهِ **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَى  
عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَهُ بَارِكَةً فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قِيَامًا مُقَيَّدَةً سَنَةً نَبِّئَكُمْ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ **ح** وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعُمَرَةُ ابْنَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ قَاتِلُ  
قَلَايِدَ هَدْيِهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنِبُ الْحَرَّمَ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح** وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ كَاتِي أَنْظُرْ إِلَى أَقْبَلُ قَلَايِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْخَوِهُ  
**وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كُنْتُ أَقْبَلُ قَلَايِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتَمَزَلُ شَيْئًا وَلَا يَثْرُكُهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ  
قَعْبٍ حَدَّثَنَا أَلْفَخُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ قَلَايِدَ بَذَنَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَقَامَ  
بِالْمَدِينَةِ فَأَحْرَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ جَلًّا **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِيُّ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الْقَاسِمِ  
وَأَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ  
أَقْبَلُ قَلَايِدَهَا بِيَدَيَّ ثُمَّ لَا يَمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ لَا يَمْسِكُ عَنْهُ الْحَلَالُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

**باب**  
نحر البدن قياماً  
مقيدة  
٢ كاجها في سنن أبي داود من  
حديث جابر وشعرا القيام ٢  
**باب**  
استحباب بعث  
الهدى الى الحرم  
لمن لا يريد الذهاب  
بنفسه واستحباب  
تقليده وقتل لقلائد  
وان باعته لا يصير  
محرمًا ولا يحرم عليه  
شيء بذلك  
٣ قوله تعالى والبدن جعلناها  
لكم من ذواتها الله لكم فيها  
خير فاذكروا اسم الله عليها  
صوال الآية قال في الجلالين  
أي فاحذروا على ثلاث مقولة  
البدن اليسرى ١  
قوله سنة نبيكم أي متبعها  
سنة فهو حكم في شروح  
البخاري منصور على  
المفعولية ويجوز رفعه خبراً  
لمبتدأ محذوف وكون قيامها  
سنة فاحذروا كالجارية الجمل  
على الجلالين على سبيل التنبؤ  
ويجوز رفعها باركة وذبحها  
مشفحة على جلبها كالبحر  
قوله كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يهدي من المدينة  
أي يبعث جديده منها إلى  
الكعبة وذلك كما يفهم مما يأتي  
في آخر الصفحة التي بعدها  
لما بعث بها مع أبيه الصديق  
عام فجع من الهجرة حين  
جع بالناس لفظ كان غير  
حق من التكرار كما ذكره  
النووي من قبل في حديث  
جابر كنا نتبع مع رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
فبذبح البقرة عن سبعة لأن  
إبراهيم بالفتح بالسرعة إلى  
الحج مع النبي عليه الصلاة  
واسلاماً أملاً وحدا مرة  
واحدة وهي حجة الوداع  
قوله فاقبل الخ من قمت  
الحبل وغيره إذا لوته  
والقلائد جمع قلادة والمراد  
بها ما يعلق بالهدى من الخيوط المفتولة وغيرها علامة له فيكف الناس عنه والهدى ما يهدي إلى الحرم من النعم قولها ثم لا يجتنب شيئاً مما يجتنب  
الحرم وسبب قولها هذا يظهر مما يأتي أنه بلغها أن ابن عباس قال من أهدى هدياً حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر فذكرت ذلك رداً عليه قولها

الْمُثْنَى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ هَوْنٍ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
قَالَتْ أَنَا قُلْتُ تِلْكَ الْقَلَائِدُ مِنْ عَيْنٍ كَانَتْ عِنْدَنَا فَأَصْبَحَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالًا يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالَ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا دَرَأْتُ ابْنِي أَقْبَلُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنَ النَّعْمِ فَيَبِغْثُ بِهِ ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رُبَّمَا قُلْتُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْلِدُ هَدْيَهُ ثُمَّ يَبِغْثُ بِهِ ثُمَّ يُقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ  
شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنِبُ الْحَرَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا فَقَلَدَهَا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ  
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاءَ فَزُرِئِلُ بِهَا  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالٌ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ  
أَنَّ ابْنَ زِيَادٍ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرَّمَ عَلَيْهِ  
مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يُخْرِجَ الْهَدْيَ وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدْيِي فَأَكْتَبَنِي إِلَى بِأَسْرِكَ قَالَتْ  
عُمَرَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا قُلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ  
أَبِي فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى يُخْرِجَ الْهَدْيَ

قوله من عين  
المرحوم في الكشف  
بصرف مصنف التواتر

قوله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حلال لم يحرم عليه  
منه شيء الظاهر مما يليه أنه  
جواب لسؤال زياد فينبغي  
تأخير ذكره مما يليه حتى  
يكون المرجع مقدما على  
الضمير في منه أي مما يحرم  
على الحاج

قوله ابن زياد هو عبيد الله  
المقبوح يابى القلم كتب  
اسمه ويلقبو اللسان عن  
ذكره فهو حكما في شرح  
النوى غلط صوابه اسقاط  
ابن من اول زياد كمال الموطأ  
وصحيح البخاري وسنن  
ابن داود وغيرهما من الكتب  
المعتمدة على أن ابن زياد لم  
يدرك السيدة الصديقة

قوله ثم يشبهها مع أبي حمزة  
أباها الصديق رضي الله  
تعالى عنهما عن ابن عباس  
أمير الحاج وذلك في السنة  
التاسعة كما هو

قوله حق عمر الهدي هذه  
العبارة معادة في الجواب  
لامفهوم لها



وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
 عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ طَائِشَةَ وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ تُصَفِّقُ وَتَقُولُ كُنْتُ  
 أَقْبَلَ قَلَائِدَ هَذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا وَمَا يُنْسِكُ  
 عَنْ شَيْءٍ مِمَّا يُنْسِكُ عَنْهُ الْحَرَمُ حَتَّى يُخَرَّ هَذِي **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ذَكْرِيَاءُ كِلَاهُمَا عَنِ**  
**الشَّعْبِيِّ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنْ غَالِيشَةَ بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا**  
**بَدَنَةٌ فَقَالَ أَزْكَبُهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا****  
**الْمُهَافِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَمَا**  
**رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقْلَدَةً **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ****  
**عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقْلَدَةً قَالَ**  
**لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا فَقَالَ بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ**  
**وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا **وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَأَظُنُّنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ ح**  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ**  
**أَنَسٍ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا**  
**فَقَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ أَزْكَبُهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ****  
**حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ**  
**مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدَنَةٍ أَوْ هَدِيَّةٍ فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ**

قوله لا تصفق قدمي في  
 كتاب الصلاة أن تصفق  
 ضرب إحدى اليدين على  
 الأخرى وأرادت تصليتها  
 استنصاهم

باب  
 جواز ركوب  
 البهائم المهداة لمن  
 احتاج إليها  
 قوله إنها بدنة أي هدي  
 قالوا ولد أحمق فكان  
 محتاجا إلى الركوب إلا أنه  
 لكونه هديا يمتنع عنه  
 ظانا أنه لا يجوز ركوب  
 الهدى مطلقا

قوله بدنة أي هدية

قوله عليه السلام ويلا  
 أزكبها قال في النهاية كلمة  
 ويل قدره التعجب لما طبع  
 به لأنه كان محتاجا قد وقع  
 في تعجب وقيل هي كلمة مجري  
 من غير قصد إلى معناه  
 وهو الحزن والهلاك

قوله أو هدية هي واحدة  
 الهدى وزان غنى بمعنى  
 الهدى وزان وليس ويجمع  
 على هدي يقال ما جاز  
 في الضحايا جاز في الهدايا

قوله في الثانية أو في الثالثة يعني أن قوله ويلا قاله في إحدى المرات

قوله عليه السلام وان هكذا هو في جميع النسخ وان قلت أي وان كانت بدنة أو نوري قوله عليه السلام (أو كبريا بالمعروف) أراد به أن لا يطرها باركوب (إذا ألجئت إليها) على بناء المجهول يعني إذا صارت مضطرا إلى ركوبها (حق بمجد ظهرا) أي مركبا لأنه جعلها خالصة للتعالي فلا يصرف شيئا من حيثها منافعها إلى نفسه اه ابن النكت

قوله فعلى بشأن أي عجز هن امرها وبابه ذهب وقد يدغم الماضى فيقال عن ذكره الفيومي وهو الوجه الثاني من الوجوه الثلاثة المروية فيه التي ذكرها الشارح وثالثها فعلى بضم العين وكسر النون من العناية بالنهي والاهتمام قوله ان هي أبدعت يقال أبدعت الساعة اذا انقطعت عن السير بكلام أو ظلم هكذا في النهاية والصيغة على بناء المعلوم فيه وفي القاموس وشبهها الشارح النوري بالجهول كاتراء قوله لئن قدمت البلد كذا في معظم النسخ وفي بعضها لئن قدمت الآية وكلاهما صحيح اه نوري

### باب

ما يفعل بالهدى اذا عطب في الطريق  
قوله لاستعملين عن ذلك معناه لسان من الأبلهيا وقوله عن ذلك وقع في بعض النسخ عن ذلك بغير لام اه نوري

قوله فاضحيت هو بالضم المعجمة وبعد الحاء هاء مثناة تحت معناه صرت في وقت الضحى اه نوري وفي نسخة فاصبحت

قوله على الخبر سقطت هذا من أمثال العرب كقولهم على الخازي هبطت ومثله ما سبق في ص ٨٨ من قول جابر على يدي دارا لحديث يطره من كان حلقا بالامر قال أبو الفضل والخبر العالم والخبر العلم وسقطت أي عثر عثر عن العثر بالسقوط لأن عادة العائر أن يسقط على ما يطره عليه يقال ان المثل لماك بن جبير العامري وكان من حكماء العرب وتخل به الفرزدق للحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما حين قبل يريده العراق فلقبه وهو يريده الحجاز فقال له الحسين رضي الله تعالى عنه ما وراءك قال على الخبر سقطت قلوب الناس معك وسيوفهم معي أي امية والامر ينزل من السماء فقال

أَوْ هَدِيَّةٌ فَقَالَ وَإِنْ وَحْدَهَا أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنِي بَكَيْرُ بْنُ الْأَخْنَسِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدَنَةِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَزْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئَتْ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَزْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَيْي حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهَذَلِيُّ قَالَ أَتَلَقْتُ أَنَا وَسَيَّانُ ابْنَ سَلَمَةَ مَعْتَمِرَيْنِ قَالَ وَأَتَلَقْتُ سَيَّانُ مَعَهُ بَدَنَةً يَسُوقُهَا فَأَزْجَعَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَقَيَّ بِشَأْنِهَا إِذْ هِيَ أَبْدَعَتْ كَيْفَ يَأْتِي بِهَا فَقَالَ لَئِنْ قَدِمْتُ الْبَلَدَ لَأَسْتَحْفِينَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَأَضْحَيْتُ فَلَمَّا تَرَيْنَا الْبَطْلَةَ قَالَ أَنْطَلِقْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ تَخَدَّثَ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ بَدَنَتِهِ فَقَالَ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتِّ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرَهُ فِيهَا قَالَ فَمَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا أَبْدَعَ عَلَيَّ مِنْهَا قَالَ أَنْحَرَهَا ثُمَّ أَصْبَغْ تَمْلِيهَا فِي دَوْمِهَا ثُمَّ أَجْعَلْهُ عَلَى صَفْحَتَيْهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفَّتِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ ثَمَانَ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَيَّانِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ذُوَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ

الحسين رضي الله تعالى عنه حدثني اه قوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها أي جعله أميرافيا ووكيلا لينحرفها بمكة قوله بما أبدع علي منها أي حبس علي من الكلال وانقطع من السير من ثلاث البدن قوله عليه السلام ثم اصبح تملينها معها يجوز في البناء الحركات الثلاث كما هو من القاموس والمراد بتملينها ما علق من الامدة بعنقها علامة لكونها هديا والنمل اسم لما لوقيت به القدم من الارض ليس بغاص بخارقي به حافر الدابة أي ٢





رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ طَاهِرًا يَمْثِلُ حَدِيثَ  
 اللَّيْثِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ يَعْقِبٍ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ كُلُّهُمْ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مَسْلَمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ  
 تَحْضَ صَفِيَّةٌ قَبْلَ أَنْ تُفِضَ قَالَتْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 أَحَابِسْتُنَا صَفِيَّةُ قُلْنَا قَدْ أَفَاضَتْ قَالَ فَلَا إِذْنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتُ حُيٍّ قَدْ حَاضَتْ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ قَدْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ  
 فَالْوَيْلُ قَالَ فَاخْرُجِي حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ عَنْ  
 الْأَوْزَاعِيِّ (لَعَلَّه قَالَ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بَعْضَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ  
 مِنْ أَهْلِهِ فَقَالُوا إِنَّهَا حَائِضٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِنَّهَا لَحَابِسُنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّهَا قَدْ زَارَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ فَتَقَرَّرْ مَعَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَالْأَمَظِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْتَقِرَ إِذَا صَفِيَّةٌ عَلَى بَابِ خِيَابِهَا كَسِيْبَةً حَزَنَةً فَقَالَ لِمَقْرِي  
 خَلِّقِي إِنَّكِ لَحَابِسُنَا ثُمَّ قَالَ لَهَا أَكُنْتِ أَقْضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَانْصَرِي  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ

قولها بعدما أفاضت أي طاف طواف الأفاضة طاهراً تعني من الحيض يقال كما في المصباح امرأة طاهرة من الأدناس وطاهر من الحيض بغيره

قولها هكذا تتخوف أن تحيض صفة التعريف ظهور الخوف من الإنسان تعني بغيره عاداتها

قوله عليه السلام فلا إذن أي فلا منع علينا حيثئذ لأنها قد فعلت الذي وجب عليه وطواف الودع بوضع السقوط عنها وكلمة إذن مكتوبة في جل النسخ بالالف مثولة تشبيهاً لثوبها بتثوين المنسوب وكذلك هي في آخر كتب الخلفاء من صحيح البخاري والحال أن ثوبها أصلية وكتابتها بالالف رسم المصحف وخطه لا يقاس وعن المبرد كما في حواشي المصنف أشتبه أن يكون يد من يكتب إذن بالالف لأنها مثل أن ولن ولا يدخل التثوين في الحروف فالتثوين من أصل الكلمة فأي دلغ إلى تشبيهاً بالنون الزائدة عن بنية الكلمة

قوله لعله قال عن يحيى بن أبي سمير هذا الخلق من بعض نسخة الكتاب على المحفوظ الصواب لسقوط الاسم من كتب بعضهم وثبه على الحالة بقوله لعله أفاده الشارح

قولها أراد من صفة بعض ما يريد الرجل من أهله فقدم هذا من ابن حجر في هامش من ٣٣

قولها أنها قد زارت أي طافت طواف الزيارة قولها إذا صفة على باب خيابها إذا هي فجاءت في الخياب واحد الأخبية المتقدمة الذي ذكر في كتاب الاحتكاك

قولها كسبية الكتاب الميم وسوء الحال والآنكسار من حزن وبابه كما في القاموس تعجب وله ثلاثة مصادر الكتاب كسبب وكتابة كسمة والكتابة بعد الهمزة

قوله عليه السلام عقرى خلقها في جمع الأمثال بالالف مثولين وقد تقدم ذكر ذلك بهامش من ٣٣ وبكونان في غير هذا الموضع جوى عقر وحليق كقتلى وقتيل



أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ  
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَجَافُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ طَوِيلًا ثُمَّ فُتِحَ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ  
دَخَلَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَقُلْتُ آيَنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَيْنَ  
الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ قَسَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَحَدَّثَنِي** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَنْتَهَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ وَأَجَافَ عَلَيْهِمُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ قَالَ فَكُتِبُوا فِيهِ مَائِيًا  
ثُمَّ فُتِحَ الْبَابُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَقِيتُ الدَّرَجَةَ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ  
فَقُلْتُ آيَنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا هَهُنَا قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ كَمْ  
صَلَّى **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ حَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ  
فِي أَوَّلِ مَنْ وَجَعَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ نَعَمْ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيِّينَ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَلَمْ  
يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ أَوْ عُثْمَانُ  
أَبْنُ طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ  
الْيَمَانِيِّينَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّمَا

قوله فاجافوا عليهم الباب  
أي أغلقوه اه نوري

قوله ورقيت الدرجة أي  
علوتها وهي السلم واعلم أن  
دخوله عليه الصلاة والسلام  
اللكعبة كان يوم الفتح لا  
في حائل الرواح كما في مصاري  
البخاري وصرحه النوري  
وقد سئل ابن ماجه عن عائشة  
رضي الله تعالى عنها قالت  
خرج النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم من عندي وهو  
قرير العين طيب النفس ثم  
رجع إلى وهو حزين فقلت  
يا رسول الله خرجت من  
عندي وأنت قرير العين  
ودجعت وأنت حزين فقال  
أي دخلت الكعبة وودعت  
أي لما كنت فقلت أي الخاف  
أن أسبون أصبحت مني من  
بعدي أي فعلت ما صار بها  
لوقوعهم في المشقة والتعب  
ففسد لهم الاتساع أي في  
دخولهم الكعبة وذلك لا  
يتيسر لفالجهم الا بشد  
بجائته لسندى قال الزرقاني  
ولعله عليه الصلاة والسلام  
قال لها ذلك بالمدينة بعد  
رجوعه من الفتح فانها لم  
تكن معه في الفتح ولا في  
هجرة اه ودخل البيت انما  
وقع في الفتح كاحم ثم حج  
فلم يدخله في الموضع عن  
عائشة ام المؤمنين قالت ما  
إلى أصليت في الحجر أم  
في البيت اه لانها كما يأتي  
في ص ١٠٠ وكاهومذكور  
في صحيح البخاري سألت  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم عن الجدر أي الحجر  
أم البيت هو قال نعم

قوله ورجع الرسول هو الدخول



وراية بلال أنه عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة صلى فيها بين العمودين لأنه  
عن مقام بلال واستعمله بالعطاء ثم مرأه بلال ولأن باعلاق الباب تكون الظلمة  
بالصلاة الصلاة الممهدة ذات الركوع والسجود ولهذا قال ابن جرير ونسبت أن أسأله

صلى الله من النووي بزيادة  
من الزرقاني ورواية بطل  
مرجحة أيضا على رواية ابن  
عباس التي هي هذه لأنه  
لم يكن يومئذ مع النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم كما  
في بعض شروح البحاري  
قوله رجع في قبل البيت أي  
صلى وقبل الشيء بضمين  
وباسكان الباء كما في نظائره  
أوله وما استجبتك منه كما  
في النهاية قال النووي وفي  
رواية في الصحيح فصل  
رحمتين في وجه لكعبة  
وهذا هو المراد بقوله  
ومعناه هنيئًا بها الله  
قوله عليه السلام هذه القبلة  
معناه أن أمر القبلة قد  
استقر على استقبال هذا  
البيت فلا نسخ بعد اليوم  
فصلوا إليه أبداً أي نووي  
ومعناه أيضا أن الفرع  
في الاستقبال أصابة عينها  
بالمشاهد  
قوله وفيها ست سوار  
السواري جمع سارية وهي  
الأسطولة

نقض الكعبة وبساتها  
قوله أدخل النبي صلى الله  
عليه وسلم البيت في عمرته  
المراد بها عمرة القضاء التي  
كانت سنة سبع من الهجرة  
قبل فتح مكة اهـ من النووي  
قوله قال لاى لم يدخله ولم يقع  
دخول البيت في الفطر مع  
ما فيه من الاصنام ما فيه عليه  
الصلاة والسلام من الدخول  
حق انه صلى الله تعالى عليه  
وسلم كما في صحيح البخارى  
أى أن يدخل البيت يوم الفتح  
الى أن أخرجت العصور منه  
قوله عليه السلام لولا حداثة  
عهد قومك بالكفر أى  
لولا قرب عهدهم به والخروج  
منه والدخول في الاسلام  
وأنت لم يعكن الذين في  
قلوبهم فلو هدمت الكعبة  
وغيرها دجا تفروا من  
ذلك وللاشعار بهذا المعنى  
أورده البخارى في كتاب  
العلم أيضا في باب من ترك  
بعض الاختيار بحافة أن  
يقصر لهم بعض الناس عنه  
فيقنعوا في أشد منه  
قوله عليه السلام استقصرت  
أى انقصرت على هذا القدر  
في البناء لقصور العلاقة عن  
تمامها كما يفهم من الروايات  
الآخر ومن شأنها تفسير  
بعضها بعضا

قوله عليه السلام ولجعلت لها خلف أي دأب من خلفها كاجاء مفسرا في الرواية الأخرى وقد جاء تفسيره بالباب من الراوي في صحيح البخاري قوله عليه السلام المتري يحذف النون علامة العجز ولولا الجازم لكان ترين ومعناه المتعرق قوله عليه السلام لولا حدثان قومك الخ قال ابن الأثير حدثان الشي



قوله لجعل ابن الزبير أعمدة فستر عليها الستود  
ويعرفوا موسم الكعبة ولم تول تلك الستود حتى



حتى ارتفع بناؤه المقصود بهذه الأعمدة والستور أن يستقبلها المصلون في تلك الأيام  
ارتفع البناء وصار مشاهدا للناس فلما لحصول المقصود بالبناء المرتفع من الكعبة

حَتَّى بَلَغُوا بِهِ الْأَرْضَ فَجَعَلَ ابْنُ الرَّبِيرِ أَعْمَدَةً فَسَبَّرَ عَلَيْهَا السُّتُورَ حَتَّى أَرْتَفَعَ  
بِنَاؤُهُ وَقَالَ ابْنُ الرَّبِيرِ إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثُ عَهْدِهِمْ بِكُفْرٍ وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقْوِي عَلَى  
بِنَائِهِ لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحَجَرِ خَمْسَ أَذْرُعٍ وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابًا يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ  
وَبَابًا يَخْرُجُونَ مِنْهُ قَالَ فَإِنَّا الْيَوْمَ أَحَدُ مَا أَتَيْتُ وَلَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ قَالَ فَزَادَ  
فِيهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحَجَرِ حَتَّى أَبْدَى أَسَاطِنَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَبَنَى عَلَيْهِ الْبِنَاءَ وَكَانَ طُولُ  
الْكَعْبَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا فَلَمَّا زَادَ فِيهِ أَسْتَقَصَرَهُ فَزَادَ فِي طُولِهِ عَشْرَ أَذْرُعٍ وَجَعَلَ  
لَهُ بَابَيْنِ أَحَدُهُمَا يَدْخُلُ مِنْهُ وَالْآخَرُ يُخْرِجُ مِنْهُ فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الرَّبِيرِ كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الرَّبِيرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَى أَسَاطِنِ  
نَظَرَ إِلَيْهِ الْعُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنَّا لَنَسْتَأْذِنُكَ مِنْ تَلَطُّعِ ابْنِ  
الرَّبِيرِ فِي شَيْءٍ أَمَا مَا زَادَ فِي طُولِهِ فَأَقِرَّهُ وَأَمَا مَا زَادَ فِيهِ مِنَ الْحَجَرِ فَرُدَّهُ إِلَى بِنَائِهِ وَسُدَّ  
الْبَابُ الَّذِي فَتَحَهُ فَتَقَطَّضَهُ وَأَعَادَهُ إِلَى بِنَائِهِ **حدثني محمد بن حاتم حدثنا محمد بن**  
**بكر أخبرنا ابن جريج قال سمعت عبد الله بن عيينة بن عمير والوليد بن عطاء محمد بن**  
**عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة قال عبد الله بن عيينة وفد الحارث بن عبد الله على**  
**عبد الملك بن مروان في خلافته فقال عبد الملك ما أظن أبا حبيب (يعني ابن الربير)**  
**سمع من عائشة ما كان يزعم أنه سمعه منها قال الحارث بلى أنا سمعته منها قال**  
**سمعتمها تقول ماذا قال قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قومك استقصروا**  
**من بنيان البيت ولولا حداثة عهدهم بالشرك أعدت ما تركوا منه فإن بدا لقومك**  
**من بنيان أن ينشؤوه فها أنا لأريك ما تركوا منه فإذاها قريباً من سبعة أذرع**  
**هذا حديث عبد الله بن عيينة وزاد عليه الوليد بن عطاء قال النبي صلى الله عليه وسلم**  
**ولجعت لها بابين موضوعين في الأرض شرقياً وغربياً وهل تدرين لم كان**

٣٣ واستمرّ بناء المصالح الى يومنا هذا وعلى ان: رشيد أواباه المهدى أوجده المصور كراد أن يعيد  
الأكبة على ما فعلها بن: رشيد ملك وقاله خشي أن يعير عليه كملوك قترك له من شرح الموطا

ولي الصرة وهو ابن أخي هرون أبي ديبعة الخزوي الشاعر المشهور  
(الملاط) هذا هو النقيب يتبع لاتخاذ مكيا انصفا يسمى قبا كاترا ب

بجلها المصلون في تلك الأيام  
 وبالبهاء المرتفع من الكعبة  
 وهنودى لكن القبلة كما  
 ذكر الفقهاء هي بقعة  
 الكعبة لا بناؤها ولعل  
 ابن الزبير قصد مراعاة  
 الظاهر في أعين الناس  
 قوله عليه السلام وليس  
 عندي من النفقة ما يقوى  
 على بنائه جلة حامية اعترضت  
 بين لولا وجوابها يعني ان  
 كلا من الأمرين مانع ذلك  
 وفي نسخة ما يقوى  
 قوله عليه السلام ولجعلت  
 لها كذا في النسخ الاستخانة  
 فليها ولجعلت له والضمائر  
 للبيت والتأنيث بملاحظة  
 الكعبة

قوله فانا اليوم أجذما انفق  
واسست أخاف الناس هذا  
قول ابن الزبير فضمير قال  
في أوله عائده عليه وأما ضمير  
قال في آخره فللراي والحديث  
الذي سمعه ابن الزبير من  
لحائه السيدة الصديقة هو  
الذي حمله على عدم السكبة  
وبناها كما في صحيح البخاري  
في حديثهما تقديم دفع  
المفسدة على جلب المنفعة  
وأشار ابن الزبير الى أن  
المفسدة اذا أمن وقوعها  
عاد استحباب المصلحة  
قوله حتى أبدي أصا أي  
حفر من أرض الحجر وكان  
القدار الى أن بلغ أساس  
البيت الذي أسس عليه  
إبراهيم عليه السلام حتى  
أرى الأساس أساسه فنظروا  
اليه فبني البناء عليه

قوله أنا لينا من طابخ  
أبي الربير في شئ المصدر  
عصاف إلى العاهل يعى أما  
برواه مما لوته بما اعتدده  
من هدم الكعبة فهذا معنى  
قول النسرورى يهد ذلك  
سما وعيد فعله  
قوله أما ما راد في طوله  
فأفقه وأما ماراد فيه من  
الحجر فرده إلى بنائه هذا  
من حصا عبد الملك إذ لا فرق  
بلى الأولى والأهم العكس  
لأن الطواف إنما هو من  
وراء الحجر وكثيرا ما يغلط  
الطائفون فيطوفون في  
الحجر فلا احتياج مما يؤدى  
إلى الوقوع في ذلك أحمدا  
ويحتمل أن يكون الجواب  
أنما فرق بين التعبير بإضافة  
الحجر وبين وعيد الملك  
لا يريد أن سقى لابن الربير  
أثر ولاد كره لعل يحال اه  
من شرح الأبي

تولہ ماٹل اباغیب سمع  
من عائشۃ الخ ابو غیب  
کنیۃ عبداللہ بن الرید کا  
بابی غیب کا هو معلوم  
و قو بدوات ای بتغیر رایہ

عَلَيْهِمَا إِسْلَامًا فِي آلِهِمَا كَالَّذِي إِتَّخَذَ الْاِنْسَانُ ذَلِيلًا لَهُمْ فِي سَمْعِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ فِي اَنْفُسِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِكَافِرٍ شَرِّ الْاُنْثَى الَّذِي لَا يَرْجُو عَذَابَ اللَّهِ الْعَذَابُ الَّذِي يَنْفَعُ الْاُنْثَى وَلِلَّهِ الْاَكْبَرُ كُلُّ شَيْءٍ اِنْ شَاءَ اللَّهُ فَيَنْفَعُ مَن يَشَاءُ وَلَا يَضُرُّ مَن يَضُرُّهُ



قَوْمُكَ رَفَعُوا بِأَبِيهَا قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ تَعَزَّزْنَا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا فَكَانَ  
 الرَّجُلُ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدْعُوهُ يَرْتَقِي حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ  
 فَسَقَطَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْحَارِثِ أَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكُنْتَ  
 سَاعَةً بِعَصَاهُ ثُمَّ قَالَ وَدِدْتُ أَنْ تَرَكْتُهُ وَمَا تَحْمَلُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ  
 حَبَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ بَكْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي قُرْعَةَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ  
 ابْنَ صَرْوَانَ يَتِمُّنَا هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ قَالَ قَاتَلَ اللَّهُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَيْثُ يَكْذِبُ  
 عَلَى أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ سَمِعْتُهَا تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ  
 لَوْلَا حَدَّثَانُ قَوْمِي بِالْكَفْرِ لَفَقَضْتُ الْبَيْتَ حَتَّى آرِثَ فِيهِ مِنَ الْحَجْرِ فَإِنَّ قَوْمَكَ  
 قَصَّروا فِي الْبِنَاءِ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَا تَقُلْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 فَإِنَّا سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تُحَدِّثُ هَذَا قَالَ لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُهُ قَبْلَ أَنْ أَهْدِمَهُ لَتَرَكْتُهُ  
 عَلَى مَا بَنَى ابْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ مُسْوَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا  
 أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَذْرِ أَمِنْ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَلِمَ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي  
 الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصَّروا بِهِمُ السَّفْعَةَ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِمْ مُرْتَقِمًا قَالَ فَعَلْ ذَلِكَ  
 قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوَا وَيَسْمَعُوا مِنْ شَأْوَا وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدَّثَ عَنْهُمْ  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَخَافَ أَنْ تُشْكِرَ قُلُوبُهُمْ لَنَظَرْتُ أَنْ أُدْخِلَ الْجَذْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنَّ الرِّقَ  
 بَابُهُ بِالْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُمَيْرٍ أَنَّ مُوسَى  
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَجْرِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي

قوله عليه السلام تعزنا أن لا يدخلها إلا من أرادوا أي  
 لا يدخلها إلا من أرادوا أي  
 تكبرا وتشدد على أساس  
 وقد جاء في بعض نسخ مسلم  
 عزرا براء بعد زاي من  
 استعزير والتوليد فلما أن  
 يريد قولها البيت ومعطيه  
 أو معظم أنفسهم ومكبرهم  
 على الناس كذا في النهاية  
 قوله عليه السلام حتى إذا كاد  
 أن يدخل هكذا هو في النسخ  
 كلها كاد أن يدخل وفيه حجة  
 لجواز دخول أن بعد كاد وقد  
 كثرت ذلك وهي لغة فصيحة  
 ولكن الأشهر عندهم أنه نوري  
 قوله فنكت ساعة بعصاه  
 أي بحث بطرفها في الأرض  
 وهذه مدة من تفكير وأمر  
 مهم اه نوري

قوله عليه السلام فصر  
 بهم النقة أي لم يتسوا  
 لأنهم لظلمة ذات يدهم فهو  
 كالشروح البخاري يشديه  
 أصوات المفتوحة وروى  
 فصرت تخفيفها مضمومة  
 أي النقة المطبوعة التي  
 أخرجوها لأن لا هم قالوا  
 لا تدخلوا فيه من سككم  
 إلا طيبا لا مهر بغي ولا  
 بيع ربا ولا مظلمة أحد  
 ففصرت النقة من ذلك  
 قوله عليه السلام حديث  
 عنهم في الجاهلية هكذا

جذر الكعبة وأبوابها  
 محصية  
 في جميع النسخ في الجاهلية  
 وهو معنى الجاهلية كما في  
 سائر الروايات اه نوري

قوله عليه السلام فافان أن  
 تكبر فوجهم نظرت الخ  
 كذا بأبواب جواب لولا  
 وفي صحيح البخاري بعده  
 في هذا الحديث فيكون أن  
 ادخل مفعولا لتكبر بلا  
 تنازع قال الرزقي وروى  
 بغير بدل تكبر وفيه ترك  
 ما هو صواب خوف وقوع  
 مفسدة أشد واستثلاف  
 الناس إلى الإيمان واجتناب  
 ولي الأمر ما يتسارع الناس  
 إلى الكثرة وفيه تقديم الأهم  
 فالأهم من دفع المفسدة وحلب  
 المصلحة وإتمام العارضا  
 بدى يدفع المفسدة وفيه  
 مدالراهم اه

قوله عليه السلام فافان أن  
 تكبر فوجهم نظرت الخ  
 كذا بأبواب جواب لولا  
 وفي صحيح البخاري بعده  
 في هذا الحديث فيكون أن  
 ادخل مفعولا لتكبر بلا  
 تنازع قال الرزقي وروى  
 بغير بدل تكبر وفيه ترك  
 ما هو صواب خوف وقوع  
 مفسدة أشد واستثلاف  
 الناس إلى الإيمان واجتناب  
 ولي الأمر ما يتسارع الناس  
 إلى الكثرة وفيه تقديم الأهم  
 فالأهم من دفع المفسدة وحلب  
 المصلحة وإتمام العارضا  
 بدى يدفع المفسدة وفيه  
 مدالراهم اه

الذي فعله خلفه على ظهره وقل أيضا الرطب بالكسر

الْأَخْوَصِ وَقَالَ فِيهِ فَقُلْتُ فَأَشَانُ بِإِبِهِ مُرْتَقِعًا لَا يُضَعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسَلَامٍ وَقَالَ  
 خُفَاةً أَنْ تَشْفِرَ قُلُوبُهُمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ  
 عَبَّاسٍ وَدَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَتْهُ أَمْرَاءٌ مِنْ خَتَمِ قَسَتْفِيهِ  
 فَعَمَلُ الْفَضْلِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظَرُ إِلَيْهِ فَعَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِ الْأَخْرِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى  
 عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْبُثَ عَلَى الرَّاحِلَةِ  
 أَفَأَحْجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى  
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ الْفَضْلِ  
 أَنَّ أَمْرَاءَ مِنْ خَتَمِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ  
 وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحُجِّبِي  
 عَنْهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ  
 عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ  
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ رَكْبًا بِالرَّوْحَاءِ  
 فَقَالَ مَنْ الْقَوْمُ قَالُوا الْمُسْلِمُونَ فَقَالُوا مَنْ أَنْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ أَمْرَاءُ  
 صَبِيًّا فَقَالَتْ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكَ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
 رَفَعَتْ أَمْرَاءُ صَبِيًّا لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكَ أَجْرٌ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ  
 عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أَمْرَاءَ رَفَعَتْ صَبِيًّا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكَ  
 أَجْرٌ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ

قوله كان الفضل بن عباس  
 وديف رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم تقدم في  
 حديث جابر الطويل في ١

باب

الحج عن العاشر  
 لزمانية وهم ونحوها  
 أو للموت

باب حجة النبي ان اسامة  
 مكان ردف النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم من حرفة  
 الى المزدلفة ثم اودى الفضل  
 من المزدلفة الى مكة وكان  
 الفضل بن عباس رجلا  
 حسن الشعر ابيض وسيا  
 وتقدم ايضا ارتداف النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 الفضل في باب استصحاب  
 ادلة الحاج التلبية في حديث  
 ابن عباس  
 قوله جاءته امرأة من خثعم  
 والى تقدم في حديث جابر  
 الطويل حرت به ظعن يجرين  
 فطلق الفضل بنظر اليهن  
 الخ النظر من ٤٢  
 لولها ادرت ابى شيخا

باب

حجة حج الصبي  
 وأجر من حج به

باب حجة الصبي  
 ٢ كبرياى كبر السن  
 لا يقدرون الاستمسك  
 على الراحلة من كبره فطاع  
 ادرت صبي الفريضة  
 وأبى مفعول وشيخا حال  
 وكبرياى لت له ولا يستطيع  
 نعت آخر أو استثناف  
 قولها أفأحج عنه أى  
 أيجزى النيابة في الحج فاحج  
 عنه ولابد من نحو هذا  
 التقدير لأن ما بعد الفاء  
 الداخلة عليها الومرة  
 معطوف على مقدر  
 قوله بالروحاء تقدم بهامش  
 الصفحة الخامسة من الجزء  
 الثاني ان الروحاء موضع  
 بين الحرمين  
 قوله فقال أى النبي عليه  
 الصلاة والسلام على سبيل  
 الاستفهام من القوم أى  
 من أقم قالوا المسلمون أى  
 تعين المسلمون  
 قوله عليه السلام نعم ولك  
 أجر أفاد ابن حجر ان هذا

قوله كان الفضل بن عباس  
 وديف رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم تقدم في  
 حديث جابر الطويل في ١  
 باب حجة النبي ان اسامة  
 مكان ردف النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم من حرفة  
 الى المزدلفة ثم اودى الفضل  
 من المزدلفة الى مكة وكان  
 الفضل بن عباس رجلا  
 حسن الشعر ابيض وسيا  
 وتقدم ايضا ارتداف النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 الفضل في باب استصحاب  
 ادلة الحاج التلبية في حديث  
 ابن عباس  
 قوله جاءته امرأة من خثعم  
 والى تقدم في حديث جابر  
 الطويل حرت به ظعن يجرين  
 فطلق الفضل بنظر اليهن  
 الخ النظر من ٤٢  
 لولها ادرت ابى شيخا  
 باب حجة حج الصبي  
 وأجر من حج به  
 باب حجة الصبي  
 ٢ كبرياى كبر السن  
 لا يقدرون الاستمسك  
 على الراحلة من كبره فطاع  
 ادرت صبي الفريضة  
 وأبى مفعول وشيخا حال  
 وكبرياى لت له ولا يستطيع  
 نعت آخر أو استثناف  
 قولها أفأحج عنه أى  
 أيجزى النيابة في الحج فاحج  
 عنه ولابد من نحو هذا  
 التقدير لأن ما بعد الفاء  
 الداخلة عليها الومرة  
 معطوف على مقدر  
 قوله بالروحاء تقدم بهامش  
 الصفحة الخامسة من الجزء  
 الثاني ان الروحاء موضع  
 بين الحرمين  
 قوله فقال أى النبي عليه  
 الصلاة والسلام على سبيل  
 الاستفهام من القوم أى  
 من أقم قالوا المسلمون أى  
 تعين المسلمون  
 قوله عليه السلام نعم ولك  
 أجر أفاد ابن حجر ان هذا

## باب

فرض الحج مرة  
في العمر

٣ أخره إلى أن انجحت آثار  
الشرك وتقررت أحكام  
الشريعة لكه الصلاة  
والسلام كان يقتصر لأن  
أمر العمرة ليس واجباً  
وقت معين ووجوب الحج  
كان بالآية المذكورة وهي  
نزلت عام الفتح وأما قوله  
فحجوا وأمر الحج والعمرة  
فإنما هو أمر عام ما شرع  
فيه وليس فيه دلالة على

## باب

سفر المرأة مع محرم  
الحج وغيره

٤ الأيهاب من فروع دين  
فيه العيب في شرح الكفر  
فليس فيه متمسك لمحي  
الترخيص استدلالاً بتأويله  
عليه الصلاة والسلام الحج  
إلى السنة العاشرة بعد أن  
فرض في السنة السادسة  
بأنزل الرسول الكريم  
المذكور فيها  
قوله فقال رجل هو كافي سفر  
إن ما به الأربعين حابس  
قوله أكل عام أي فرض  
هنا أن يحج كل عام قاله  
قياساً على ما تكرر من  
العبادات كالصوم والزكاة  
فإن الأول عبادة بدنية  
والثاني طاعة مالية والحج  
مركب منها  
قوله فسكت قال ابن الملك  
وسكوتهم عليه السلام عن  
جوابه كان زجراً له عن  
سؤاله فلما رآه لم ينزجر  
قال الحديث اه  
قوله عليه السلام لو قلت نعم  
لوجبت الضمير فيه الحج  
وأن يثبته باعتبار كونه عبادة  
أوجه أي لو جبت كل سنة احتج  
به من قال الحكم مفروض  
أن رأي ولا يشترط فيه أن  
يكون بوجه ولكنه ضعيف  
لأن قوله نعم يجوز أن يكون  
بوجه فإلّا اه ابن الملك  
قوله عليه السلام ولما استطعتم  
بإعادة الأوامر الجوابية أي ولما  
أطعتم ذلك المشقة

قوله عليه السلام لا تشدوا  
الرجال كذا بصيغة النهي في  
نسخ مسلم والمذكور في مواضع

قوله عليه السلام لا تشدوا الرجال كذا بصيغة النهي في مواضع  
لكن يمكن أن يكون المراد بالصلح بالصلح

كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ  
أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَطَبَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا  
فَقَالَ رَجُلٌ أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قُلْتَ نَعَمْ لَوَجِبَتْ وَلَمَّا اسْتَطَعْتُمْ ثُمَّ قَالَ ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ  
فَإِنَّمَا هَلَكٌ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا  
أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ **وَحَدَّثَنَا**  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي  
نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَسَافِرَ الْمَرْأَةَ ثَلَاثًا إِلَّا  
وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ  
ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعاً عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ  
فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ ثَلَاثَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَالِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوَمِّنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَسَافِرُ مَسِيرَةَ  
ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعاً  
عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ ثَمِيرٍ عَنْ قُرَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجِبَنِي فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ فَأَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ أَسْمَعْ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَدُّوا الرِّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي  
هَذَا وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَشْجَى وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَأَسَافِرَ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ  
مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا أَوْ زَوْجُهَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا

من صحيح البخاري لا تشدوا الرجال بصيغة الجهرول بلفظ النفي والمراد كافي فتح الباري النفي عن السفر إلى غيرها والرجال جمع رجل وهو للبعير كالسرج للفرس وكذا  
شد الرجال عن السفر لأنه لازمه وخرج ذكرها مخرج الغالب في ركوب المسافر والأقلاق بين ركوب الزواجر والخيول والجمال والخيول والخيول والخيول المذكور  
(محمد)



محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت قرعة قال سمعت أبا سعيد الخدري قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعاً فأعجبني وأتقني نهى أن تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعه زوجها أو ذو محرم وأقص باقى الحديث **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن سفيان بن عيينة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا مع ذي محرم **وحدثني أبو عسكان الميموني** ومحمد بن بشار جميعاً عن معاذ بن هشام قال أبو عسكان حدثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة عن قرعة عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة فوق ثلاث ليال إلا مع ذي محرم **وحدثنا** ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سفيان عن قتادة بهذا الإسناد وقال أكثر من ثلاث إلا مع ذي محرم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سفيان بن أبي سعيد عن أبيه أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسيرة تسافر مسيرة إلا ومعه رجل ذو حرمة منها **حدثني** زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب حدثنا سفيان بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي محرم **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سفيان بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم **حدثنا** أبو كامل الجحدري حدثنا بشر بن عيسى ابن مفضل حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة أن تسافر ثلاثاً إلا ومعه ذو محرم منها **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو

قوله فأعجبني وأتقني بالد  
ثم نون مفتوحة ثم قاف  
سائلة بعدها نونان يقال  
أنه كذا إذا أعجبته وشئ  
موتى أى معجب قال القاسم  
والماكر المعنى لاختلاف  
اللفظ والعرب تفعل ذلك  
كثيراً لبيان والتوكيد اه  
بجذب الشواهد  
قوله الا ومعه زوجها  
ذكر الزوج ووجه في هذا وفي  
الذي قبله وفي الذي بعده  
بصفة ثلاث كمال المبالغة  
من الحلف بالحرمة في جواز  
السفر معه فالروايات التي  
لم يذكر فيها الزوج محمولة  
على التي ذكر فيها واحتلفت  
الروايات في مدة المسير في  
بعضها مسيرة يومين وبعضها  
مسيرة يومين وفي بعضها  
مسيرة ثلاث قال النووي  
الروايات كلها صحيحة لكن  
لم يرد فيها صلى الله تعالى  
عليه وسلم تحديد المدة بل  
المراد حرمة السفر للمرأة  
بغير محرم والاختلاف وقع  
لاختلاف السائلين وفيه  
إطلاق رواية ابن عباس لا  
تسافر امرأة إلا مع ذي محرم  
اه والمراد بالحرمة من  
حرمة عليه تكاها على التأبيد  
بسبب قرابة أو رضاع أو  
مصاهرة بطريق أن يكون  
مكلفاً ليس بمجوس ولا  
غير مأمون ويشترط في المرأة  
أيضا أن لا تكون معتدة  
كأن المرافقة  
قوله عليه السلام رجل ذو  
حرمة معها وهو من لا يحل له  
تكاها على التأبيد قولنا  
لحرمتها احتراز عن الملاعبة  
فإن تكاها ليس طهرتها  
بل التحليل وقولنا على  
التأبيد احتراز عن الحت  
الزوجة اه مبارك  
قوله عليه السلام تسافر  
مسيرة يوم إلا مع ذي محرم  
وفي أبواب التقصير من صحيح  
البخاري أن تسافر كما في  
الرواية الآتية فما وقع في  
طريق أبي سعيد المذكورة  
هنا عن أبي هريرة من دفع  
المضارع باستفاد أن فعله حدث  
قوله فسمع بالمعدي

قوله وأقص باقى الحديث أى ورواه على وجهه

قوله عليه السلام لا تسافر امرأة فوق ثلاث ليال إلا مع ذي محرم



أَبْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ  
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّدُ مِنْ وَعْثِ السَّفَرِ وَكَاتِبَةَ  
 الْمُتَقَلَّبِ وَالْجَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَسُوءَ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ**  
**عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ**  
**عَبْدِ الْوَاحِدِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمٍ قَالَ يَبْدَأُ بِالْأَهْلِ إِذَا رَجَعَ**  
**وَفِي رِوَايَتِهِمَا أَجْمَعًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثِ السَّفَرِ** **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ**  
**سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ**  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجِيُوشِ أَوْ السَّرَايَا أَوْ الْحُجَّ أَوْ الْعُمْرَةِ  
 إِذَا أَوَى عَلَى نَذِيئَةٍ أَوْ قَدَمٍ كَثِيرَةٍ مَلَأَتْهُ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لِأَشْرِكٍ لَهُ  
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا  
 حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدُهُ وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَخَدَهُ **وَحَدَّثَنِي**  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَمِينِي ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ**  
**حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكٍ نَحْوِ حَدَّثَنَا ابْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا**  
**الْحَضْرَاءُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا حَدِيثَ**  
**أَيُّوبَ فَإِنَّ فِيهِ التَّكْثِيرَ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ**  
**عَلِيٍّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ وَصَفِيَّةٌ رَدِيئَةٌ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ**  
**قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا**  
**الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي**

قوله عليه السلام والجور بعد الكور أي انقضاء بعد الزيادة والتفرق بعد الاجتماع وأصل الجور نقص العمامة بعد ثقلها وأصل الكور من كور العمامة عن رأسه يكونها كوراً أي لفها وكل دور كور أي من أن ينقلب حالنا من السراء إلى الضراء ومن الصحة إلى المرض وعكس أن يقال أي من التزلزل بعد الترق أو من الرجوع إلى العصية بعد التوبة أو إلى الفلحة بعد الذم أو إلى القبيحة بعد الحسن أو دوى والجور بعد الكون بالنون بدل

### باب

ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره  
 من قوله عليه السلام والجور بعد الكور أي انقضاء بعد الزيادة والتفرق بعد الاجتماع وأصل الجور نقص العمامة بعد ثقلها وأصل الكور من كور العمامة عن رأسه يكونها كوراً أي لفها وكل دور كور أي من أن ينقلب حالنا من السراء إلى الضراء ومن الصحة إلى المرض وعكس أن يقال أي من التزلزل بعد الترق أو من الرجوع إلى العصية بعد التوبة أو إلى الفلحة بعد الذم أو إلى القبيحة بعد الحسن أو دوى والجور بعد الكون بالنون بدل

قوله عليه السلام والجور بعد الكور أي انقضاء بعد الزيادة والتفرق بعد الاجتماع وأصل الجور نقص العمامة بعد ثقلها وأصل الكور من كور العمامة عن رأسه يكونها كوراً أي لفها وكل دور كور أي من أن ينقلب حالنا من السراء إلى الضراء ومن الصحة إلى المرض وعكس أن يقال أي من التزلزل بعد الترق أو من الرجوع إلى العصية بعد التوبة أو إلى الفلحة بعد الذم أو إلى القبيحة بعد الحسن أو دوى والجور بعد الكون بالنون بدل





قوله يؤذنون أي ينادون قوله ولا يطوف بالبيت وتقدم ذكر ذلك في ص ٤٣ قوله يوم الحج

هذان قول التورى هذا ابطال لما كانت الجاهلية عليه من الطواف بالبيت عراة

الحج الاسفر كافي الكشاف وغيره وأما تسمية الحج الموالي يوم عرفة فيه ليوم الجمعة الاكبر فلهذا كروها وان كان ثواب ذلك الحج اسفر كافي حديث في ذلك قوله عليه السلام ما من يوم الحج من الاولى والثانية ذاتان ومن يوم عرفة

باب

في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة

متعلق بكثرة كذا في المباحث وتبينه ان ما بمعنى ليس ويوم اسما هو في محل الرفع وان كان لفظه مجرورا عن الزائدة الاستمرالية وخبرها اسمر فهو منصوب على لغة الحجاز ومن الثانية أيضا زائدة وأن يعنى الله مؤول بالمصدر في موضع التمييز ومن الثالثة متعلقة بيعنى ومن الرابعة متعلقة باسمر والمضى ليس يوم اسمر اعتاقا فيه من يوم عرفة وفي المشكاة ما من يوم اسمر حتى تمان النار من يوم عرفة قال في المرقاة أي يعرفات

قوله عليه السلام وأنه ليدنو أي تدنو رحمة وكرامته لا تدنو مسافة فومحاسة تدنو قوله عليه السلام ثم يباهي بهم الملائكة المراد بيباهاته بالخجاء وشاؤهم عنهم وثناؤه عليهم كما في حديث المشكاة انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبرا فاجعل من كل فج جنة شهدكم أي قد غفرت لهم

قوله عليه السلام ويقول ما أراد هؤلاء إشارة إلى الراقين بعرفات أي أي شيء أراد هؤلاء حيث تركوا أهلهم وأوطانهم وصرفوا أموالهم وأتعبوا أبدانهم أي ما أرادوا إلا المغفرة والرضا والقرب واللقاء ومن جاء هذا الباب لا يفتقر إلى الرد أو التقدير ما أراد هؤلاء فهو حاصل لهم أو أي شيء أراد هؤلاء أي شيئا يسيرا عندنا اه مرعاة

قوله عليه السلام العمرة إلى العمرة أي المنضمة إلى الأخرى

قوله عليه السلام والحج

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُونَ فِي النَّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ لَا يَنْجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ عَنْ ابْنِ الْمُسَبِّبِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ سُهَيْلِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عِيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سَعْيَانَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمَثِّلُ حَدِيثَ مَالِكٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ وَأَبِي الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَسَعْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام الآية أي ابتغوا ولا تقام لغيره فيها كافي في الإيمان والارادة أن يعترف بالانكسار

المبرور وهو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال كمال الصباح بر الله تعالى حجه أي قبله وبابه علم قوله عليه السلام للمرفث أي في حجه بتثنية الفاء والهم أشبه والرفث الفحش في القول كافي المرقاة قوله عليه السلام ولم يفسق بضم السين أي لم يفعل فيه كبيرة ولا أمر على صغيرة ومن الكسائر ترك التوبة

من المصنف قال تعالى ومن لم ينسك فذلك من الظانين به ملام ومسلم بن عبد الله السبيعي يخرج من هذا الحديث





قوله عليه السلام مكث المهاجر بمكة أي تلبثه وأقامته  
فهو قريب منه قوله ثلاث غير مبتدأ وتسبعة المخرج  
مكة المنبأ أن مكث ثلاثاً قوله يوم الفتح ظرف

— 109 —

مَكْنًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَقَامَ وَتَلَيْثٌ فَهُوَ مَا كَثُرَ وَجَعُهُ وَنَسِجٌ وَوَجَعُ النَّسَبِ أَنْ يَنْدَرُ فِيهِ مَحْذُوفٌ أَيْ لِقَالِ وَقَوْلُهُ فَتَحَ مَكَّةَ بَيَانٌ لِفَتْحِ مَقُولِ الْقَوْلِ هُوَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَاهِجْرَةِ الْخِ

أَوْ قَالَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضَرِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِيمُ الْمُهَاجِرُ  
بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ  
يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُمَيْدٍ  
أَنَّهُ سَمِعَ عُمرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ فَقَالَ السَّائِبُ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ  
ابْنَ الْحَضَرِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثُ لَيَالٍ  
يَمْكُثُهُنَّ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدْرِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَمْلَاهُ عَلَيْنَا إِمْلَاءُ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ  
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْعَلَاءَ  
ابْنَ الْحَضَرِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَكُثُ الْمُهَاجِرِ  
بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثٌ وَحَدَّثَنَا خُبَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الْقُضَيْلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ۖ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ أَخْبَرَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ لَا حِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا  
اسْتَنْفِرْتُمْ فَأَنْفِرُوا وَقَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ  
فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ لَا يُفْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهُ وَلَا يُلْتَقِطُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يُحْتَلَى  
خِلَافُهَا فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِيَقْتِهِمْ وَلِيُؤْتِيَهُمْ فَقَالَ إِلَّا  
الْإِذْخِرَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنْ مَسْصُورٍ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَقَالَ بَدَلَ الْقِتَالِ  
الْقِتْلَ وَقَالَ لَا يُلْتَقِطُ لِقَطْعِهِ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ



قوله يقتل معلق يقتلوا أي بمقابلة مقتول من جهة  
منه من الدخول فيها حين جاء يقصد خراب الكعبة

غرامة قتله قاتل من بني ليث قوله عليه السلام ان الله حبس عن مكة الفيل أي  
قوله عليه السلام لا يخط شوكتها أي لا يقطع قدم قطع شجرها أولى وأصل

الخطب اسقاط الورق من  
الشجر والعصا لقطع كاهن  
قوله عليه السلام واما أن  
يقاد من الاقادة ومعناها  
تكمين ولي الدم من القود  
وهو يفتح قتل القاتل  
يدل القتل وفي فتح الباري  
وأصله أنهم يدفعون القاتل  
لولى المقتول فيعزده به

قوله عليه السلام اما أن يعطى  
وفي ديات البخاري اما أن  
يودي من الودي وهو اعطاء  
الدية لقوله يعطى الدية تفسر  
من الراوي ولذا يقرأه  
قوله أهل القتل زيادة من  
الراوي من غير حاجة اليها  
والحتاج اليه تعيين الضبط  
في يقاد من الاقادة لا من  
للاية حق لا يذهب الدهن  
الذي يوجب اختلال المعنى  
وأبين الروايات ما في نسخ  
المدونة وهو اما أن يأخذوا  
العقل واما أن يقتلوا بصفة  
المعلوم يعطى أولياء القتل  
قوله يقال له أبو شاة قال  
النوراني هو جاء في الوقت  
والدرج لا يقال بالشاء ولا

باب

النهي عن حمل السلاح  
بمكة بلا حاجة

باب

جواز دخول مكة  
بغير إحرام

أ يعرف له اسم والمما يعرف  
بكنيته اه وهو مصروف  
كما في المعنى

قوله عليه السلام لا يصل  
لاحكم أن يصلي بمكة السلاح  
المراد من الحمل ما يكون  
القتال اه ابن الملك وسياق  
التصريح به في متن الحديث

قوله وعلى رأسه المخفر وهو  
ما يلبس على الرأس من درع  
الحديد

قوله ابن خطل وهو الذي ارتد  
عن الاسلام وقتل مسلما  
كان يخدمه وكان يبحر انهم  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ويسبوه وكانت له قبتان  
تقنيان بجاء النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم والمسلمين اه نورى  
قوله الدهن هو بضم الدال المهملة واسكان الهاء في المشهور ويقال بفتحها منسوب الى دهن وهم  
بطن من بيلة كذا في النورى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى  
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ خُرَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ  
عَامَ فَخْرٍ مَكَّةَ بِقَتْلِ مَنْهُمْ قَتَلُوهُ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ  
عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي  
أَلَا وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يَجْبُطُ شَوْكُهَا  
وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُلْتَقِطُ سَاقِطُهَا إِلَّا مُتَشِدُّ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرٍ  
الْظَّاهِرِينَ إِمَّا أَنْ يُعْطَى (يَعْنِي الدِّيَةَ) وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ (أَهْلُ الْقَتِيلِ) قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ  
أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاءٍ فَقَالَ أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَكْتُبُوا لِي أَبِي شَاءٍ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخِرَ \* حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا  
مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ  
لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَخُولَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ \* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَيَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ الْقَعْنَبِيَّ فَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَأَمَّا قُتَيْبَةُ فَقَالَ  
حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَقَالَ يَحْيَى وَاللَّهِ لَهْ قُلْتُ لِمَالِكٍ أَحَدُكَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مَغْفَرٌ فَلَمَّا  
تَرَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ مُسَلِّقٌ بِاسْتِثَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ فَقَالَ  
مَالِكٌ نَعَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَارٍ الدُّهْنِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ دَخَلَ يَوْمَ فَخْرٍ مَكَّةَ  
وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِمَنْزِلِ إِحْرَامٍ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ

شجرتها



قوله قد روي طريقها بين كتيبه هكذا هو في جميع نسخ بلادنا وغيرها  
طريقها بالطينية وكذا هو في المطبع بين الصحنين للصحنين وذكر القاضي  
عبد الله بن الصواب للثبوت طريقها بالانوار وان يفسهم روى طريقها  
بالطينية وسبقنا في سبط حكم ارباء طريق الصامه في كتاب النيام  
(نور)

~~~~~

### باب

فضل المدينة ودعاء  
النبي صلى الله عليه  
وسلم فيها بالبركة  
وبيان محرماتها  
وتحريم صيدها  
وشجرها وبيان

حدود حرمتها

قوله عليه السلام في صاعها  
ومدها أي فيما يتكلم بها  
فهو من باب ذكر الحسن  
وارادة الحد لأن الدماء إنما  
هو للبركة في الطعام المكبل  
لا في المكبل والمد مكبل  
دون الصاع

قوله عليه السلام ن ابراهيم  
حرم مكة أي أظهر محرماتها  
اه مرقة وقد مر بيانه  
بها من ص ١٠٩

قوله عليه السلام أي احرم  
ما بين لابتيها أي اعظم ما بين  
جانبيها أو احرم تخريب  
ما بينهما ومضيق ما فيها  
من زينة البلد وليس المراد  
مثل تحريم مكة بالاجماع اه  
مرقة وتقدم ان اللابة هي  
الحرمة والمدينة المنورة بين  
حربين شرقية وغربية  
تكتنفانها والحرمة هي الارض  
ذات الحجارة السوداء سماها  
احرق بالانار

جابر حدثنا علي بن حكيم الأودي أخبرنا شريك عن عمار الداهلي عن أبي الزبير عن  
جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء  
حدثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا وكيع عن مساور الوراق عن  
جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس  
وعليه عمامة سوداء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة والحسن الحلواني قال حدثنا أبو  
أسامة عن مساور الوراق قال حدثني وفي رواية الحلواني قال سمعت جعفر بن عمرو بن  
حريث عن أبيه قال كآني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه  
عمامة سوداء قد أذهى طرفيها بين كتيبيه ولم يقل أبو بكر على المنبر وحدثنا  
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن يعني ابن محمد الدراودي عن عمرو بن يحيى المازني  
عن عباد بن ثمام عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم  
مكة وإني دعوت في صاعها ومدها بمثل ما دعا به إبراهيم لأهل مكة وحدثني  
أبو كامل الجعدي حدثنا عبد العزيز بن يعني ابن المختار وحدثنا أبو بكر بن أبي  
شعبة حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا  
الحزومي حدثنا وهيب كلهم عن عمرو بن يحيى هو المازني بهذا الإسناد أما حديث  
وهيب فذكر رواية الدراودي بمثل ما دعا به إبراهيم وأما سليمان بن بلال وعبد  
العزيز بن المختار ففي روايتهما مثل ما دعا به إبراهيم وحدثنا قتيبة بن سعيد  
حدثنا بكر بن أبي مضر عن ابن الهادي عن أبي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن  
عثمان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم حرم  
مكة وإني أحرم ما بين لابتيها (يريد المدينة) وحدثنا عبد الله بن مسلمة  
ابن قتيبة حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير عن مروان بن

وفي حديث الحلواني

قوله ولم يسم المدينة وأهلها وحرمتها هذه الزيادة  
السمي بأكمال الكمال المعلم قوله وذلك عندنا في آدم

١١٣

لم يوجد إلا في المثلث البرلوي وفيها طبع عليه من المثلث الوجود جامعي الفهرس  
خولاني هذا قوله والبرلوي خديج وهو مصنف أنصاري فهد أحدا وما بعدنا

الحكم خطب الناس فذكر مكة وأهلها وحرمتها ولم يذكر المدينة وأهلها  
وحرمتها فتأداه رافع بن خديج فقال مالي أشمكت ذكرت مكة وأهلها  
وحرمتها ولم تذكر المدينة وأهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما بين لابتيها وذلك عندنا في آدم خولاني إن شئت أقرأئك قال فسكت  
مروان ثم قال قد سميت بعض ذلك حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الخطاب  
كلاهما عن أبي أحمد قال أبو بكر حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا  
سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم  
حرم مكة وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاها ولا يصاد  
صيدها حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب  
ثمير حدثنا أبي حدثنا عثمان بن حكيم حدثني عاصم بن سعد عن أبيه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاها  
أو يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد وفية عنها  
إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا  
كُنت له شفيها أو شهيدا يوم القيامة وحديثنا ابن أبي عمر حدثنا مروان  
ابن معاوية حدثنا عثمان بن حكيم الأنصاري أخبرني عاصم بن سعد بن أبي  
وقاص عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر مثل حديث ابن  
ثمير وزاد في الحديث ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار  
ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء وحديثنا إسحق بن إبراهيم وعبد بن  
حميد جميعا عن المقدسي قال عبد أخبرنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عبد الله بن  
جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عاصم بن سعد أن سعدا ركب إلى قصره بالمعيق  
فوجد عبدا يقطع شجرة أو يخطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه أهل العبد فكلموه

قوله الأسدي الأسدي بن علي بن  
قوله الأسدي الأسدي بن علي بن

قوله عليه السلام في النار متعلق بالمصدر أي ذوب  
بترسان في النار أي إن الملك فتكون العقوبة في الدنيا

كان قد عرض نفسه يوم  
يذكر فاستغفره رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وأجازه يوم أحد مات  
سنة ٢٨ كما في أسد الغابة  
يريد رافع أن حديث محمد  
المدينة عطف عندنا بالكتابة  
في جلد مدبرع ملسوب  
إلى خولان وهي كالي معجم  
البلدان كورة من كور اليمن  
وقرية كانت بقرب دمشق  
خربت جسا قبرا في مسلم  
الخولاني أه واليه ينسب  
أيضا أبو إدريس الخولاني  
وهو قاضيان جليلان  
مما مران سبق ذكرها  
من النووي جامعي من ٩٧  
من الجزء الثالث ولعل آدم  
تلك النواحي في ذلك الزمان  
سكان من العم الجلود التي  
يكتنون فيها  
قوله عليه السلام وإني  
حرمت المدينة ما بين لابتيها  
معناه اللابان وما بينهما  
والمراد بحرم المدينة لا يقطع  
قوله عليه السلام لا يقطع  
عضاها المعناه رزان كتاب  
من شجر الشوك وأحدثها  
عصاة وعصاة كسنة  
كما في الصباح  
قوله عليه السلام أو يقتل  
صيدها قاهر الحديث محقق  
بأن المدينة حرام وهو ملحق  
بالقاصي وماله وذنب  
أبو حنيفة إلى قلبه لا يروى  
عن عائشة رضي الله تعالى  
عنها أنها قالت كان لآل  
محمد صلى الله تعالى عليه  
وسلم بالمدينة وحرق  
بمسكونها ولان جهور  
المسحاة على جواز الاصطفاة  
في المدينة فتحرر بها يكون  
عبارة من تنظيم لدمها  
يزيد هذا المعنى قوله أو يقتل  
صيدها بكلمة ولان التحريم  
لأنه كان من ظاهر الحرم القطع  
والقتل كلاهما كما في حرم  
مكة لأحد هاول هذا المثلث  
عن أحد أصحاب الجزاء قطع  
شجرها أه ابن الملك  
قوله عليه السلام لا يقطع  
أحد شجرة منها أي لا يتركها  
ولا يصادها إعراسا عنها  
وهذا القيد لمعقراز من  
تركها ضرورة أه مبارك  
قوله عليه السلام لا يبدل  
الله فيها من هو خير منه  
يعني أنه لا يضر المدينة دمه  
بل ينفعها ويذهب شره  
إلى غيرها أه مبارك  
قوله عليه السلام ولا يثبت  
أحد على لأوائها وجهدها يعني  
أما الجهد يعني

قوله عليه السلام في النار متعلق بالمصدر أي ذوب  
بترسان في النار أي إن الملك فتكون العقوبة في الدنيا  
قوله عليه السلام في النار متعلق بالمصدر أي ذوب  
بترسان في النار أي إن الملك فتكون العقوبة في الدنيا  
قوله عليه السلام في النار متعلق بالمصدر أي ذوب  
بترسان في النار أي إن الملك فتكون العقوبة في الدنيا

قوله عليه السلام صلى الله عليه وسلم التثليل بطلان النقل أى أصلا فيه  
 في قوله كما في المشكاة عن سنان أبي داود من قطع منه شيئا قلن أخذه سلبه قال  
 زيادة على نصيب من لسانه الطيبة بحكمه فيه يذهب  
 ملا على هذا الحديث ملبس أو مؤول راجع المرقاة

قوله عليه السلام التثليل  
 غلاما أى اطلب فى غلاما  
 من غلمانكم يعنى الانتصار  
 فان أبا طلحة كان أصريا  
 قاله كان المبارك عند مقدمه  
 الى المدينة واختار أبو طلحة  
 خدمته عليه السلام وبه  
 أنس بن مالك فخدمه عشر  
 سنين وقال ما ناله من كثرة  
 الاموال والاولاد مع طول  
 العمر ببركة خدمته لسيد  
 المرسلين وسبق بهامش  
 ص ٨٢ بيان مزيد محبة  
 عليه الصلاة والسلام لابي  
 طلحة واهله من المرقاة واسم  
 ابي طلحة زيد بن سهل قال  
 أنا أبو طلحة واسم زيد  
 وفي جرائد كل يوم سيد  
 والخطب في أبواب صحيح  
 البخارى من كتاب الجهاد  
 والاطعمة والدعوات في  
 خدمى الرفعى هو يخدمنى  
 وقال القسطلانى في موضح  
 وفي نسخة بالجزم جواب الاس  
 قوله كذا نزل أى من راحلته

قوله صلى الله عليه وسلم  
 من أتى بي فليكن منى  
 جبل يقرب المدينة من جهة  
 الشام وكان به الرقعة

قوله عليه السلام هذا جبل  
 يمنة جبل حقيقة وهو جبل  
 على حافة منقطة على جبل  
 والمخار التوروى معنى الحقيقة  
 وبسط الكلام ليه فراجعه  
 وقيل حبة أحد جواز عن  
 موافقة مائة وهو أنه نعم  
 لوله عليه السلام ما بين  
 جبلها أى في حديث على  
 أنه عليه الصلاة والسلام  
 حرم ما بين غير الى نور وهما  
 جبلان على طرفى المدينة  
 جنوبها وشمالها

قوله هذه قد بينا اعظم من  
 الس ماوردى ذلك من الوعيد  
 فهاهنا قال الثانية أنس  
 قوله عليه السلام من أحدث  
 فيها حديثا الحديث الاس  
 الحادث المنكر الذى ليس  
 بمعروف فى السنة كالى النهاية  
 أى من أظهره فيها

قوله عليه السلام لا يقبل الله  
 منه يوم القيامة صرفا ولا  
 عدلا أى لا يكون له خير  
 يقبل منه أحسن القبول  
 وقصر الصرى بالعرض  
 والعدل بالنقل

قوله عليه السلام أو أتوى  
 عددا أى مبتدئا وابتداء  
 الزيادة فلا وجه لختلاف ابن من أول أنس كالأق  
 فى بعض النسخ لأن سياق هذا الحديث من أوله الى آخره من كلام أنس لا يفسد به

قوله عليه السلام  
 من أتى بي فليكن منى  
 جبل يقرب المدينة من جهة  
 الشام وكان به الرقعة

أَنْ يَرُدَّ عَلَى غُلَامِهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئاً  
 تَفْلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
 وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِيْ طَلْحَةَ أَتَيْتُ بِيْ غُلَاماً مِنْ  
 غُلَامِنَا يَخْدُمُنِي بِفَرَجِ بِيْ أَبُو طَلْحَةَ يُزِدُنِي وَرَاهَهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّما نَزَلَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ  
 قَالَ هَذَا حَيْلٌ يُحِبُّنَا وَنَحِبُهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ  
 جَبَلَيْنِهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِمَنْ فِي مِدَّتِهِمْ وَصَاعِهِمْ  
**وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيُّ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِهَا **وَحَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ  
 عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا حَامِصٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَحْرَمَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا  
 حَدَثًا قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي هَذِهِ شَدِيدَةٌ مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ  
 وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلَا عَدلاً قَالَ فَقَالَ  
 ابْنُ أَنَسٍ أَوَّادِي مُعْدِنًا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا  
 عَاصِمُ الْأَخْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَحْرَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ  
 قَالَ نَعَمْ هِيَ حَرَامٌ لَا يُحْتَلَى خِلَافَهَا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ  
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ  
 عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام أو أتوى  
 عددا أى مبتدئا وابتداء  
 الزيادة فلا وجه لختلاف ابن من أول أنس كالأق  
 فى بعض النسخ لأن سياق هذا الحديث من أوله الى آخره من كلام أنس لا يفسد به  
 (وسلم)



قوله في قراب سيفه القرب هو الخلاف الذي يجعل فيه هذا تصريح من علي رضي الله تعالى عنه بإبطال

السيف بعمده قوله فقد كذب خبر المبتدأ المتضمن لمعنى اشترط قال النووي ما ترجمه الرافعة والشبهة ويخبرونه من قولهم ان عليا أوصى اليه أي

صلى الله عليه وسلم أمور كثيرة من أسرار العلم وقواعد الدين وكسود الشريعة وأنه صلى الله عليه وسلم ضمن أهل البيت يعلم بطالع عليه خبرهم وهذا دعاوى باطلة واختراعات فاسدة لأصلها ويكنى في إبطالها قول علي رضي الله عنه هذا

قوله فيها أسنان الإبل أي في تلك الصحيفة بيان أسنان الإبل التي تملأ دية

قوله عليه السلام ما بين غير إلى نورها جبلان على طرفي المدينة المشرقة كما هو في حديث أس بن عبد بن جنوبي ونور حلف أحد من جهة شهابها كافي القاموس مع تاج المروم فحديث الجبلين مع حديث اللاتين بيان لحدود الحرم من الجهات الأربع فإن اللاتين كما هو شرعية وغريبة وهذا جنوبي وشمال والكرابن الأثير في النهاية وجود جبل بالمدينة مسمى بشور والطن أنه مسبوق في هذا الأثر قال راجعاً هو بمكة وفيه الغار المذكور في التذييل وفي رواية قليلة ما بين غير واحد وهي بالمدينة فيكون نور غلطاً من الراوي وإن كان هو الأشهر في الرواية والأكثر وقيل إن هيرا جبل بمكة ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين غير ونور من مكة أو حرم المدينة محرم مثل محرم ما بين غير ونور بمكة على حذف المضاعف ووصف المصدر المحذوف هذا آخر كلام صاحب النهاية وليس بجيد لفيلط الرواة على أن الجبل ذكره ومن حفظ حجة على من لم يصف

قوله عليه السلام ودمه المسلمين واحدة الذمة ما يذم الرجل على إضاعته من عهد وأمان أي عهدهم وأمانهم كالشيء الواحد لا يختلف باختلاف المراتب ولا يجوز نقض الفرد المعاند بها وكان الذي ينقض ذمة أخيه كالذي ينقض ذمة نفسه كأنهم كالجسد الواحد الذي إذا اشتكى بعضه اشتكى كله كافي مرعاة

قوله عليه السلام يسعى بها أذنهم أي يتولاهم ويولي أمرها أدى المسلمين مرتبة فإذا أمن أحد من المسلمين كافراً لم يحل لأحد نقضه

وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْنِ مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ دَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئاً نَقْرَأُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الْقَصِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّاةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءٌ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى نَوْرِ فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدَّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ آدَعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ آتَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَانْتَهَى حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ عِنْدَ قَوْلِهِ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا مُعَلَّاةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ شُعْبَةَ السَّهْمِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ جَمِيعاً عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَى آخِرِهِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا مَنْ آدَعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

وَأَنَّ كَانَ الْمَوْلَى رَحِيمًا أَمَّا مِنْ مِرْقَاةٍ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ آدَعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ آدَعَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ قَالَ مُعْتَزٌ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَيْتُ مَوَالِيَهُ مِرْقَاةً وَالْأَعْيَادُ الْإِتْسَابُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا أَوْ نَحَضَّ عَهْدَهُ وَأَمَانَهُ لِلْكَافِرِ أَوْ قَتَلَ ذَلِكَ الْكَافِرَ أَوْ أَحْدَثَ لَهُ مِرْقَاةً

مَهْدِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَخَوَّحْتُ أَنْ يُسْهِرَ وَوَكَيْعٌ  
 الْإِقُولَةُ مِنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ وَذَكَرَ اللَّعَنَةُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوَى  
 مُخْدِتًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ  
 وَلَا صَرْفٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ  
 الْأَشْجَبِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَادَ  
 وَذِمَّةَ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ  
 وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّكَ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الطَّبَاءَ تَزَعُّ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَا بَيْتَهَا حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَتَحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ  
 ابْنِ حَمِيدٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ  
 لَا بَيْتِ الْمَدِينَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَوْ وَجَدْتُ الطَّبَاءَ مَا بَيْنَ لَا بَيْتِهَا مَا ذَعَرْتُهَا  
 وَجَعَلَ آتِي عَشْرَ مِثْلَ حَوْلِ الْمَدِينَةِ حَتَّى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ  
 أَنَسٍ فَمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا  
 أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي  
 مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ  
 وَنَبِيَّكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ

قوله الا قوله من تولى غير مواليه لم يتقدم هذا اللفظ وانما الذي تقدم اوانتم الى غير مواليه والمعنى واحد والمراد لواء لعناته

قوله وذكر العنانه عطف على المستقيم

قوله لوراء الطباء هو جمع طبيه مثل جمع ومهام وكلية وسلاب فهو جمع يعم الذكور والاناث بخلاف الطبيه وزان للروس فانه يختص بالذكور وبخلاف الطبيات فانه يختص بالاناث افاده الفيروزى

قوله نزع معناه تزعج والليل معناه نسي ومعنى ما ذعرتها ما اهزعتها وقبل ما فترتها اه نوري وسكنى بذلك عن عدم سبدها

قوله حتى ياتي مطوون جعل منصوب منون فترحة مقدورة والى مطوون لا يقرب ولا يجترأ عليه عامه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا بد الصدقة وهم الجزية والقصور مع الكلا من الصلابة كما في السنة

قوله عليه السلام وبارك في مدينتنا يعني اسكن حيرنا في المدينة من القيام باوامر الله (مبارك)

قوله عليه السلام ومثله معه أي مثل ذلك المثل يعني بضغف مادنا إبراهيم في امر الرزق والدنيا فإن إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه قد كان قال في دعائه فاجعل أفئدة من الناس تهوي البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

مَدَعَاكَ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ قَالَ ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدَهُ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ ثُمَّ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِأَوَّلِ الثَّمَرِ فَيَقُولُ  
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي ثَمَارِنَا وَفِي مَدِينَتِنَا وَفِي سَاعِنَا بِرَكَّةٍ مَعَ بَرَكَتِكَ ثُمَّ  
يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوُلَدَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ وَهَيْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْمَاقٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرَّبِيِّ  
أَنَّهُ أَصَابَهُمْ بِالْمَدِينَةِ جَهْدٌ وَشِدَّةٌ وَأَنَّهُ أَتَى أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ لَهُ إِنِّي  
كثيرُ الْعِيَالِ وَقَدْ أَصَابَتْ شِدَّةٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَقَلَّ عِيَالِي إِلَى بَعْضِ الرِّيفِ فَقَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ لَا تَفْعَلْ أَلَزِمِ الْمَدِينَةَ فَإِنَّا خَرَجْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَخْبَرَنَا  
أَنَّهُ قَالَ) حَتَّى قَدِمْنَا عُصْفَانَ فَأَقَامَ بِهَا لِيَالِي فَقَالَ النَّاسُ وَاللَّهِ مَا نَحْنُ هَهُنَا فِي  
شَيْءٍ وَإِنَّا لَنُحْلُوهُ مَا نَأْمَنُ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِكُمْ (مَا أَذْرِي كَيْفَ قَالَ) وَالَّذِي أَخْلَفُ بِهِ أَوْ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَهَمَمْتُ أَوْ إِن شِئْتُمْ (لَا أَذْرِي أَيَسَّهُمَا قَالَ) لَا مَرَنَ بِنَاقَتِي تُرْحَلُ  
ثُمَّ لَا أَحِلُّ لَهَا عُقْدَةً حَتَّى أَقْدِمَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ لَجَعَلَهَا  
حَرَمًا وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَا زِمْتُمَا أَنْ لَا يُهْرَاقَ فِيهَا دَمٌ وَلَا  
يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ وَلَا يُخْبَطُ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفِ اللَّهِ بَارِكْ لَنَا فِي  
مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي سَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي  
سَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ أَجْمَلْ مَعَ الْبَرَكَاتِ  
بَرَكَاتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ الْمَدِينَةِ شَيْءٌ وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ  
يَخْرُسُ نَائِمًا حَتَّى تَقْدُمُوا لَيْسَ (ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ) أَرْتَحِلُوا فَارْتَحِلُوا فَأَقْبَلْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ  
فَوَالَّذِي نَحْلِفُ بِهِ أَوْ يُخْلَفُ بِهِ (الشَّكُّ مِنْ حَمَادٍ) مَا وَضَعْنَا رِجَالَنَا حِينَ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ

أَخْبَرَنَا قَالَ غ

قوله عليه السلام حرم ولا يهراق فيها دم ولا يهراق فيها دم ولا يهراق فيها دم

قوله عليه السلام ومثله معه أي مثل ذلك المثل يعني بضغف مادنا إبراهيم في امر الرزق والدنيا فإن إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه قد كان قال في دعائه فاجعل أفئدة من الناس تهوي البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

باب  
الترغيب في سكنى  
المدينة والصبر  
على أوائها  
قوله عليه السلام ومثله معه أي مثل ذلك المثل يعني بضغف مادنا إبراهيم في امر الرزق والدنيا فإن إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه قد كان قال في دعائه فاجعل أفئدة من الناس تهوي البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

قوله عليه السلام حرم ولا يهراق فيها دم ولا يهراق فيها دم ولا يهراق فيها دم



حَتَّى أَغَارَ عَلَيْنَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ وَمَا يَهْجِيهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمِدْنَا وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ  
 بَرَكَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا  
 شَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي  
 شَدَادٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ أَنَّهُ  
 جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَيْلَى الْحَرَّةِ فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَكَا  
 إِلَيْهِ أَسْغَارَهَا وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ وَآخَبَهُ أَنْ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ  
 وَلَا وَاثِنَهَا فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ لَا أَمْرَكَ بِذَلِكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَانِهَا فَيَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ  
 شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ مُسْلِماً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ بَعْضُهُمَا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ (وَاللَّهُ ظِلُّ أَبِي بَكْرٍ وَأَبْنِ ثُمَيْرٍ)  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَأْبِي الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ  
 مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَأْخُذُ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَجِدُ) أَحَدَنَا فِي يَدِهِ الطَّيْرُ  
 فَيَفُكُّهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ يُرْسِلُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو عَنْ سَهْلِ بْنِ حَيْفٍ قَالَ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّمَا حَرَّمَ آمِنٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله بنو عبد الله بن عطفان  
 كذا مكبرا وما وقع في أكثر  
 النسخ بنو عبد الله مصغرا  
 فهو خطأ وكان يقال بهم  
 في جاهلية بنو عبد العزى  
 فسبهم النبي صلى الله عليه  
 وسلم بنو عبد الله فسمتهم  
 العرب بنو عذرة لتحويل  
 اسمهم اه من شرح النوري  
 قوله وما يهيجهم قبل ذلك  
 شيء يقال حاج الشر وحاجت  
 الحرب وحاجتها للناس أي  
 تمركت وحركوها اه نوري  
 يعني أنه يلزم ويتعدى وهما  
 متعد  
 قوله ليل الحرة يعني الفتنة  
 المشهورة التي نهبت إليها  
 المدينة اه نوري وحجرات  
 في آخر سنة ٦٣ زمن يزيد كاسر  
 قوله فاستشاره في الجلاء  
 هو بفتح الجيم والمد وهو  
 الفرار من بلد إلى غيره اه  
 نوري ولذي في سورة  
 الطغر هو خروج من النضير  
 من وطنهم لأول حشرهم  
 والخراجهم وكان لم يصحبهم  
 ذلك الدليل بعد نزولهم أرض  
 المدينة في ليلة فها سرائيل  
 باختيارهم وظنوا أنهم  
 ماتتهم خصوصهم  
 قوله وشكا إليه أسغارها  
 أي زبده ليم الأضياء بها  
 وغلاها  
 قوله لا أمر لك بذلك أي لا  
 أغير عليك بالخروج منها  
 قوله عليه السلام على لآوائها  
 أي على شيق المعيشة فيها  
 ولطف المشار على لآوائها  
 المدينة قال ابن الملك وأرو في  
 قوله شفيها وشييد المنتقم  
 معناه كنت شفيها لمن مات  
 بها بعدى وشييد لمن مات  
 بها في زمان وان جعلت  
 أو بمعنى الواو كما ورد في  
 رواية بالواو فلا يحتاج إلى  
 هذا التوجيه فيكون إشارة  
 إلى اختصاص أهل المدينة  
 بالفضلين القسادة على  
 رسوخ إيمانهم وحسن  
 إيمانهم والشجاعة ليتجاوز  
 عن غصائهم اه وتقدم  
 الحديث في ص ١١٣  
 قوله في يده الطير جملة اسمية  
 وقعت حالا نحو كلمته فوه  
 ان في  
 قوله أهوى بيده إلى المدينة  
 أي أومأ بها إليها  
 قوله فقال إنما حرم آمن كما  
 قال تعالى لمكة أولم يروا  
 ما جعل حراما آمنا وأصل  
 الآمن حسنة النفس  
 ورواها الطبري



قوله عليه السلام على أنقاب المدينة أي طرفها ولجأها قوله عليه السلام لا يدخلها الطاعون ولا الدجال أي بسبب حراسة الملائكة أيها

باب

بيان المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها

قوله عليه السلام يأتي المسيح أي الدجال رحمة أي قسده ومراة

قوله عليه السلام يدعو الرجل ابن عمه وقريبه أي إلى الخروج من المدينة لطبق المعيشة فيها بقوله علم إلى الرخاء أي الت إلى سعة المعيشة والتكرار للتأكيد

باب

المدينة تنفي شرارها

قوله عليه السلام المدينة كالكبر هو منفع الحداة الذي يرفع به أثار أو موضع القبيل عليها الأول يكون من الزن ويكون من الجلد المظبط والثاني أعلى موضع فاد الحداة يكون مهاد من الطين أو هو يسمى كورا راجع المغة

قوله عليه السلام خبت الحديد أي وسخه الذي تخرجه النار

قوله عليه السلام أمرت بقرية أي أمرت بدين بالهجرة إلى قرية واستيطانها قال ابن الملك ولفظ أمرت يدل على الوجوب اه

قوله عليه السلام ما سئل القرى أي تغلب البلاد وتظهر عليها يعني أن أهلها تغلب أهل سائر البلاد لأنها كانت مركز جيوش الإسلام في أول الأمر لها فتحت البلاد والأمصار وانتشر منها الإسلام كل الانتشار والغالب المستولى على الشيء كالمفكره إفاء لا كل إياه

قوله عليه السلام يقولون يثرب سأنه عليه الصلاة والسلام كره تسميتها بثر

عيسى حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصِيرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَاهِ الْمَدِينَةِ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ** وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ هَمَّتْ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرُ أَحَدِهِمْ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ وَهَذَا يَهْلِكُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ يَحْيَى بْنُ الدَّائِدِ عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ إِلَّا إِنْ الْمَدِينَةَ كَالْكَبْرِ تُخْرِجُ الْخَبِيثَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُنْفَى الْمَدِينَةُ شَرَارُهَا كَمَا يُنْفَى الْكَبْرُ خَبَثُ الْحَدِيدِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْخُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يُسَارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَتْ بِقَرِيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى يَقُولُونَ يَثْرِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ سَمِعْتُ النَّاسَ كَمَا يُنْفَى الْكَبْرُ خَبَثُ الْحَدِيدِ **وَحَدَّثَنَا** هَمْدُ بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا كَمَا يُنْفَى الْكَبْرُ الْخَبِيثُ لَمْ تَذْكُرَا الْحَدِيدَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعَكَ





قوله ويشار القراط هو  
أبو عبد الله المذكور من  
قوله سعد بن مالك هرسعد  
ابن أبي وقاص رضي الله  
تعالى عنه  
قوله يدهم قال النووي هو  
بفتح الدال وسكان الهاء  
أي بغائلة وأمر عظيم  
قوله عليه السلام يفتح  
الغام بالتذكير والتأنيث  
وكذا قوله يفتح يمين وأما  
قوله يفتح العراق بالتذكير  
فقط قاله ملائي وصل  
التأنيث للملاحظة معنى البلاد  
قوله عليه السلام فيخرج  
من المدينة قوم بأهلهم أي  
هياتهم (يسون) أي  
جال كونهم يسرون منها  
فديدا وأصل اليس سول  
الأهل كالنهاية وذكره  
السفاح النوري بضم طاء  
فلاحة خم الباء وكسرها مع  
فتح الياء على أنه من يلهي  
لقل وحرب من الفلاي وهم  
الباء مع كسر الباء على أنه  
من غزوه والتصريا على ٢

### باب

الترهب في المدينة

عند فتح الأمصار

١٢ الطبع على الطبعة الأولى  
تحريراً من القراء

قوله عليه السلام والمدينة  
خير لهم لو كانوا يعلمون أي ما في الإقامة  
في المدينة من القربى والجوار  
هلوك وهو لما ارتحلوا منها  
به ابن الملق ولا يبعد أن  
يكون لو لم يمتدح الله ملائي  
أي فلا يحتاج إلى الجواب  
قوله عليه السلام ليتعلمون  
بأهلهم ومن أطاعهم أي  
يتعلمون بأهلهم ومن أطاعهم  
لهم في السر معهم من غير  
أهلهم وفي الحديث السابق  
في ص ١٢٠ يدهم الرجل ابن  
مه وقربه علم إلى الرخاء

سَعِيدٌ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَقِي أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ أَخْبَرَنِي دِينَارُ الْقُرَاطُ قَالَ  
سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ  
أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسُوءُ آذَانَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ يَقِي أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ الْكُفَيْيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيِّ أَنَّهُ  
سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
يَدُهُمْ أَوْ يَسُوءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا  
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيِّ قَالَ سَمِعْتُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَعْدًا  
يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينِهِمْ  
وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَفِيهِ مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا يَسُوءُ آذَانَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سُمَيَّانَ بْنِ أَبِي ذَهَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَسُوءُونَ وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا  
يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَسُوءُونَ وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ  
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِراقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يَسُوءُونَ وَالْمَدِينَةَ  
خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَاوَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو  
جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سُمَيَّانَ بْنِ  
أَبِي ذَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ  
يَسُوءُونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ  
يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَسُوءُونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ  
لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِراقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَسُوءُونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ  
أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةَ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو

### باب

في المدينة حين يتركها  
أهلها

قوله عليه السلام لا يتركها أهلها على غير ما كانت  
العوائى غير محبة منها ولا ممنوعة منها وتذليل

أى مع أحسن حال كانت عليها قوله عليه السلام مذلة للعوائى أى متكمماها  
القطف تسيل اجتناؤه وادناؤه من قاطفه كما قال تعالى وذات قنوطها تديلا

صَفْوَانٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَرِيدٍ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَالْفَقْطُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَدِينَةِ لَيْتُرُكْنَهَا أَهْلُهَا عَلَى خَيْرِ  
مَا كَانَتْ مُذَلَّةً لِلْعَوَافِي يَعْنِي السَّبَاعَ وَالطَّيْرَ (قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو صَفْوَانَ هَذَا هُوَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَتِيمٌ ابْنُ جُرَيْجٍ عَشْرَ سِنِينَ كَانَ فِي حَجَرٍ) وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَتَغَشَّاهَا إِلَّا الْعَوَافِي (يُرِيدُ  
عَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ) ثُمَّ يَخْرُجُ رَاغِبِينَ مِنْ مَدِينَةٍ يُرِيدُ أَنْ الْمَدِينَةَ يَتَغَشَّاهَا بِغَتَمَيْهَا  
فَيَجِدَانِهَا وَخَشَا حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَمِيَّةَ الْوَدَاعِ خَرَا قَلْبُ وَجْهِهِمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْرَبِي  
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ مِثْرَبِي وَبَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ  
عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِثْرَبِي  
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِثْرَبِي عَلَى حَوْضِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْقَبِيُّ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ الشَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ثُمَّ

قوله أبو صفوان وفي المتن الذي تضمنه شرح التورى الطبروز زيادة تسمية بعدة ونسبها = يعنى عبد الله بن عبد الملك  
الأندلسي = ولعلها زيادة من عند أحد من أئمتهم وقضى عنها كسور الوقت بعد طروى بأم منها

تقدم ذلك بهامش من ٦١  
من الجزء الثالث وفي سورة  
النحل فاسدى سل ربك  
ذالاً أى سقادة غير متصعة  
وهو جمع دلول قال في الجلالين  
أى مسخرة لك فلا تعسر  
عليه وانوعرت ولا تملى  
من العود منها وان بعدت  
اه والعوائى جمع العافية  
قائمت العافى وهو كما  
في القاموس كل ما ناب فضل  
أو روى يعنى من النسيان  
أو بهيمة أو طائر والعافية  
كأنى النهاية قد تقع على الجملة  
فلا حذو للمعنى الجملة هنا  
جاء الجمع على العوائى والافهم  
المعنى ههنا في التكسير  
وليس العوائى في الحديث  
بالسباع والطير والمعنى أن  
أهل المدينة يتركونها على حالها  
بها أحسنها للوحوش  
والطير  
قوله أبو صفوان هذا هو  
عبد الله بن عبد الملك الذي  
في الخلاصة عبد الله بن سعيد

باب

ما بين القبر والمنبر  
روضة من رياض  
الجنة

ع ابن عبد الملك بن صفوان  
الأموى أبو صفوان الدمشقي  
وقوله يقيم ابن جرير يعنى  
دريته  
قوله عليه السلام لا يشاها  
أى لا يأتها إلا العوائى  
من الوحوش والطيور  
قوله عليه السلام ينعذان  
بشمسها أى يصبران  
فيجدانها وحشا أى يمدان  
المدينة ذات وحش خالية  
ليس بها أحد والوحش  
ملايئستاس من مواب لبر  
وجهه وحوش وقد يمر  
بواحدة من جمعه وبرد  
في آخر واحدة ياء النسبة

باب

أحد جبل يحبنا ونحبه  
ه كايهم مراجعة كتب اللغة  
وفي رواية البخارى وحوشا  
قوله عليه السلام خرا على  
وجوهها أى سقطا ميتين

وهو جواب إذا وفي المبرق قيل هذه الحاة قد مضت في بعض الفتن حتى دخلت المدينة وبقيت نمارها للعوائى لكن الأقرب أنها ستكون في آخر الزمان  
لأن قوله حتى إذا بلغا ثمة الوداع خرا على وجوههما يدل على ذلك لأن الظاهر أن سقوط الراغبين على وجوههما يكون لأدراك قيام الساعة اه



قوله حتى للمعالي وادي  
القرى هو واد بين المدينة  
والشام وهو بين تيموخير  
من أعمال المدينة سمي وادي  
القرى لأن الوادي من أوله  
إلى آخره قرى مطرومة  
لكنها الآن كلها خراب  
ومياهها جارية تتدفق  
ضائعة لا ينتفع بها أحد  
فتعجب منها صلى الله تعالى  
عليه وسلم بعد فراغه من  
فتح خيبر سنة سبع  
من معجم البلدان  
قوله عليه السلام إلى مسرع  
الح هذا الحديث أخرجه  
البخاري في باب الحرم ٦

### باب

فضل الصلاة بمسجد  
مكة والمدينة

٦ الثمر من كتاب الزكاة  
مطلولا وفي باب السرعة في  
السيرة من كتاب الجهاد  
هتتمرا بلفظ أي متمجرا  
وهو في المشارق بلفظ مسلم  
ممدوحا طاق الشيخين لا اتحاد  
اللفظ قال ابن المثنوي في دلائل  
على أن الإمام إذا أراد أن  
يسرع في السير يستحب  
أن يقرأ آياته بين المكث  
والإسراع اه

قوله عليه السلام إن أحدا  
جبل يحبنا ونحبه قال  
المناري أي نحن لأنسبه  
وترواح نفوسنا الرزق وهو  
سد بيننا وبين ما يؤذيها  
أو المراد أهل الذين هم  
أهل المدينة اه ويقابره  
جبل في قلب المدينة يسمى  
غير بفتح العين وهو غير  
محبوب وقد ورد في حقه  
البعض في بعض الأحاديث  
في الجامع الصغير أحد هذا  
جبل يحبنا ونحبه وهو عين  
باب من أبواب الجنة وهذا  
غير يفضنا ونفضه وإنه  
على باب من أبواب النار  
وفي سنن إرمجة إن أحدا  
جبل يحبنا ونحبه وهو عين  
ترعة من ترع الجنة وغير  
على ترعة من ترع النار  
والترعة هي الباب والطلق  
على أفواه الجدول قال  
السندی ومعنى الحديث  
سر ينفى تفويضه إلى الله  
والنقص لا فائدة إن أحدا  
جبل ممدوح وغير بخلافه اه

أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِيَ الْقُرَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْرِعٌ  
فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَقْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ  
فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدُ جِبَلٍ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَدًا جِبَلٍ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ \* وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ تَطَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ إِنَّ أَحَدًا جِبَلٍ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ \* **حَدَّثَنِي** هَمْرُ وَالشَّافِعِيُّ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لَعَمْرُو قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي  
مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ **حَدَّثَنِي**  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنْ  
الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُنْذِرِ  
الْحَمَصِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ مَوْلَى الْجُمَيْتِينَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا  
مَعَهُمَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ  
صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ مَسْجِدَهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ نَشْكُ أَنَّ أَبَا  
هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَا ذَلِكَ أَنَّ  
نَسْتَنْبِتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا تَوَقَّى أَبُو هُرَيْرَةَ تَذَاكُرْنَا ذَلِكَ

قوله لا المسجد الحرام

وَتَلَاوَمْنَا أَنْ لَا نَكُونَ كَلَمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يُسَيِّدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ تَبِعَهُ مِنْهُ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ جَالِسًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ قَارِظٍ قَدْ كَرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ وَالَّذِي قَرَطْنَا بِهِ مِنْ نَقْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنْ مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمْعًا عَنِ الثَّعْلَبِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ هَلْ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ قَارِظٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ أَوْ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَايْدَةَ عَنْ مُوسَى الْجَمْعِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْجَبٍ جَمْعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ

قوله عليه السلام فاي آخر  
الانبياء وان مسجدى آخر  
المساجد ذكره الصفاني  
في ثاني فصول الباب الثاني  
من مشاركته برض مسلم  
ولافاه في اوله والمراد بالمسجد  
الذي اخبر صلى الله تعالى  
عليه وسلم بان مسجده  
الشريف آخرها هي مساجد  
الانبياء المقصودة على غيرها  
وهي المسجدة الحرام والمسجد  
الاقصى ومسجده صلى الله  
تعالى عليه وسلم فاي المبارك  
اوانه يبق آخر المساجد  
ويتاخر عن المساجد الاخر  
في الفناء أي فكما أنه تعالى  
شرف آخر الانبياء بما شرف  
كذلك شرف مسجده الذي  
هو آخر المساجد بان جعل  
الصلاة فيه مكانا لصلاة  
فاي سراء الا لمسجد الحرام  
زاده اسندي في حواشيه  
على سنن النسائي

قوله عليه السلام صلاة  
في مسجدى هذا خير من  
الف صلاة فيا سواء جعله  
ابن الملك ثقة للحديث  
المتقدم لكن لانجام هذا  
اللفظ بل باللفظ الذي ايلي  
هذا ثم قال والمراد بالفضيلة  
في الثواب لاني الاجزاء من  
المسوات وهذا عام  
للفرض والنفل اه والمشار  
اليه في الحديث هو فاي المرقاة  
مسجد المدينة لاد مسجد  
لباء وفي المرقاة أيضا قال  
النووي ينبغي أن يشعري  
الصلاة فيا كان مسجدا  
في حياته صلى الله تعالى عليه  
وسلم لا فيما زيد بعده فان  
المضاعفة مختص بالاول  
ورافقه السبكي وغيره  
واعتزله ابن تيمية وأطال  
فيه والحب الطبري وأورد  
آثارا استدلالا وبانه  
سلم في مسجد مكة أن  
المضاعفة لا تختص بما كان  
موجودا في زمنه صلى الله  
تعالى عليه وسلم وبان  
الإشارة في الحديث انما هي  
لاخراج غيره من المساجد  
المسبوبة اليه عليه السلام  
وبان الامام مالك سئل  
عن ذلك فاجاب بعدم  
الخصوصية وقال لانه عليه  
السلام اخبر بما يكون  
في ولم يذكر ذلك عليهم وبما

بعده وزويت له الأرض فعلم بما يحدث بعده ولولا هذا ما استجاز الخلق الراشدون أن يتزودوا فيه بحضرة الصحابة ولم يترك ذلك عليهم وبما في تاريخ المدينة عن عمر رضي الله تعالى عنه أنه لما فرغ من الزيادة قال لو اتى إلى الجبالة (\*) وفي رواية إلى ذي الحليفة لكان الكل مسجد رسول الله

(\*) الجباية منقول البناء الأصغر، ونسبها المقادير

قوله ان امرأة اشكت شكوى أي مرضت مرضا قوله ثم تجهزت تريد الخروج  
اجلسي فكل ما صنعت أي ما صنعت جهازا لسفرك فان جهازا لسفرك كما ذكر  
أي تأهبت واستعدت للسفر الى بيت المقدس قولها  
في كتب اللغة اهتته وما يحتاج اليه في قطع المسافة ثم ان

استدل بها بالحديث دليل  
لنا في القصة أهل مذهبا  
تعيين الزمان والمكان والدرهم  
والفقير في السفر لان الدرهم  
ايجاب الفعل في الزمة من  
حيث هو لربة لا باعتبار  
وقوعه في زمان ومكان  
ودرهم وفقير في جزى النادر  
صوم رجب عن نذره  
صوم شعبان وبجربه صلاة  
ملاها في بلد عن نذره ما داما  
بمكة أو المسجد النبوي  
أو الأقصى وإن تلوذت الفضل  
ويجزئه الصدق بدرهم غير  
معين عن درهم هبة في نذره

### باب لأشد الرجال الا

الى ثلاثة مساجد  
هو منصرف الى اريد الفقير  
عن نذره الصرف لعمرو كما  
في صوم حلال الفلاح والمثال  
الاول فيه تعجيل المنذور  
قبل مجيئ وقته وهو جائز  
ايضا لانه تعجيل بعد وجود  
السبب وهو النذر فيلحق  
التعجيل كما في حافية الدرر  
لغير سبب بخلاف النذر  
للمحل فانه لا يجوز تعجيله  
قبل وجود الشرط ذكره  
الطحاوي في حافية المراق  
قوله عليه السلام لا تعد  
الرجال الى ثلاث الا  
نهي عن التعجيل الى غيرها  
لان ما سوى الثلاثة مثساو  
في الرتبة لغير متفاوت في  
الفضيلة وكان الرجل اليه

بيان أن المسجد الذي  
اسس على النوى  
هو مسجد النبي صلى  
الله عليه وسلم بالمدينة  
عاشما وحبشا اه حرقاة  
وسبق الحديث في باب سفر  
المرأة مع حرم الى الحج وغيره  
في ص ١٠٢ بل قد استدلوا  
قوله عليه السلام ومسجد  
الحرام هو من اخافة الموصوف  
الى مسقطه أي المسجد الحرام  
كما في رواية اخرى ومسجد قوله  
ومسجد الأقصى والمراد به  
بيت المقدس والأقصى معناه  
الأبعد وسمى الأقصى لكونه  
كالقاية للمساجد لانه حيث لم يكن ورامه مسجد  
المعمر من المسجد قباء وضربه الارض بالحصاة

عالم الراد به في الآية اه نوري مع الآية لكن الآية لا تكون الا في مكة لان المسجد الذي اسس على النوى في مكة لا يكون الا في مكة  
وقال بعضهم كل من المسجدين من مكة في الآية لان كلاهما اسس على النوى في مكة

عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَمْرًا أَشْتَكْتُ  
شَكْوَى فَقَالَتْ إِنَّ شَعْنِي اللَّهُ لَا خُرْجَنَ فَلَا صَلَاتَيْنِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَبَرَأْتُ ثُمَّ  
تَجَهَّزْتُ تُرِيدُ الْخُرُوجَ بَقَاءَتْ مَيِّمُوتُهُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلَمُ  
عَلَيْهَا فَأَخْبَرْتُهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ أَجْلِسِي فَكَلِمِي مَا صَنَعْتُ وَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِيهِ  
أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنِي  
عُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَشَدِّ  
الرِّجَالِ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي هَذَا وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَثَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ تُشَدُّ الرِّجَالُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي أَسِيْسٍ  
حَدَّثَهُ أَنَّ سَلْمَانَ الْأَخَرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُسَافَرُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِ  
أَبِيَاءٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ الْخَرَّاطِ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ قُلْتُ لَهُ  
كَيْفَ سَمِعْتَ أَبَاكَ يَذْكُرُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى قَالَ قَالَ أَبِي دَخَلْتُ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْ  
الْمَسْجِدَيْنِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى قَالَ فَآخِذْ كَفًّا مِنْ حَصْبَاءٍ فَضَرْبْ بِهِ الْأَرْضَ  
ثُمَّ قَالَ هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا (لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ) قَالَ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَاكَ  
هَكَذَا يَذْكُرُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِيُّ قَالَ

قوله فآخذ كفًا من حصاة ففرب به الأرض قال هو مسجدكم هذا الص في أنه مسجد المدينة ففيه رد لما يقوله بعض  
المعمر من المسجد قباء وضربه الأرض بالحصاة مبالغة في البيان والحصاة الحصاة الصغار وليس التأسيس على النقوى خاصا بمسجد المدينة وانما شغل عنه من حيث

قوله عليه السلام ومسجد أبياء هو مسجد المقدس وفي ثلاث لقائن أقصم من وأشهر من حقيقته هذه أبياء بكسر الهمزة واللام وأبدى  
والثانية كذلك والآية مقصور والثالثة أبياء بفتح الهمزة وذكر يكون اللام وهي مدينة القدس  
فصر بها الأرض



سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي  
 سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ فِي  
 الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
 أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرُورُ قُبَاءَ  
 رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ  
 عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ  
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا  
 فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو مَعْنٍ  
 الرَّقَّاشِيُّ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الثَّقَفِيُّ (بَصْرِيُّ ثِقَةٌ) حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى الْقَطَّانِ **وَحَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
 وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا  
 وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ وَكَانَ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ يَحْيَى كُلَّ سَبْتٍ  
 كَانَ يَأْتِيهِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا قَالَ ابْنُ دِينَارٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ

~~~~~

## باب

فضل مسجد قباء  
 وفضل الصلاة فيه  
 وزيارته

~~~~~  
 قوله يزور قباء الصحيح  
 المقهور فيه المذموم والتذكير  
 والصرف اه نووي وهو  
 موضع بحرب المدينة من جهة  
 الجنوب نحو ميلين والمراه  
 زيارة مسجده والصلاة فيه  
 كافي الرواية التالية

قوله راسيا وماشيا أي  
 راسيا أحيانا وماشيا أحيانا

قوله وكان ابن عمر يفعله  
 أي الاثنان يوم السبت وق  
 صحيح البخاري قلنا مثل  
 المسجد كره أن يخرج منه  
 حتى يصلي فيه اه

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب النكاح)

قوله مع عبد الله يعني ابن مسعود وابن عبد الرحمن كسيت كما هو مكتوب ابن عمر حتى ذكر الحافظ ابن حجر ان بعض شراح البخاري اخطأ هنا في ظنه اياه اختاروا بنحوه ولا مدخل لابن عمر في هذه القصة أصلاً بل القصة والحديث لابن مسعود كما يأتي التوضيح في و يأتي ان المراد بهما الذي لقيه هو سيدنا عثمان والمراد بعلقمة علقمة بن قيس النخعي من اصحاب ابن مسعود و ابراهيم الذي روى عنه هو ابن اخيه ابراهيم النخعي قوله فقام معه أي فذهب قائماً معه

قوله لعلها تذكره بعض ما مضى من زمانك يريد ما فات من النشاط وقوة الشباب قال ابن جرير ويؤخذ منه أن معاوية الزوجة الشاببة تزيد في القوة والنشاط بخلاف عكسها فبالعكس اه لنسب هذا لا يلزم قول الثوري فان فقد يخطى البدن قوله عليه السلام يا معشر الشباب المكثر جماعة يشلهم وصفها كالشبهة والشيخوخة والشباب جمع شاب قالوا ولم يجمع فاعل على فعال فغيره ويجمع على فبة وشبان بالضم والتثنية قوله عليه السلام من استطاع منكم الباءة أي الجماع والمراد مؤدته من المهر والنفقة اذ الخطاب قاصدين على الفعل والا لم يستقم قوله ومن لم يستطيع عليه بالصوم فإنه له وجاء لانه لا يقال للمبصر هذا فإنه لا يحتاج الى الصوم لان الصوم لدفع التوقان وليس ذلك له والوجه وزان كتاب مصدر وجاء وجاءاً من أب نفع وهو رضى عزوف البيهقي حتى تنفضها من غير الخراج فيكون شبهها بالخصاء لانه يكسر القهقهة وقال بعض موجود كان الصباح

ابن هاشم حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن دينار بهذا الإسناد ولم يذكر كل سبب **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني جميعاً عن أبي معاوية (واللفظ ليحيى) أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنت أمشي مع عبد الله يعني فلقية عثمان فقام معه يتحدث فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا تزوجك جارية شاببة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطيع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال إني لأمشي مع عبد الله بن مسعود يعني إذ لقيه عثمان بن عفان فقال هلم يا أبا عبد الرحمن قال فاستحللنا فلما رأى عبد الله أن ليست له حاجة قال قال لي تعال يا علقمة قال فحئت فقال له عثمان ألا تزوجك يا أبا عبد الرحمن جارية يكرأ لعلها يرجع إليك من نفسك ما كنت تمهد فقال عبد الله لئن قلت ذلك فذكر بمثل حديث أبي معاوية **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالاً حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حمارة بن عمار عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطيع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن حمارة بن عمار عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت أنا وعمي علقمة والأسود على عبد الله بن مسعود قال وأنا شاب يومئذ فذكر حديثاً رويت أنه حدث به من أجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثل حديث أبي معاوية وزاد

قوله فاستحللنا أي التزوجة قال مثل هذا الكلام كما في الثوري يستحب له الأسرار لأنه بها يستحي من ذكره بين الناس

قوله رويت أي طنت قال الثوري حكى حرق كثير من النسخ وقد بعضها رأيت رجلاً صبيحاً الأول من النسخ والثاني من النسخ







قوله سنا نستمتع بالقبضة من القرم والدقيق القبة  
شيء يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر قال وربما

١٣١

بهم الخاف وفتحها والضم أفصح قال الجوهري القبة بالضم ما مضت عليه من  
فتح له نوري وقال الفيدي قبضت قبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة اه والتلاوة

في سورة طه بالفتح في أنوار  
التنزيل والقبضة مرة من  
القبض فاطلق على المقبوض  
كقصر الأمير اه

قوله فأتاه آت فقال فاعل  
قال هو ذلك الاتي لقوله  
ابن عباس الخ مبتدأ خبره  
قوله اختلف وفي نسخة  
ان ابن عباس وابن الزبير  
اختلفا وهو أوضح وكان  
الحديث قد مضى في من ٨٩  
مثل ما في تلك النسخة

قوله في المتنين أراد متعة  
الحج ومتعة النساء فرخص  
ابن عباس في متعة الحج وكان  
ابن الزبير يضي عنها كما  
في بابها وأما متعة النساء  
فالمخلاف بينهما بالعكس كما  
يلهم مما يأتي في من ١٣٣

قوله ثم نهانا عنها هو  
سبق ذكر ذلك التي في  
باب المتعة بالحج والصورة  
أرجع الى من ٣٨ أما متعة  
من متعة الحج فقد بين

رخص الله تعالى عنه حكمه  
كما تقدم بيانه في باب  
جواز التمتع في من ٤٦ وأما  
نهي عن متعة النساء فقد  
استند فيه الى نهي النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم  
عنها في سنن ابن ماجه  
عن ابن عمر أنه قال لما نزل  
هذين المخطاب خطب الناس  
لقال ان رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم ان لنا  
في المتعة ثلاثا ثم حرمها والله  
لا أعلم أحد يجمع وهو محض  
الارحمة بالحجارة الا ان

يأتي بأربعة يشهدون ان  
رسول الله أحلها بعد ان  
حرمها اه وتقدم لقوله  
الارحمة بالحجارة في حديث  
جابر أيضا السابق في من

٣٨ مع فلفظ الطبع في ضبط  
اوتي كانهما عليه في جدول  
الصواب والمخطا وذكر  
في قضية هرون حريث انه  
قال لا يؤذي رجل تمتع وهو

محض الارحمة ولا يرجل  
تمتع وهو خير محض الاجلته  
قوله فلم تعد لها أي فلم  
تعملها مرة اخرى بعد  
نهيها عنها

قوله عام أو طاس وهو عام  
الفتح وأطاس راد بديار  
هوازن وهو مصروف في  
القاموس لكن قال النوري

واكثر استعمالهم له غير  
مصروف وقوله ثلاثا أي  
ثلاث ليل

قوله سأنها بكرة عيطاء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَاذِنَ لَنَا فِي الْمَتْعَةِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ عَطَاءٌ قَدِيمٌ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُعْتَمِرًا فَخِشَاهُ فِي  
مَنْزِلِهِ فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَشْيَاءَ ثُمَّ ذَكَرُوا الْمَتْعَةَ فَقَالَ تَمَّ اسْتِمَاعُنَا عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ كُنَّا نَسْتَمِعُ بِالْمُبَضَّةِ مِنَ الشَّعْرِ وَالذَّقِيقِ الْيَوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ حَتَّى نَهَى عَنْهُ عُمَرُ فِي شَأْنِ عُمَرُ وَبْنِ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ  
عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ  
كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آتٌ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمَتْعَتَيْنِ  
فَقَالَ جَابِرٌ فَعَلْنَا هُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ فَلَمْ  
نَعْمَلْهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ  
زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ أُوطَاسٍ فِي الْمَتْعَةِ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجَمْعِيُّ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ أَنَّهُ قَالَ أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَتْعَةِ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى أَسْرَافٍ مِنْ بَنِي عَاصِرٍ كَانَتْهَا  
بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسًا فَقَالَتْ مَا تُعْطَى فَقُلْتُ رِدَائِي وَقَالَ صَاحِبِي  
رِدَائِي وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي وَكُنْتُ أَشْبَ مِنْهُ فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى  
رِدَائِي صَاحِبِي أَتَجَبَّهَا وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَتَجَبُّهَا ثُمَّ قَالَتْ أَنْتَ وَرِدَاؤُكَ يَكْفِينِي  
فَتَكُنْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ  
مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي يَتِمُّعُ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ  
الْمَجْدَرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَمِينٍ ابْنُ مُفَضَّلٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ

قال ابن عباس وابن الزبير

عن

قوله سنا نستمتع بالقبضة من القرم والدقيق القبة  
شيء يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر قال وربما  
بهم الخاف وفتحها والضم أفصح قال الجوهري القبة بالضم ما مضت عليه من  
فتح له نوري وقال الفيدي قبضت قبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة اه والتلاوة  
في سورة طه بالفتح في أنوار  
التنزيل والقبضة مرة من  
القبض فاطلق على المقبوض  
كقصر الأمير اه  
قوله فأتاه آت فقال فاعل  
قال هو ذلك الاتي لقوله  
ابن عباس الخ مبتدأ خبره  
قوله اختلف وفي نسخة  
ان ابن عباس وابن الزبير  
اختلفا وهو أوضح وكان  
الحديث قد مضى في من ٨٩  
مثل ما في تلك النسخة  
قوله في المتنين أراد متعة  
الحج ومتعة النساء فرخص  
ابن عباس في متعة الحج وكان  
ابن الزبير يضي عنها كما  
في بابها وأما متعة النساء  
فالمخلاف بينهما بالعكس كما  
يلهم مما يأتي في من ١٣٣  
قوله ثم نهانا عنها هو  
سبق ذكر ذلك التي في  
باب المتعة بالحج والصورة  
أرجع الى من ٣٨ أما متعة  
من متعة الحج فقد بين  
رخص الله تعالى عنه حكمه  
كما تقدم بيانه في باب  
جواز التمتع في من ٤٦ وأما  
نهي عن متعة النساء فقد  
استند فيه الى نهي النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
عنها في سنن ابن ماجه  
عن ابن عمر أنه قال لما نزل  
هذين المخطاب خطب الناس  
لقال ان رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم ان لنا  
في المتعة ثلاثا ثم حرمها والله  
لا أعلم أحد يجمع وهو محض  
الارحمة بالحجارة الا ان  
يأتي بأربعة يشهدون ان  
رسول الله أحلها بعد ان  
حرمها اه وتقدم لقوله  
الارحمة بالحجارة في حديث  
جابر أيضا السابق في من  
٣٨ مع فلفظ الطبع في ضبط  
اوتي كانهما عليه في جدول  
الصواب والمخطا وذكر  
في قضية هرون حريث انه  
قال لا يؤذي رجل تمتع وهو  
محض الارحمة ولا يرجل  
تمتع وهو خير محض الاجلته  
قوله فلم تعد لها أي فلم  
تعملها مرة اخرى بعد  
نهيها عنها  
قوله عام أو طاس وهو عام  
الفتح وأطاس راد بديار  
هوازن وهو مصروف في  
القاموس لكن قال النوري  
واكثر استعمالهم له غير  
مصروف وقوله ثلاثا أي  
ثلاث ليل  
قوله سأنها بكرة عيطاء

البكرة الفتية من الابل والعيطاء ثأيت أعيط من العيط بفتحين وهو طول الحق يعني أنها حاية بادة طويلة المنق مثل ما قاله الجاسسي بعيدة مهوى القرم  
قوله وكنت أشبه ما أي كان شباي أريد من شبابه فانه كان أسن من قولها أنت هو مبتدأ محذوف الخبر والتقدير أنت عتاري والحال ان رداءك يكفيني

سَبْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتِحَ مَكَّةَ قَالَ فَأَقَامَتْ بِهَا خَمْسَ  
عَشْرَةَ (ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ) فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُشَقَّةِ  
النِّسَاءِ فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَلِيَ عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ  
الدَّمَامَةِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدٌ قَبْرْدِي خَلَقَ وَأَمَّا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ غَضُّ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ أَوْ بِأَعْلَاهَا قَتَلْتُمَا قَتْلًا مِثْلَ الْبَكْرَةِ الْعَسْطَاطَةِ  
فَقُلْنَا هَلْ لَكَ أَنْ يَسْتَمِيعَ مِنْكَ أَحَدُنَا قَالَتْ وَمَاذَا تَبْذُلَانِ فَتَشْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا  
بُرْدَهُ بِجَعَلْتُمْ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ وَيَرَاهُمَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عَطْفِهَا فَقَالَ إِنَّ بُرْدَ  
هَذَا خَلَقَ وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضُّ فَتَقُولُ بُرْدُ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ أَوْ  
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا فَلَمْ أَخْرِجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَمِيدٍ فِي صَحْرِ الدَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغْمَانِ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
عُمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ الْفَحْخِ إِلَى مَكَّةَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرِ وَزَادَ قَالَتْ  
وَهَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ وَفِيهِ قَالَ إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقَ مَعَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ  
أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي  
قَدْ كُنْتُ أَذِنتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمَاعِ مِنَ النِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخْلِ سَبِيلَهُ وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا آيَسْتُمُوهُنَّ شَيْئًا  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَالْبَابِ  
وَهُوَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

قوله وهو قريب من الدمامة  
هي قبيل المنظر وصغر الجسم  
وبابه ضرب وتعب ومن  
باب قرب لغة فهو جمع  
والجمع معام والمرأة دميمة  
والجمع معام اه مصباح  
يعني أناجيل الصورة كبير  
الجنة بالنسبة اليه وهو  
بالعكس بالنسبة اليه

قوله فبردي خلق أي غير  
جديد

قوله غرض أي طرى وبابه  
ضرب اه مصباح

قوله قتلنا قتلًا أي  
استقبلنا قاتلة مصادفة

قوله مثل البكرة العسطة  
هو في معنى البكرة العسطة  
في الرواية المتقدمة قاله النووي

قوله تنظر إلى عطفها أي  
جانبا يعني ولا ينظر اليه  
كأنها لا تريد

قوله خلق مع أي بان  
ومنه مع الكتاب إذا بلى  
ودرس اه نووي

قوله خلق مع أي بان



ثم يخرج منها حتى نهانا عنها وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن الربيع

قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم يخرج منها حتى نهانا عنها وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن الربيع ابن سبرة بن معبد قال سمعت أبي ربيع بن سبرة يحدث عن أبيه سبرة بن معبد أن نبي الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة أمر أصحابه بالتمتع من النساء قال فخرجت أنا وصاحب لي من بني سليم حتى وجدنا جارية من بني عامر كانتها بكرة عطاء فخطبناها إلى أنفسنا وعرضنا عليها بزدنا فجعلت تنظر فتراني أجمل من صاحبي وتري بزد صاحبي أحسن من بزدني فأصرت نفسها ساعة ثم اختارتني على صاحبي فكنن معنا ثلاثاً ثم أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيره من حديثنا عمرو الناقد وابن عمير قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن الربيع بن سبرة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن علية عن متمر عن الزهري عن الربيع بن سبرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم الفتح عن متعة النساء وحدثني حسن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم ابن سعد حدثنا أبي عن صالح أخبرنا ابن شهاب عن الربيع بن سبرة الجهمي عن أبيه أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة زمان الفتح متعة النساء وأن أباه كان تمسح بزدني آخرين وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال إن ناساً أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يقتولون بالمتعة يعرضون برجل فساداه فقال إنك لجلت جاف فلعمري لقد كانت المتعة تفعل على عهد إمام المتقين (يؤيد رسول الله صلى الله عليه وسلم) فقال له ابن الزبير جرت بنفسك فوالله لئن فعلتها لأزجهنك بإخبارك قال ابن شهاب فآخبرني خالد بن المهاجر بن

قوله فأمرت نفسها ساعة أي شاورت وتفكرت  
قوله ثم اختارتني على صاحبي أي فضلتني عليه وأجابتني إلى استماعي بها دونه  
قوله دلاله على أن نكاح المتعة لا يفتقر إلى بينة ذكره في الصباح في نكاح المتعة عن العباب مكان الرجل يشارط المرأة شرطاً على شيء إلى أجل ويعطيهما ذلك فيستحل بذلك لرجعها ثم يخل سبيلها من غير زواج ولا طلاق  
قوله فكنن الخ يريد صاحبته مع صاحب أخصاه اهتماماً بموم الرخصة في المتعة  
قوله ثم أمرنا بغيره يعني نهانا جميعاً عنها والطلاق الرواية في وقت النسيء تطاولهم في بلوغ الخبر اليهم كما يأتي بيانه بهامش ص ١٣٥  
قوله إن ناساً أعمى الله لرجلهم يعني لا يفتنون الحق أراد به المتعصبين بآراء عباس لا يجوز له المتعة ويدل على كونه مراده بالناس ابن عباس قوله كما أعمى أبصارهم لأنه قد كان يعمى في أعمى ولكنه رضي الله تعالى عنه وان صاده غيراً في ظاهره قدسكان يسيروا في باطنه كما قال :  
وقد عرفت  
قوله بغيره  
قوله حرملة بن يحيى  
قوله ابن شهاب  
قوله ابن الزبير  
قوله خالد بن المهاجر بن

ثم يخرج منها حتى نهانا عنها وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن الربيع

فلتح الله عليه فكان يعرف  
 بعد ذلك سيف الله  
 قوله بيت هو جالس عند  
 رجل الطاهر بما مضى انه  
 أراد بالرجل ابن عباس  
 قوله مهلا أي اتد في  
 الإفتاء يجوز المتعة ولا يصح  
 فيه وابن أبي عمرة اسمه  
 عبد الرحمن كما يظهر من  
 ترجمة أبيه في أسد الغابة  
 قوله انها أي المتعة كانت  
 رخصة في أول الإسلام لمن  
 اضطر اليها كالمثلية أي كملها  
 لمن اضطر اليها فأنهى صلى الله  
 تعالى عليه وسلم لم يكن  
 أبوها لهم وهم في بيوتهم  
 وأوطانهم وأما أباها لهم  
 في أوقات حسب الضرورات  
 حتى حرمتها عليهم في  
 آخر الأمر بحرم تأييد وأما  
 ما روى أنهم كانوا يستمتعون  
 على عهد النبي وأبي بكر  
 وهو حق فهي عنها حر  
 لم يحصل على أن الذي استمتع  
 لم يكن يملكه التسخ ونسب  
 حر كان لا يملكه لنفسه  
 في جهده من لم يملكه النبي  
 الرضا استمتعت امرأة الطاهر  
 بأمر أولاده ضمن الاستمتاع  
 مني النكاح والزواج لعدمه  
 بملكه

قوله وعن أسهل الخوارج  
 الأنسية أي الإجمالية كإبي  
 الرواية الثانية قال الخزرجي  
 خطبوا الكلمة الأنسية بوجهين  
 أحدهما كسر الهمزة واسكان  
 النون والثاني فتحها جميعا  
 وصرح اللسانى بترجيح  
 المفتوح وأنه رواية الأسمرين  
 اه لكن قال في النسيابة  
 والمفتوح فيها كسر الهمزة  
 منسوبة إلى الأسى وهم بنو  
 آدم الواحد أسى اه  
 قوله يقول لفلان كناية  
 عن ابن عباس

قوله انه رجل تاه أي  
 حائر فاضب عن الاستقامة  
 من تاه الإنسان في المفازة  
 يتيها أي ضل عن الطريق  
 يعني انه في زعمك الخلل  
 في متعة النساء ليست على  
 هدى فلان رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم نهاها  
 حكى عن ابن عباس أنه  
 رجع عن القول بملها حين  
 قال له على هذا القول لكن  
 سبق من المؤلف ما يدل  
 على عدم رجوعه عن ذلك  
 بعد قوله على له ذلك فان  
 ما جرى بين ابن عباس وبين  
 ابن الزبير من المكالمات  
 العنيفة المتقدمة إنما كان  
 في خلافة عبد الله بن الزبير

سَيِّفِ اللَّهِ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَجُلٍ جَاءَهُ رَجُلٌ فَاسْتَقْنَاهُ فِي الْمُتْعَةِ فَأَمَرَهُ  
 بِهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ مَهْلًا قَالَ مَا هِيَ وَاللَّهِ لَقَدْ فُعِلَتْ فِي عَهْدِ  
 إِمَامِ الْمُتَّقِينَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ إِنَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِمَنْ أَضْطُرَّ  
 إِلَيْهَا كَالْمِثْلَةِ وَالْدَّمِ وَلَحْمِ الْخَيْزُرِ ثُمَّ أَحْكَمَ اللَّهُ الدِّينَ وَنَهَى عَنْهَا قَالَ ابْنُ  
 شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي رَيْسُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ قَدْ كُنْتُ اسْتَمْتَعْتُ فِي  
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا مِنْ بَنِي غَامِرٍ يُزْدَنِ الْأَنْحَرَيْنِ ثُمَّ نَهَاَنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُتْعَةِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَتَمَعْتُ رَيْسُ بْنُ سَبْرَةَ  
 يُحَدِّثُ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَا جَالِسٌ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا  
 الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقُولُ بْنُ ابْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا الرَّيِّسُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
 عَنِ الْمُتْعَةِ وَقَالَ إِلَّا نَهَاَ حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَانَ  
 أَعْطَى شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْثَلِ  
 لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَنْثِيَةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَصْحَمٍ الضُّبَيْمِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ  
 عَنْ مَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ سَمِعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِفُلَانٍ إِنَّكَ رَجُلٌ  
 تَاهٍ نَهَاَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرُ  
 حَدَّثَنَا سَقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا  
 عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحُومِ  
 الْحُمْرِ الْأَنْثِيَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ

على عهد

قال كنت

قوله من أبيه هو محمد بن علي بن

عنه عن أبيه هو محمد بن علي بن

وذلك بعد وفاة علي رضي الله عنهم أجمعين فالظاهر كإبي المرقاة ان ابن عباس رجع عن الجواز المطلق وقيد جوازها بحال الرخصة نحو ما مر في قول ابن أبي عمرة  
 من تخصيص الإحتياط بالمعطين حال اضطرارهم وفي شرح القاضى أحاديث إباحة المتعة وردت في أسفارهم في القربى وعند ضرورتهم وعدم النساء مع أن بلادهم  
 (شهاب)

وهو يوم أو طاس لانصافها  
ثم حرمت يومئذ بعد ثلاثة  
أيام محرمة مؤبدا إلى يوم  
القيامة واستمر التحريم  
وأجمعوا على أنه من وقع  
لنكاح المتعة الآن حكم  
ببطلانه سواء كان قبل  
الدخول أو بعده ولم يخالف  
في تحريمها إلا المتشعبة  
ومعلقوا بالأحاديث الواردة  
في ذلك وقد علم أنها منسوخة  
فلا دلالة لهم فيها ومعلقوا  
بقوله تعالى لها استمتعتم به  
منهن فأتوهن أجورهن  
ونظم الآية الكريمة أب عن  
ذلك فإن معنى قوله لها  
استمتعتم لها كنتم على

باب

محرم الجمع بين المرأة  
وعمتها أو خالتها  
في النكاح

والقصة التي في قوله تعالى  
أن يتزوجوا ما لم يمسسوا  
غير مساسه أي ما لم يمسسوا  
النكاح لا يوافقوا ابن مسعود  
لما استمتعتم به منهن إلى  
أجل وقراءة ابن مسعود  
هذه عادة لا يجمعها قرآن  
ولا خبر ولا يوافق الصلح  
وأن يعلقوا باختلاف الرواية  
في أحاديث النبي لأنه في  
حديث أنه نهى عنها يوم  
خير وفي آخره يوم الفتح  
وذلك تناقض فادع لها  
فالجواب أنه ليس تناظرا  
لأنه يصح أن ينهى عن  
الشيء في زمن ثم يكره  
الشيء عنه في زمان آخر  
فأشهدا أو يشهد النبي  
وسمه من لم يكن سمه  
أولا فسمع بعض الرواة  
التي في زمن وسمه آخرون  
في زمن آخر فنقل كل منهم  
ما سمعه وأما إلى زمان  
سواء

قوله عليه السلام لا يجمع  
بين المرأة الخ وفي الرواية  
الأخرى لا تنكح العمة على  
بنت الأخ وفي الأخرى  
لا تنكح المرأة على عمتها  
ولا على شاتها وفي حرمت  
اللفظ وحرم الجمع بين  
الاختين نكاحا ومثلا بذلك  
بين وبين امرأتين أختها  
فرضت ذكرا حرمت النكاح  
بينهما

قوله عليه السلام لا تنكح  
العمة على بنت الأخ ولا ابنة الأخ على الخالة والأصل في ذلك يفتى إلى قطع الرحم وحكاه  
لا يجوز الجمع بينهما في الرطة بذلك النبيين قبل هذا الحديث مشهور يجوز تخصيص عموم الكتابية وهو قوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم كذا في المباح

شهاب عن الحسن وعبد الله بن محمد بن علي عن أبيهما عن علي أنه سمع ابن  
عباس يلين في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فإن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نهى عنها يوم خير وعن لحوم الحمر الأنسية وحدثني أبو الطاهر وحرمة  
ابن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله  
ابن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيهما أنه سمع علي بن أبي طالب يقول لابن  
عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خير وعن أكل  
لحوم الحمر الأنسية **حدثنا** عبد الله بن مسleme القصبى **حدثنا** مالك عن أبي  
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها **حدثنا** محمد بن زهير  
ابن المهاجر أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمار الدين مالك عن أبي  
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أربع نسوة أن يجمع بينهن  
المرأة وعمتها والمرأة وخالتها **حدثنا** عبد الله بن مسleme بن قصب **حدثنا**  
عبد الرحمن بن عبد العزيز (قال ابن مسleme مديني من الأنصار من ولد أبي أمامة  
ابن سهل بن حنيف) عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح العمة على بنت الأخ  
ولا ابنة الأخ على الخالة **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب أخبرني قبيصة بن ذؤيب الكعبي أنه سمع أبا هريرة  
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها  
وبين المرأة وخالتها قال ابن شهاب فترى حالة أبيها وعمه أبيها بذلك المنزلة  
**وحدثني** أبو معن الرقاشي **حدثنا** خالد بن الحارث **حدثنا** هشام عن يحيى أنه  
كتب إليه عن أبي مسleme عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله بلين في متعة النساء أي يسئل القول فيها ولا يشهد  
خير ذكر النوى وغيره أن التحريم والأباحة كانا

قوله عليه السلام لا يجمع  
بين المرأة الخ وفي الرواية  
الأخرى لا تنكح العمة على  
بنت الأخ وفي الأخرى  
لا تنكح المرأة على عمتها  
ولا على شاتها وفي حرمت  
اللفظ وحرم الجمع بين  
الاختين نكاحا ومثلا بذلك  
بين وبين امرأتين أختها  
فرضت ذكرا حرمت النكاح  
بينهما



قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه الخ الخطبة بكسر الخاء ويتلفظ على سداق معلوم ويقرأها ولم يبق إلا العقد

طلب المرأة للتزوج والمنوع من ذلك هو أن يخطب قاطبا إذا لم يتلفظ ويقرأها ولم يركن أحدهما إلى الآخر

لَا تُشْكِعُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَتَيْهَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَثُودٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُخْطَبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يُسُومُ عَلَى سُومِ أَخِيهِ وَلَا تُشْكِعُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَتَيْهَا وَلَا تُسَالُّ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتَيْهَا لِتُكْتَنِيَ صَخْفَتَاهُمَا وَتُشْكِعَ فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُشْكِعَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا أَوْ خَالَتَيْهَا أَوْ أَنْ تُسَالَّ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتَيْهَا لِتُكْتَنِيَ مَا فِي صَخْفَتَيْهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَازِقُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَالْفُطَيْلِيُّ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ نَافِعٍ) قَالُوا أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْتَمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتَيْهَا وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتَيْهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهَبٍ أَنَّ مُرَّةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ خَلِيفَةَ بْنَ مُرَّةَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَحْضُرُ ذَلِكَ وَهُوَ أَمِيرُ الْحَجِّ فَقَالَ أَبَانُ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشْكِعُ الْحَرِّمُ وَلَا يُشْكِعُ وَلَا يُخْطَبُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنِي ثِيَابُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ مُرَّةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَ مُعَمَّرٍ وَكَانَ يُخْطَبُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَلَى ابْنِهِ فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ عَلَى الْمَوْزِمِ فَقَالَ أَلَا أَرَأَيْتَ إِنْ الْحَرِّمَ لَا يُشْكِعُ وَلَا يُشْكِعُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل المرأة فتركن إليه فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النسي ومضى قوله عليه السلام ولا يسوم على سوم أخيه هو أن يتسارم المتسارمان في السلعة ويتقارب الانقضاء فيجئ رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويضرحها من يد المشتري الأول بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به للانقضاء فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الإفساد ومباح في أول العرض والمساومة كذا في النهاية قال النووي في جميع النسخ ولا يسوم والواو ركنا يخطب مرفوع وسلاها لفظ لفظ الخبر والمراد به النسي وهو أبلغ في النسي لأن خبر الشارع لا يتصور وقوع خلافه والنسي قد تقع مخالفته فكان المسمى ما ملأ هذا النسي معاملة الخبر المتكلم اه قوله عليه السلام ولا تسال المرأة طلاق أختها يجوز في تسال الرقع والكسر الأول على الخبر الذي يراه به النسي وهو المناسب لما قبله والثاني على النسي الحقيقي اه نووي وأخرجه البخاري في كتاب القدر من صحيحه بلفظ لا تسال المرأة لتستفرغ صخفتها وتكتنها فان لها ما قدر لها فصححة النسي وفي باب القدر وط التي لا تل في النكاح من كتاب النكاح بلفظ آخر ومعنى ٢

باب محرم نكاح المحرم وكراهة خطبه

٢ الحديث أن تسال المرأة رجلا أن يطلق زوجته ويتزوجها لتختص بمنافع الزوج ومعنى السؤال الطلب قال الأبي ومن الباب أن يقول الولي لا أعطيك ابني حتى تفارق من في عصمتك وليس من الباب أن يشترط على الزوج في العقد طلاق من يتزوج على مولته لأن حصته الداخلية عليها لم تثبت بعد اه والمراد بالأخت كما في شروح البهاري أهم من أن تكون في النسب أو الرضاع أو في الدين أو في البشرية لتدخل الكافرة وقبل المراد المرأة

قوله عليه السلام لتكتن صخفتها هو الختان من الكف يفتح الكف قال سفيان الثوري أو القصة من يلمع راسها تبارك تباركها إذا كبرتها وقلبتها لظفر مالهيا وإذا أمقتها اه من النهاية بزيادة من القاموس قال ابن الأثير وهذا تحيل لامالة المرأة حق صاحبها من زوجة التي تخطبها إذا سألت طلاقها اه والصيغة أداء كالقصة ٣

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه الخ الخطبة بكسر الخاء ويتلفظ على سداق معلوم ويقرأها ولم يركن أحدهما إلى الآخر

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه الخ الخطبة بكسر الخاء ويتلفظ على سداق معلوم ويقرأها ولم يركن أحدهما إلى الآخر

عُثْمَانُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَثَانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاءَ قَالَ أَجْمَعًا  
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ  
عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْكِحُ الْحَرَمُ  
وَلَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ أَجْمَعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ  
مُوسَى عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ الْحَرَمُ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ  
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ  
وَهْبٍ أَنَّ صُهْرَ بْنَ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْكِحُ الْحَرَمُ وَلَا يَخْطُبُ  
جَبْرِ فِي الْحَجِّ وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَانَ أَنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ  
أَنْكِحَ طَلْحَةَ بْنَ صُهْرٍ فَأَجِبْتُ أَنْ تَحْضُرَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَبِي بَانَ أَلَا أُرَاكَ عِرَاقِيًّا جَافِيًّا  
إِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْكِحُ  
الْحَرَمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ الْحِطْلِيُّ أَجْمَعًا عَنْ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ أَنَّ  
ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ زَادَ ابْنُ ثُمَيْرٍ  
لَحَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ أَنَّهُ نَكَحَهَا وَهُوَ حَلَالٌ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَزَادَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ

عراقيا هكذا هو في جميع نسخ بلاد عراقيا  
الصواب أي جاهلا بالسنة والأعرابي هو ساكن البادية

جواز نكاح الحرم فبصح  
عراقيا أي كلفا بمذهبهم  
في هذا جاهلا بالسنة اه  
نودي لكن السنة ناطقة  
بجواز نكاح الحرم بنكاحه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ميمونة حال احرامه وذلك  
في حرة القضاء في ذي القعدة  
سنة سبع من الهجرة  
وحديث ابن عباس فيه يرجع  
تقلا فقد أخرج السنة  
والاصل في الأعمال الصوم  
ورواية وهو حلال لأنوايتها  
البدنية فان الحلال لا يمنع  
من شيء من المباحات فأي  
قائمة في اخبار تزوجه عليه  
السلام ميمونة في حله وقد  
كان زواجه عليه الصلاة  
والسلام كله في حله [؟] الا  
ميمونة فالأخبار بهذا فيه  
قائمة الخبر وهي بيان جواز  
النكاح في الاحرام فانما  
المشروع المحرم النكاح  
بمعنى الوطء لا العقد ولا سبب  
لمنع عقد النكاح له فانه يجوز  
له ان يشرى جارية ولكن  
لا يطأها حتى يبل ولا بأس  
باشرائه هبطا ليلبسه بعد  
ما يبل وطيبا ليتعيب به  
بمنه وهذا مما لا خلاف فيه  
فأي مانع له من عقد النكاح  
على أن يزوج بمعاملة الزواج  
الى زمان حله فان قلت  
أنت تريد حل العقد النكاح  
الوارد في الحديث على معناه  
الحليل لغة لكن قوله ولا  
يخطب يوجب حله للناهم  
ولكن ذكر الطحاوي أنه  
لم يوجد في الروايات وانما  
الموجود لا ينكح ولا ينكح  
والمراد بالنكاح الوطء  
وبالنكاح الموطوءة والحرم  
من في الاحرام فحصل قول  
أبان على وجهين العلم به  
من الحمل بربطهم في العلم  
ولهم امام الأئمة أبو حنيفة  
على أن أبانا لم يدرك زمان  
استعمال أمنا فانه كافي  
الخلاصة مات في سنة ١٠  
وكانت امه كاذبة ابن تيمية  
في كتاب المعارف امرأة حقا  
بجمل الخلفاء في لها  
وتقول حاجبته ما في الحى

رسلم كما في ابن عباس ابن اختها أي فان له لباية بنت الحارث الهلالية على ما يظهر من اسد الغابة فهذا معنى قوله وصحكت خالتي وخالة ابن عباس

قوله وكانت يعني ميمونة خاتمته قال ابن عباس كان اسمها كاتنا اختها لها  
 كانت لها أخوات قوله عليه السلام لا يبيع بعضكم على بيع بعض كذا يبيعة  
 كاترياته وكانت هي خالة خالد بن الوليد أيضا فانه  
 النبي هنا وفي باب النبي عن تلقى الركب

من صحيح البخاري وفي  
 باب النبي عنها من البيوع  
 من مشكاة المصابيح وأما

## باب

تحريم الخطبة على  
 خطبة أخيه حتى  
 يأذن أو يترك

في باب لا يبيع على بيع  
 أخيه الخ من صحيح البخاري  
 في بابات البياء في بيع على  
 أن لا تأخذ قال ابن حجر  
 ويحتمل أن تكون تأدية  
 واقعت الكسرة كقراءة  
 من قرأه من حق ويصير  
 ويؤيده رواية الكوفي  
 بلطف لا يبيع بصفة النبي  
 وصورة البيع على بيع بعض  
 هو أن يقول من اشترى شيئا  
 بالخيار المصحح هذا البيع  
 وأنا أبيعك مثله بأرض  
 من ثمنه أو أجود منه بثمنه  
 وذكر في المصنف والمراد  
 أن النبي يوصي به فلهذا  
 يكن فيه حكمة فانه لا يبيع  
 أن يهدوه إلى البيع فيبيع  
 منه بأرض طما فلهذا

قوله عليه السلام لا يأذن  
 له أي أخوه استثناء من  
 الحكمين أو الأخير اهمل على  
 والتفصيل في فتح الباري

قوله أن يبيع حاضر أي  
 بلسه أي القروي كما  
 إذا جاء القروي بطعام إلى  
 بلد يبيعه بغير ثمنه ويرجع  
 فيقول البليد هه ليبيعه  
 بالسعر العالي على التدرج  
 وهو حرام عند الشافعي  
 ومكره عند أبي حنيفة  
 وإنما نحن منه لأن فيه سد  
 باب المرافق على ذوي البياضات  
 اه مرقة

قوله أو يتركها النقص  
 هو الزيادة في ثمن السلعة  
 من غير رغبة فيها لتخفيف  
 المشتري وتزجيده ونفع  
 صاحبها اه مرقة

قوله عليه السلام ولا يبيع  
 الرجل على سوم أخيه فذكرت  
 صورة السوم على السوم كما كتبت  
 من النهاية جوامع من ١٣٦  
 يقول صاحب السلعة إذا طلبها الشراء  
 يقول أحدى الثمنين أي لا تتناجشوا  
 ولد حرقت معني النقص ولذكركه  
 بصيغة التفاضل لأن التاجر إذا فعل  
 لصاحبه ذلك كان يصدق أن يفعل له مثله

بنت الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت  
 خاتمي وخالة ابن عباس \* **وحدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا ليث ح **وحدثنا ابن**  
**رؤم** أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع  
 بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضهم على خطبة بعض **وحدثني** زهير بن  
 حرب **ومحمد بن المثنى** جميعا عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى عن عبيد الله  
 أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع  
 أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذنه **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة  
**وحدثنا علي بن مسهر** عن عبيد الله بهذا الإسناد \* **وحدثني** أبو كامل الجحدري  
**وحدثنا حماد** **وحدثنا أيوب** عن نافع بهذا الإسناد **وحدثني** عمرو والناقد **وحدثني**  
 حرب **وآب** أبي عمر قال زهير **وحدثنا** سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن  
 أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد أو يتناجشوا أو  
 يخطب الرجل على خطبة أخيه أو يبيع على بيع أخيه ولا تسأل المرأة طلاق  
 أختها لتكفي ما في إنايتها أو ما في صحتها زاد زهير في روايته ولا يسلم الرجل  
 على سوم أخيه **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن زهير أخبرني يونس عن ابن  
 شهاب **وحدثني** سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا تتناجشوا ولا يبيع المرء على بيع أخيه ولا يبيع حاضر لباد ولا  
 يخطب المرء على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكفي ما في  
 إنايتها **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **وحدثنا** عبد الأعلى ح **وحدثني** محمد بن رافع  
**وحدثنا** عبد الرزاق جميعا عن معمر عن الزهري بهذا الإسناد مثله غير أن في  
 حديث معمر ولا يزد الرجل على بيع أخيه **وحدثنا** يحيى بن أيوب **وقتيبة** **وآب**  
**وحدثنا** جميعا عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب **وحدثنا** إسماعيل أخبرني الملا عن

هذا الحديث  
 طلاق أختها

قوله عليه السلام ولا يبيع  
 الرجل على سوم أخيه فذكرت  
 صورة السوم على السوم كما كتبت  
 من النهاية جوامع من ١٣٦  
 يقول صاحب السلعة إذا طلبها الشراء  
 يقول أحدى الثمنين أي لا تتناجشوا  
 ولد حرقت معني النقص ولذكركه  
 بصيغة التفاضل لأن التاجر إذا فعل  
 لصاحبه ذلك كان يصدق أن يفعل له مثله  
 (أبيه)





حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ ابْنِ عُثَيْمٍ  
**وَحَدَّثَنِي** هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ  
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّعَارِ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ رَحَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ رَحَ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ رَحَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ  
 مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّ أَحَقَّ الشَّرْطِ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ  
 وَأَبْنِ الْمُثَنَّى غَيْرَ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّى قَالَ الشَّرْطُ **حَدَّثَنِي** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ  
 الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُشْكَحُ الْأَيِّمُ  
 حَتَّى تُسَامَرَ وَلَا تُشْكَحُ الْبَكْرُ حَتَّى تُسَادَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ إِذْنُهَا  
 قَالَ أَنْ تُسَكَّتَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
 الْحُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ  
 عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ رَحَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ رَحَ  
 وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ كُلُّهُمْ  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ هِشَامٍ وَإِسْنَادِهِ وَأَتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ  
 هِشَامٍ وَشَيْبَانَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ

**باب**  
 الوفاء بالشروط  
 في النكاح

ما استحلتم به الفروج المهر  
 لأنه الشروط في ملاءمة  
 البضع قال ابن أبي عمير  
 المهر مثل أن يزوجه امرأة  
 على أن يقيم بها في بلدها  
 وعلى الفسوخ أن أخرجها  
 وما قاله بعض الفراء من

**باب**  
 استئذان الثيب في  
 النكاح بالطلق  
 والبكر بالسكوت

لأنه يدخل فيه ما عدا المرأة  
 إلى الرغبة في الزوجية مثل  
 أن لا يزوجه غيرها ولا يسرى  
 فطريق لأن ما يحرم به  
 الفروج وتستحل بسببه  
 هو المهر لما يتعلق به من  
 الشرط يكون أليق بالوفاء  
 دون غيره وقوله أحق  
 الشروط أشد إلى أن كل  
 مشروط في حق النكاح  
 لا يجب الوفاء به به وفي  
 شرح النووي أن هذا محمول  
 على شرط لا ينافي مقتضى  
 النكاح ويكون من مقاصده  
 كاستبراء العقرة بالسكوت  
 والاتفاق عليها وكسوتها  
 وسكنائها ومن جانب المرأة  
 أن لا تخرج من بيتها إلا بأذنه  
 ولا تصوم وهوذا بغير أذنه  
 ولا تأذن غيره في بيته إلا  
 بأذنه ولا تصرف في متاعه  
 إلا برضاه ونحو ذلك وأما  
 شرط يضال مقتضاها  
 فكسوتها أن لا يقسم لها  
 ولا يسرى عليها ولا يسافر  
 بها ونحو ذلك فلا يجب الوفاء

قوله من الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم  
قال تعالى اما لما خلقناكم في الجارية والجارية

لجربا على مقتضى ميلها ولتبية النساء والجارية  
الامة لجربا مستخيرة في افعال موالها ويقال لها

رافع جميعا عن عبد الرزاق (واللفظ لابن رافع) محدثا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج  
قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ذكوان مولى عائشة سمعت عائشة تقول سألت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجارية يشكحها أهلها أتستأمر أم لا فقال لها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تستأمر فقالت عائشة فقلت له فإنها تستحي فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك اذنها اذ هي سكنت حديثا سعيد بن منصور  
وقتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) قال قلت  
لمالك حدثك عبد الله بن الفضل عن رافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا يثم أحق بنفسها من وليها ولا بكر تستأذن في نفسها واذا نكحها  
صماها قال نعم وحديثا قتيبة بن سعيد حديثا سفيان عن زياد بن سعد عن  
عبد الله بن الفضل سمع رافع بن جبير يخبر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال الشيب أحق بنفسها من وليها ولا بكر تستأمر واذا نكحها سكوتها  
وحديثا ابن ابي عمر حديثا سفيان بهذا الاسناد وقال الشيب أحق بنفسها  
من وليها ولا بكر تستأذن نكحها ابوها في نفسها واذا نكحها صماها قال وصمتها  
اقرارها حديثا أبو كريب محمد بن العلاء حديثا أبو أسامة ح وحدثنا أبو  
بكر بن أبي شذبة قال وجدت في كتابي عن أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن  
عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست سينن وبني بي وأنا  
بنت تسع سينن قالت فقدمنا المدينة فوعدت شهرا فوفى شعري جيمة  
فأنتني أم رومان وأنا على أرجوحة ومعي صواحي فصرخت بي فأنتنها وما  
أدري ما تريدني فأخذت يدي فأوقفتني على الباب فقلت هذه هي حتى ذهب  
نفسي فأدخلتني بيتا فإذا نسوة من الأنصار قتلن على الخير والبركة وعلى خير  
طائر فأسلمتني إليهن ففسلن رأسي وأصلحنني فلم يرعني إلا ورسول الله صلى الله

قوله فلم يرعني أي لم يبرحني أي لا يتركني وكنت بكاء في فتح الباري عن الحاجة بالدخول على غيره عالم بذلك فانه يبرح عالميا والرواية  
في ورسول الله أنتها مزينة من بعد صياح مسلم غير موجودة في البخاري لا في أبي حنيفة بالبر من حنبل السكج ولا في أبي جريح طائفة قيل فيها جيرة

قوله حديثك استفهام بصل  
أداه وجوابه قوله قال نعم  
قوله عليه السلام واذا نكحها  
صماها أي سكوتها يقال  
صمت صمتا من باب قتل  
وصوتا وصاتا والأصل  
وصمتا كانها لا لا لا غير  
عن ثي الأما يصح ان يكون  
وصمتا له حقيقة أو مجازا  
فيصح ان يقال المرص بطير  
ولا يصح ان يقال الجمر  
بطير لأنه لا يوصف بذلك  
فصامتا صماها صم  
ولا يصح ان يكون انكح  
مبتدأ لان الأذن لا يصح  
ان يوصف بالسكون لأنه  
يكون نكحا له فيبقى المص  
انكح مقل سكوتها وقبل  
الفرع كان سكوتها غير  
كأن فكذلك انكحها لم يكن  
المص قاله الفيومي يعني أنها  
لا تحتاج الى اذن من غيرها  
بل يكفي سكوتها لكثرة  
صماها  
قوله ليست سينن يعني  
من غيرها أي انها في وقت  
نكاحها صغيرة بلى ستا

تزوج الأب البكر  
الصغيرة  
السنين وقولها وبني بي أي  
زفقت اليه وحملت الى بيته  
يقال بني علبا وبني  
بها والاول أفصح وأصله  
ان الرجل كان اذا تزوج بني  
للمرء خباء جديدا أو غيره  
بما يحتاج اليه ثم كثر حتى  
به من النخل افاده الفيومي  
قوله فوعدتني أي أخذتني  
الم الحى شهرا وفي الكلام  
حد ثقديره فتساقط شعري  
بسبب الحمى لهذا طغت  
تري شعري فكثرت ومضى  
قوله فوفى شعري وقولها  
جيمة تصغير جة بضم الجيم  
وهي الشعر النازل الى الكتفين  
أي صار الى هذا الحد بعد  
ان كان قد ذهب بالمرض

هذا خلاصة ما في شرح الثوري وفتح الباري وقد قال ابن جرير في فصل الالفاظ القرية من مقدمة كتابه قوله فوفى شعري جيمة أي بقي سيرا اه لولها فأتني م  
رومان هي امها رضي الله تعالى عنها قولها وأنا على أرجوحة هي خشبة يلعب عليها الصبيان والجواري الصغار يكون وسطها على مكان مرتفع ويجلسون

قوله من الجارية هي من النساء من لم يبلغ الحلم  
قال تعالى اما لما خلقناكم في الجارية والجارية  
لجربا على مقتضى ميلها ولتبية النساء والجارية  
الامة لجربا مستخيرة في افعال موالها ويقال لها  
قوله حديثك استفهام بصل  
أداه وجوابه قوله قال نعم  
قوله عليه السلام واذا نكحها  
صماها أي سكوتها يقال  
صمت صمتا من باب قتل  
وصوتا وصاتا والأصل  
وصمتا كانها لا لا لا غير  
عن ثي الأما يصح ان يكون  
وصمتا له حقيقة أو مجازا  
فيصح ان يقال المرص بطير  
ولا يصح ان يقال الجمر  
بطير لأنه لا يوصف بذلك  
فصامتا صماها صم  
ولا يصح ان يكون انكح  
مبتدأ لان الأذن لا يصح  
ان يوصف بالسكون لأنه  
يكون نكحا له فيبقى المص  
انكح مقل سكوتها وقبل  
الفرع كان سكوتها غير  
كأن فكذلك انكحها لم يكن  
المص قاله الفيومي يعني أنها  
لا تحتاج الى اذن من غيرها  
بل يكفي سكوتها لكثرة  
صماها  
قوله ليست سينن يعني  
من غيرها أي انها في وقت  
نكاحها صغيرة بلى ستا  
تزوج الأب البكر  
الصغيرة  
السنين وقولها وبني بي أي  
زفقت اليه وحملت الى بيته  
يقال بني علبا وبني  
بها والاول أفصح وأصله  
ان الرجل كان اذا تزوج بني  
للمرء خباء جديدا أو غيره  
بما يحتاج اليه ثم كثر حتى  
به من النخل افاده الفيومي  
قوله فوعدتني أي أخذتني  
الم الحى شهرا وفي الكلام  
حد ثقديره فتساقط شعري  
بسبب الحمى لهذا طغت  
تري شعري فكثرت ومضى  
قوله فوفى شعري وقولها  
جيمة تصغير جة بضم الجيم  
وهي الشعر النازل الى الكتفين  
أي صار الى هذا الحد بعد  
ان كان قد ذهب بالمرض



قوله ما ضعى أى وقت الضمى وهو ظرف للفعل الروح قال النووي وأما قولها  
مت فالجمل بينهما أنه كان لها ست وكبر فى رواية التهرت على السنين

تزوجي وأنا بنت سبع سنين وفي اكثر الروايات بنت  
وفي رواية بنت السنن التي دخلت فيها اه قوله

ولعبا معها بضم الملام  
وفتح العين جيم لعبة وهى  
ما يلعب به قلل النووى  
المراد هذه اللعب المسماة  
بالبنات «بيك» التى تلعب  
بها الجوارى الصفار ومعناه  
استنبه على سفر سنها قال  
القاصى وفيه جوار الخناد  
العب وباحة لعب الجوارى  
بين وقد جاء فى الحديث  
الأخر أن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم رأى ذلك فلم  
يسكره قالوا وسببه تدويره  
لتربية الأولاد وأصلاح  
شأنهم ويروى عن هذا كلام  
القاصى ويحتمل أن يكون  
مقصودا من أحاديث النبي  
عن اتحاد الصور لما ذكره  
من المصحة ويحتمل أن  
يكون هذا منبه عنه وكانت  
قصة عائشة هذه ولعبا  
فى أول الهجرة قبل تحريم  
الصور إلى هنا كلام النووى  
قولها تزوجنى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فى شوال  
الحج حياها هذا الكلام ورد  
في كذا كتاب الحديث عليه وما ٣

—

استحباب التزويج  
والتزويج في مشاغل  
واستحباب الدخول  
له

من خيلة بعض العوام ايوم  
من كراهة التزويج والتزويج  
والدخول في شوال وهذا  
باطل لا اصل له وهو من آثار  
الجاهلية كانوا يتظيرون  
بذلك لما في اسم شوال من  
الاشالة والرفع اه نوري

—

تدب النظر الى وجهه  
المرأة وكفيها لمن يريد  
تزوجها

قولها فاني نساء كان أحفظ مني  
تشير الى عظموتها برسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وهي رقة منزلتها هذه  
يقال كافي المصباح حفظ فلان  
عبد الناس يحفظ من باب  
تعب حفظه وزان عدة وحظوة  
بضم الحاء وكسرهما اذا  
أحبوه ورطبوا منزلته

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحِيَ فَاسْتَمْتَنِي إِلَيْهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ  
ابْنِ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِلَيْتِ سِتٍّ وَبَنِي فِي  
وَأَنَا بِلَيْتِ تِسْعِ سِنِينَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِلَيْتُ  
سَبْعِ سِنِينَ وَزُفَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ بِلَيْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَلَعِبَهَا مَعَهَا وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ  
بِلَيْتُ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ بِلَيْتُ سِتٍّ وَبَنِي بِهَا وَهِيَ بِلَيْتُ تِسْعٍ وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِلَيْتُ ثَمَانٍ  
عَشْرَةَ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِرُحْمَنِ) قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ وَبَنِي فِي شَوَّالٍ  
فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَخْطَى عِنْدَهُ مِنِّي قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ  
تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ وَحَدَّثَنَا ۞ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِعْلَ عَائِشَةَ ۞ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرْتَ إِلَيْهَا قَالَ لَا قَالَ فَادْهَبْ فَأَنْظَرِ إِلَيْهَا فَإِنْ فِي  
أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ

قوله وكانت تستحب أن تدخل نساءها في شوال أي تحب إدخال قراباتها اللاتي كنحن على أزواجهن في شوال للاتباع لا لاعتقاد سمود فيه قوله تزوج امرأة من الانصار أي أراد تزوجها بخطبتها قوله عليه السلام فان في عين الانصار حيثما أي ما ينقرعته الطبع ولا يستحسنه قاله عليه الصلاة والسلام قياساً

(صلى)

(صلى)

عاشی عشرہ

کنت جالساً عند النبی - تحفہ

قوله على أربع أواق هـ رجع اوقية كأنها في جمع اقية  
الجمع فيهما أواقى وأاقى بأعراب ملفوظ على البناء

١٤٣

والأصل فيهما التشديد فلها في تقدير الموزنة كالعجوبة واضحوة فحق  
المشددة وحذف التخفيف فيقدر في حالتها الأعراب ويقال دقية بضم الواو

والفتحة هـ فجمع على  
وقايا كعطايا كالأقاصيص

وهي أربعون درهما

قوله عليه السلام على أربع

أواق استفهام هـ وفي الأداة

على سبيل الإنكار والاستبعاد

قوله عليه السلام كأنما

تحتون أي تقطعون الفضة

من عرض هذا الجبل أي

من جانبه قال ابن الملك

يفهم من هذا الكلام كراهة

استنار المهر لكن ليس هذه

بالنسبة إلى النكاح مصداق

لأنه قد مضى أن النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم أسدى

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب

الصدقات وجواز كونه

تعليم قرآن وخاتم

حديد وغير ذلك

من قليل وكثير

واستحباب حكمه

خمسائة درهم لمن لا

يجحف به (\*)

هـ خمسائة درهم وهو أسهل

من هذا لأن أربع أواق مائة

وستون درهما بالنسبة

إلى حال ذلك الرجل لأنه كان

قليلاً أدخل نفسه في مشقة

وتعرض سؤال لذلك قال

عليه السلام ما عندنا

مانعك ما الأولى نأية

والثانية مرسولة (ولكن

عسى أن نملك في بعض)

أي في جيش مبعوث لغزو

(تصيب منه) أي أصل بسببه

إلى غنيمته ومن ثمجي بمعنى

الباء أه

قوله بعث ذلك الرجل فيهم

هـ بارقة المشرق وبعث ذلك

الرجل فيهم

قوله أهب لك نفسي أي

أمر نفسي لأن حقيقة الهمية

غير مرادة فأنها عليك عين

بلا هو من ورقة الحرة

لا تملك فكأنها قالت

أزوجك بلا صدق

قوله فصد النظر فيها أي

رأى وقوله وصوبه أي

خففه يعني نظر في أهلها

وأصلها يتأمله كافي النهاية

وسأله عليه السلام لم يعجبه

ما فعلته المرأة

قوله لم يقض فيها شيئاً

من قبول أو رد صريح

قوله عليه السلام فهل

عندك من شيء أراد شيئاً

يعمله لها على عاتقهم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَطَرْتُ إِلَيْهَا فَإِنْ فِي عِيُونِ الْأَنْصَارِ شَيْئاً قَالَ قَدْ تَطَرْتُ إِلَيْهَا قَالَ

عَلَيْكُمْ تَزَوَّجْتُهَا قَالَ عَلَى أَزْبَعِ أَوَاقٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَزْبَعِ

أَوَاقٍ كَأَنَّمَا تَحْتُونُ الْفِضَّةَ مِنْ عَرْضِ هَذَا الْجَبَلِ مَا عِنْدَنَا مَا نَطْطِكُ وَلَكِنْ عَسَى

أَنْ نَبْعَثَكَ فِي بَعْثٍ تُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَبَعَثَ بَعْثاً إِلَى بَنِي عَبْسٍ بَعَثَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فِيهِمْ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيَّ عَنْ

أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَهْبُ لَكَ نَفْسِي فَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا

رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئاً جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْهَا فَقَالَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئاً فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا

وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتِماً مِنْ

حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتِماً مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ

هَذَا إِذَا دَرَى (قَالَ سَهْلٌ مَالَهُ رِذَاءٌ) فَلَمَّا رَضِعَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا تَصْنَعُ بِإِذَا دَرَكَ إِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَيْسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ

شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مُؤَلِّيَا فَأَصْرَبَهُ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا

وَسُورَةُ كَذَا (عَدَدَهَا) فَقَالَ تَقْرُؤُهَا عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ

مَلَكَتْكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ هَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ وَحَدِيثُ يَعْقُوبَ

عبد أربع أواق

جئت لأجلك

قول من شئ

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
قوله عليه السلام على أربع أواق هـ رجع اوقية كأنها في جمع اقية  
الجمع فيهما أواقى وأاقى بأعراب ملفوظ على البناء  
والأصل فيهما التشديد فلها في تقدير الموزنة كالعجوبة واضحوة فحق  
المشددة وحذف التخفيف فيقدر في حالتها الأعراب ويقال دقية بضم الواو  
والفتحة هـ فجمع على  
وقايا كعطايا كالأقاصيص  
وهي أربعون درهما  
قوله عليه السلام على أربع  
أواق استفهام هـ وفي الأداة  
على سبيل الإنكار والاستبعاد  
قوله عليه السلام كأنما  
تحتون أي تقطعون الفضة  
من عرض هذا الجبل أي  
من جانبه قال ابن الملك  
يفهم من هذا الكلام كراهة  
استنار المهر لكن ليس هذه  
بالنسبة إلى النكاح مصداق  
لأنه قد مضى أن النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم أسدى  
بسم الله الرحمن الرحيم  
باب  
الصدقات وجواز كونه  
تعليم قرآن وخاتم  
حديد وغير ذلك  
من قليل وكثير  
واستحباب حكمه  
خمسائة درهم لمن لا  
يجحف به (\*)  
هـ خمسائة درهم وهو أسهل  
من هذا لأن أربع أواق مائة  
وستون درهما بالنسبة  
إلى حال ذلك الرجل لأنه كان  
قليلاً أدخل نفسه في مشقة  
وتعرض سؤال لذلك قال  
عليه السلام ما عندنا  
مانعك ما الأولى نأية  
والثانية مرسولة (ولكن  
عسى أن نملك في بعض)  
أي في جيش مبعوث لغزو  
(تصيب منه) أي أصل بسببه  
إلى غنيمته ومن ثمجي بمعنى  
الباء أه  
قوله بعث ذلك الرجل فيهم  
هـ بارقة المشرق وبعث ذلك  
الرجل فيهم  
قوله أهب لك نفسي أي  
أمر نفسي لأن حقيقة الهمية  
غير مرادة فأنها عليك عين  
بلا هو من ورقة الحرة  
لا تملك فكأنها قالت  
أزوجك بلا صدق  
قوله فصد النظر فيها أي  
رأى وقوله وصوبه أي  
خففه يعني نظر في أهلها  
وأصلها يتأمله كافي النهاية  
وسأله عليه السلام لم يعجبه  
ما فعلته المرأة  
قوله لم يقض فيها شيئاً  
من قبول أو رد صريح  
قوله عليه السلام فهل  
عندك من شيء أراد شيئاً  
يعمله لها على عاتقهم

قوله عليه السلام فقد رويتهما تقدمت في رواية فقد ملكتهما زيادة بما ملك من القرآن وزاد في هذه الرواية بدل تلك الزيادة فعلمها من القرآن والروايات يفسر بعضها بعضا فيقول الامام في فائدة التعليم ويكون تعليمه اياها مائة كتعجيل شئ لها ادخال السرور عليها ولا يجوز حل التعليم على لغير المهر باسكية لانه يعارض كتاب الله تعالى وهو قوله تعالى ان تنفخوا باموالكم فوجبه كسبون الخير لغير مخالف له والام لا يقبل لانه خير واحد وهو لا ينسخ اللفظ في الدلالة والتواجب في تسمية ما ليس بمهر مهر المثل عندنا لكن لما كان ثلوى المتأخرين على جواز الاستتجار لتعليم القرآن واللفظ قال علمونا ينبغي ان يصح تسمية تعليم القرآن مهرا لان ما جاز اخذ الاجرة في مقابلته من المنافع جاز تسميته صداقا كما في الدر المختار مع رد المحتار

قوله روى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفة الصحيح في معنى هذا الحديث انه يتعلق به اثر من زعفران وغيره من طيب العروس ولم يقصده ولا قصد التزلف فقد ثبت في الصحيح النبي من التزلف للرجال لانه شعار النساء من النورى

قوله على وزن نواة من ذهب الفاخر من هذه الرواية ان المراد بالنواة النورى هي منتهى الاثما لا تنضب ولعلها كانت وزنا مفرقا عندهم وقال ابن الاثير النواة اسم خمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية والشمس نواهي لكن الرواية عنده تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب كما هو روية الكتاب في بعض الطرق ليس فيها ذكر الوزن

قوله عليه السلام اولم ولو بشاة اولم ولو بشاة امر من الولية وهي ضيقة تتخذ للعرس ذهب بعض الى وجوبها لظاهر الامر والاشكرون على انها مستحبة اه ابن المثل والنساء من هذا وما ياتي من الاحاديث ان وقت الولية بعد الدخول

يُقَارِبُهُ فِي اللَّفْظِ وَحَدَّثَنَا هُ خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الدَّرَاوَزِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَائِدَةَ قَالَ أَنْطَلِقَ فَقَدْ زَوَّجْتُكِهَا فَقِيلَ لَهَا مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الصَّادِقِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَكِّيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ ثِنْتِي عَشْرَةَ أَوْقِيَةً وَنَشَأُ قَالَتْ أَتَذَرِي مَا النَّشَأُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَتْ نِصْفُ أَوْقِيَةٍ فَتِلْكَ خُمُسَانَةٌ وَذَهَبٌ فَمَهْدَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْوَاجِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَتَيْبِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ أَثْرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَحُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا هُ مُحَمَّدُ بْنُ

مقاربه في اللفظ نحو

قال قيل صدق ام جيبه زوجا لهما صلى الله عليه وسلم كان أربعة آلاف درهم أو أربعة آلاف دينار قالوا ان هذا القدر يبيع به النجاشي من ماله اكراما فلهي صلى الله عليه وسلم اه مرعاة



الْمُتَشْيِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حِرَاشٍ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ حُمَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ وَهْبٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجْتُ  
أَمْرَأَةً وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ  
شَيْمِلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَسَاءَ يَقُولُ قَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ  
فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ كَمْ أَصْدَقْتَهَا فَقُلْتُ نَوَاءً وَفِي حَدِيثٍ  
إِسْحَاقُ بْنُ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
حَمْزَةَ (قَالَ شُعْبَةُ وَأَسْمَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا وَهْبُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ ذَهَبٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
أَبْنِ عُلَيْيَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّ خَيْرَ  
قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْمَدَامِ بَعَثَ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ  
أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا وَدَيْفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُقَاقٍ خَيْرَ  
وَإِنْ رُكِبَتْ لَمْ تُسْ فَخَذَنِي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْشَرَا لِإِزَادٍ عَنْ خِذْنِي اللَّهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ خِذْنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ  
الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْرٌ إِنَّا إِذَا تَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ قَسَاءَ صَبَاحٍ الْمُنْذَرِينَ  
قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَهْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ  
وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا مُحَمَّدٌ وَالْخَمْسُ قَالَ وَأَصْبَنَاهَا عَنُوءَ وَجَمَعَ السَّبْيَ جَاءَهُ دِخِيَةٌ  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ فَقَالَ أَذْهَبَ خُذْ جَارِيَةً فَآخِذْ صَفِيَّةَ

قَالَ أَحْمَدُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

قوله وعلى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ  
أي طلاقة الوجه الحسنة  
أيام العرس وهو الزفاف  
والعرس يطلق على طعام  
الوليعة أيضا ومنه ما في النهاية  
كان إذا دعي إلى طعام قال  
أي عرس أم عرس أي طعام  
الوليعة أو طعام الولادة  
ويجوز في راء عرس الضم  
كأن نظاره ويكون عرس  
بضمين جمع عروس أيضا  
مكرس في جمع رسول  
والعروس وصف يستوي  
فيه الذكر والأنثى والفرق  
في الجمع الجمع الرجل عرس  
وجمع المرأة عرايس  
قوله عليه السلام كما صدقتها  
أي كم أعطيتها صداقتها  
قوله بعلس قد مر مرارا  
أن البعل غلام آخر الليل  
قوله فاجري بها الله أي حل  
مطيتها على الجري وهو العدو  
والأسراع وفي الكلام حذف  
أي وأجرتنا بدل عليه  
قوله وإن ركبني لنس  
فخذني الله يعني الزحام  
الحاصل عند الجري

## باب

لفضيلة اعتاقه أمته ثم  
يتزوجها  
قوله فلما دخل القرية  
قال الله أكبر خربت خير  
فيه اختصار فإنه صلى الله  
عليه وسلم كأيهم  
من شيوخ البخاري فإنه قال  
تأذلا لما رآهم خرجوا إلى  
أهاليهم بنحو الفؤوس  
من آلات الهدم والتخريب  
ويأتي بعد هذه الصلوة  
في حديث أس الطويل  
بعض التلخيص  
قوله والخمس أي الجيش  
المرب على خمسة أقسام  
مقدمة وسنة ومينة  
وميسرة وقلب  
قوله وأصبتها عنوة أي  
أخذناها قهرا لا صلحا  
قوله لجاءه دحية هودجية  
الكلبي شبيه حبريل عليه  
السلام ورسول نوح الله  
عليه الصلاة والسلام  
إلى أبيض أجازوا في اسمه  
فتح الدال وكسرها



قوله حين بزعت الشمس أي عند ابتداء طلوعها  
يقى به الخطب والمكائيل جمع مكئل وهو كسر الميم

١٤٧

أه نوى قوله يفؤوسهم ومكائيلهم ومرورهم الفؤوس جمع فأس وهو الذي  
الزنبيل الكبير كقالب النوبة وفسه النوى والقفة والزبيل والمرور جمع مر بفتح الميم

وهو حرفة الحديد «بيل»  
ويسمى مسعاة ويجمع على  
المساعي وفي منازي البخاري  
فلما أصبح خرجت اليهود  
بمساحيم ومكائيلهم  
قوله جارية حيلة يعنى  
صفية كما يأتي التصريح بها  
وأجارية هنا بالمعنى المصطح  
فأنسا وإن كانت من حرات  
قومها صارت يومئذ مملوكة  
بأيدي المسلمين

قوله تصنعها له أي لتحسن  
القسام بها ويريد بها له  
عليه الصلاة والسلام لقوله  
وتشيها كمطلب تفسير له  
وعبر عن هذا في الرواية  
المتقدمة بالتجهيز وأما  
أوله وتعتد في بينها فمطلب  
نسخ زائدة الراوى بظن  
من عنده زيادة ذلك في قول  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
وأراد بالاعتداد الاستبراء  
لأنها مسبية وضرب بينها  
للمسلم والمطلب بالواو  
لا ينضمي الترتيب والافتصاح  
الجدري يكون بعد استبراء  
ولم يذكر الطريق المتقدم  
أنه استبرأها

قوله ففحصت الأرض هو  
بضم الفاء وكسر الحاء المهمة  
الخلفة أي كشف التراب من  
أهلها وحللت شيئا يسيرا  
ليجعل الانطاع في الحفور  
ويصب فيها السمن فيثبت  
ولا يخرج من جوانبها  
والأفاحيص جمع الفحوص أه  
نوى وتقدم أن الانطاع جمع  
لطم والأفحوص وزن اسلوب  
الموضع الحاصل من الفحص  
كالمفحص وأصله من فحص  
القطة وهو حفرها في الأرض  
موضعاً يبيض فيه واسم ذلك  
الموضع ملحف والفحوص  
وذكر الجاهل أن نكرة الذن  
تسمى فحصة أه والقطة  
واحد القطاطاثر يؤكل مثل  
الحمام ومن أمثالهم لو ترك  
القطا ليلاً نام

قوله وقعدت على عجز البعير  
هو كل شيء بضم الحيم وزان  
رجل مؤخره  
قوله ففحصت النالة العضباء  
أي كبت وتعتت والعضباء  
النالة المشقوقة الأذن ولقب  
نالة النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم ولم تكن عضباء  
سدا في القاموس

قوله وتعدروندرت أي سقطت  
وسقطت ولاوجه لسؤال  
ثابت لأنه من العوارض  
البشرية قال النوى وأصل

وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَيْنَاهُمْ حِينَ بَرَزَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ وَخَرَجُوا  
بِفُؤُوسِهِمْ وَمَكَائِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَقُّسُ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْرُ إِنَّا إِذَا تَرَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ قَسَاءَ صَبَاحِ الْمُنْذَرِينَ قَالَ  
وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَقَعَتْ فِي سَهْمٍ دَحِيَّةٌ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَرْوَاسٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سَلِيمٍ تُصَنِّعُهَا لَهُ وَتَهَيِّئُهَا  
(قَالَ وَأَخْسِبُهُ قَالَ) وَتَمْتَدُّ فِي يَتِيئِهَا وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيِّ قَالَ وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِمَتَّهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ فَخِصَّتِ الْأَرْضُ أَفَاحِصَ وَحُبَيِّ  
بِالْأَنْطَاعِ فَوُضِعَتْ فِيهَا وَحُبَيِّ بِالْأَقِطِ وَالسَّمْنَ فَشَبِعَ النَّاسُ قَالَ وَقَالَ النَّاسُ  
لَا نَدْرِي أَتَرَوُجَهَا أَمْ أَتُخَذَهَا أَمْ وَلَيْهِ قَالُوا إِنْ حَبَبْنَا فِيهِ أَمْرًا لَهُ وَإِنْ لَمْ يَنْجِبْنَاهَا  
فِيهِ أَمْ وَلَيْهِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ حَبَبَهَا فَقَعَدَتْ عَلَى عَجْرِ الْبَعِيرِ فَمَرَّقُوا أَنَّهُ قَدْ  
تَرَوُجَهَا فَلَمَّا دَنَوْنَ مِنَ الْمَدِينَةِ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَعْنَا قَالَ فَعَثَرَتْ  
النَّاقَةُ الْعَضْبَاءُ وَنَذَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَذَرَتْ فَقَامَ فَسَرَّهَا وَقَدْ  
أَشْرَفَتِ الدِّسَاءُ فَقُلْنَ أَبَعَدَ اللَّهُ الْيَهُودِيَّةَ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا حَمْزَةَ أَوْقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَعَ قَالَ أَنَسُ وَشَهِدْتُ وَلِيْمَةً زَيْبَ فَاشْبَعَ النَّاسُ خُبْرًا  
وَلَحْنًا وَكَانَ يَبْعَثُنِي فَأَدْعُو النَّاسَ فَلَمَّا فَرَّخَ قَامَ وَتَبِعْتُهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلَانِ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا  
الْحَدِيثُ لَمْ يَخْرُجَا فَعَمِلَ يَمُرُّ عَلَى نِسَائِهِ فَيَسْلِمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَيْفَ  
أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَيَقُولُونَ بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ فَيَقُولُ بِخَيْرٍ فَلَمَّا  
فَرَّخَ رَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ إِذَا هُوَ بِالرَّجُلَيْنِ قَدْ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا  
رَأَاهُ قَدْ رَجَعَ قَامَا فَخَرَجَا فَوَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَمْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بِأَلَيْهَا قَدْ  
خَرَجَا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي اسْكُفَّةِ الْبَابِ أَرَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ الْآيَةُ

قوله

الفتح هنا حل المعنى على الأسراع

اغدور الخروج والانفراد ومنه كلمة تادرة أي غردة من النظائر أه قوله استأنس بها الحديث أي استأنس بكل منهما بخبر صاحبها وحضا  
في الكلام بحيث صار الكلام مستأنسا بهما قوله فلما وضع رجله في اسكفة الباب أي عتبة وأصلها العتبة العليا وقد تستعمل في السفلى كذا في المصباح



قوله في مقسمه هو مصدر  
والموضع مقسم مثل مسجد  
لان بابه شرب

قوله ثم دلهما الى امي وهي  
ام سليم زوجة ابن طلحة  
قوله حق جعلوا من ذلك  
سوادا حيسا اي حكوما  
شاهسا مرتعا فحفظوه  
وجعلوا حيسا اه نووي

قوله هشتنا اليها اي  
لشطنا واتبعنا نفوسنا  
اليها من حق الرجل هشاقة  
من باب لعب اذا لعب وارتاح  
كما في الصباح وكانت اللسخ  
بايدينا هشتنا بشين واحدة  
مشددة لراجعت الشارح  
لوجدته يقول هكذا هو  
في اللسخ هشتنا بفتح الهاء  
والشديد الشين ثم نون وفي  
بعضها هشتنا بشينين  
الاولى مكسورة عطفة  
ومعناها لعلنا اه ولان لم يكن  
لهشتنا معنى هنا اخترت  
ما في بعض اللسخ الذي  
اخبره لم لو كان هشتنا  
مضبوطة بالتخفيف لكان له  
وجه فانه يكون مكسولة  
تعالى فظلمت تة كككون

قوله فاعطاهم اي اسرعنا  
بما قاله في المير في سيره  
اقطع من حرقته اذا اسرعت  
به يتعدي ولا يتعدي اه  
مضبوطة رابطة ما كتبت  
بها من حرقته من حرقته  
قوله فخرج جوادى لسانه  
اي صغيرات الاسنان من  
لسانه اه نووي

قوله يترأها اي يراها  
بعض من بعض  
قوله ويشتان بصرها اي  
ويشترن السرور بوقتها  
وهو من الباب الرابع فقال  
هشت به يشت اذا طرح

## باب

زواج زيب بنت جحش  
ونزول الحجاب وآيات  
وليمة العرس

٧ بحسب نزولته والاسم  
التي

قوله لما انقضت عدة زيب  
هي زيب بنت جحش التي  
زوجها الله سبحانه نبيه  
لمصلحة تشريع بينه في  
سورة الاحزاب وقوله  
لزيد هو زيد بن حارثة الذي  
سماه الله سبحانه في تلك  
السورة من كتابه

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شبابة حدثنا سليمان عن ثابت عن أنس  
رح وحدثني به عبد الله بن هاشم بن حيّان (واللفظ له) حدثنا بهز حدثنا سليمان بن  
المغيرة عن ثابت حدثنا أنس قال صارت صفية لِدِخِيَةٍ في مقسمه وجعلوا يَدُ حُونَهَا  
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَقُولُونَ مَاذَا يَنِي السَّبِي مِثْلَهَا قَالَ فَبَثَّ  
إِلَى دِخِيَةٍ فَأَعْطَاهُ بِهَا مَا أَرَادَ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أَبِي فَقَالَ أَصْلِحْهَا قَالَ ثُمَّ خَرَجَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا جَعَلَهَا فِي ظَهْرِهِ نَزَلَ ثُمَّ ضَرَبَ  
عَلَيْهَا الْقُبَّةَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ زَادٍ  
فَلْيَأْتِنَا بِهِ قَالَ فَعَمِلَ الرَّجُلُ بِحَبِيٍّ بِفَضْلِ التَّمْرِ وَفَضْلِ السَّوْقِ حَتَّى جَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ  
سَوَادًا حَيْسًا فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ الْحَيْسِ وَيَشْرَبُونَ مِنْ حَيْضِ إِلَى جَبِيهِمْ مِنْ  
مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ فَقَالَ أَنَسُ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَالَ  
فَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا رَأَيْنَا جُدْرَ الْمَدِينَةِ هَشِينَا إِلَيْهَا فَرَفَعْنَا مَطِيئًا وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطِيئَةً قَالَ وَصَفِيَّةُ خَلْفُهُ قَدْ أَرَدَفَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ فَصَرَّتْ مَطِيئَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُرِعَ وَصُرِعَتْ قَالَ فَلَيْسَ  
أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَا إِلَيْهَا حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَرَّتْهَا قَالَ  
فَلَمَّا بَصَرَتْهَا فَقَالَ لَمْ تُصَرِّ قَالَ قَدْ خَلْنَا الْمَدِينَةَ فَخَرَجَ جَوَادِي لِسَائِهِ يَتَرَأُّ يَتَرَأُّ وَيَشْتَمُنْ  
بِصَرِّ عَيْنِهَا **حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون** حدثنا بهز رح وحدثني محمد بن رافع  
حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال أخبرنا حديثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس  
رح وهذا حديث بهز قال لما انقضت عدة زيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لزيد فاذا ذكرها علي قال فانطلق زيد حتى أتاها وهي تخمر عجبها قال فلما رأيتها  
عظمت في صدري حتى ما أستطيع أن أنظر إليها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذكرها فوليها ظهرى ونكصت على عقبى فقلت يا زيب أرسل رسول الله

قوله فلما رأيتها عظمت في صدري حتى ما أستطيع أن أنظر إليها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليها ظهرى ونكصت على عقبى فقلت يا زيب أرسل رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُكَ قَالَتْ مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي فَقَامَتْ  
إِلَى مَسْجِدِهَا وَتَزَلَّ الْقُرْآنُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا  
بِعَیْرِ إِذْنٍ قَالَ فَقَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ  
وَاللَّخْمَ حِينَ أَمَدَّ النَّهَارُ فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ  
فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبَعَتْهُ فَعَمَلٌ يَتَّبِعُ حُجْرَ نِسَائِهِ يُسَلِّمُ  
عَلَيْهِنَّ وَيَقُلْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ قَالَ فَمَا أَذْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَنَّ  
النَّوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أَخْبَرَنِي قَالَ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ فَذَهَبَتْ أَدْخُلُ  
مَعَهُ فَأَلْقَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَتَزَلَّ الْحِجَابُ قَالَ وَوَعِظَ النَّوْمُ بِمَا وَعِظُوا بِهِ ذَاذَابْنُ  
رَافِعٍ فِي حَدِيثِهِ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ  
إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ  
حُسَيْنٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ (وَفِي  
رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ سَمِعْتُ أَنَسًا) قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى  
أَمْرَأَةٍ (وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ عَلَى شَيْءٍ) مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِنَّهُ ذَمَّ شَاءَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي دَوَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ  
ابْنُ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ مَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ  
مِمَّا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَالَ ثَابِتُ الْبُسَاطِيِّ بِمَا أَوْلَمَ قَالَ أَطْعَمَهُمْ خُبْزًا وَلَحْمًا حَتَّى تَرَكُوهُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ السَّيِّحِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
كُلُّهُمْ عَنْ مُعَمَّرٍ (وَاللَّامِظُ لَا بِنِ حَبِيبٍ) حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا  
أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بَدَتْ  
بِجَنَسٍ دَعَا النَّوْمَ فَطَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ قَالَ فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَسْتَهَيُّ لِلْقِيَامِ

بفتح جيم نساءه غ

قوله ما أولم على زنب أي ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أحد من نساءه أبلا ما مثل إبلا م على زنب وفي الرواية  
قوله أكثر مما أولم على زنب والابلام صنع الزينة ويكون اتصالاً من الالم لكن لا يربط هنا

قوله حتى أوامر ربي أي  
استخيره في هذا الخصوص  
فقامت إلى مسجدتها يعني  
موضع صلاتها من بيتها  
لأجل صلاة الاستسحارة  
قوله وتزل القرآن يعني قوله  
تعالى قلنا قلني ريد منها  
ومارا زوجناكمها اه نووي  
قوله وجاء رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فدخل عليها  
بغير إذن لأن الله تعالى  
زوجها إياها بتلك الآية اه  
نووي  
قوله ولقد رأيتنا أي رأيت  
ألفسنا قال النووي وجمرة  
أن مفتوحة وقوله حين  
امتد النهار أي حين ارتفع  
والرواية الآتية بعد ارتفاع  
النهار  
قوله فعمل يتبع هرلسائه  
أي كما كان يصنع صبيحة  
بده فيسم عليهن ويدعو  
لهن ويسلم عليهن يدعون  
له كان تفسير سورة الاحزاب  
من صحيح البخاري ولفظه  
«فتلقى هرلسائه» وفسر  
التلقي بالتبع  
قوله لما أدرى الخ وفسله  
في تفسير البخاري «ثم رجع  
النبي صلى الله عليه وسلم  
فاذا ثلاثة رهط في البيت  
يتحدثون وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم شديد الحياء  
فخرج منطلقا نحو جمرة  
فالتفت لما أدرى الخبرته أو  
الخبر بمسيرة الجهرل ولفظه  
حياته لم يواجههم بالأمر  
بالخروج بل تشاور بالسلام  
على أمهات المؤمنين ليفطروا  
لمرأته كافي القسطلاني ويأتي  
ما يشعر بذلك في ص ١٥٢  
قوله أو أخبرني أي بنزول  
النوس عليه بفر وجههم  
قوله قال فانطلق أي لرجوع  
منطلقا إلى بيته  
قوله تعالى غير ناظرين  
إنه أي غير منتظرين  
لأدراكه والأي كالي مصدر  
أي يأتي إذا أدركه والفتح  
ويقال بلغ هذا إناء أي  
غايته ومنه حير أن وعين  
آية وبابه رمي ويقال  
أي يأتي أيضا إذا قارب  
ومنه ألم بأن للذين آمنوا  
أن تحشع قلوبهم فذكر الله  
ولقد يستعمل على القلب  
فيقال أن يثخن أبنا فهو  
أثخن جمعها الشاعر في قوله :  
ألا يثخن أن يثخن حياجا  
والصريح من ليل إلى قدامي ليا

فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ قَلْبًا قَامَ قَامَ مِّنَ الْقَوْمِ زَادَ غَاصِمٌ وَابْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ فَقَعَدَ ثَلَاثَةً وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ  
لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ انْتَهَمُوا قَامُوا فَأَنْطَلَقُوا قَالَ فَخِشْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا قَالَ فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبَتْ أَذْخُلُ فَأَتَى الْحِجَابَ  
بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَالَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ  
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ ذَلِكُمْ مَكَانٌ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ  
**وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو بْنُ الشَّامِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ  
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ إِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ لَقَدْ كَانَ ابْنُ بَنِي  
كَثَبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالَ أَنَسُ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُوسًا يَزِيغُ  
بَنَاتٍ بِحُشٍّ قَالَ وَكَانَ تَرَوُّجُهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ آدِ تَقَاعِ النَّهَارِ  
فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالُ بَنِي قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى  
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشِئْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ  
ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَسْكَنَتُهُمْ فَرَجَعَ  
فَرَجَعْتُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ فَرَجَعَ فَرَجَعْتُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضْرَبَ  
بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسَّيْرِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَمْعٌ  
يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَرَّوَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ قَالَ فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا فَجَعَلَتْهُ فِي تَوْرٍ  
فَقَالَتْ يَا أَنَسُ أَذْهَبَ بِهَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ بَعَثْتُ بِهَذَا  
إِلَيْكَ أُمِّي وَهِيَ تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
فَذَهَبْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ  
إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعْنِي ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ فَادْعُ لِي فَلَانَا وَقُلَانَا

قوله فاذا القوم جلوس اذا  
الجماعية وما بعدها جملة  
اسمية ومثله فيا ياتي قوله  
فاذا هم جلوس وقوله فاذا  
هم لدقاسوا والجلوس جمع  
جاس كسبهود في جمع شاهد

قوله لقد كان ابني كسب  
يسألني عنه أي وهو قمر  
الاصحاب بنصر من انزل  
عليه الكتاب

قوله اصبح رسول الله عروسا  
سبق بهامش ص ١٤٥ أن  
العروس يطلق على الرجل  
والمرأة وهو قولان في الجمع

قوله حيسا تقدم تفسير  
الحيس في هامش ص ١٤٦  
قوله في تور هو ماء معروف  
هندهم وسبق ذكره في  
كتاب الصهارة ويأتي  
في صفحة المقابلة أنه  
من حجارة

قوله وهي تقرئك السلام  
كذا من الرابح متعدية  
وأما من اشلاى فيقال  
وهي تقرأ عليك السلام  
لأنه بمعنى تتلو عليك كما  
في المصباح وقال ابن حجر  
في مقدمة فتح الباري يقال  
أقرى فلانا السلام والمرأ  
عليه السلام كأنه حين يلقاه  
سلامه يصليه على أن يقرأ  
السلام ويردّه اه



وَقَالُوا وَمَنْ لَقِيتَ وَاسْمِي دَجَالًا قَالَ قَدَعَوْتُ مَنْ سَمِي وَمَنْ لَقِيتَ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسٍ عَدَدَ  
 كَمْ كَانُوا قَالَ زُهَاءٌ ثَلَاثًا وَمِائَةً وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنْسُ هَاتِ التَّوْرَ  
 قَالَ فَدَخَلُوا حَتَّى آمَلَاتِ الصُّفَّةُ وَالْحِجْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِيَتَخَلَّقَ عَشْرَةُ عَشْرَةٍ وَلِيَا كُلُّ كَلِّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ قَالَ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا قَالَ  
 فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ فَقَالَ لِي يَا أَنْسُ أَزْفَعُ قَالَ  
 فَرَفَعْتُ فَأَازِرِي حِينَ وَضَعْتُ كَأَنَّ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ قَالَ وَجَلَسَ طَوَائِفُ  
 مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وَجِهَتَاهُمَا إِلَى الْحَائِطِ فَثَقُلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَوْا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ ثَقُلُوا عَلَيْهِ قَالَ فَابْتَدَرُوا  
 الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آرَخَى السِّتْرَ وَدَخَلَ  
 وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحِجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَى وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
 فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا  
 تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاءُ وَلَكِنْ إِذَا  
 دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مَسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ لَكُمْ كَانَ  
 يُؤْذِي النَّبِيَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (قَالَ الْجَعْدُ قَالَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَا أَخَذْتُ النَّاسَ عَهْدًا  
 بِهَذِهِ الْآيَةِ) وَحُجِبْنَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 هَبْدُ الرَّزَاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَنْسِ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ زَيْنَبَ أَهْدَتْ لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ حَيْسًا فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ أَنْسُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ قَادِعٌ لِي مَنْ لَقِيتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدَعَوْتُ لَهُ  
 مَنْ لَقِيتُ فَجَعَلُوا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عدد كم كانوا عدد معجم  
 قوله زهاء ثلاثمائة أي  
 كانوا قدر ثلاثمائة يقال هم  
 زهاء مائة وزهاء ألف أي  
 قدر مائة وقدر ألف

قوله عليه السلام يا أنس  
 هات التور أي أعطه

قوله عليه السلام ليتخلق  
 عشرة عشرة أي ليجلسوا  
 حلقا حلقا والخلق يفتحون  
 ويقربا بكسر الحاء وفتح  
 اللام جمع حلقة وهي الجمدة  
 من الناس مستديرون كحلقة  
 الباب والتخلق تفعل منها  
 وهو أن يتعمدوا ذلك

قوله تزوجت مولي وجهها  
 إلى الحائط يعني أنها فيهم  
 جالسة في ناحية البيت  
 لأن آية الحجاب لم تنزل بعد  
 قوله عليه السلام وليا كل  
 إنسان مما يليه وفي تفسير  
 ابن كثير وليسروا وليا كل  
 إنسان مما يليه فثقلوا  
 يسرون بها كلواها

قوله فثقلوا على رسول الله  
 وفي تفسير ابن كثير فثقلوا  
 الحديث فثقلوا على رسول الله

قوله ظنوا أنهم قد ثقلوا  
 عليه أي أيقنوا ذلك كالي  
 قوله تعالى وظن أنه الفراق  
 وجعل ظن في القرآن فهو  
 يقين لا شبهة الظن مفردات  
 الراحب وكلبات أي ابتغاء

قوله فابتدروا الباب أي  
 سارحوا إليه للخروج

قوله عدلى ولا مستأنسين  
 حديث أي ولا تمكثوا  
 مستأنسين لحديث من  
 يمكثكم لبعضه جلائين  
 نبوا عن أن يصلوا الجلس  
 يستأنس بعضهم ببعض لأجل  
 حديث يحدث به

قوله وحجبن نساء النبي عطفه  
 على قوله وقرأ من فقوله قال  
 الجعد الخ معترض بين  
 المتماطين ولغة أكلوني  
 البرانيث ذائعة في روايات  
 الأحاديث

قوله من حجارة في تاج  
 العروس وفي حديث شام سليم  
 أنها صنعت حيسا في نور  
 هو إناء من صخر أو حجارة  
 كالأجالة وقد ينوشأ منه اه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الطَّعَامِ فِدْعَا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَلَمْ أَدْعِ أَحَدًا  
لَقَمَتُهُ إِلَّا دَعْوَتُهُ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَخَرَجُوا وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَطَالُوا عَلَيْهِ  
الْحَدِيثَ فَعَمِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِجِي مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا فَخَرَجَ  
وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ  
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ قَالَ قَتَادَةُ غَيْرُ مُتَحَيِّينَ طَعَامًا وَلَكِنْ  
إِذَا دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَكُمْ أَطَهَرُ لِقَاؤِكُمْ وَقُلُوبُهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَعْمَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ  
عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ  
إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَجِبْ قَالَ خَالِدٌ فَإِذَا عُمِدَ اللَّهُ يُنْزِلُهُ عَلَى الْعَرْسِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ عَرَسٍ فَلْيَجِبْ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَوِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ  
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ  
فَلْيَجِبْ عَرَسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَشْغُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ  
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دُعِيَ إِلَى عَرَسٍ أَوْ نَحْوِهَا فَلْيَجِبْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ  
الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَوِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ وَحَدَّثَنَا

قوله غير متحيين أي  
منتظرين زمان الطعام طالين  
حينه في اكتشاف هؤلاء  
قوم كانوا يتحينون طعام  
رسول الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم فيدخلون ويقعدون  
منتظرين لأدراكه فالتى  
الموسى بن منهل بغير دعوة  
وجلس منتظرا لطعام من  
غير حاجة فلا يفيد النهى عن  
الدخول بغير دعوة طعام  
ولا الجلوس بهم آخر ولذا  
قيل أنها آية النكلاء اه ٣

### باب

الأجر بأجابه الدعوى  
الى دعوة  
٣ زيادة من حاشية الخلد  
على البيهقوى

قوله عليه السلام اذا دعي  
أحدكم الى الوليمة فليأتها  
الوليمة اسم لكل طعام يتخذ  
يجمع وقال ابن فارس من  
طعام العرس وزاد الجوهري  
شاهدا أولم ولو شاة اه  
مصباح قيل الاسم فارحوب  
يؤيده قوله عليه السلام من  
دعي الى وليمة فليجب فقد  
جمعا الله بينهما وقيل  
لأنهما يجمعان لقوله عليه  
السلام بلس الطعام طعام  
الولية يدعى إليها للاغتناء  
ويتركها الفقراء ولكن يمكن  
أن يدعى هذا بان قوله عليه  
السلام بلس الطعام يقتضى  
عدم الأكل منه لا عدم  
الاجابة فلا يقال وجوبه  
ابن المالك

قوله ينزله على العرس أى  
يحميه يدعى وجوب الاجابة  
مترابها على العرس وهو الزفاف  
وطعامه

قوله عليه السلام اشتوا  
الدعوة بالفتح ولهم والمراد  
وليمة العرس لأنها المعهودة  
عندهم حالة الاحلاق اه  
مناوى

قوله عرسا كان أو نحوه  
أى مكانه حقيقة والختان  
والظاهر ان هذا مدرج من  
سلام الراوى قاله ملاهلى

فادخلوا فاذا طعتم فالتصبروا

بسم الله الرحمن الرحيم

هو نافع وتقدم حديثه في  
التصحيح قريباً وسبجى  
قوله ويأتونها وهو صائم أى  
كما يأتونها وهو مفطر قال  
النووى فيه أن الصوم ليس  
بعدد الأجابة اه

قوله عليه السلام إذا دعيت  
الى كراع فاجيبوا المرد  
بالكراع كراع الشاة وتخط  
من حمله على كراع الفصح  
وهو موضع بين الحرمين على  
مراحل من المدينة اه قاضى  
وذكر أهل اللغة أن الكراع  
وزان غراب من الفم والبهر  
بغزلة التوقيف من الفرس  
والبعير وهو مستنق الساق  
وفى حديث البخارى لوديعت  
الى كراع لاجبت ولواهدى  
الى كراع لقيلت

قوله عليه السلام إذا دعى  
أحدكم الى طعام أى عرسا كان  
أو نحوه فليجب أى فليحضر  
قبل الأمر للوجوب فيمن  
ليس له حذر والجمهور على  
أنه تندب اه من انقضاء هذا  
في الحضور وأما الاكل فتندب  
مكالاتها الى غير الولية  
وأما الأجابة الى دعوة الولية  
فواجبة كما مر عن ابن الملك  
لكن للوجوب شروط  
قوله عليه السلام (فان كان  
صائماً) هذا ترديد لماله  
بعد الأجابة (فليصل) أى  
ليدع لاهل الطعام بالخير  
والبركة وليل معناه ليشتمل  
بالصلاة ليحصل له ثوابها  
وللعاصرين يرتكبها قال  
النووى ان كان صومه  
تفلاً وشلاً على صاحب  
الطعام صومه فالأفضل  
الغفر اه مبارك

قوله عليه السلام يئس  
الطعام طعام الولية يدعى اليه  
الاغنياء ويترك المساكين  
أى الذى من شأنها هذا حتى  
لا تكون الدعوة الموجبة  
للأجابة سبباً لاكل المدعو  
الطعام المنعوم فاللفظ وان  
اطلق فالمراد به التقييد بما  
ذكر عقبه وكيف يريد به  
الاطلاق وقد أسر بالاصاف  
الولية واجابة الداعى ايها  
وربب العصيان على تركها  
كما فى شرح القاضى قال  
النووى ومعنى هذا الحديث  
الاخبار بما يقع من الناس  
بعدد صلى الله تعالى عليه  
وسلم من مراعاة الاغنياء  
في الولائم وتخصيصهم بالدعوة  
واشارتهم بطلب الطعام

هرون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة  
عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيت لها قال وكان عبد الله بن عمر يأتي الدعوة في العرس  
وغیر العرس ويأتونها وهو صائم وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب  
حدثني عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعيت  
إلى كراع فاجيبوا وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهندي ح  
وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي قال حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن  
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعيت أحدكم إلى طعام فليجب  
فإن شاء طعم وإن شاء ترك ولم يذكر ابن المثنى إلى طعام وحدثنا ابن نمير  
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير بهذا الإسناد بمثله حدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حمص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعيت أحدكم فليجب فإن كان  
صائماً فليصل وإن كان مفطراً فليطعم وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك  
عن ابن شهاب عن الأخرج عن أبي هريرة أنه كان يقول يئس الطعام طعام  
الولية يدعى إليه الأغنياء ويترك المساكين فمن لم يأت الدعوة فقد عصى الله  
ورسوله وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان قال قلت للزهري يا أبا بكر  
كيف هذا الحديث شر الطعام طعام الأغنياء فصحت فقال ليس هو شر  
الطعام طعام الأغنياء قال سفيان وكان أبي غنياً فأنزعني هذا الحديث حين  
سمعت به فسألت عنه الزهري فقال حدثني عبد الرحمن الأخرج أنه سمع أبا  
هريرة يقول شر الطعام طعام الولية ثم ذكر بمثل حديث مالك وحدثني  
محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق أخبرنا ميمون عن الزهري عن سعيد بن

قال ابن دحيتم

يعني الاغنياء

ورفع محاسنهم وتقدمهم وغير ذلك مما هو الغالب في الولائم اه قوله عليه السلام لقد دعيت الله وانما دعيت الله لان من خالف امر رسول الله فقد خالف امر الله تعالى اهمل على  
الدعوة للولية واجبة وان كانت هي شر الطعام من ثلاث الجهة اه قوله عليه السلام لقد دعيت الله وانما دعيت الله لان من خالف امر رسول الله فقد خالف امر الله تعالى اهمل على



قولها جاءت امرأة رفاعه  
يأتى أنه رفاعه القرظي  
نسبة الى بني قريظة قسلة  
من يهود يثرب واسمها أيضا  
قرظية يقال لها تميمه  
بنت وهب أبي عبيد كافي  
اسد العادة

قوله فثبت طلاق أى قطعه  
يجمعه للثلاثة وهو كما قال ٦

## كتاب الطلاق



لا تحل المطلقة ثلاثا  
لطلاقها حتى تنكح  
زوجا غيره ويطأها  
ثم يفارقها وتستضي  
عديتها

اعلاء على بعض الجوع والتفريق

قوله تزوجت عبد الرحمن  
ابن الزبير قال النووي هو

بفتح الزاي وكسر الاء بلا  
خلال اه وهو قرني ايضا

الذی معه یعنی أن متاعه

وخلو مشين هدية الثوب  
لا يفتي هنا شيئا ففت

آلة ذكورية في الأعطال  
وعدم الانتشار بحديث الشوب

وهي طرته وطرقه الذي لم  
ينسج « صاحباق »

قولهها وخالد بالباب أراحت  
به خالد بن سعيد بن العاص

تأيا إلى التصريح به في الرواية  
التامة وكان من السماء

المسلمين ومن ١٤٠٠ سيد  
المسلمين

لولا ما يجهر به الموصول  
بل من اسم الاشياء كـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاصوحا عن المنتظر مهن

لا يديا

الت تكت رفاعه فطاعها

معه الخ اليه عدول الى  
الغمة ثم رجوعه الى التسلل

ولها والله ماحده ای ایس

مع عندا ركن من الالة الا  
للهدية

ولهذا من جلبها بها الجلباب واحد  
لهوة فقيه ارسا قولها ضا

تجارت الی انیسویں

34

قوله من جلبابها الجلباب واحد الجلابيه وهو كاسم يمشى من ٢١ من الجزء الثالث كساء تستتر به المرأة إذا خرجت من بيتها قوله قال لتبسم الخ  
عروة ففيه ارساؤه قوله ضاحكا أى مزحاجا في تبسمه لأن ضحكك عليه الصلاة والسلام كان تبسما قوله عليه السلام لا أى لا تجمعين الله حتى يذوق الخ  
(العاص)

العاص جالس بسباب الحجر لم يؤذن له قال فطفق خالد ينادي ابا بكر الا  
تزجر هذه عما تجهز به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد بن حميد  
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا متمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي  
طلق امرأته فترز وجهها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقها آخر ثلاث تطليقات بمثل حديث يونس  
**حدثنا** محمد بن العلاء الهمداني حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة يترز وجهها الرجل فيطلقها فتزوج  
رجلاً فيطلقها قبل ان يدخل بها أمحل لزوجها الأول قال لا حتى يذوق عسلتها  
**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن فضال ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو  
معاوية جميعاً عن هشام بهذا الإسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا  
علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت طلق رجل  
امرأته ثلاثاً فترز وجهها رجل ثم طلقها قبل ان يدخل بها فأراد زوجها الأول  
ان يترز وجهها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق  
الآخر من عسلتها ماذا قال الأول **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا**  
أبي ح وحدثنا محمد بن المثنى **حدثنا** يحيى بن يعقوب ابن سعيد جميعاً عن عبيد  
الله بهذا الإسناد مثله وفي حديث يحيى عن عبيد الله **حدثنا** القاسم عن عائشة  
**حدثنا** يحيى بن يحيى وإسحق بن إبراهيم واللفظ ليحيى قالاً اخبرنا جرير عن  
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو ان أحدكم إذا أراد ان يأتي أهله قال يا الله العظيم جئتنا الشيطان وجبب  
الشيطان ما رزقنا فإنه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبداً  
**وحدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالوا **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبه ح

قوله فيطلقها أي ثلاثاً اما  
جمعاً أو تفرقاً

قوله عليه السلام لا حتى  
يذوق أي الزوج الذي تزوجها  
بعد زوجها الباطل طلاقها

قوله عليه السلام اذا أراد  
أن يأتي أهله أي أن يجمع  
زوجته أو أمته واذا طلق  
خبر أن وهو قال أي  
نعت أن أحدهم قال اذا  
أراد الخ وان لنا بشرطية  
لو استجبتنا إلى تقدير الجواب  
أي لنال خبراً أولئك حسنات

باب

ما يستحب أن يفعله  
هند الخاق

قوله عليه السلام لم يضره  
شيطان أبداً فإنه يكون  
ممنوناً من اغوائه بالكفر  
إلى خاتمة عمره ببركة  
ذكر الله تعالى في ابتداء  
مآلته في الرحم أفاده ملا على  
ل مهورات المشكاة

قوله عليه السلام حتى يذوق الآخر أي غير الأول ولو كانت أجنبية

لو أن أحدكم

وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَزْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِحَبْرٍ  
عَنِ الثَّوْرِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ مَنصُورٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّ شُعْبَةَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ  
ذِكْرُ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ  
عُثْمَانَ قَالَ مَنصُورٌ أَرَادَهُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ وَهَمْرُوثُ السَّاقِدِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الْمَثَكِدِرِ سَمِعَ جَابِرًا**  
**يَقُولُ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا أَلَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ**  
**فَرَزَلَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَتَى شَيْئُكُمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُخْرٍ****  
**أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمَدَائِدِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَثَكِدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**  
**أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا أَلَى الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا ثُمَّ تَحَلَّتْ كَانَ وَلَدُهَا**  
**أَحْوَلَ قَالَ فَأَزَلَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَتَى شَيْئُكُمْ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ****  
**ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّاتٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ**  
**جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ سَعِيدٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاشِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ**  
**حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ**  
**ابْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ سَهْلِ بْنِ**  
**أَبِي صَالِحٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَثَكِدِرِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ**  
**الشَّعْمَانِ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِنْ شَاءَ مُجَبَّةٌ وَإِنْ شَاءَ غَيْرُ مُجَبَّةٍ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي مِصَامٍ**  
**وَاحِدٍ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا****  
**مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي**  
**هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا**

~~~~~

### باب

جواز جماعه امرأته  
في قبلها من قدامها  
ومن ورائها من غير  
تعرض للذبح  
~~~~~

قوله أن يهود كانت تقول  
هكذا هو في النسخ يهود  
غير مصروف لأن المراد  
قريظة اليهود فادفع صرله  
لأن ثبت العلم به نودي

قوله أن شاء مجبة أي  
مكسوبة على وجهها به  
نودي وقال ابن الأثير أصل  
التجبية أن يقوم الإنسان  
قيام الراسع  
قوله وإن شاء غير مجبة هذا  
يشمل الاستلقاء والانطباع  
والتجبية وهي سكونها  
كالساجدة

قوله في مِصَامٍ وَاحِدٍ أي  
واحد والمراد به القبل أو  
نودي لكن المذكور في  
الفتا أن المِصَامَ ما يجعل في  
نحو القارورة سداسا  
ولذا قال ابن الأثير المِصَامُ  
ما سد به الفرجة فسمى  
الفرجة ويحوز أن يكون  
في موضع مِصَامٍ على حذف  
المضاف ويروي بالسكون  
فأتوا حَرَّتْكُمْ أَتَى شَيْئُكُمْ  
مِصَامًا وَاحِدًا أي مِصَامًا وَاحِدًا  
وهو من مِصَامٍ الأبرة ثقبها  
وانتصب على الطرف أي  
في مِصَامٍ وَاحِدٍ لكنه ظرف  
محدود أجرى مجرى المِصَامِ اهـ

### باب

تحريم امتناعها من  
فراش زوجها  
~~~~~

عن ابن عباس قال نودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسألكم حوث لكم فأتوا  
عنكم الآية فأقبل وأدبر والحق الخبر والخليفة يولد التومني وأبو طلحة وابن حنبله كتاب في الفتا

في ما جاز في فراش زوجها أي حثها



لَعْنَتُهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى تَرْجِعَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا  
مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى  
فِرَاشِهَا فَنَاقَتْنِي عَلَيْهِ إِلَّا كَانَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظُلُّهُ) حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعْنَتُهَا  
الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ الْعُمَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَسْرِ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَثَرَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ  
الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ  
سِرَّهَا وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ إِنَّ أَعْظَمَ \* وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ  
ابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي رِبِيعَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ  
عَنْ ابْنِ مُحَيْتِرٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو صِرْمَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلَهُ  
أَبُو صِرْمَةَ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ  
الْعَزْلَ فَقَالَ نَعَمْ عَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوءَ بَلْمُصْطَلِقٍ

(أبو بكر بن أبي شيبة)

(أبو بكر بن أبي شيبة)

كذا في قضاء الشهوة فكيف اذا كان في امر الدين وانما خيسا اللعنة بالصباح لان الزوج يستغنى عنها هذه الحدود المانع عن الاستمتاع فيه فالبها له ابن الملك

قوله عليه السلام حتى ترجع أي الى فراش زوجها فتزول المعصية

قوله عليه السلام فتأتي عليه أي تمتنع عنه استعمل بمعنى لتضمن معنى السخف

ابن الملك قوله عليه السلام كان الذي في الساء يعني الملائكة كما في الرواية المتقدمة والمتأخرة والله سبحانه على زعم العرب أو على أويل الذي في الساء أمره وقضاه كما سكتته من تفسير سورة الملك لا يفسد أي في شرح قوله عليه السلام إلا فأنبوي وأنا أمين من في الساء يأتي خبر الساء صباحا ومساء يرجع الى ص ١١١ من الجزء الثالث

### باب

تحريم الفشاء سر المرأة قوله عليه السلام ان من أشرف الناس قال الجوهري شرفه معنى التفضيل لا في ولا يجمع ولا يؤث ولا يقال أشرف إلا في لغة رديئة وهذا خبره وهو كسر الفجر أنها لغة فحشاء وقرى في الفاء من الكذاب الاثر على هذه اللغة اه وقال القاضي هيض الرواية ولعل بالآف وهي تدل على عدم رداها اه

قوله عليه السلام الرجل يفضي الى امراته أي يسل ٢

### باب

#### حكم العزل

اليها بأبشيرة والجماعة قال تعالى ولما قضى بعضكم الى بعض قال في لسان العرب والاقضاء في الحقيقة الانتهاء قوله عليه السلام ثم ينشر سرها فإن يتكلم للناس ما حرى بينه وبينها قولا ولعل أو يفضي هييا من عيوبها أو يذكر من محاسنها

موجب شرطا أو عرفا سترها اه مرقاة قوله عليه السلام ان من أعظم الامانة على حنف المضاف أي أعظم خيانة الامانة وقوله الرجل على حلف المضاف أيضا أي خيانة الرجل كما في البارق قوله يذكر العزل أي حكمه والعزل هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال خوفا من حصول الولد

قوله عليه السلام حتى ترجع أي الى فراش زوجها فتزول المعصية قوله عليه السلام فتأتي عليه أي تمتنع عنه استعمل بمعنى لتضمن معنى السخف ابن الملك قوله عليه السلام كان الذي في الساء يعني الملائكة كما في الرواية المتقدمة والمتأخرة والله سبحانه على زعم العرب أو على أويل الذي في الساء أمره وقضاه كما سكتته من تفسير سورة الملك لا يفسد أي في شرح قوله عليه السلام إلا فأنبوي وأنا أمين من في الساء يأتي خبر الساء صباحا ومساء يرجع الى ص ١١١ من الجزء الثالث

قوله فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا لأنسأله فسألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة الاستكون حديثي محمد بن الفرع مولى بني هاشم حدثنا محمد بن الزبير قال حدثنا موسى بن عتبة عن محمد بن يحيى بن حبان بهذا الإسناد في معنى حديث ربيعة غير أنه قال فإن الله كتب من هو خالق إلى يوم القيامة حديثي عبد الله بن محمد بن أسماء الضبي حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن جبير عن أبي سعيد الخدري أنه أخبره قال أصبنا سبانيا فكننا نعزل ثم سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لنا وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة وحدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال قلت لأبي سعيد قال نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم أن لا تفعلوا فإنما هو القدر وحدثنا محمد بن المنثري وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر وحديثي بن حبيب حدثنا خالد بن يمين ابن الحارث ح وحديثي محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وبهذه قالوا جميعا حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين بهذا الإسناد مثله غير أن في حديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العزل لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فإنما هو القدر وفي رواية بهز قال شعبة قلت لأبي سعيد قال نعم وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري (واللفظ لأبي كامل) قال حدثنا حماد وهو ابن زيد حدثنا أيوب عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود رده إلى علي النسائي

قوله عليه السلام لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة المديوم للقيامة الاستكون معناه ما عليكم ضرر في ترك العزل لأن كل نفس قدر الله تعالى خلقها لا بد أن يخلقها سواء عرفت أم لا وما لم يقدّر خلقها لا يقع سواء عرفت أم لا فلا فائدة في عزلكم أه نوري وفيه دلالة على أن العزل لا يمنع الأيلاء فهو استغراق أمة وعزل ضبا قالت بولده لعله إلا أن يدهى عدم الاستبراء أه ملاحظ والحديث مذكور في مواضع من صحيح البخاري باللفظ ما عليكم وهو المأخوذ في المشارق والمغارب

قوله عليه السلام فإن الله كتب في توحيد البخاري قد كتب من هو خالق أي الذي يخلق إلى يوم القيامة فلا فائدة في عزلكم لأنه تعالى إن كان قد خلقها سبقكم الماد فلا يطلع حرصكم في منع الخلق

قوله عليه السلام وإناكم لتفعلون أي وإناكم لتفعلون كما هو لفظ البخاري فإنها دلالة على نصح الباري هذا الاستفهام يشعرونه صلى الله عليه وسلم ما كان اطلاع على فعلهم ذلك أه

قوله عليه السلام لا عليكم أن لا تفعلوا أي ما عليكم ضرر في الترك فإشار إلى أن ترك العزل أحسن (فإنما هو) أي المؤثوق وجود الولد وعدمه (القدر) لا العزل فأي حاجة إليه أه سندی على النسائي

قلنا نفعل نحن النسمة هي النفس

فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا لأنسأله فسألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة الاستكون حديثي محمد بن الفرع مولى بني هاشم حدثنا محمد بن الزبير قال حدثنا موسى بن عتبة عن محمد بن يحيى بن حبان بهذا الإسناد في معنى حديث ربيعة غير أنه قال فإن الله كتب من هو خالق إلى يوم القيامة حديثي عبد الله بن محمد بن أسماء الضبي حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن جبير عن أبي سعيد الخدري أنه أخبره قال أصبنا سبانيا فكننا نعزل ثم سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لنا وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة وحدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال قلت لأبي سعيد قال نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم أن لا تفعلوا فإنما هو القدر وحدثنا محمد بن المنثري وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر وحديثي بن حبيب حدثنا خالد بن يمين ابن الحارث ح وحديثي محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وبهذه قالوا جميعا حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين بهذا الإسناد مثله غير أن في حديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العزل لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فإنما هو القدر وفي رواية بهز قال شعبة قلت لأبي سعيد قال نعم وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري (واللفظ لأبي كامل) قال حدثنا حماد وهو ابن زيد حدثنا أيوب عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود رده إلى علي النسائي

قال محمد بن قنبر

قال ذكر الزل رسول الله

(ابو الزنادك) اسمه جبريل بن نوف

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّلِّ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَوْلُهُ لَا عَلَيْكُمْ أَقْرَبُ إِلَى النَّبِيِّ

**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**

ابْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَرَدَ الْحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الزَّلُّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا ذَاكُمْ قَالُوا الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُرَضِّعُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ قَالَ فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَكَانَ هَذَا زَجْرٌ **وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ**

**الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثْتُ**

**مُحَمَّدًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ (يَعْنِي حَدِيثَ الزَّلِّ) فَقَالَ إِنِّي**

**حَدَّثْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا**

**هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سَهْرٍ قَالَ قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ**

**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِي الزَّلِّ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ**

**عَوْنٍ إِلَى قَوْلِهِ الْقَدَرُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ هُرَيْرٍ الْقَوَادِرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ**

**ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي تَجَّاحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ**

**عَنْ قُرَظَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الزَّلُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

**فَقَالَ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ (وَلَمْ يَقُلْ فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ) فَإِنَّهُ لَيْسَتْ**

**نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**

**ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ عَنْ**

**أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَهُ يَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّلِّ**

**فَقَالَ مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ**

قوله قال محمد هو ابن سيرين  
هو قوله لا عليكم اقرب الى  
النبي هذا مقول القول  
فكأنه فهم من لا النبي عما  
سأله عنه فكان بعد لا  
حذفا تقديره لا تفعلوا  
وعليكم أن لا تفعلوا ويكون  
قوله عليكم الخ تأكيذا  
لنبي الله من فتح الباري

قوله قالوا الرجل تكون  
له امرأة ترضع فيصيب منها  
أي يطأها ويكره أن تحمل  
منه أي من الوطء الواقع  
في الارضاع زها منهم أن  
الحمل في حال الارضاع مضر  
بالولد المحمول

قوله والرجل تكون له  
الامة فيصيب منها ويكره  
أن تحمل منه للامتناع  
عليه بينهما

قوله فحدثت به الحسن يعني  
البصري فقال والله لكان  
هذا زجرا فدلهم من الحديث  
دفعه ابن سيرين من معنى  
النبي تاسق من فتح الباري

قوله عليه السلام فإنه  
ليست نفس مخلوقة أي  
مقدرة الخلق الا الله خالقها  
أي مبرزها من العدم الى  
الوجود وليس لغيره على  
ما في الاممال عند انتقاض  
انتي كما يعمل ما على ليس  
في الاممال عند استيفاء  
اعشوط

قوله عليه السلام (ما من كل  
الماء يكون الولد) أي يحصل  
لكم من صب لا يحدث منه  
اولد ومن عزل يحدث له  
فقد خبر كان ليدل على  
الانحصار وان لا يكون  
الولد بمشيئة الله تعالى كما لا  
وكذا عدمه بها لا باهزل  
وهذا معنى قوله (واذا  
أراد الله خلق شي لم يمنعه  
شيء) أي من العزل وغيره  
اه حرقاة



وحدثني أحمد بن محمد

قد حدثت

(سعيد بن حسن) يروي أنه القاص

حدثني أحمد بن المنذر البصري حدثنا زيد بن حبيب حدثنا معاوية أخبرني علي بن أبي طلحة الهاشمي عن أبي الوذائع عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أحمد بن عبد الله بن يوسف حدثنا زهير أخبرنا أبو الزبير عن جابر أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لي جارياً هي خادمتنا وسائيتنا وأنا أطوف عليها وأنا أكره أن تحول فقال أعزل عنها إن شئت فإنه سيأتها ما قد رلها فلبث الرجل ثم أتاه فقال إن الجارية قد حبست فقال قد أخبرتك أنه سيأتها ما قد رلها حدثنا سعيد بن عمرو الأشمعي حدثنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن حسان عن عروة بن عياض عن جابر بن عبد الله قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عندي جارية لي وأنا أعزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ذلك لن يمتع شيئاً أراد الله قال فجاء الرجل فقال يا رسول الله إن الجارية التي كنت ذكرتها لك حملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عبد الله ورسوله وحدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سعيد بن حسان قاص أهل مكة أخبرني عروة بن عياض بن عدي بن الحيار النوفلي عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم قال إسحق أخبرنا وقال أبو بكر حدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن جابر قال كنا نغزل والقرآن ينزل زاد إسحق قال سفيان لو كان شيئاً ينهى عنه لهنأنا عنه القرآن وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن عيينة حدثنا معقل عن عطاء قال سمعت جابراً يقول لقد كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أبو عسان المسمي حدثنا معاذ (يحيى ابن هشام) حدثني أبي عن أبي الزبير عن جابر قال كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا

قوله ان لي جارياً هي خادمتنا الخادم يستوي فيه المذكر والمؤنث والخادمة بالهاء في المؤنث قليل وقولهم فلا تة خادمة لحد ليس بوصف حقيق والمعنى ستصير كذلك كما يقال خالصة لهذا اليوم

قوله وسائيتنا أي الوليت لها سبيها بالهموز في ذلك

قوله وأنا أطوف عليها أي أجامعها وأكره حملها مني

قوله عليه السلام اعزل عنها لان غلت قال المبارق هذا هو قول علي بن الحسين بقرينة قوله بعد فأتيناها ما قدر لها اه وفيه مكررات ان رسول الله وسين الاستقبال اه ملاحظ

قوله عليه السلام أنا عبد الله ورسوله معناه هنا أن ما أقول لكم حق فاعملوه واستيقنوه اه نوري

قوله قاص أهل مكة أي واعظم الذي يفتد الناس ويغيرهم بما مضى ليحتجوا

قوله كنا نغزل أي ننزل في الواقع خارج الفرج خوف الود والجمال أن القرآن ينزل بتفاصيل الأحكام فلو كان الغزل شيئاً ينهى عنه لهنأنا عنه

قوله لهنأنا عنه القرآن لكن ليس كل المنهى ينهى القرآن لما في الطريق التالي أقوى من هذا

قوله انما امرأة اي مره عليها في بعض اسفاره وقوله  
كأن النهاية قوله على باب فسطاط اي على باب خلاء

١٦١

مصحفة لامرأة ومعناه حامل مقرب دنا ولادها ويقال مجبة على اصل التائيت  
قوله فقال لعله الخ فيه حذف تقديره فقال عنها فقالوا امة فلان اي مسيبتة ٧

وحدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال  
سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن ابيه عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه اتي بامرأة فمخج على باب فسطاط فقال لعله يريد ان يلتم بها  
فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمتهممت ان الامة لعتا يدخل  
معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخيمه وهو لا يحل له وحدثنا  
ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا يزيد بن هرون ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو  
داود جميعا عن شعبة في هذا الاثر وحدثنا خلف بن هشام حدثنا مالك  
ابن انس ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن  
قبيد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسديّة انها سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمتهممت ان انى عن النيلة حتى ذكرت ان  
الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضرب اولادهم (قال مسلم واما خلف فقال عن  
جدامة الاسديّة والصحيح ما قاله يحيى بالذال) حدثنا عبيد الله بن سعيد وحدثنا ابي  
عمر قال حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عروة عن  
عائشة عن جدامة بنت وهب اخت عكاشة قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في اناس وهو يقول لمتهممت ان انى عن النيلة فنظرت في الروم وفارس  
فاذا هم يعلون اولادهم فلا يضرب اولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن المنزل  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواؤ الحقي زاد عبيد الله في حديثه عن  
المقرئ وهي واذا المؤودة سلت وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا يحيى بن  
اسحق حدثنا يحيى بن ايوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل المقرئ عن عروة  
عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسديّة انها قالت سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد ذكر بمثل حديث سعيد بن ابي ايوب في المنزل والنيلة

باب  
تحريم وطء الحامل  
المسيبة  
قوله عليه السلام لقد هممت  
ان الامة لعتا الخ تأكيد  
عليه في نهي الوطء فان  
الحامل المسيبة لا يحل  
وطؤها حتى تضع

باب  
جواز القيلة وهي وطء  
المرضع وكراهة العزل  
قوله كيف يورثه وهو لا يحل  
في الخ دليل لا يحقق ذلك  
الرجل المعن والاستطعام  
فيه معنى التعجب المقتضى  
للمعنى اي اذا وطئها ثم  
جاءت بولد لستة أشهر  
يعتدل ان يكون الولد من  
زوجها الاول فان اقر  
بالسب يكون مورثا وله  
العير وهو لا يحل له لكونه  
ليس منه ولا يحل توارثه  
وخراجه لباقي الورثة وان  
لم يقر بالسب والحال ان  
الولد يعتدل ان يكون من  
هذا السب ان يكون  
الحمل الظاهر فضا يبي الولد  
خلاما يستخدمه استخدام  
العبيد ويعطيه عيدا غلظه  
مع انه لا يحل له ذلك لوجوب  
عليه الامتناع من وطئها  
جلدا من هذين المظهرين  
هذا ما استفدته من شرح  
النوى مع المبارك والمرقا

قوله عليه السلام لقد هممت  
ان انى عن النيلة هي  
كان الترجمة ان يجمع الرجل  
زوجته وهي مرضع وسبب  
هم عليه السلام بالنهي عنها  
خوف اسابة الضرر الولد  
لما المشهر عند العرب ان  
ينثر بالولد وان ذلك يظن  
داه اذا شربه الولد ضوى  
واعتل

قوله عليه السلام حتى ذكرت الخ وعجالة الجامع الصغير حتى ذكرت والرواية التالية فنظرت وهذا بيان لتركه النبي ورجوعه عنه بتحقيق عدم الضرر  
عنده في اناس كثير كلفارس والروم قال النووي وفي الحديث جواز القيلة فانه على الله تعالى عليه وسلم لم يره عنها وبين سبب تركه النبي وفيه جواز

هذا الحديث : محمد بن محمد بن ابي عمر القرني

قوله وهي واذا المؤودة سلت قال ملام علي الصغير وارجع الى المحقق اي  
هذه القيلة التي هي مندرجة في الوعيد تحت قوله تعالى وانما المؤودة سلت

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الْغِيَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ ثُمَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَرْبُدَ الْمُقْبِرِيُّ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَعْرِلُ عَنْ أَمْرٍ أَتَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَشْفِقُ عَلَى وَلَدِيهَا أَوْ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ ضَارًّا فَارِسَ وَالرُّومَ وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي رِوَايَتِهِ إِنْ كَانَ لِدَٰلِكَ فَلَا مَا ضَارَّ ذَلِكَ فَارِسَ وَلَا الرُّومَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ثَمَرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَإِنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ طَائِشَةٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَاهُ فَلَانًا (لَمْ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ) فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا (لَمَحَمَهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ) دَخَلَ عَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرْدِ بِجَمْعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ثَمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقَعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَ

قوله غير أنه قال الغيال  
كما في شرح النووي بكسر  
الغين ولامه كره القويون  
وأما المذكور في كتبهم  
القبيل بالفتح والقبيل بالكسر  
والأغالي على الأفعال والأغبال  
بتصحيح الياء

قوله أخبر والده يعني والد  
عامر

قوله أي أعزل من إمرأى  
أراد العزل المعهود أو عزل  
نفسه عن محامتها

قوله أشفق على ولديها أي  
أخاف عليه الهزال والاعتلال  
وسكان سؤاله عن عمله في  
محامتها مدة إرضاع إمرأته  
كما هو الظاهر من جوابه  
صلى الله تعالى عليه وسلم

كتاب الرضاع

## باب

يحرم من الرضاعة  
ما يحرم من الولادة

قوله عليه السلام إن كان  
ذلك فلا أي فلا تفعل العمل  
قوله عليه السلام ما ضار  
فلك فارس والروم أي ما  
يحرمهم

قوله عليه السلام إن الرضاعة  
تحرم ما تحرم الولادة من  
التكاثر والجمع بين القريبين  
وتحريمها وتضميل المسائل  
الرضاعية مع مستثباتها  
موضحة الفقه

قوله وهو مما من الرضاعة  
ذكر النووي أنها من  
من الرضاعة أحدها كان  
ميتا والآخر حي وهو أفلح  
أخو أبي قيس وأبو قيس  
أبوهما من الرضاعة وأخوه  
أفلح أمهما

## باب

تحريم الرضاعة من  
ماء الفعل

أي المسبب عنه اللبن

إن كان كذلك

قالت قال رسول الله



الحجابُ قالتُ فَايْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ  
بِالَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَ نِي أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَى وَحْدِنَا هـ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ  
أَبْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَفْلَحُ  
أَبْنُ أَبِي قَعْقِسٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَا لَكَ وَزَادَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ  
وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ تَرَبَّتِ يَدَاكَ أَوْ يَمِينُكَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ جَاءَهُ  
أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَعْقِسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ وَكَانَ أَبُو الْقَعْقِسِ أَبَا  
عَائِشَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا آذَنُ لِأَفْلَحٍ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَبَا الْقَعْقِسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعْنِي وَلَكِنْ أَرْضَعْتَنِي أَمْرًا أَنَّهُ  
قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا  
أَبِي الْقَعْقِسِ جَاءَنِي يَسْتَأْذِنُ بَعْدَ مَا فَكَّرْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَكَ قَالَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَذْنِي لَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرَمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ  
مَا تَحَرَّمُونَ مِنَ النَّسَبِ وَحَدَّثَنَا هـ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْتِاذِ جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَعْقِسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا يَتَخَوَّ حَدِيثَهُمْ  
وَفِيهِ نَأْيُهُ عَنْكَ تَرَبَّتِ يَمِينُكَ وَكَانَ أَبُو الْقَعْقِسِ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَرْضَعْتَ عَائِشَةَ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَى فَايْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى  
أَسْتَأْذِرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قُلْتُ إِنَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَسْتَأْذِنُ عَلَى فَايْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ عَمَّكَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ  
إِنَّ عَمَّكَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ

قوله أفصح من أبي قعيس  
ذكر النوري أن الصواب  
ما في الرواية الأولى أن أفصح  
أخو أبي قعيس وهو الق  
سمرها مسلم في أحاديث  
الباب وهي المعروفة في كتب  
الحديث

قوله إنما أرضعتي المرأة  
يرضع الرجل أي حصلت لي  
الرضاعة من جهة المرأة لا  
من جهة الرجل فكانها  
قالت أن الرضاعة تثبت  
بين الرضيع والمرء ولا تنسب  
إلى الرجل

قوله عليه السلام تربت  
يداك أو يمينك فلهذا راوي  
من قال تربت يداك أو قال  
تربت يمينك ومعناه ما أصبحت  
في حديثك فإنه معلوم أن  
المرأة هي المرحمة لا الرجل  
فكان له عليه السلام كره  
للامهاتك والجملة المذكورة  
في الأصل بمعنى صار في ذلك  
التراب ولا أصبحت حيرة  
وهذه من الكلمات الجارية  
على السنن لا يراد بها  
حالاتها كما سبق ذكره بهامش  
ص ١٧٣ من الجزء الأول  
وسمى في ص ١٧٥ في حديث  
جابر ما يزيد ما سكرنا

قوله عليه السلام فليج  
لليدخل عليك ويأتني في  
أخر الباب ليدخل عليك  
قانه ملك

حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ أَخَا أَبِي الْقَعْنَسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَذَكَرَ نَحْوَهُ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا أَبُو الْقَعْنَسِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
زَائِعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَبُو الْجَدِّ فَرَدَدْتُه (قَالَ لِي  
هِشَامُ إِنَّمَا هُوَ أَبُو الْقَعْنَسِ) فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ قَالَ فَهَلَا  
أَذْنْتُ لَهُ تَرَبَّتْ بِمِثْلِكَ أَوْ يَدُكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّتَهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ يُسَمَّى الْفَلَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَحَبَّبَتْهُ فَأَخْبَرَتْ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا لَا تَحْتَجِمِي مِنْهُ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ  
مِنَ النَّسَبِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ الْفَلَحُ بْنُ قُعَيْسٍ فَأَبَيْتُ  
لَنْ أَذْنَ لَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَمَّتُكَ أَمْرَأَةٌ أَخِي فَأَبَيْتُ أَنْ أَذْنَ لَهُ لِجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لِيَدْخُلْ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ عَمَّتُكَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاللَّهُمَّ لَا بَكْرٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ  
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَتَوَقَّى فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا فَقَالَ وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ بَلْتُ  
حِمْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ  
وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقُدْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ  
سُفْيَانَ كُلَّهْمُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا

قوله أبو الجعد سكر النوى  
أن الجعد سنية الفلح

قوله عليه السلام فها أذنت  
له توييح على عدم أذنها له

قوله فحبيب أي ما  
أذنت له في الدخول عليها  
واحتجبت منه

## باب

محرم ابنة الأخ من  
الرضاعة

قوله تنوق في قريش التوق  
المبالغة في اختيار الشيء يريد  
الله تعالى في اختيار الزواج  
من قريش فخيرنا وتعدنا

قوله عليه السلام وعندهم  
شيء أي وهل عدهم امرأة  
تليق بي

هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ  
عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ فَقَالَ إِنَّمَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ  
مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّحِمِ وَحَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مِهْرَانَ الْقَطَّاعِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ كِلَاهُمَا  
عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِمَا سَوَاءٌ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ شُعْبَةَ انْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ ابْنَةُ أَخِي  
مِنَ الرِّضَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ  
وَفِي رِوَايَةِ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ  
وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي تَحْرِمَةُ بْنُ يَكْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ ابْنَةِ حَمْزَةَ أَوْ قِيلَ أَلَا تَخْطُبُ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ إِنْ حَمْزَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ  
بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ  
فِي أُخْتِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ أَقْبَلُ مَاذَا قُلْتُ تَشْكِيهَا قَالَ أَوْ تُحِبِّينَ ذَلِكَ قُلْتُ  
لَسْتُ لَكَ بِمُحَلَّةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شَرِكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي قَالَ فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ  
فَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ  
لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِبِّيَّةً فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَنِي  
وَأَبَاهَا ثَوْبَةُ فَلَا تَرْضَيْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالْقَافُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ

قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ

قوله أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة أي أرادوا له تزوجه إياها قوله عليه السلام يحرم من الرضاة ما يحرم من الرحم أي القرابة النسبية قوله القصي حريم القاي وفتح القاء منسوب إلى قبيصة قبيلة معروفة له نووي قوله أين أنت يا رسول الله عن ابنة حمزة في المشكاة وعن علي أنه قال يا رسول الله هل لك لي بنت جسد حمزة قالت أجل فتاة في القريش قولها هل لك لي أخ في أهل لك ولحبة فيها قال الجوهري وإذا قيل هل لك في كذا وكذا قلت لي فيه أو أن لي فيه أو مالي فيه والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة للمعرف المعنى وحذف الرادف لمرادفها كاحذفها السائل له ويقال في جوابه عند إرادة الظاهر الرغبة أشد أهل الرا المسألة السابعة والخمسين من أطوار الذهب قولها لست لك بمحلبة اسم فاعل من الاخلاء أي لست بمفردة بك ولا خالية من حمرة التبر النوى

باب

تحريم الربيبة واخت المرأة

في حبطه على بيان ضم الميم واسكان الحاء ومكت من حمزة اللام ثم قال أي لست أخلي لك بقدر حمرة اه فكانه قرأه بصيغة المفعول لكن الياء المتحركة لا تأتي ياء مع الفتحة مالم يلقاها بل تنقلب ألفا والخط غير مساعد له قولها وأحب من شريكي أي شريكي في الخير وهو زواجه والانتفاع الديني والأخروي به عبادة الصلاة والسلام وهو مبتدأ خبره قولها أخ في أسما عزة كما يأتي وهذا قبل علمها بمرسة الجمع بين الاختين

قوله عليه السلام بنت أم سلمة وفي بعض النسخ بنت أي سلمة وكلاهما صحيح كما يظهر مما يمشي ص ٨١

قوله أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة أي أرادوا له تزوجه إياها قوله عليه السلام يحرم من الرضاة ما يحرم من الرحم أي القرابة النسبية قوله القصي حريم القاي وفتح القاء منسوب إلى قبيصة قبيلة معروفة له نووي قوله أين أنت يا رسول الله عن ابنة حمزة في المشكاة وعن علي أنه قال يا رسول الله هل لك لي بنت جسد حمزة قالت أجل فتاة في القريش قولها هل لك لي أخ في أهل لك ولحبة فيها قال الجوهري وإذا قيل هل لك في كذا وكذا قلت لي فيه أو أن لي فيه أو مالي فيه والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة للمعرف المعنى وحذف الرادف لمرادفها كاحذفها السائل له ويقال في جوابه عند إرادة الظاهر الرغبة أشد أهل الرا المسألة السابعة والخمسين من أطوار الذهب قولها لست لك بمحلبة اسم فاعل من الاخلاء أي لست بمفردة بك ولا خالية من حمرة التبر النوى





دَخَلَ اَعْرَابِيٌّ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِي فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي  
كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى فَرَعَمْتُ امْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتْ  
امْرَأَتِي الْخُدْثَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُحَرِّمُ إِلَّا مَلَاجَةً  
وَالْإِمْلَاجَتَانِ قَالَ عُمَرُو بْنُ رِوَايَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ  
الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي  
أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي مَرْثُومٍ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ  
أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَامِرِ بْنِ مَمْنَعَةَ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ تُحَرِّمُ الرَضْعَةَ الْوَاحِدَةَ قَالَ لَا  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ الرَضْعَةَ أَوْ الرَضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّةَ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِحَيْثُ عَنْ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي  
عَرُوبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَا إِسْحَاقُ فَقَالَ كَرِوَايَةُ ابْنِ بَشِيرٍ أَوْ الرَضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ  
وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ وَالرَضْعَتَيْنِ وَالْمَصَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ  
السَّرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ  
عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ إِلَّا مَلَاجَةً وَالْإِمْلَاجَتَانِ  
حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ حَدَّادٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحَرِّمُ الْمَصَّةَ  
فَقَالَ لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ  
عُمَرَةَ عَنْ خَالِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِيهَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرَ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ  
يُحَرِّمُ مَنْ تَمَّ نُسُخُنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ قَتَوْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ فِيهَا يَمْرَأَةٌ  
مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْتَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ

قوله امرأتى الحديث يضم  
الحاء واسكان الدال أى  
الجديدة به نوى وهو  
فأثبت أحدث تفسيرا  
حديث خلاف قديم  
قوله رضة او رضعتين  
الرضعة المرة الواحدة من  
وضع الصبي رضعا وبابه  
لعب وضرب ومنع  
قوله عليه السلام لا تحرم  
الاملاجة والاملاجات  
المص والرضع فعل الصبي  
والارضاع والاملاج فعل  
المرضع والارضاع والاملاجة  
المرة متما والتاء للوحدة  
وفي المصباح ملج الصبي  
امه ملجها من باب قلس  
وملج ملج من باب لعب  
لغيره ملجها وتعدى بالهمزة  
ليقال املجته امه والمرق من  
الثلاث ملجة ومن الرماح  
املاجة مثل الاسكراة  
والاخراجة اه  
قوله قال عمر بن الخطاب  
الناسد يعنى انه زاد في  
سلسلة الرواية اسم جد  
عبدالله وهو عبد الله المعروف  
ببنة من اولاد الصعابة

قوله معلومات يعنى مشبهات  
كاهر مذهب الشافعي  
وسلمها بذلك لتعزز ما  
يشك في صوره الى الجوف  
قال الريلى ولا حجة له في  
خمس رضعات أيضا لان  
عائشة أحاطها على أنقران  
وقالت ولقد كان في حبيفة  
كحت سريري للنساء ما  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم وتشاكلنا بموته  
مغل عاجن فاطمها ولد  
ثبت أنه ليس من القرآن  
لعدم التواتر ولا تحمل  
القراءة به ولا أثباته في  
المصحف ولا يجوز التقييد  
به لاعتداده لعدم تواتره  
ولا عندنا لانا انما يجوز  
التقييد المشهور من القراءة

### باب

التعريم بخمس رضعات  
ولم يشتهر ولا لو كان قرآنا  
لكان متلوا اليوم اذ لا نسخ  
بعد النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم اه  
قوله فتوى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو  
فيها براه من القرآن معناه

قوله امرأتى الحديث يضم  
الحاء واسكان الدال أى  
الجديدة به نوى وهو  
فأثبت أحدث تفسيرا  
حديث خلاف قديم  
قوله رضة او رضعتين  
الرضعة المرة الواحدة من  
وضع الصبي رضعا وبابه  
لعب وضرب ومنع  
قوله عليه السلام لا تحرم  
الاملاجة والاملاجات  
المص والرضع فعل الصبي  
والارضاع والاملاج فعل  
المرضع والارضاع والاملاجة  
المرة متما والتاء للوحدة  
وفي المصباح ملج الصبي  
امه ملجها من باب قلس  
وملج ملج من باب لعب  
لغيره ملجها وتعدى بالهمزة  
ليقال املجته امه والمرق من  
الثلاث ملجة ومن الرماح  
املاجة مثل الاسكراة  
والاخراجة اه  
قوله قال عمر بن الخطاب  
الناسد يعنى انه زاد في  
سلسلة الرواية اسم جد  
عبدالله وهو عبد الله المعروف  
ببنة من اولاد الصعابة  
قوله معلومات يعنى مشبهات  
كاهر مذهب الشافعي  
وسلمها بذلك لتعزز ما  
يشك في صوره الى الجوف  
قال الريلى ولا حجة له في  
خمس رضعات أيضا لان  
عائشة أحاطها على أنقران  
وقالت ولقد كان في حبيفة  
كحت سريري للنساء ما  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم وتشاكلنا بموته  
مغل عاجن فاطمها ولد  
ثبت أنه ليس من القرآن  
لعدم التواتر ولا تحمل  
القراءة به ولا أثباته في  
المصحف ولا يجوز التقييد  
به لاعتداده لعدم تواتره  
ولا عندنا لانا انما يجوز  
التقييد المشهور من القراءة  
قوله فتوى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو  
فيها براه من القرآن معناه

قوله ثم نزل أيضا خمس  
معلومات أي فلسف ما نزل  
أولا كالأرواية التي قبل  
هذه ووجه استدلالهم لأبيات  
الحديث ما أشار إليه  
الفا آ في شرح المعنى من كتب  
الأصول من الجمع بين روايته  
المستأن والأملحان وأما ٢

## باب

### رضاعة الكبير

٢. أصالة والأملحة فداخلتان  
في مثنيتين كما قوله لا أكله  
بوما ولا يومين فان لم يكن  
تتبعه في يومين فكانه  
قال لا يجرم المستأن ولا  
الأملحان لأنهما في الحرم  
عن أربع رضعات بهذا  
الحديث والجمع مرم اجاعا  
ولكنما تقول قوله تعالى  
وامها لكم اللاتي أرضعنكم  
آيت الحرم بعل الارضاع  
مطلقا فاشراط العدد فيه  
يكون تقييدا لاطلاق  
الارضاع وتخصيصا لمعوم  
الامهات وذلك لا يجوز  
غير الواحد لان العام قبل  
التخصيص قطعي لا يمازجه  
الظني

قوله جادت سهلة بنت  
سهيل هي امهات أي حديثه  
من السابقين الى الاسلام  
هاجرت مع زوجها الى  
الحبيشة على ما ذكر في سند  
الغاية

قوله الى ابي في وحداي  
حديثه أي شبهة من الكراهة  
من دخول سالم أي من اجل  
دخوله على وكان سالم  
وهو كالي استدلاله سالم بن  
عبيد بن ربيعة لادبناه أبو  
حديثه على عادة العرب وقتا  
في حجر أبي حذيفة وزوجته  
نشأ الابن فلما نزل ادهرهم  
لا يأمهم بطل حكم النبي  
وبقي سالم على دخوله على  
مهلة بحكم المصنف فلبا باغ  
بلغ الرجال وجد أبو حذيفة  
وزوجته في نفوسهما كراهية  
دخوله رشق عليهما أن  
ينصاه المصنف لتسابق  
الالة فأنته سهلة كما ذكر  
قوله وهو حليفه هذا مخرج  
في كلام سهلة ليس من كلامها  
ولو قيل وهو دعوى لكان  
أوفق وأرضع وكان معروفا  
بين الاصحاب بسالم مولى  
أبي حذيفة كما هو المذكور  
بذلك في الصفحة مرفين

سعيد عن عمرة أنها سمعت عائشة تقول وهي تذكر الذي يحرم من الرضاعة قالت  
عمرة فقالت عائشة نزل في القرآن عشر رضعات معلومات ثم نزل أيضا خمس  
معلومات وحدثنا محمد بن المنثري حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد  
قال أخبرني عمرة أنها سمعت عائشة تقول بمثلها **حدثنا** عمرو الناقد وابن أبي عمير  
قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاءت  
سهلة بنت سهيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني أرى في وجه  
أبي حذيفة من دخول سالم (وهو حليفه) فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعيه  
قالت وكيف أرضعته وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال قد علمت أنه رجل كبير زاد عمرو في حديثه وكان قد شهد بدرا وفي  
رواية ابن أبي عمير فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم  
الحقلي ومحمد بن أبي عمير جميعا عن الثوري قال ابن أبي عمير حدثنا عبد الوهاب  
الثوري عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن سالما مولى أبي  
حذيفة كان مع أبي حذيفة وأهله في بيتهم فأتت (تعي ابنة سهيل) النبي  
صلى الله عليه وسلم فقالت إن سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وققل ما عقلوا وإنه  
يدخل علينا وإني أظن أن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئا فقال لها النبي  
صلى الله عليه وسلم أرضعيه تخزي عليه ويذهب الذي في نفس أبي حذيفة  
فرجعت فقالت إني قد أرضعته فذهب الذي في نفس أبي حذيفة **وحدثنا**  
إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع (واللفظ لابن رافع) قال حدثنا عبد الرزاق  
أخبرنا ابن جريج أخبرنا ابن أبي مليكة أن القاسم بن محمد بن أبي بكر أخبره  
أن عائشة أخبرته أن سهلة بنت سهيل بن عمرو جاءت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقالت يا رسول الله إن سالما (لسالم مولى أبي حذيفة) معنا في بيتنا وقد بلغ ما يبلغ



الرِّجَالُ وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ قَالَ أَرْضِيهِ تَحْرِيماً عَلَيْهِ قَالَ فَكُنْتُ سَهْ  
 أَوْ قَرِيباً مِنْهَا لَا أَحَدٌ يَدْرِي وَهَبْتُهُ ثُمَّ لَقِيتُ الْقَاسِمَ فَقُلْتُ لَهُ لَعَنَ حَدَّثَنِي  
 حَدِيثاً مَا حَدَّثْتُهُ بَعْدُ قَالَ فَمَا هُوَ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَحَدَّثْتُهُ عَنْيَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ**  
 عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْغُلَامُ  
 الْإِنْفَعُ الَّذِي مَا أُجِبْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَّا لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ قَالَتْ إِنَّ أَمْرَأَةً أَبِي حُدَيْفَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَالِمًا  
 يَدْخُلُ عَلَيَّ وَهُوَ رَجُلٌ وَفِي نَفْسِ أَبِي حُدَيْفَةَ مِنْهُ فَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِيهِ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ**  
**الْأَيْبِيُّ (وَاللَّهُ مَطْلُ هَرُونَ) قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُرْمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ**  
 قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ نَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ  
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا تَطِيبُ نَفْسِي أَنْ يَرَانِي الْغُلَامُ  
 قَدْ اسْتَعْنَى عَنِ الرِّضَاعَةِ فَقَالَتْ لِمَ قَدْ جَاءَتْ سَهْلَةً بِنْتُ سَهْلٍ رَضِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُدَيْفَةَ مِنْ  
 دُخُولِ سَالِمٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِيهِ فَقَالَتْ إِنَّهُ  
 ذُو حِلْيَةٍ فَقَالَ أَرْضِيهِ يَذْهَبُ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُدَيْفَةَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ  
 أَبِي حُدَيْفَةَ **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَتْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي**  
**عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُيَيْنَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ أَنَّ**  
 أُمَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَتْ تَقُولُ أَبِي سَالِمٍ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَدْخُلْنَ عَلَيْهِنَّ  
 أَحَدًا بِرَبِّكَ الرِّضَاعَةَ وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا نَرَى هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْضَعَهَا

وهبت

الغلام

قوله قال فكنت سَهْ  
 قول ابن أبي مليكة وقوله  
 وهبت من الهبة وهي  
 الاجلال والواو عاطفة ولي  
 بعض النسخ رهبته بالراء  
 من الرهب وهو الخوف وما به  
 لعب قالها مكسورة أيضا  
 وذكر الشرح ضبط القاض  
 عياض اياه بأسكان الهاء  
 على أنه مصدر منصوب  
 بأسقاط الجار فيكون  
 التلدير لا يحدث به أحدا  
 للرهبة

قوله ثم لقيت القاسم عطفا  
 على فكنت فهو من مقول  
 ابن أبي مليكة أيضا

اولها الغلام الابن هو  
 الذي قارب البلوغ ولم يبلغ  
 وجهه ابيض او نوى  
 وهذا الذي ذكره هو معنى  
 السافع او اليلع بلتحتين  
 ولعل ما هنا حرفه يقال  
 غلام بالغ ويطع ويقال غلام  
 بطعة أيضا ومن قال يطع  
 أو يطع فخرج فقال غلامان  
 بطعة وأطع ومن قال بطعة  
 لم يكن ولم يصح فقال غلام  
 بطعة ولغلمان بطعة كما يظهر  
 بالمراجعة والايح لا يجمع  
 على ايلع ابدا

قوله سمعت أم سلمة تسمى  
 أمها كما يأتي التصريح بذلك  
 وزينب هذه هي كما في اسد  
 الغاية وروية رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وكانت من أمه نساء زياتها

قوله اذ استلقى من الرضاعة  
 هذه الجملة كانت لغلام  
 قولها الى لاري الخ مقول  
 اري حنوني من تحديده  
 وهو مرجع الضمير قولها  
 فقلت والله ما عرفته وية  
 أيضا حذف تحديده فرجعت  
 يعني بعدما أرضعته فقالت  
 قوله ان امه أي ام ابني  
 عبدة فان زينب المذكورة  
 تزوجها عبدالله بن زمة  
 قوله له

اولها ابني سائر أزواج  
 النبي الخ يعني آمن كلهن  
 خالفن الصدقة في هذه  
 المسئلة وأبين أن يدخل  
 عليهن أحد بمنزلة رضاعة  
 سالم مولى أبي حذيفة

قوله فاهو أي الامرو والشان  
قوله أحد بدل منه  
قوله فاشتد ذلك عليه  
باب  
انما الرضاة من الجماعة  
عندهما  
قوله عليه السلام انكفون  
احرمكن أي فاعلمن وتفكرن  
ما وقع من ذلك هل هو رضاء  
صحيح بشرطه من وقوعه في  
زمان الرضاة فاعلم الرضاة  
من الجماعة وهو علة لوجوب  
النظر والتأمل والجماعة  
منعلة من الجوع يعني أن  
الرضاة التي تفتت به الحرمة  
وتحل بها الخلوة هي حيث  
يكون الرضيع طفلاً يرضع  
البن جوعته ولا يحتاج الى  
طعام آخر والكبير لا يرضع  
جوعته الا الحليب فليس كل  
مريض لبن امه اذ لو لم يرضع  
وقد سئل الترمذي لا يرضع  
من الرضاع الا ما خلق الله  
أي ما خلق من الصدر حليباً  
باب  
جواز وطء المسبية  
بعد الاستبراء وان  
كان لها زوج انفسخ  
لكاها بالسي  
قوله ان يكون في مدة  
الرضاع وهي معروفة في  
الفقه على خلاف ايها  
وجديت الصديقة هذا ثبت  
خلاف ما اتته حديثها  
انقدم ارضعها بحري عليه  
قوله غير انهم قالوا ان الجماعة  
ليظهر وجه الاستثناء لعدم  
ظهور الفرق  
قوله الى اوطاس تقدم ذكره  
ومرله وعدمه في ص ١٣١  
انظر الهامش  
قوله فاهروا عليهم أي  
تغلبوهم  
قوله تخرجوا من غشيانهم  
أي خالوا المخرج والاثم من  
وطنهم من أجل أزواجهم  
من المشركين والروجة لا  
تعمل لتغير زوجها والغشيان  
الاثنيان سناية عن الجماع  
قوله فانزل الله عز وجل  
في ذلك أي في اباحتهم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَالِمٍ خَاصَّةً فَمَا هُوَ بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ  
الرِّضَاعَةِ وَلَا رَأْيُنَا **حَدَّثَنَا** هَذَا بَنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ  
أَبِي الشَّغْنَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ  
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ فَقَالَ أَنْظِرْنِي إِخْوَتُكِ  
مِنَ الرِّضَاعَةِ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجَمَاعَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **وَحَدَّثَنَا** عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي قَالَا جَمِيعاً **حَدَّثَنَا**  
شُعْبَةُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **وَحَدَّثَنَا** وَكِيعٌ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ جَمِيعاً عَنْ سُفْيَانَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ  
الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّغْنَاءِ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ كَمَثَلِ  
حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا مِنَ الْجَمَاعَةِ **حَدَّثَنَا** عَيْنُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْرٍ **وَحَدَّثَنَا** مَيْسَرَةُ  
الْقَوَالِ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ  
أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عُلَيْمَةَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بَعَثَ جَيْشاً إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقُوا عَدُوّاً فَمَاتَلَوْهُمْ فَظَهَرُوا  
عَلَيْهِمْ وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا فَكَانَ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَخَرَّجُوا مِنْ غَشْيَانِهِمْ مِنْ أَجْلِ أَزْوَاجِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فِي ذَلِكَ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَى فَمَنْ لَكُمْ حَلَالٌ إِذَا  
انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **وَحَدَّثَنَا** الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَنَّ أَبَا عُلَيْمَةَ الْهَاشِمِيَّ  
حَدَّثَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ يَوْمَ حُنَيْنٍ  
سَرِيَّةً بِمَعْنَى حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْهُنَّ

خَدَّالَ لَكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ \* وَحَدَّثَنِي بِنِ حَبِيبِ الْخَارِثِيِّ  
 حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* وَحَدَّثَنِي  
 يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ الْخَارِثِيِّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي  
 الْحَلِيلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَصَابُوا سَبِيًّا يَوْمَ أَوْطَاسٍ لَمَنْ أَزْوَاجُ فَهَوَّوْهُمَا فَأُتِرَتْ  
 هَذِهِ الْآيَةُ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ  
 حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ  
 فَقَالَ سَعْدٌ هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُبَيْةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَمِيدٌ إِلَى أَنَّهُ ابْنُهُ أَنْظَرُ  
 إِلَى شَبَّهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَارَسُولَ اللَّهِ وَلِدَ عَلَى فِرَاشٍ أَبِي مِنْ وَلَدَيْتِهِ  
 فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَبَّهِهِ فَرَأَى شَبَّاهُ بَيْنَهُمَا بَشِيَّةً فَقَالَ  
 هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ وَأَخْبَنِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ  
 قَالَتْ فَلَمْ يَرِ سَوْدَةَ قَطُّ وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْحٍ قَوْلَهُ يَا عَبْدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح  
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كَلْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ مَعْمَرًا وَابْنَ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِمَا الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلَمْ يَذْكُرَا وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ  
**وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ  
 ابْنِ حَرْبٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ أَنَّ ابْنَ  
 مَنْصُورٍ فَقَالَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَمَّا عَبْدُ الْأَعْلَى فَقَالَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوْ عَنْ

قوله اختصم سعد بن أبي  
 وقاص وعبد بن زمعة  
 وسلاهما من سادات الصحابة  
 وتلخيص اختصاصهما أنه  
 كانت زمعة جارية توجر  
 الزنا على ما ذهب في الجاهلية  
 فحصلت لها ولد من سلب  
 عتبة بن أبي وقاص أخي  
 سعد وأوصى هو حين مات  
 على دينه أخاه سعدا باله  
 ابن جارية زمعة من فاطمة  
 البكر فلما كان يوم الفتح  
 رأى سعد الغلام لفرقه ؟  
 بمصنفه

### باب

الولد للفراش ومولى  
 الشبات

بالشبه فاعتنق وقال ابن  
 أخي ورب الكعبة لماء هذين  
 زمعة فقال بل هو أخي  
 ولد على فراش أبي من  
 جاريته فتعاضدا إلى النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فقال سعد هذا يارَسُولَ اللَّهِ  
 ابن أخي عتبة الخ فلفظ  
 عتبة جرد بالفتحة بدل  
 من لفظ أخي أو عطف بيان

قوله من ولدتها أي من جاريته  
 قوله فظنر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إلى شبهه لراى  
 فيها بياضا يشبه لوكان الراوى  
 أخر هذا القول ولدم قوله  
 فقال هو لك يا عبد الخ  
 كما كان كذلك في باب تفسير

المشبهات من يورع البخاري  
 لا تضح المعنى أحسن الوضوح  
 فانه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم حكم أولا بأحق الولد  
 لصاحب الفراش بقوله هو  
 لك يا عبد الولد للفراش  
 وللماهر الحجر ثم نظر إلى  
 شبه الغلام بعتبة فامر ام  
 المؤمنين سودة بنت زمعة  
 بالاحتجاب منه مع أنه  
 أخوها في ظاهر الفرج  
 للاحتياط من أجل الشبه  
 المذكور لما رأها الغلام  
 لا احتجابا منه أبدا ثم ان  
 الماهر معناه الزاني قال  
 النووي ومعنى وللماهر  
 الحجر أي للمخفية ولاحق  
 له في الولد ولا يراد بالحجر هنا  
 معنى الرجم لانه ليس كل  
 زان يرجم



قوله تبارق أساور وحده  
أي تضي وتستير من الفرح  
والسرور والمراد بالأساور  
خطوط الجبهة

قوله عليه السلام ان مجزرا  
هو بهذا الضبط اسم قائف  
من بني مدلج كما سيأتي  
التصريح بقيافته ونسبته  
محمدا

### باب

العمل بالحق القائف  
الولد

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في  
الخلق القافة لهم وفي  
أسد عقولهم العرب بذلك  
اه والقبالة معرفة الشبه  
وتمييز الأثر يسمى صاحب  
ذلك المعرفة قائف قال في  
النهاية القائف الذي يتتبع  
الأثر ويعرفه ويعرف  
فيه الرجل بالخبه وأبيه  
والجميع القافة اه ووجه  
سروره عليه الصلاة والسلام  
من قول القائف المذكور  
كونه زاجرا للقافحين في  
لسب أسامة عن الطعن  
فيه فان الجاهلية كاذمة  
النووي كانت قد دخل في لسب  
أسامة لتكون آخرة فهدد  
السواد وكان زيد أبيض  
وسواد أسامة من أمه أم  
الخبشة وكانت العرب تعقد  
قول القائف ولذلك فرح  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ثم ان الحكم والقبالة باطل  
عندنا قال المصنف لا يتباحث  
ولا يجوز ذلك في الشريعة  
وليس في حديث الباب حجة  
في إثبات الحكم بها لان  
أسامة قد كان ثبت لسبه  
قبل ذلك ولم يمتنع الشارع  
في إثبات ذلك في قولنا حد  
وانما تعجب من أصابة  
مجزر كما يتعجب من ظن  
الرجل الذي أصيب ظنه  
حقيلة الشيء الذي ظنه  
ولا يجب الحكم بذلك وتردد  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لا يكرهه لانه  
لم يتعاط بذلك إثبات ما لم  
يكن ثبوتا وقد قال تعالى  
ولا تقف ما ليس لك به علم اه  
محمدا

والقائف هو الذي يتتبع الأثر ويعرفه ويعرف فيه الرجل بالخبه وأبيه والجميع القافة اه

### باب

قدر ما تستحقه البكر  
والثيب من إقامة الزوج  
عندها عقب الزفاف  
محمدا

سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ زُهَيْرٌ عَنْ سَعِيدٍ أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ وَقَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ مَرَّةً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ  
سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
حَدِيثِ مَعْمَرٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَتَحْمَدُ بْنُ دُرَيْمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُورٍ أَتْبَقَ أَسَاوِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَرَى**  
**أَنْ مَجْرَزًا نَظَرَ آتِفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ**  
**لَمِنْ بَعْضٍ وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ شَاهِدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ  
لِعَمْرُو **وَالْوَحْدُ شَأْنُ سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَى أَنْ مَجْرَزًا الْمُدْلِجِي**  
**دَخَلَ عَلَى فَرَأَى أَسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قُطِيفَةٌ قَدْ غَطَّيَا رُؤُسَهُمَا وَبَدَتْ**  
**أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَحَدَّثَنَا ه** مَسْرُورُ بْنُ أَبِي  
مُزَاهِمٍ **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ**  
**عَائِشَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدًا وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ**  
**مُضْطَجِعِينَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَمَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبَهُ وَأَخْبَرَهُ عَائِشَةُ وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ وَأَبْنُ**  
**جُرَيْجٍ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فِي حَدِيثِ**  
**يُونُسَ وَكَانَ مَجْرَزًا آتِفًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ وَبَقِيَّةُ بَنُ**  
**إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ تَحْمَدِ بْنِ أَبِي**  
**بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ**

قوله لما تزوج ام سلمة اقام عندها ثلاثا يلزمها تزوج ثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم وكانت ام سلمة بيا

١٧٣

ياي آن من السنة أن الرجل اذا تزوج بكرا اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج ثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم وكانت ام سلمة بيا

أَمَّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ إِنْ شِئْتَ سَبَعْتَ لَكَ وَإِنْ سَبَعْتَ لَكَ سَبَعْتُ لِنِسَائِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ وَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ إِنْ شِئْتَ سَبَعْتَ عِنْدَكَ وَإِنْ شِئْتَ ثَلَاثُ ثُمَّ دُرُسُ ثَلَاثُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَخَذَتْ بِثَوْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شِئْتَ زِدْتُكَ وَخَاسَبْتُكَ بِهِ لِلْبَكْرِ سَبْعَ وَالثَّيِّبِ ثَلَاثَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حَمِيدٍ هَذَا لَأَسْنَدٍ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ حَدَّثَنَا حَنْصَلُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَذَكَرَ أَشْيَاءَ هَذَا فِيهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَسْبِغَ لَكَ وَأَسْبِغَ لِنِسَائِي وَإِنْ سَبَعْتَ لَكَ سَبَعْتُ لِنِسَائِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ إِذَا تَزَوَّجَ الْبَكْرُ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبُ عَلَى الْبَكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا قَالَ خَالِدٌ وَلَوْ قُلْتُ أَنَّهُ رَفَعَهُ لَصَدَقْتُ وَلَكِنَّهُ قَالَ الشَّيْءُ كَذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَعِيدَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَخَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مِنَ الشَّيْءِ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ الْبَكْرِ سَبْعًا قَالَ خَالِدٌ وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُفِرَّةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ

قوله عليه السلام وإن شئت سبعت لك وإن شئت ثلاث ثم قسم أي انهم عندك ثلاثا ثم أقروا أي أعود إليك ولا أخسب بالثلاث عليك

قوله لما تزوج ام سلمة اقام عندها ثلاثا يلزمها تزوج ثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم وكانت ام سلمة بيا  
قوله واني آن من السنة أن الرجل اذا تزوج بكرا اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج ثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم وكانت ام سلمة بيا  
قوله عليه وسلم لما أراد أن يخرج من عندها بعد ثلاث أخذت بثوبه وأردت زيادة مقامه عندها فقال عليه الصلاة والسلام تمهيدا للعدو في الاقتصار على الثلاث أنه ليس بك على أهلك هوان الفسيفساء وملك متعلق به الاقتصار وملك متعلق به قال القاضي وأراد بالأهل نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم وكل من الزوجين أهل والمولى ليس اقتصاري على الثلاث معناه لهوانك على وللة الرغبة فيه بل لأن حكم الشرع كذلك ثم بين حلقها وخبرها بين ثلاث بلاقضاء وبين سبع مع القضاء معقول في النساء وفي كل منهما حرية لها لأن في السبع حرية التتوالى وفي الثلاث حرية الرب العود لعدم القضاء وهذا معنى قوله عليه السلام إن شئت الخ فقوله سبعت لك معناه ألت عتلك سبعة أيام وقوله وإن سبعت لك سبعت لنسائي معناه إذا لقت عتلك سبعا ألت بعد ذلك عند سائر نسائي معها  
قوله قالت ثلاث يعني أنها اختارت الثلاث لكونها لا تفسد لسائر الأزواج فيقرب عوده عليه الصلاة والسلام إليها  
قوله عليه السلام للبكر سبع والثيب ثلاث أي إذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا كما في رواية أنس ثم يعود إلى أحد كما في الزيلعي من الدار الطبري دلة على أن الثيب الجديدة حرية على مثلها ثلاثا كما أن للبكر الجديدة حرية على مثلها سبع وهذا مذهب غير آفاه لافرق عندنا في القسم بين البكر والثيب والجديدة والقديمة بل ولا بين المسلمة والكتانية يجب في الكل القسم على السوية لمصومات التصوم الواردة فيه من ٢  
القسم بين الزوجات وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع زوجها  
قوله في ثلاث وكان حقا فليست لكان من حقه عليه السلام أن يزوجه على زوجاته أربعة أزواجا على تقدير اختياره ليهلته سبعا لكون الثلاث حقا لها أي يبيحهم من هذا بأن كتبها بغير أكثر من حقاها سقط اختيارها بأمر حلقها

قوله تعالى فان لم تقموا الآية ولن تستطعوا أن تعملوا وقوله عليه السلام من كانت له امرأتان فليأتها جاء يوم القيامة وشقه مائل أي مفلوج رواد من هذا الترمذي من أصحاب السنن الأربع وعن الصديقة أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم بين نساءه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك







قوله عليه السلام إن أت  
من العذارى أي الأبنار  
وهي جمع عذراء ومعناها  
ذات عذرة وعدرة الجارية  
بالضم بكارها  
قوله عليه السلام ولما أي  
ملاعبتها فهو مصدر ولاعب  
ملاعبة ولما أي كقائل مقابلة  
وقتلا وفي الرواية المتقدمة  
لهذا بكرا تلاعبها وفي  
الروايات المتأخرة تلاعبها  
وتلاعبك وتضاحكها  
وتضاحكك ذكر ملاعب  
عن الطبري أن الملاعبة عبارة  
عن الالفة التامة فإن الشوب  
قد تكون معلقة القلب  
بالزوج الأول فلم تكن حبها  
كاملة بخلاف البكر وعليه  
ما ورد عليكم بالابكار فانهن  
أشد حبا وأقل حبا  
قوله عليه السلام لهذا  
جارية أي لهذا تزوجت فلية  
ذات بكارة  
قوله إن عبدا له يريد أهله  
هنا أي مات شهيدا يوم  
احد فله ملك بمعنى الموت  
سكنا ذكرته مرة أخرى  
لا يقصده في كل موضع الذم  
قال تعالى في يوسف النبي  
حق إذا هلك لثم الآية  
قوله وتمشطن أي تسرح  
شعورهن  
قوله على بعير في طريق  
أي على الطريق  
قوله ففخس بعيري بعثرة  
أي طعنه بعصا فهو ففس  
الرجح في أسفلها زج أي  
حديدة  
قوله فلما قدمنا المدينة  
أي قاربنا القوم والدخول  
فيها ذهبنا أي شرعنا  
وتبيننا للدخل  
قوله أي عشاء تفسير من  
جابر أو من بعده  
قوله عليه السلام كي تمتشط  
الشعثة بيان لوجه تأخير  
الدخول والشعثة هي المرأة  
المتفرقة شعر رأسها أي  
لتزين هي لزوجها وتستعد  
المدينة أي تزين مانتها المرأة  
التي غاب عنها زوجها  
من أيام قال في المرافاة فالسنة  
أن لا يدخل المسافر على  
أهله حتى يبلغ خبر قدمه  
وخبرني أن يترك الرجل  
أهله لئلا يحمل على أنه  
من غير إعلام اه  
قوله عليه السلام فالكيس  
الكيس منصوب على الإغراء  
والكيس كافي المصباح الطرف  
والفطنة والتأني تأسيده  
للأول وتتمام الكلام في هاشم  
الصفحة المقابلة

أَبْكَرًا أَمْ يَتَبَا قُلْتُ يَتَبَا قَالَ فَإِنَّ أَنْتَ مِنَ الْعَذَارَى وَلِغَابِهَا قَالَ شُعْبَةُ فَذَكَرْتُ  
لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فَقَالَ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ جَابِرٍ وَإِنَّمَا قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ أَوْ قَالَ سَبْعَ  
فَتَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً يَتَبَا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَابِرُ تَزَوَّجْتَ  
قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَبَكَرُ أَمْ يَتَبُ قَالَ قُلْتُ بَلْ يَتَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ  
تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ أَوْ قَالَ تُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ  
وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ أَوْ سَبْعَ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آتِيَهُنَّ أَوْ أَحْبِسَهُنَّ يَمْثِلُهُنَّ نَازِحَاتٌ أَنْ  
أَجِيَّ بِأَمْرَأَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُضِلُّهُنَّ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْ قَالَ لِي خَيْرًا وَفِي رِوَايَةٍ  
أَبِي الرَّبِيعِ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ وَحَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَلْ تَكُنْتَ يَا جَابِرُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ أَمْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتَمْشِطُهُنَّ  
قَالَ أَصَبْتُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمُ عَنْ سَيَّارٍ  
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
غَرَاءٍ فَلَمَّا أَقْبَلْنَا تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي فَطُوفَ فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ خَلْفِي فَخَسَّ بَعِيرِي بِمَتْرَقَةٍ  
كَانَتْ مَعَهُ فَأَنْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجُودٍ مَا أَنْتَ رَأَوْ مِنْ الْإِبِلِ فَأَلَمْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يُعْجِلُكَ يَا جَابِرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَمْدُ بَعِيرِي  
فَقَالَ أَبْكَرًا تَزَوَّجْتَهَا أَمْ يَتَبَا قَالَ قُلْتُ بَلْ يَتَبَا قَالَ هَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ  
فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ أَمَهُلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا (أَي عِشَاءً) كَي تَمْشِطَ  
الشَّعِثَةَ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةَ قَالَ وَقَالَ إِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يُقْنِي ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ

يَحْيَى

أَبُو سَعِيدٍ

وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي فَأَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي يَا جَابِرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا سَأَلْتُكَ قُلْتُ أَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا فَتَخَلَّفْتُ قَتَرَلُ فَمَجَنَّهُ بِمَجْنَبِهِ ثُمَّ قَالَ أَزْكَبُ فَرَكِبْتُ فَلَمَّا رَأَيْتُنِي أَكْغُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَزَوَّجْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَيْبَرَأَ أَمْ يُتَيِّبَا فَقُلْتُ بَلْ يُتَيِّبُ قَالَ فَهَلَا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَأَخْبَيْتُ أَنَّ أَتَزَوَّجُ أَسْرَاءَ تَجْمَعُهُنَّ وَتَمْسُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ أَمَا إِنَّكَ قَادِمٌ فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ ثُمَّ قَالَ أَتَبِيعُ جَمَلَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأَوْقِيَّةٍ ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِمْتُ بِالْمَدَائِقِ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْآنَ حِينَ قَدِمْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَدَعِ جَمَلَكَ وَأَدْخُلْ فَصَلِّ رَكَعَيْنِ قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَصْرَ بِلَالًا أَنْ يَرِزَنِي بِأَوْقِيَّةٍ فَوَزَنَنِي بِبِلَالٍ فَارْجَحَ فِي الْمِيزَانِ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ فَلَمَّا وَلَّيْتُ قَالَ أَدْعُ لِي جَابِرًا فَدُعَيْتُ فَقُلْتُ الْآنَ يَرُدُّ عَلَى الْجَمَلِ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْتَضُّ إِلَى مِنْهُ فَقَالَ خُذْ جَمَلَكَ وَلَكَ ثَمَنُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو نُزَيْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ إِعْمَاهُ فِي أَخْرِيَاتِ النَّاسِ قَالَ فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ نَحْسَهُ (أَدَاهُ اللَّهُ) بِعَنْ كَانَتْ مَعَهُ قَالَ فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَقَدَّمُ النَّاسُ يُنَازِعُونِي حَتَّى إِنِّي لَا أَكْغُهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ وَ قَالَ لِي أَتَزَوَّجْتَ بَعْدَ أَبَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ يُتَيِّبَا أَمْ يَكْرَأُ قَالَ قُلْتُ يُتَيِّبَا قَالَ فَهَلَا تَزَوَّجْتَ يَكْرَأُ تَضَاجِكَ وَتَضَاجِكُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا قَالَ أَبُو نُزَيْرَةَ فَكَانَتْ كَلِمَةً

قوله فابطأ بي جملتي  
أي أحرني في الجملتي وقوله  
وأعيا معناه عجز عن السير

قوله لمجنته بمجنته أي  
فأسابه بموده المعطوف  
الرأس

قوله فلقد رأيتني أسكت أي  
رأيت نفسي أمتنع البعير من  
يعير رسول الله حق لا يقدم  
عليه بالسبق في السير وفي  
شروط البخاري فصار سيرا  
ليس يسير مثله اه وهذا  
أثر برصته عليه الصلاة  
والسلام في باب بيع البعير  
واستثناء ركوبه من يسوع  
مسلم كيف تروى بغيره قال  
قلت بخير قد أصابت بركته

قوله عليه السلام أما الله  
قادم أي على أهلك فإذا  
قدمت فالكيس الكيس  
أي لباشر الكيس واستعمل  
العقل حق لا تقع في منوع  
كالقرب في المبيض لظوله  
العروبة باستداد القرية

قوله عليه السلام فقال لبي  
قوله عليه السلام فقال لبي  
قوله عليه السلام فقال لبي  
قوله عليه السلام فقال لبي

قوله وأنا على ناضح لدمر  
أنه البعير الذي يستل عليه  
وقوله إنما هو في أخريات  
الناس يعني لبطائه

قوله وقال نفسه النضر هو  
الطنن ولد من الريرا

قوله يا نبي الله لم يوجد في  
بعض النسخ في المرة الثانية

قوله فكانت أي تلك الجملة  
الدعائية التي دعا بها النبي  
عليه الصلاة والسلام وقد  
براد الكلمة الجملة



بسم الله الرحمن الرحيم

باب  
خير متاع الدنيا المرأة  
الصالحة

قوله عليه السلام ان المرأة  
كاضلع من واحد الاضلاع  
وهي عظام الجنين ووجهها

باب

الوصية بالنساء

قوله عليه السلام اذا فطمت  
نفسها اي اذ لم تبق لها الرجل  
تسوية عرجها ككسرتها  
ويأتي ان كسرهما طلاقها  
قوله عليه السلام لو طلقها  
ذكر الثوري وشرح البخاري  
في فسطح طبع العين وكسرها  
وقال صاحب الكشاف عند  
قوله تعالى ولم يجعل له عرجا  
العرج في المعالي كالعرج في  
الاعيان اه ومثله في الصباح

قوله عليه السلام وكسرها  
طلاقها يعني ان كان لا بد من  
الكسر فكسرها طلاقها  
والطلاق بلا سبب شرعي  
مكروه وقال تعالى لان  
اظنكم فلا تبلوا عليهن  
سبيلا وفي حديث الجامع  
الصغير ان المرأة خلقت من  
ضلعوا المثلل تروا طاعة الضلع  
تكسرها لدارها تعسرها  
قوله عليه السلام فان المرأة  
خلقت من ضلع اي من اصل  
معرج فان اول النساء وهي  
حواء كسرها جاء في الحديث  
المرجوت من ضلع آدم

قوله عليه السلام وان  
اعرج شي في الضلع اعلاه  
يعني انها خلقت من اعرج  
اجزاء الضلع فلا ينها  
الانزعاج بها الا بالصبر على  
معرجها ذكر ذلك مبالغة  
في اثبات هذه الصفة لها  
والجد الصبر مذكرا على  
تأويله بالظن والا فالضلع  
مؤنث كما قلنا واستعمال  
اعرج شاذ لانه من العيوب  
قوله عليه السلام استوصوا  
بالنساء خيرا ختمها بها  
دها بالشدق المبالغة في الوصية  
بمن اي ابلوا وصيق فيهن  
وارفقوا بهن واحسنوا  
عشرتهن اه مناوي كان

فيه روي الى الطهور يرفق بعيت لا يبالغ فيه فيكسر ولا يتركه فيستر على حوجه فيؤخذ منه ان لا يتركها على الاعوجاج انما وجدت في بعض النسخ ان لا يتركها على الاعوجاج انما وجدت في بعض النسخ ان لا يتركها على الاعوجاج انما وجدت في بعض النسخ ان لا يتركها على الاعوجاج

يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَتَقَرُّكَ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ**  
**الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ أَخْبَرَنِي شُرَيْبُ بْنُ شُرَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ**  
**أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**قَالَ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ **وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى****  
**أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلْعِ إِذَا ذَهَبَتْ تَقِيْمُهَا كَسَرْتُهَا**  
**وَإِنْ تَرَكْتَهَا اسْتَمْتَمَتْ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ****  
**كِلَاهُمَا عَنْ يَتْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**مِثْلَهُ سِوَاهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ أَخَذْنَا**  
**سُقْيَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرَفَةٍ فَإِنْ اسْتَمْتَمَتْ بِهَا**  
**اسْتَمْتَمَتْ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ وَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهَا كَسَرْتُهَا وَكَسَرْتُهَا طَلَّقْتُهَا**  
****وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ**  
**أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ**  
**وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا شَهِدَ امْرَأَةً فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لَيْسَ كُتْ وَأَسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ**  
**فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَغْلَاهُ إِنْ ذَهَبَتْ تَقِيْمُهَا**  
**كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ**  
**ابْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى يَحْيَى ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ**  
**يَمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ أَوْ قَالَ**  
**غَيْرُهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو غَالِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا**

خير ما ساعد الرجال نساء  
ما كان يمكن خلافه

قوله قلنا شهد أمها الخ وفي صحيح البخاري بلفظ لا يفرق  
بجده والظاهر ان هذا حديثان أحاديث راجع إلى

قوله عليه السلام لا يفرق مؤمن من مؤمنة  
أي لا ينفصها بينة يؤذي الى تركها

قوله عليه السلام لولا حواء لم تفن اشي زوجها الدهر  
اشجرة وسنت هذه لسنة ما سكتها اشي مع زوجها

اي لولا ان حواء خالت آدم في اغرائه وتحريره  
على مخالفة الامر بانساول  
به كذا في ذلك منها خيانة له لفرع العرق في بناتها وليس المراد بالخيانة هنا  
الزنا اه متاوى اذ خيانة  
المفسور لم تقع من امرأة  
تحت طاعة الزنا عشرين

باب

لولا حواء لم تفن  
اشي زوجها الدهر

في تفسير سورة التحريم  
عند قوله تعالى فضاها  
وانتساب الدهر على الظرفية  
اي ابد

قوله عليه السلام لولا بنو  
اسرائيل اى في زمن موسى  
عليه السلام لم ينجب الطعام  
اي لم يتغير ولم يفسد ولم  
يغير اللحم اى لم يتغير ولم  
يتغير يشبه الى ان خبز اللحم  
شي عوقب به بنو اسرائيل

كتاب الطلاق

باب

تحريم طلاق الحائض  
بغير رضاها وانه لو

خالف وقع الطلاق  
ويؤثر برجعته

وقال القاضي والمحقق  
ان بنو اسرائيل سبوا اذ خاز  
اللحم حتى خاز لما احضر الم

يقتزاه وهو معنى حسن  
وذكر القوي ان اهل الجبال  
اذا اطلقوا الطعام هنوا به

البر خاصة في العرف الطعام  
اسم لما يؤكل مثل الفراب  
اسم لما يشرب اه

قوله عليه السلام للرجعة  
ثم يتركها حتى تطهر فيه  
دلالة على ان الطلاق في حالة

الحيض رافع لانه امر  
بالرجعة وهي لا تصور  
الا بعد الطلاق فيكون علة

على ما قاله بعض الظاهرية  
من انه لا يقع لانه غير مأذون  
فيه (ثم يحيض ثم تطهر) فان

قلت الامر بالرجعة كان  
لدفع المعصية فافادة الامر  
بتأخير الطلاق الى طهر

بعد الطهر الذي بين الحيض  
قلنا فافادة ان لا يكون  
رجعة لاجل الطلاق لانها

مكرهة كما ذكره النكاح  
لطلاق اه مبادق وفي  
التأخير المذكور فائدة

اخرى وهي امتداد مقامه  
معها قلعه بجامه فاصله  
ما في نفسه من سبب طلاقها

فيسكنها وبقاء الزوج  
فانكروا من لسانه  
قوله انما انت طالق من الله الخ  
وهذا قولنا في النون في الخ  
وهذا قولنا في النون في الخ

عمران بن ابي انس عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث  
ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لولا حواء لم تفن اشي زوجها الدهر وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق  
اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو  
اسرائيل لم ينجب الطعام ولم ينجز اللحم ولولا حواء لم تفن اشي زوجها الدهر  
حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر  
انه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر  
ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم صرته فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء  
امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتيك العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق  
لها النساء حدثنا يحيى بن يحيى وثيبة وابن رافع (والله اعلم بحقيقته) قال ثيبة حدثنا  
ليث وقال الاخران اخبرنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله انه طلق امرأة له  
وهي حائض تطلقه واجده فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها  
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمسكها حتى تطهر  
من حيضتها فان اذاد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها  
فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وزاد ابن رافع في روايته وكان  
عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم اما انت طلقت امرأتك مرة او  
مرتين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بهذا وان كنت طلقها ثلاثا  
فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما امرك من

قوله عليه السلام لولا حواء لم تفن اشي زوجها الدهر  
اشجرة وسنت هذه لسنة ما سكتها اشي مع زوجها  
قوله عليه السلام لولا بنو اسرائيل لم ينجب الطعام  
اي لم يتغير ولم يفسد ولم يغير اللحم اى لم يتغير ولم  
يتغير يشبه الى ان خبز اللحم شي عوقب به بنو اسرائيل  
قوله عليه السلام للرجعة ثم يتركها حتى تطهر فيه  
دلالة على ان الطلاق في حالة الحيض رافع لانه امر  
بالرجعة وهي لا تصور الا بعد الطلاق فيكون علة  
على ما قاله بعض الظاهرية من انه لا يقع لانه غير مأذون  
فيه (ثم يحيض ثم تطهر) فان قلت الامر بالرجعة كان  
لدفع المعصية فافادة الامر بتأخير الطلاق الى طهر  
بعد الطهر الذي بين الحيض قلنا فافادة ان لا يكون  
رجعة لاجل الطلاق لانها مكرهة كما ذكره النكاح  
لطلاق اه مبادق وفي التأخير المذكور فائدة  
اخرى وهي امتداد مقامه معها قلعه بجامه فاصله  
ما في نفسه من سبب طلاقها فيسكنها وبقاء الزوج  
فانكروا من لسانه قوله انما انت طالق من الله الخ  
وهذا قولنا في النون في الخ وهذا قولنا في النون في الخ

وان كنت قد طلقها

قوله عليه السلام لولا حواء لم تفن اشي زوجها الدهر  
اشجرة وسنت هذه لسنة ما سكتها اشي مع زوجها  
قوله عليه السلام لولا بنو اسرائيل لم ينجب الطعام  
اي لم يتغير ولم يفسد ولم يغير اللحم اى لم يتغير ولم  
يتغير يشبه الى ان خبز اللحم شي عوقب به بنو اسرائيل  
قوله عليه السلام للرجعة ثم يتركها حتى تطهر فيه  
دلالة على ان الطلاق في حالة الحيض رافع لانه امر  
بالرجعة وهي لا تصور الا بعد الطلاق فيكون علة  
على ما قاله بعض الظاهرية من انه لا يقع لانه غير مأذون  
فيه (ثم يحيض ثم تطهر) فان قلت الامر بالرجعة كان  
لدفع المعصية فافادة الامر بتأخير الطلاق الى طهر  
بعد الطهر الذي بين الحيض قلنا فافادة ان لا يكون  
رجعة لاجل الطلاق لانها مكرهة كما ذكره النكاح  
لطلاق اه مبادق وفي التأخير المذكور فائدة  
اخرى وهي امتداد مقامه معها قلعه بجامه فاصله  
ما في نفسه من سبب طلاقها فيسكنها وبقاء الزوج  
فانكروا من لسانه قوله انما انت طالق من الله الخ  
وهذا قولنا في النون في الخ وهذا قولنا في النون في الخ

طَلَّقَ امْرَأَتَكَ (قَالَ مُسْلِمٌ جَوَّدَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ تَطْلِيقًا وَاحِدَةً) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَدْعُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ  
أُخْرَى فَإِذَا طَهَّرْتَ فَلْيُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا أَوْ يَمْسِكَهَا فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا صَنَعْتَ التَّطْلِيقَ قَالَ وَاحِدَةً أَعْتَدْتُ  
بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ عُبَيْدِ اللَّهِ لِنَافِعٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي  
رِوَايَتِهِ فَلْيُرَاجِعْهَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَلْيُرَاجِعْهَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ  
عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ  
أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُكَهَا فَبَلَغَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ  
حَائِضٌ يَقُولُ أَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى  
تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُكَهَا وَأَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ عَصَيْتَ رَبَّكَ  
فَمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلْقِ امْرَأَتِكَ وَبَانَ مِنْكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنَا  
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ  
ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَيَّظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
قَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ أُخْرَى مُسْتَقْبَلَةَ سَيَرَى حَيْضَتِهَا الَّتِي

قوله قل مسلم جود الليث  
في قوله تطليقة واحدة يعني  
أنه حفظ وألفن قدر الطلاق  
الذي لم يتقنه غيره ولم يجعله  
كما أحله غيره ولا غلط فيه  
وما جعله ثلاثا كما غلط فيه  
غيره ولقد تظاهرت روايات  
مسلم بأنها طلاق واحدة اه  
نوى

قوله ما صنعت التطلقة أي  
التي أولعها ابن عمر في الحيض  
وأمر بالمراجعة ما حكمها  
هل هي واحدة محتسبة وقوله  
قال واحدة اعتد بها معناه  
لعمري هي تطليقة واحدة  
أدخلها ابن عمر في العدة  
والحساب فهي معتدة بها  
محمولة لغير سابقة

قوله ان رسول الله والذي  
كسبه وراء الصلحة فان  
رسول الله وهو ليراق

قوله فتعظ أي غضب عليه  
دليل على حرمة الطلاق  
في الحيض لأنه صلى الله تعالى  
عليه وسلم لا يغضب بغير  
حرام اه ملاه



طَلَّقَهَا فِيهَا فَإِنْ بَدَّالَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ حَيْضَتِهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فَذَلِكَ  
الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً فَحُسِبَتْ مِنْ طَلَّاقِهَا  
وَرَأَجَعَهَا عَبْدُ اللَّهِ كَمَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَرْبُودُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَرَأَجَعْتُهَا وَحُسِبَتْ لَهَا التَّطْلِيقَةُ  
الَّتِي طَلَّقْتُهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ (وَاللَّفْظُ  
لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ)  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ  
بِلَالٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ  
عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَطْهَرَ  
ثُمَّ تَحْضِ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ تَطْهَرَ ثُمَّ يُطَلِّقُ بَعْدَ أَوْ يُنْسِكُ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّمْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ مَكَثْتُ  
عِشْرِينَ سَنَةً يُحْيِي شَيْءٌ مِنْ لَأِ أَتَاهُمْ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَ  
أَنْ يُرَاجِعَهَا فَفَعَلْتُ لَأِ أَتَاهُمُ وَلَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ حَتَّى لَقِيتُ أَبَا غَلَابٍ يُؤَنِّسُ  
ابْنَ جُبَيْرٍ الْبَاهِلِيَّ وَكَانَ ذَاتَ بَيْتٍ فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَ أَنْ يُرَاجِعَهَا قَالَ قُلْتُ أَفَحُسِبَتْ عَلَيْهِ قَهْرًا أَوْ إِنْ عَجَزَ  
وَأَسْتَحَقَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَسَأَلَ

أَبُو جَاهِلٍ

قوله عليه السلام ثم يطلقها طاهرا أو حاملا دل الحديث على أن الحمل سكا الحائض الطاهر في جواز تطلقها وهي في مدة الحمل طاهرة لا تحيض فإن مادة الله سبحانه جرت بانسداد باب الرحم فيها إلى أن تصح وما رآته من الدم على تقدير وقوعه فهو استحاضة  
قوله عليه السلام ثم تطهر أي من الحيضة الثانية أمر كما مر بمسائها في الطهر الأول وجوز تطلقها في الطهر الثاني للتبعية على أن المراجع ينبغي أن لا يكون لصدقه بأرجعة تطلقها قوله يحدتي من لآتهم أي من هو معتدى لآتهم بشئ يشككي في حديثه وهذا على توطئة لما سيحدثه من تطلق ابن عمر امرأته في حَيْضَتِهَا لثلاثا ثم سكونه مأمورا بمراجعها وإدخال أن الطلاق إذا تم لثلاث لا يبطل للزوج حق الرجعة قال القاضي احتج به من يقول إن المطلق لثلاثا في كلمة واحدة إنما يلزمه واحدة والمصحح من الرواية أن تطلقه كان طلقة واحدة كما ذكره فيما تداركه  
قوله وكان ذابت أي مثلثا هكذا يسطر النوروي وتفسيره وتقدم ما يتفق بهذه الكلمة بهامش ص ١٢ من الجزء الأول  
قوله قال له يعتلي أن يكون من الكف والزجر عن هذا القول أي لا تشبه في وقوع الطلاق واجزم بوقوعه وقال القاضي المراد به ما يكون استنظاما أي لما يكون أن لم تقتبس عليه ومناه لا يكون إلا الاحتساب بها فأبدل من اللفظ ما كانوا في هذا أن أصلها ما ما أي أي شيء هو نوري وقال ابن الأثير معناه فإذا أبدل اللفظ للوقف والكتك  
قوله أو أن همز راسخ معناه أفترع عنه الطلاق وإن همز واستحق وهو استنظام انكار وتقديره نعم محسوب ولا يتم احتسابها لمعجزه وحاقته قال القاضي أي أن همز الرجعة وفعل فعل الاصح والفاصل لهذا

الكلام هو ابن عمر صاحب القصة وأبو التفسير بطريق القصة وقد بينه بعد هذه الرواية أي من كل ما قلته في بيان ذلك التلطيف التي طلقت وهي حائض فإستحق بها وإن كنت مجزون واستحققت وجها في غير مسلم أن يكون طلاقا له نوري

عُمَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ  
غَيْرِ جَمَاعٍ وَقَالَ يُطَلِّقُهَا فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ زَاهِرٍ  
عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ  
عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ أَتُتَرَفُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ  
تَسْتَقْبِلَ عِدَّتِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَتَعْتَدُ بِتِلْكَ  
الطَّلَاقِ فَقَالَ قَدْ أَتَى ابْنَ عَجْرٍ وَاسْتَحَقَّقَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ  
الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ  
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعَهَا فَإِذَا ظَهَرَتْ فَإِنْ شَاءَ  
فَلْيُطَلِّقْهَا قَالَ فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْتَسِبُ بِهَا قَالَ مَا يَمْتَنِعُهُ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّقَ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ  
قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ امْرَأَتِهِ الَّتِي طَلَّقَ فَقَالَ طَلَّقْتُهَا وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ  
لِعُمَرَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعَهَا فَإِذَا ظَهَرَتْ  
فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا قَالَ فَرَأَيْتُهَا ثُمَّ طَلَّقْتُهَا طَاهِرًا قُلْتُ فَأَعْتَدْتُ بِتِلْكَ الطَّلَاقِ  
الَّتِي طَلَّقْتُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ مَا لِي لَا أَعْتَدُ بِهَا وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَاسْتَحَقَّقْتُ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعَهَا ثُمَّ إِذَا ظَهَرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا قُلْتُ  
لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْتَسِبُ بِتِلْكَ الطَّلَاقِ قَالَ قَدْ وَخَّذْتُ بِهِ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ  
ابْنُ الْحَارِثِ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ بِهَذَا

قوله عليه السلام يطلقها  
في قبا عديتها هو بضم القاف  
ولاء أي في وقت اقبالها  
يقال كان ذلك في قبل الشتاء  
أي قبله وأوله أراد به حال  
الظهر ولا يستدل بإشارة  
هذا الحديث لتأويل القروء  
في الآية بالأظهار لأنه يؤدي  
إلى إبطال حكم الحائض كما  
تقرر في موضعه

قوله فقلت القائل هو  
يونس بن جبير النازي الدمشقي  
بكنتيته أبي مخنف

قوله أعتد بتلك الطلقة  
أي أعتد لها أو أعتد من أعتاد  
الطلقات وتعملها عسوية  
منها أم لا وجه السؤال عدم  
مصادقتها وقتها والشيء  
يصل قبل أو أنه لا سيما وقد  
لحقها الرجعة

قوله إن عجز أي عن الرجعة  
واستحقيق أي فعل فعل  
الطلق فلم يفعل الرجعة حتى  
انقضت العدة أليسقط عنه  
حكم الطلاق لا بل لا بد منه  
كأن عجز عن فرض أو غيره  
لحقه هل يسقط عنه ذلك  
الفرض قالوا لا يسقط أو  
والاستحسان لازم وقد يكون  
متعصبا بمعنى وجده أحق  
ليقرأ بجهولا وإشارة إلى  
جواز ذلك ابن الأثير في النهاية

قوله قال ما يمنعه أي ما يمنع  
من عد ذلك الطلاق طلاقا  
ينقص عدده ولولا رأيت  
مصادم خبري ن عجز واستحقيق  
أي هل يمنع احتسابها  
لعجز واستحسان ففاعل  
عجز واستحقيق ابن عمر كما  
سبق في الإشارة إليه من  
النوري

الاستناد غير أن في حديثيها ليرجعها وفي حديثيها قال قلت له أتحسب بها  
 قال فقه وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج  
 أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه سمع ابن عمر يسأل عن رجل طلق امرأته  
 حائضاً فقال أتعرف عبد الله بن عمر قال نعم قال فإنه طلق امرأته حائضاً فذهب  
 عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الخبر فأمره أن يراجعها قال لم أسمع يريده  
 على ذلك (لأبيه) وحدثني هرون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن  
 جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن (مولى عروة) يسأل ابن عمر  
 وأبوالزبير يسمعون ذلك كيف ترى في رجل طلق امرأته حائضاً فقال طلق ابن عمر  
 امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض فقال له النبي  
 صلى الله عليه وسلم ليراجعها فردّها وقال إذا طهرت فليطلق أو ليمنك قال  
 ابن عمر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن  
 في قبل عدتهن وحدثني هرون بن عبد الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن  
 أبي الزبير عن ابن عمر نحو هذه القصة وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق  
 أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن (مولى عروة)  
 يسأل ابن عمر وأبوالزبير يسمعون يثقل حديث حجاج وفيه بعض الزيادة قال  
 مسلم أخطأ حيث قال عروّة إنها مولى عروّة وحدثنا إسحاق بن إبراهيم  
 ومحمد بن رافع (واللفظ لابن رافع) قال إسحاق أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا  
 عبد الرزاق أخبرنا ميمون عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كان الطلاق  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق  
 الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب إن الناس قد استجلبوا في أمر قد كانت لهم فيه

قوله عن ابن جريج عن ابن  
 طاوس عن أبيه أنه سمع  
 ابن عمر يسأل عن رجل طلق  
 امرأته إلى آخره وقال في  
 آخره لم أسمع يزيد على  
 ذلك لأبيه فقوله لأبيه معناه  
 أن ابن طاوس قال لم أسمع  
 أي لم أسمع أبي طاوس يزيد  
 على هذا القدر من الحديث  
 والفاصل لأبيه هو ابن جريج  
 وأراد تفسير الضمير في قول  
 ابن طاوس لم أسمع ولوقال  
 يعني أباه لكان أوضح اه  
 نوري يحدّث زواجه كلامه  
 وابن طاوس اسمه عبد الله  
 وأبوه طاوس هو ابن كيسان  
 البصري الثوري مات سنة  
 ست ومائة كافي الخلاصة  
 هي الزعم في كل التواريخ  
 بقوله « في الأرض ناس  
 ونويس » منهم طاوس  
 وطويس وقيل له خلق  
 طاوس على خلق طاوس  
 وهو الطير الحسن الريش  
 وطويس اسم لمن كان  
 بالمدينة حرب به المثل في  
 الشرم قبل أن يأم من طويس  
 ومن خبر طويس على ما ذكره  
 الجوهري في صحاحه أنه كان  
 يقول ولدت في القبة التي  
 مات فيها رسول الله فطقت  
 في اليوم الذي مات فيه أبو  
 بكر وبليت الخ لم يوم قتل  
 عمر وتزوجت يوم قتل عثمان  
 وولدت في يوم قتل علي اه  
 قوله فردّها أي امر برده  
 امرأته إليه

### باب

#### طلاق الثلاث

قوله طلاق الثلاث هكذا  
 إضافة طلاق إلى الثلاث  
 وكذا في صحيح البخاري  
 قال القسطلاني وفي نسخة  
 الطلاق الثلاث اه  
 قوله طلاق الثلاث واحدة  
 بدل أو عطف بيان من  
 الطلاق الذي هو اسم كان  
 واحدة خبرها والثابت  
 للاختلاف معنى التولية ولما

قوله قد استجلبوا في أمر قد كانت لهم فيه  
 التي بعده صفة له واستجلبوا بهم في أي اجتمعوا عليه

قوله عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه أنه سمع ابن عمر يسأل عن رجل طلق امرأته إلى آخره وقال في آخره لم أسمع يزيد على ذلك لأبيه معناه أن ابن طاوس قال لم أسمع أي لم أسمع أبي طاوس يزيد على هذا القدر من الحديث والفاصل لأبيه هو ابن جريج وأراد تفسير الضمير في قول ابن طاوس لم أسمع ولوقال يعني أباه لكان أوضح اه نوري يحدّث زواجه كلامه وابن طاوس اسمه عبد الله وأبوه طاوس هو ابن كيسان البصري الثوري مات سنة ست ومائة كافي الخلاصة هي الزعم في كل التواريخ بقوله « في الأرض ناس ونويس » منهم طاوس وطويس وقيل له خلق طاوس على خلق طاوس وهو الطير الحسن الريش وطويس اسم لمن كان بالمدينة حرب به المثل في الشرم قبل أن يأم من طويس ومن خبر طويس على ما ذكره الجوهري في صحاحه أنه كان يقول ولدت في القبة التي مات فيها رسول الله فطقت في اليوم الذي مات فيه أبو بكر وبليت الخ لم يوم قتل عمر وتزوجت يوم قتل عثمان وولدت في يوم قتل علي اه قوله فردّها أي امر برده امرأته إليه



أَنَّهُ قُلُوْا أَمْضِيَّتَهُ عَلَيْهِمْ فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ زَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ  
 عَبَّاسٍ أَتَعْلَمُ أَنَّمَا كَانَتِ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَبِي بَكْرٍ وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَاتِ مِنْ هَاسَاتِكَ أَلَمْ يَكُنِ  
 الطَّلَاقُ الثَّلَاثَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً فَقَالَ قَدْ  
 كَانَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ فَأَجَاذَهُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ (يَعْنِي الدَّسْتَوَائِيَّ) قَالَ كَتَبَ  
 إِلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ يَتْلَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ يُكْفَرُهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
 أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَافِيلَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) عَنْ  
 يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَتْلَى بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ فَمِنْ يَمِينٍ يُكْفَرُهَا وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ  
 فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرَ بْنَ مُعْمِرٍ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرِبُ عِنْدَهَا عَسَلًا قَالَتْ قَتَوُاطَاتُ  
 أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ آيَتَنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَدْ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ  
 رِيحَ مَغَافِرٍ أَكَلْتُ مَغَافِرَ فَدَخَلَ عَلَى الْجَدَاهِمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ بَلْ شَرِبْتُ  
 عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُوذَ لَهُ فَنَزَلَ لَمْ تُحَرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ

قوله أَنَّهُ أَيُّ مَهْلَةٍ وَبِقِيَّةِ  
 استمتاع لا انتظار المراجعة  
 اه نوري

قوله قُلُوْا أَمْضِيَّتَهُ عَلَيْهِمْ  
 أَيُّ الْيَسْبِ أَنْفَعَنَا عَلَيْهِمْ  
 مَا سَمِعْنَا فِيهِ فَهَذَا كَانَ  
 مِنْهُ تَعْيِيْنٌ أَمْضَى مَا تَعْنَاهُ  
 أَوَّلُ الْمَعْنَى قُلُوْا أَمْضِيَّتَهُ عَلَيْهِمْ  
 مَا فَعَلُوا ذَلِكَ الْإِسْتِمْجَالَ

قوله هَاتِ مِنْ هَاسَاتِكَ أَيُّ  
 مِنْ الْخَبَائِرِ وَامْرُوكِ  
 الْمُسْتَعْرِبَةِ اه نوري وتقدم  
 أَن هَاتِ بِمَعْنَى أَعْطِ

قوله تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ  
 أَيُّ اسْتَمَرُّوا فِيهِ وَأَمْرُهُمْ  
 إِلَيْهِ وَالتَّتَابُعُ بِالْمُتَابَعَةِ التَّحْتِيَّةِ  
 هُوَ التَّتَابُعُ فِي الشَّرْأِ أَفَادَهُ  
 النُّوْرِيُّ

## باب

وجوب الكفارة عن  
 من حرم امرأته ولم  
 ينو الطلاق

قوله يَمِينٌ الدَّسْتَوَائِيَّ هُوَ  
 بِهَذَا الْفَصْلِ كَمَا فِي الْخُلَاصَةِ  
 وَتَاجُ الْعُرُوسِ وَتَقْدِيمُهَا مَعَهُ  
 ص ١٢٥ مِنْ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ  
 بِالْفَصْلِ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِيَّ  
 فَلَا يَمُرُّكَ ضَمَّةُ التَّاءِ فِي طَرَفِ  
 الْقَامُوسِ

قوله فِي الْحَرَامِ أَيُّ فِي تَحْرِيمِ  
 الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ هِيَ نَفْسُهُ  
 كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ  
 يَمِينٌ يَلْزَمُهُ الْكُفَارَةُ وَلَيْسَ  
 بِطَّلَاقٍ اه

قوله قَتَوُاطَاتُ سَمَّا فِي  
 نَسَبِنَا وَمَعْنَاهُ تَوَافَقَتْ  
 وَوَجَدَهُ النُّوْرِيُّ بِأَلْيَاءٍ فَقَالَ  
 هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَبِ قَتَوُاطَا  
 وَأَصْلُهُ قَتَوُاطَاتُ وَهَبَارَةُ  
 الْبَخَارِيُّ قَتَوُاسِيَّتُ

قوله مَا دَخَلَ مَازَادُهُ قَبْرُ  
 مَوْجُودَةٍ فِي رَوَايَةِ الْبَخَارِيِّ  
 قَوْلُهُ رِيحَ مَغَافِرٍ مَرُوسٌ  
 سَمُوْهُ لَرِيحٍ كَرِيْمَةٍ وَكَانَ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا يَجِبُ الرَّاغِصَةُ الْكَرِيمَةُ  
 فَلِذَلِكَ ثَقُلَ عَلَيْهِ مَا قَالَتْ  
 وَعَزَمَ عَلَى عَدَمِ الْعُرْدِ

قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَنْ أَعُوذَ لَهُ  
 لَهُ أَيُّ لَشَرِّهِ أَيُّ لَا أَشْرَهُ  
 أَبَدًا فَقَدْ حَرَّمَ الْعَسَلَ عَلَى  
 نَفْسِهِ

قوله لمائشة وحفصة يريد أن المراد بالثنين توطأنا  
رضي الله تعالى عنهما قوله لقوله بل شربت حسلا

١٨٥

وحكى في الآية نظارها على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
يرد أن المراد بالسرا الحكي في الكتاب العزيز هو تحريمه صلى الله تعالى عليه وسلم

المسل على نفسه كاهو  
أحد الأقوال التفسيرية  
في معنى الحديث الذي أسره  
النبي عليه الصلاة والسلام  
إلى بعض أزواجه وهي  
حفصة وقيل المراد به تحريم  
سريته مارية على نفسه لما  
والعها في بيت حفصة وكانت  
غاية فجاءت وشق عليها كون  
ذلك في بيتها وعلى فراشها  
فقال هي حرام عليّ وقيل  
إمامة الشيخين يعني أن  
الخلافة بعده لا يبيكر  
ومرغوا الله تعالى عنهما  
ولما ذكره مسلم اختصار  
ونماه كما في تفسير صحيح  
البخاري للأنه لو له ولد  
خلعت أن لا يخبري بذلك  
أحدًا

قوله حكمة من غسل مكة  
آية السمن اه جوهرى  
ولسرها ابن عمر في مقدمة  
الفتح بالقربة الصغيرة

قولهها شعثان له أى  
لظلمة له الخيلة وهي كما  
في المصباح الخذل في تدبير  
الأمور وهو تقلب الفكر  
حق يبتدى إلى المقصود

قوله وكان رسول الله الخ  
من إدراج عروة في كلام  
المديلة

قوله جرت لحيه أى رعت  
كحل هذا المسئل الذي  
شربته يقال جرت النحل  
يجرس جرسا إذا أكلت  
لنحل ويقال للنحل جوارس  
أى أوائل فذكره الأبي  
عن القسطنطى ولسره الجند  
بالجس بالنسان وبابه أكل  
وحكسب والنحل ذاب  
المسل وهي مؤنثة وقولها  
المرط لمفعول جرت  
وهو فجر يفتح السخ  
المعروى بالمعافير أى  
لكونها رعت وأخذت  
منه حصلت هذه الراكمة  
قولهها أن أباده الخ أى  
أباده واناديه وهو ندى الباب  
لمررت نومي بعد بالكلام الذي  
علمتني

~~~~~

بيان أن تخيير امرأته  
لا يكون طلاقا الا  
بأنية

~~~~~

إِنْ شُوبَا (لَمَائِشَةً وَحَفْصَةَ) وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا (لَقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ  
عَسَلًا) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحُلُوهَ  
وَالْعَسَلَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَذْنُو مِنْهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ  
فَاخْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرِمِمَّا كَانَ يَخْتَبِسُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَخَذَتْ لَهَا امْرَأَةً  
مِنْ قَوْمِهَا عَمَكَةً مِنْ عَسَلٍ فَسَقَتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً  
فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ قَدْ كَرِثُ ذَلِكَ لِسُودَةَ وَقُلْتُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ قِيَّتُهُ  
سَيَذْنُو مِنْكَ فَقُولِي لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَعَافِيرَ قِيَّتِهِ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي لَهُ  
مَا هَذِهِ الرَّيْحُ (وَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوْجَدَ مِنْهُ  
الرَّيْحُ) فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْقُطُ  
وَسَأَقُولُ ذَلِكَ لَهُ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سُودَةَ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ  
وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كِدْتُ أَنْ أَبَادِنَهُ بِالَّذِي قُلْتُ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ فَرَقَا  
مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَكَلْتُ مَعَافِيرَ قَالَ  
لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرَّيْحُ قَالَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ قَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْقُطُ  
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ  
عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَتَقَبِّكَ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَقَدْ حَرَمَنَاهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهَا اسْكَبِي قَالَ أَبُو اسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا سَوَاءً وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ (وَالْفَعْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الأخبار الطيب

والله الذي

قولهها لقد حرمناه أى منعناه شربة  
سائل وجعلناه حرمًا منها محرورًا

قولهها فرقا منك معناه خوفًا من لومك وهو مفعول له للفعل للمفارقة قوله قلت له مثل ذلك الظاهر أنها تقاطع عروة فلا كان مفتوحة فيه في الموضوعين

عَوَفِ أَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ  
 بَدَأَ بِی فَقَالَ إِنِّي ذَا كِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْصِرِي أَبَوَيْكَ  
 قَالَتْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِمِثْلِ مَا قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِذْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرَبْتُهُمَا قَتْلًا أَوْ مَتَاعًا  
 وَأَسْرًا حَكُنَّ مَرَامًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِذْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ  
 أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْصِرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي  
 أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ لَا خَيْرَ قَالَتْ ثُمَّ قَتَلَ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ عَنْ عَاصِمٍ  
 عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُنَا  
 إِذَا كَانَ فِي يَوْمٍ لِلْمَرْأَةِ مِثْلُ بَعْدَ مَا تَزَلَّتْ تُرْجِي مِنْ نِسَاءِ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مِنْ  
 نِسَاءٍ فَقَالَتْ لَهَا مُعَاذَةُ فَمَا كُنْتَ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 أَسْأَذَتْكَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ لَمْ أُؤْثِرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي وَحَدَّثَنَا ه  
 الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّاسٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ  
 قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَعُدَّهُ طَلَاقًا وَحَدَّثَنَا ه  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
 عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ مَا بَالِي خَيَّرْتُ أَمْرًا بِي وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً أَوْ أَلْفًا بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي  
 وَلَقَدْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَكَانَ طَلَاقًا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
 عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيَّرَ نِسَاءَهُ فَلَمْ يَكُنْ  
 طَلَاقًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ عَاصِمٍ

قوله عليه السلام اني داسر  
 لك امرأى ساذكرك شيئا

قوله عليه السلام فلا عليك  
 ان لا تعجلي معناه لا بأس  
 عليك ولا يضر ان لا تعجلي  
 في الجواب

قوله عليه السلام حتى  
 تستأصري أبويك أي الى أن  
 تشاوريهما قاله لها لعله  
 أن أبويك لا يوافقانها في  
 اختيارها لنفسها ان حصل  
 ذلك منها بسبب حداتها

قوله لم يكونا ليأمراني  
 اللهم هذه الجمود كما في  
 قوله تعالى وما كان الله  
 ليظلمكم على الشيء

قوله عليه السلام ان الله  
 عز وجل قال الخ وسبب نزول  
 الآية مطالبتهم اياه عليه  
 الصلاة والسلام من ذنبه  
 الدنيا ما ليس عنده في  
 نفسه اليخاوي روي عن  
 سألته عليه الصلاة والسلام  
 ثياب الزينة وزينة الفتاة  
 فقلت فيها عصابة فخيرها  
 فاختار الله ورسوله  
 والآخرة ثم اختار  
 الباليات اختارها ففكر  
 الله في ذلك فزل لا يجل  
 في النساء من بعد الله فصره  
 الله تعالى عليهم ومن  
 التسع الالاف كهم ذكرهم  
 بهامش ص ١٧٤ وجاء في  
 بعض الروايات انه عليه  
 الصلاة والسلام خير نساءه  
 فاختاره جميعا غير نساءه  
 فاختار فرمها فكانت  
 بعد قول أم القيلة ورجال  
 انها كانت لاهية لظن حتى  
 ماتت

قوله ان كان ذلك الي لم  
 أوثر أي ان كان ما ذكرته  
 من الأرجاء والايواء مفرضا  
 الي فاني لا افضل أحدا  
 من ضرائري على نفسي

قوله فلم تعد طلاقا هذا  
 موضع الترجمة وفيه المطابقة

ان الله قال لي

عن بعد طلاقا



الْأَخُولِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا قُلَمُ يَعْدُهُ طَلَاقًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو صَكْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا قُلَمُ يَعْدُهُمَا عَلَيْنَا شَيْئًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْمِيُّ أَنِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا يَبَايَهُ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ قَالَ فَأُذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَاجِمًا سَاكِتًا قَالَ فَقَالَ لَا قَوْلَ شَيْئًا أَفْضَحْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ حَارِجَةَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَوَجَّاتُ عَنْهَا فَفَضَحْتُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى يَسْأَلُنِي النَّفَقَةَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَجْأُ عَنْهَا فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَجْأُ عَنْهَا كِلَاهُمَا يَقُولُ تَسْأَلُنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَيْسَ عَنْدهُ فَقُلْنَ وَاللَّهِ لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عَنْدهُ ثُمَّ اعْتَزَلْنِ شَهْرًا أَوْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ تَزَلَّتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجُكَ حَتَّى بَلَغَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَ فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ أَمْرًا أَحِبُّ أَنْ لَا تَفْعَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكَ قَالَتْ وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْنَا فَلَيْنَا الْآيَةَ قَالَتْ أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشِيرُ أَبَوَيَّ بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ

فلنعدده طلاقا غ

يفضحك النبي غ

فلن والله غ

قوله لم يعددها ثلاث  
الضمير للمعنى الخبرية الكائنة  
في تشييد قولها شيئا معناه  
طلاقا قال السدي في حواشي  
سعي ابن ماجه وفيه ان الزاع  
فيها اذا قال اختارى نفسك  
مثلا لافها اذا خبرها بين  
الدينا وبين الله ورسوله  
مثلا كيف ولو خفارت في  
هذه الصورة الدنيا لما كان  
طلاقا كايقيد القرآن وهذا  
قال بعض أهل التحقيق ان  
هذا الاختيار خارج عن محل  
الزاع فلا يتم به الاستدلال  
على مسائل الاختيار فليتأمل  
اه وفي المسئلة أقاريل بسطها  
أبر السعد فليكن بارشاد  
العقل السليم الى ضايات الكتاب  
الكرام  
قوله واجبا أي حزيننا محسنا  
عن الكلام  
قوله بنت حارجه قال ملاعل  
هي زوجته اه وفي روح  
المعاني لو رأيت ابنة زيد  
يعبر امرأته  
قوله فوجأت عنها أي  
طغنت والحق الرقة وهو  
مذموم والحجاز تزوت  
ولنون مضمومة للاتباع  
في لغة الحجاز وساكنة في  
لغة نهم قاله الفيومي

قوله عليه السلام ان الله لم  
يسعني معننا أي مشددا  
على الناس ولمعنا أي هم  
يصعب عليهم ولا متعنتا  
أي طالبا زلتهم وأصل  
العتت المشقة

### باب

في الابل واعتزال  
النساء وتخييرهن وقوله  
تعالى وان نظاهرا عليه

قوله يتكثرون بالحصى أي  
يطربون به الأرض كعمل  
المهروم المكروب لوروى

قوله عليك بغيرك أي  
عليك بوجهك بغيرك  
والعبية في كلام العرب واه  
يحمل الانسان فيه أفضل  
ثيابه ونفيس مشاهه فلهذا  
الجنة بها اه لوروى

قوله في خزائنه في الشربة  
الخزائنه كقولهم خزائن  
وما يخرجون فيه يسمى خزنة  
قال في المصباح والمفرجة  
يفتح الميم والراء الموضع الذي  
يشرب منه الناس ويضم  
الراء وتفتحها العرفة اه  
والراء هنا معنى المفرجة  
والاصفة هي العتبة  
قوله مدل رجليه أي هو  
مرسلهما ولوروي في العبارة  
مدليا رجليه لقلنا انها حال  
متداخلة

قوله على نقيع أي على شئ  
من خشب نقي وسطه حتى  
يكون كالدرجة مدل على  
ذلك قوله وهو جذع يرق  
عليه رسول الله ويحدر  
أي يصعد عليه الى العرفة  
وينزل عليه منها ويأتي  
في ص ١٩١ فاذا رسول الله  
في مشربة يرتقي اليها بمجلة  
أي بدرجة والجذع أصل  
النخلة

وَرَسُولُهُ وَالذَّادَ الْآخِرَةَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِاللَّهِ قُلْتُ  
قَالَ لَا تَسْأَلُنِي امْرَأَةً مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ لَمْ يَسْعَنِي مُعْنَتَا وَلَا مُعْنَتَا  
وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُتَمَلِّمًا مُبْتَرَأً **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ يُونُسَ  
الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ هَمَّادٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ زَمِيلٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ  
فَإِذَا النَّاسُ يَتَكَثَّرُونَ بِالْحَصَى وَيَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ  
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَوْمَرْنَ بِالْحِجَابِ فَقَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ لَا أَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ بِمِثْلِكَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَقُلْتُ لَهَا يَا حَفْصَةُ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحِبُّكَ  
وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَعْتُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَّ أَشَدَّ الْيُسْكَاوِ فَقُلْتُ لَهَا  
أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرِ بِي فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا  
بِرِيَّاحٍ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى أَسْكُفَّةِ الْمَشْرِ بِي مُدَلِّ رِجْلَيْهِ  
عَلَى نَقِيْعٍ مِنْ خَشَبٍ وَهُوَ جَذْعٌ يَرْقِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَتَحَدَّرُ  
فَنَادَيْتُ يَا رِبَاحُ اسْتَأْذِنِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رِبَاحُ  
إِلَى الْعُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قُلْتُ يَا رِبَاحُ اسْتَأْذِنِي عِنْدَكَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رِبَاحُ إِلَى الْعُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا  
ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ يَا رِبَاحُ اسْتَأْذِنِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فَأَبَى أَنْ يُطَنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَّ أَنَّ بَنِي جِشْتٍ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ وَاللَّهِ  
لَئِنْ أَسْرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَرْبِ عُنُقِيهَا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا وَرَفَعْتُ

بَابُ أَبِي بَكْرٍ أَوَّلُ بَابٍ فِي خِزَانَةِ الْوَلَدِ

صَوَّبِي فَأَوْمَأَ إِلَيَّ أَنْ أَرْقَهُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى خَصِيرٍ فَجَلَسْتُ فَأَدْنَى عَلَيَّ إِزَارَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَإِذَا الْخَصِيرُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنِبِهِ فَظَرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ وَمِثْلُهَا قَرِظًا فِي نَاحِيَةِ الْعُرْفَةِ وَإِذَا أَفِيقُ مُعَلِّقٌ قَالَ فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ قَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَةَ الْخَطَّابِ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْخَصِيرُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنِبِكَ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى وَذَلِكَ قَيْصَرٌ وَكِسْرَى فِي الْبَارِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ فَقَالَ يَا ابْنَةَ الْخَطَّابِ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونِ لَنَا آخِرَةً وَلَهُمُ الدُّنْيَا قُلْتُ بَلَى قَالَ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ دَخَلْتُ وَأَنَا أَدْرِي فِي وَجْهِهِ الْمَضْجَبُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ الدُّنْيَا فَإِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتُهُ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَأَنَا وَأَبُوبَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ وَقَلَّمَا تَكَلَّمْتُ وَأَحْمَدُ اللَّهِ بِكَلَامٍ إِلَّا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَوْلِي الَّذِي أَقُولُ وَتَرَلْتُ هَذَا الْآيَةَ آيَةَ التَّخْيِيرِ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقْتَهُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ وَإِنْ تَطَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ وَكَانَتْ عَائِشَةُ جُلُوسًا إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَحَفْصَةُ تَطَاهَرَانِ عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَّقْتَهُنَّ قَالَ لَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُسْلِمُونَ يَشْكُرُونَ بِالْخُصْيِ يَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ أَفَأَنْزِلُ فَأُخْبِرَهُمْ أَنَّكَ لَمْ تَطْلِقْتَهُنَّ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَلَمْ أَزَلْ أَحَدِيَهُ حَتَّى تَحْشَرَ الْمَضْجَبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّى كَشَرَ قَضَائِيكَ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَرَاءً ثُمَّ تَزَلَّ نَجِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَلْتُ فَتَزَلْتُ أَتَشَبَّهُ بِالْجَذَعِ وَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا يَمْسُهُ يَدِيهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنْتُ فِي الْعُرْفَةِ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ قَالَ

قوله فأومأ إلى أن أرقه أي أشار إلى رباح بالصعود إلى المصعدة بواسطة ذلك الجذع المنقود كالسلم فإن تفسيره كما في قوله تعالى فتأديناه أن يا إبراهيم وأرقه أمر من الرق الواقع في قوله تعالى أو ترق في أسبغ ولأن مؤمن لريقه الآية والهنا في آخره فسكت في الكلام جذب تقديره فركبت فدخلت

قوله فإذا علم ازاره أي فعل به زيادة على تغطيته بلخلوته عليه الصلاة والسلام وفي نسخة فإذا علم ازاره

قوله بقبضة من شعير ما يتعلق بضبط القبضة بهامش ص ١٣٩ وتقدم ذكر القرظ بهامش ص ١١٩

قوله وإذا أفيق معلق لهم ما سبق من لنوى بهامش ص ١٣٩ أن الأفيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه

قوله فابتدرت عيناي لم أملك أن بكيت حتى سألت حموي

قوله وصفوته أي مصطفاه وهناره

قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير الظهير المعين ويطلق كالي مصباح على الواحد والجمع

قوله تظاهران أي تتظاهران وتتمازجان على لفظهما من اسميات المؤمنين

قوله فلم أزل أحده أي أكله حتى تحسر المضطرب أي زال أثره من وجهه الكريم

قوله حتى كسر أي أبدى أسنانه تجسها له نوى

قوله وكان من أحسن الناس تقرأ أي لها قال القيومي الثغر المسمى يعني القم ثم يطلق على الشنار يعني مقدم الإنسان

قوله فتزلت أتشبه بالجذع أي مستسا بذلك الجذع الذي هو كالسلم للفرقة



إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ فَمَثَتْ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي لَمْ يُطَاقِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ وَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ  
أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ  
يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ فَاكُنْتُ أَنَا اسْتَنْبَطْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ وَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّخْيِيرِ  
حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ بِلَالٍ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ قَالَ مَكَثْتُ  
سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ مُرَبَّنَا الْخَطَابِ عَنْ آيَةِ فَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَ هَيْبَةً لَهُ  
حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعَ فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلُ إِلَى الْأَنَاكِ  
لِحَاجَةٍ لَهُ فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى قَرَعَ ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ اللَّتَانِ  
تُظَاهِرُ نَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَزْوَاجِهِ فَقَالَ بِلَكَ حَقِصَةٌ وَفَالِيشَةُ  
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ فَمَا اسْتَطِيعُ  
هَيْبَةً لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا ظَنَنْتَ أَنْ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ قَسَلَنِي عَنْهُ فَإِنْ كُنْتُ أَغْلِيهِ  
أَبْرَأْتُكَ قَالَ وَقَالَ مُرُّ وَاقِهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى  
أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا فِي أَمْرِ أَعْمَرِهِ  
إِذْ خَالَتْ لِي أَمْرَاتِي لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ لَهَا وَمَالُكَ أَنْتِ وَلِمَا هَهُنَا وَمَا  
تَكَلَّمُكَ فِي أَمْرِ أُرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتِ وَإِنَّ  
أَبْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَطَالَ يَوْمُهُ غَضَبَانِ قَالَ عُمَرُ  
فَاخْذِي رِدَائِي ثُمَّ أَخْرَجِي مَكَانِي حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى حَقِصَةَ فَقُلْتُ لَهَا يَا بِنْتَهُ إِنَّكَ  
لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَطَالَ يَوْمُهُ غَضَبَانِ فَقَالَتْ حَقِصَةُ وَاللَّهِ  
إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ أَنِّي أَحْذِرُكَ عُقُوبَةَ اللَّهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ يَا بِنْتَهُ لَا تَعْرِتْكَ  
هَذِهِ الَّتِي قَدْ أَحْبَبَهَا حُسْنُهَا وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْهَانُ ثُمَّ

قوله ونزلت هذه الآية واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أي إذا جاءهم خبر مما يوجب الأمن أو الخوف أفضوه قال في الجلالين نزل في جماعة من المنافقين أو في ضعفاء المؤمنين كانوا يفعلون ذلك فتطمع قلوب المؤمنين ويتأذى النبي به وعبارة الكشاف هم فاس من ضعة المسلمين الذين لم تكن فيهم خبرة بالأحوال ولا استبطان للأمور كانوا إذا بلغهم خبر من سرار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من أمن وسلامة أو خوف وغلل أذاعوا به وكانت أذاعتهم مقسدة له وهذه الآية من آيات سورة النساء ورواية مسلم هذه نيس لها ذكر في التفسير المتداول ولا في تفسير ابن جرير وليس في سياق الآية رسبانه أما في هذه الرواية بل لا يناسبها ما في سياق الحديث فإذن الذين في المسجد ما أذاعوا شيئاً بل تكلموا فيها بينهم مهمومين ومخاضاً وهو الله تعالى ههنا أهم بهذا الخبر كانت بعد أخذه الأذن من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك لينظر فيه قوله فكنْتُ أَنَا اسْتَنْبَطْتُ ذلك الأمر فظهر الإيهام الخفا في حاشية الحسين البيضاوي أن الاستنباط أصله استخراج الشيء من مأخذه فكأنه من البهل والجهر من المحدث والمستخرج نبط بالتحريك فيجوز به عن كل أخذ وتلقاه قوله في أمر أعمره معناه اهدأ في نفسي وأفكر فطفا في شرح النووي والقياس في اجتماع المهمتين تسهيل الخاتمة فيكون رسم الخط أعمره عدة طرق الأولى كافي أميراً أخذوا كل ومثلها قول الصدقة وكان يأمرني إذا حضرت أن أترد قولها حاشيت أن تراجع أنت مراجعة الكلام مراد به مرجع جوابه أي عادته قوله حتى أدخل على حقة هو بفتح اللام اه نوري والمعجب من المستوصى أنه قال برفع اللام قوله لا يفرتك هذه الرواية أراد بها الصدقة كما جاء في رواية البخاري وسباني من رواية مسلم في ١٩٣ بره عاتقه

قوله ان كنت لا تريد أي كنت اريد ان يكون في حاشية قوله عاتقه قوله عاتقه قوله عاتقه

وبين أزواجه

بجانبها

مقبورا

مايك يامر

بجانبها

خَرَجْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَابَتِي مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ  
عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ قَالَ فَأَخَذْتُ أَخْذًا كَسَرْتُ عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ  
أَجِدُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غِيَتْ أَنَا فِي الْخَبَرِ  
وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيهِ بِالْخَبَرِ وَتَحْنُ حَنِيذٌ تَتَخَوَّفُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ عَسَانَ  
ذِكْرُ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَأَتَى صَاحِبِي الْأَنْصَارِيَّ  
يَذُقُ الْبَابَ وَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْعَسَانِيُّ فَقَالَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَعْتَرَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ ثُمَّ أَخَذُ نَوْبِي  
فَأَخْرَجُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ يُزْتَقَى إِلَيْهَا  
بِحَبْلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ هَذَا  
عُمَرُ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَتَمَصَّصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ  
حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ  
شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لِفَيْفٍ وَإِنَّهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرْنًا مَضْبُورًا  
وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبَاءٌ مُعَلَّقَةٌ قَرَأْتُ أَمَّا الْحَصِيرُ فِي جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْتُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرِي وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا  
فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ  
لَهُمَا الدُّنْيَا وَلَكَ الْآخِرَةُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى  
إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ كَتَفُو حَدِيثَ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ شَأْنُ الْمَرَاتَيْنِ قَالَ حَفْصَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَزَادَ فِيهِ وَأَيُّتُ الْحَجَرَ فَإِذَا  
فِي كُلِّ يَنْتِ بُكَاءٌ وَزَادَ أَيْضًا وَكَانَ آلِي مِنْهُنَّ شَهْرًا فَلَمَّا كَانَ لَيْسًا وَعِشْرِينَ نَزَلَ

قوله من ملوك لسان الأشهر  
ترك صرف لسان كما في  
النور

قوله أحد من ذلك انما قال  
ذلك لشدة اهتمامهم به  
النبي عليه الصلاة والسلام

قوله رجم هو بفتح الهمزة  
ومعناها والمصدر فيه  
تطيت الرء أفاده النور  
خصمها بالذكر لكونها  
متطهرتين على سائر  
أزواجه عليه الصلاة والسلام  
كما في من ١٨٩

قوله بمعلقة هي درجة من  
النخل وروى بمعلقة  
بالإضافة إلى طهر القرية  
ومعناها بصلب النساء  
والإضافة قال النور وهو  
صحيح وأجوده ما كان  
بالقاء من غير إضافة

قوله من آدم أي من جلد  
مدبر وهو على ما قاله  
المجد اسم جمع للآدم

قوله قرنا مضمورا قال  
النور ويقع في بعض الأصول  
مضمورا بالنساء المعصية  
ولي يعضها بالمسلة وكلامها  
صحيح أي يجره

قوله أهبا معلقة بفتح الهمزة  
والهاء ويضمها للثان  
مضمورا جمع أهاب وهو  
الجلد قبل الدباغ وقيل الجلد  
مطلقا هو نورى والخطب  
الثاني قياس مثل كتاب  
وكتب بضم الاول بل قال  
بضمهم كافي المسباح ليس  
في كلام العرب فقال يجمع  
على فعل بفتح العين إلا أهاب  
وأهب وعاد وعهد

قوله فيها فيه يعني من  
الدنيا وزخرفها مع كسرها

قوله وأتيت الحجر يريد  
بيوت إسمات المؤمنين

قوله وكان آل أي حلف  
لا يدخل عليهم شهرا وليس  
هو من الأيلاء المعروف في  
اللقه المؤدى إلى الطلاق  
بل هو إيلاء لغة

إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ عُمَيْدُ بْنَ حُنَيْنٍ (وَهُوَ مَوْلَى الْعَبَّاسِ) قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبِثْتُ سَنَةً مَا أَحْدَلَهُ مَوْضِعًا حَتَّى صَحِبْتُهُ  
 إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ذَهَبَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَقَالَ أَذْرِكْنِي بِإِدَاوَةٍ مِنْ  
 مَاءٍ فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ وَرَجَعَ ذَهَبْتُ أَصْبُ عَلَيْهِ وَذَكَرْتُ فَقُلْتُ لَهُ  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ فَمَا قَضَيْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ) قَالَ ابْنُ أَبِي  
 عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِيسًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ  
 مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ تَشَاوَرَا إِلَى اللَّهِ  
 فَقَدْ صَنَتْ قُلُوبُكُمَا حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحُجَّجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ  
 عَدَلَ عُمَرُ وَقَعَلْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ فَتَبَرَّرْتُ ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَنَوَّضًا  
 فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لهُمَا إِنْ تَشَاوَرَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَنَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ عُمَرُ وَاعْجَبَا لَكَ  
 يَا ابْنَ عَبَّاسٍ (قَالَ الزُّهْرِيُّ كَرِهَ وَاللَّهُ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمْنِي) قَالَ هِيَ حَفْصَةُ  
 وَعَائِشَةُ ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ قَالَ كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا تَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
 الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَمَلَّنَنَّ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ  
 وَكَانَ مَثَرِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى أَمْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ  
 تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ مَا تُشْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ أَزْوَاجُ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنِي وَتَهْجُرُهُ إِخْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَأَنْطَلَقْتُ

قوله وهو مولى العباس قلوا  
 هذا قول سليمان بن عيينة  
 قال البخاري لا يصح قول  
 ابن عيينة هذا وقال مالك  
 هو مولى آل زيد بن الخطاب  
 اه من شرح النووي مختصرا

قوله على عهد رسول الله  
 والذي تقدم في الصفحة  
 ١٩٠ على رسول الله وهو  
 الموافق للتزويل قال القاضي  
 وانما قال على عهد رسول الله  
 توطير الهماء والمراد تظاهرتا  
 عليه في عهد حكمه في سائر  
 الروايات اه

قوله فتبرز أي إلى البراز  
 بطح الباء وهو كان المصباح  
 المصغرا البارزة ثم سكن  
 به عن النجس كما سكن بالعاظ  
 فقبل تبرز كما قبل تقوط

قوله كرهه والله ما سألته عنه  
 ليس في كلام سيدنا عمر ما  
 يستدل به على كفره  
 ذلك ووجه تعجبه تأخير  
 ابن عباس سؤالهما إلى  
 ذلك الحين هيبة له كما ذكر  
 ذلك صريحا في الرواية  
 المتقدمة فنقول وانجبا  
 الزهري صعب خلف ياك  
 تعالى على ما ليس به هم

قوله العوالي العوالي موضع  
 قريب من المدينة وسكانه  
 جمع عالبة اه مصباح

قوله ما شكر أن أراجعه  
 أي أي شي من مراجعتي  
 اهلك تراه منكرا

قوله وتنهجره أي وتنفذ  
 في جنبها مفارقة له وليس  
 ذلك لخل لها منتهى بل لقتضى  
 غيرته عليه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم

قوله وكنت عاتية أي جئت الله علي



فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ  
أَتَهْجُرُهُ إِحْدَاكُمُ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِسْكُنٌ  
وَحَيْرٌ أَفْتَأَمِنْ إِحْدَاكُمُ أَنْ يَغْضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا لَغَضَبِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُسْأَلِيهِ شَيْئًا وَسَلِّبِي  
مَا بَدَأَكَ وَلَا يَفْرُتْكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْسَمُ وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ (يُرِيدُ عَائِشَةَ) قَالَ وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَكُنَّا نَتَنَاقَبُ  
الْتِّزُولَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَآثِرُ يَوْمًا فَيَأْتِيَنِي بِخَبَرِ  
الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَآتِيَهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ عَسَانَ تُغِيلُ الْخَيْلَ لِنَغْزُونَ فَتَزَلَّ  
صَاحِبِي ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَصَرَبَ بَابِي ثُمَّ نَادَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ أَمْرٌ  
عَظِيمٌ قُلْتُ مَاذَا أَجَاءَتْ عَسَانَ قَالَ لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ طَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَحَيْرَتٌ قَدْ كُنْتُ أَطُنُّ هَذَا كَانِئًا  
حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَى بِيَابِي ثُمَّ تَزَلْتُ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ  
تَبْكِي فَقُلْتُ أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا أَذْرِي مَا هُوَ ذَا  
مُعْتَرِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ فَأَيَّتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدُ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنَ لِمَعْرٍ قَدْ خَلَّ ثُمَّ  
خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى اسْتَهَيْتُ إِلَى الْمَيْمَنِ فَجَلَسْتُ  
فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَقُلْتُ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَّيْنِي مَا أَجِدُ ثُمَّ أَتَيْتُ  
الْغُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنَ لِمَعْرٍ قَدْ خَلَّ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ  
فَوَلَّيْتُ مُذِيرًا فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ ادْخُلِي فَقَدْ آذَنَ لَكَ فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُشْكِي عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ قَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِهِ  
فَقُلْتُ أَطَلَّقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتُنَا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا

في

قوله فدخلت حفصة وخبرني عنها بالامر لكونها اجنت

قوله ولا يعرفك ان كانت  
جارتك اي بان كانت خبرتك  
اوسم اي احسن واجل  
منك وللفظ البخاري اوسما  
بدل اوسم من الوضوء  
وهو الحسن والبهجة قال  
الراوي يريد عائشة يعني  
ان مراد من الجارة التي  
وصفها بالوسامة والاحبة  
اليه صلى الله تعالى عليه  
وسلم عائشة الصديقة وفي  
المراب اوسم واحب حكا  
في شروح البخاري في المظالم  
وحسان النصب والرفع  
والله لا تغترى بالحفصة  
يكون عائشة تفعل ما يبتك  
حتلان لها عند رسول الله  
الخطوة والمنزلة ما ليس لك  
قوله فكنا نتناوب النزول  
يعني من العرائ الى مهبط  
الوحي والتناوب ان تفعل  
الشيء مرة ويفعل الآخر  
مرة اخرى

قوله تفعل العمل اي يعملون  
لحبولهم لعلا ففرونا يعني  
يتجهلون للتناوب وفي لباس  
البخاري وكان من حول  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قد استقام له طريق  
الا ملك حسان بالشام كونا  
نحالي ان بانينا

قوله واطول سلكا في مظالم  
البخاري وفي باب موعظة  
الرجل ابنته لحال زوجها  
من كتاب لثامه وأهول

قوله حتى اذا صليت الصبح  
شددت على بياي اي لبسها  
ثم زلت الظاهر من هذه  
الرواية سلاته الفجر في بيته  
بالانفراد في غير لباس المعتاد  
ثم نزوله الى المذبح ثم المذبح  
في صبح البخاري نزوله  
متلبسا وصلاته مع النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله على رمل حصير اي  
على نسجه ليس له وطاء  
سواء وفي الرواية المتقدمة  
وانه على حصير ما يشبه  
وبنهش

قوله فقلت الله اكبر  
قوله ايما الخ قال ذلك الله  
وهو قائم يستأنس كايهم  
مما يأتي وتقدم في ص ١٨٧  
قوله يعني الله تعالى عنه  
لا تزلن شبا لشجلك النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم

قَوْمًا تَعْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّنَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَنَصَّبْتُ عَلَى أَمْرٍ أَتَى يَوْمًا  
فَإِذَا هِيَ تَرَايَعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تَرَايَعُنِي فَقَالَتْ مَا تُشْكِرُ أَنْ أَرَا جَمْعَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ  
أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرَا جَعْتَهُ وَتَهَجَّرُهُ إِخْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَقُلْتُ  
قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَيْرٌ أَقْتَأُ مَنْ إِخْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِيُغْضِبَ  
رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا يَغْرَثُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ  
هِيَ أَوْسَمُ مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ فَتَبَسَّمَ أُخْرَى  
فَقُلْتُ أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ جَلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ  
مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبَأَ ثَلَاثَةً فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ  
يُوسِّعَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسٍ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاسْتَوَى  
جَالِسًا ثُمَّ قَالَ أَفِي شَيْءٍ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أُولَئِكَ قَوْمٌ مَجَلَّتْ لَهُمْ طَوْبَاتُهُمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ  
شَهْرًا مِنْ شِدَّةٍ مَوْجِدَةٍ عَلَيْهِمْ حَتَّى غَابَهُ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ \* قَالَ الرَّهْزِيُّ فَأَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ بِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ  
دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ  
إِنِّي ذَاكَ أَمْرًا قَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَحْمِلِي فِيهِ حَتَّى تَسْأَلِي أَبِي فَقُلْتُ ثُمَّ قَرَأَ عَلَى الْآيَةِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ حَتَّى يَلْغَ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ  
أَبَوِي لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِمِثْلِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ أَوْ فِي هَذَا أَسْأَلُ أَبِي فَقَالِي  
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ فِي الْأَخِرَةِ قَالَ مَعْمَرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَا  
تُخَيِّرُ نِسَاءَكَ إِنِّي أَخْتَرْتُكَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغًا

قوله فقلت استأنس يا  
رسول الله الظاهر من كلمة  
اجابة عليه الصلاة والسلام  
ان الاستئناس هنا هو  
الاستئذان في الانس والمحادثة  
ويدل عليه قوله فجلست  
ولا يبعد فيه تقدير الاستفهام  
ولفظ صبح البخاري ثم  
قلت وانا قائم استأنس  
يا رسول الله لو رايتي الخ  
فيقال الكلام فيه يستدعي  
ان يكون المعنى ثم قلت وانا  
قائم مستأنسا اي متحصرا  
هل يعود رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى الزحف  
او هل أقول قولاً لطيفاً به  
وقته واذيل عنه فذهب من  
قولهم استأنس الظن اي  
تحصر هل يرى فاصلا جوده  
وفي الحديث على ما رواه  
مسلم ان الانسان اذا رأى  
محبوباً واراد ازالة هم  
ومؤالته بما يشرح صدره  
ويكفف هم يبتلى له ان  
يستأنسه في ذلك ثلاثاً اي بما  
لا يراد له فيزده بها  
قوله ما رايت عينا يرد  
البصر اي يصله على تكرار  
الرؤية  
قوله فاستوى اي من الكتاب  
وقوله جالسا معناه لم يكن  
استواءه قائما بل جلس  
مستويا غير متكى  
قوله من شدة موجدته اي  
محبته يقال وجدت عليه  
موجدة اي غصبت  
قوله عليه السلام ان الشهر  
تسع وعشرون سبق هذا  
الحديث في باب من كتاب  
المصوم النظر من ١٢٥ من  
الجزء الثالث

قوله من فاطمة بنت ليس هي كما في اسد الغابة كانت  
رضي الله اعمالهم قوله طلقها البتة جهرة وصل



من المهاجرات الاول وفي بيتها اجتمع اصحاب الشورى لما قتل عرين الخطاب  
والمراد هنا الطلاق الثلاث لما يأتي التصریح به والا فالطَّلقة الثالثة أيضا بنة

قال لها

قوله وفي بيتها اجتمع اصحاب الشورى لما قتل عرين الخطاب

قوله من فاطمة بنت ليس هي كما في اسد الغابة كانت

وَلَمْ يُرْسِلْنِي مَعَهَا ۖ قَالَ قَتَادَةُ صَعَتْ قُلُوبُكُمْ مَا لَتْ قُلُوبُكُمْ ۖ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَفْيَانَ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ طَلَّقَهَا  
الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكَيْلَهُ بِشَعِيرٍ فَسَخِطَتْهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا لَكَ عَلَيَّ مِنْ  
شَيْءٍ فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِ  
نَفَقَةٌ فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ ثُمَّ قَالَ تِلْكَ أَمْرُهَا يَعْشَاهَا أَصْحَابِي  
أَعْمَدِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعُ مِنْ شَيْءِكَ فَإِذَا حَلَمْتَ فَأَذِنِي  
قَالَتْ فَلَمَّا حَلَمْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ وَأَبَاجَهُمْ خَطَبَانِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَبُوجَهُمْ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ فَاتِقِهِ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ  
فَصُغْلُوكَ لَا مَالَ لَهُ أَتُكِيهِ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَكَرِهَتْهُ ثُمَّ قَالَ أَتُكِيهِ أَسَامَةُ  
فَنَكَحْتُهُ لَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا وَاعْتَبَطْتُ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
يَعْنَى ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ أَيْضًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي  
كَلاهما عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا طَلَّقَهَا زَوْجَهَا فِي عَهْدِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ اتَّفَقَ عَلَيْهَا نَفَقَةُ دُونِ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ  
لَأُعْلِنَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ كَانَ لِي نَفَقَةٌ أَخَذْتُ الَّذِي يُضِلُّنِي وَإِنْ  
لَمْ تَكُنْ لِي نَفَقَةٌ لَمْ أَخْذُ مِنْهُ شَيْئًا قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ وَلَا سَكْنَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَأَخْبَرَتْنِي  
أَنَّ زَوْجَهَا الْخَزْرَوِيَّ طَلَّقَهَا قَائِمًا أَنْ يَتَّقَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَأَسْرَبِي  
فَأَذْهَبِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُونِي عِنْدَهُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعُ مِنْ شَيْءِكَ عِنْدَهُ

باب

الطَّلقة ثلاثا لانفقة لها  
ومن حيث أنها فاطمة لعلة  
النكاح والبت القطع  
قوله وهو غائب يأتي في  
الصلحة التي تلي أنه طلقها  
ثلاثا ثم الطلق إلى اثنين اه  
فارس إليها وكيله بشعر  
أي النفقة  
قوله فسخطته أي مارضيت  
به لكونه شعيرا أو لكونه  
قبلا أو للمنى فسخطت  
على الوكيل بالحدود الإيصال  
فقال أي الوكيل  
قوله عليه السلام ليس لك  
هنا نفقة المراد بالنفقة  
التي تريد هاتمة كما في المبارك  
وهذا الحديث لم يخرج  
البخاري وأما أمره عليه  
السلام بها بالاعتداد في خير  
بيت زوجها للبايعهم من  
صحيح البخاري وسأل  
النسائي أن يسكن زوجها  
كان في مكان وحسن خليف  
عليها أن يقتصر من منزل  
سارق ومحوه وأبيل أنها  
كانت امرأة لسة كسطين  
على أهل مطلقها للأربع  
السكنى لها معهم وعلى كل  
لأن الاستدلال بالحديث على  
لبي السكنى لم يتوثق وقد  
قال سيدنا عمر كما ذكر  
في كتب الأصول والفروع  
لأنه كتاب يروى عنه ثبوت  
لقول امرأة لأدري أسدلت  
أو كذبت وعبرة الكشاف  
لقول امرأة لعلها ليست  
أو شبه لها سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول  
لها السكنى والنفقة وكذلك  
عبارة المدارك في ذكره في  
ص ١٠١ و١٠٢ و١٠٣ بقوله كتاب  
رنا قوله تعالى في سورة الطلاق  
أسكنوهن من حيث سكنتم  
الآية وقال في أول السورة  
لا تخرجوهن من بيوتهن  
وأما النفقة فلأنها مبرورة  
عليه كان الخواص منصوص  
عليهن أيضا قال الزهلي  
وتفسير المسائل بالذكر  
لا يثبت الحكم من هذا  
لأنه نفي عن المطلقة جبا  
أيضا إذا كانت حائلا وانما  
خصت الحامل بالذكر لشدة  
العناية بها لما يلحقها  
من المشقة والحمل وطول مدته  
أو لازالة الوهم لأنه يتوهم  
سدورها لطول المدة اه  
وذكر وجوها لعدم جواز  
الاحتجاج بهذا الحديث فاطمة  
لا يسعها المقام  
قوله عليه السلام تلك امرأة  
الخطاب الماطلة بنت ليس

قوله من فاطمة بنت ليس هي كما في اسد الغابة كانت  
رضي الله اعمالهم قوله طلقها البتة جهرة وصل  
من المهاجرات الاول وفي بيتها اجتمع اصحاب الشورى لما قتل عرين الخطاب  
والمراد هنا الطلاق الثلاث لما يأتي التصریح به والا فالطَّلقة الثالثة أيضا بنة  
باب  
الطَّلقة ثلاثا لانفقة لها  
ومن حيث أنها فاطمة لعلة  
النكاح والبت القطع  
قوله وهو غائب يأتي في  
الصلحة التي تلي أنه طلقها  
ثلاثا ثم الطلق إلى اثنين اه  
فارس إليها وكيله بشعر  
أي النفقة  
قوله فسخطته أي مارضيت  
به لكونه شعيرا أو لكونه  
قبلا أو للمنى فسخطت  
على الوكيل بالحدود الإيصال  
فقال أي الوكيل  
قوله عليه السلام ليس لك  
هنا نفقة المراد بالنفقة  
التي تريد هاتمة كما في المبارك  
وهذا الحديث لم يخرج  
البخاري وأما أمره عليه  
السلام بها بالاعتداد في خير  
بيت زوجها للبايعهم من  
صحيح البخاري وسأل  
النسائي أن يسكن زوجها  
كان في مكان وحسن خليف  
عليها أن يقتصر من منزل  
سارق ومحوه وأبيل أنها  
كانت امرأة لسة كسطين  
على أهل مطلقها للأربع  
السكنى لها معهم وعلى كل  
لأن الاستدلال بالحديث على  
لبي السكنى لم يتوثق وقد  
قال سيدنا عمر كما ذكر  
في كتب الأصول والفروع  
لأنه كتاب يروى عنه ثبوت  
لقول امرأة لأدري أسدلت  
أو كذبت وعبرة الكشاف  
لقول امرأة لعلها ليست  
أو شبه لها سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول  
لها السكنى والنفقة وكذلك  
عبارة المدارك في ذكره في  
ص ١٠١ و١٠٢ و١٠٣ بقوله كتاب  
رنا قوله تعالى في سورة الطلاق  
أسكنوهن من حيث سكنتم  
الآية وقال في أول السورة  
لا تخرجوهن من بيوتهن  
وأما النفقة فلأنها مبرورة  
عليه كان الخواص منصوص  
عليهن أيضا قال الزهلي  
وتفسير المسائل بالذكر  
لا يثبت الحكم من هذا  
لأنه نفي عن المطلقة جبا  
أيضا إذا كانت حائلا وانما  
خصت الحامل بالذكر لشدة  
العناية بها لما يلحقها  
من المشقة والحمل وطول مدته  
أو لازالة الوهم لأنه يتوهم  
سدورها لطول المدة اه  
وذكر وجوها لعدم جواز  
الاحتجاج بهذا الحديث فاطمة  
لا يسعها المقام  
قوله عليه السلام تلك امرأة  
الخطاب الماطلة بنت ليس  
قوله من فاطمة بنت ليس هي كما في اسد الغابة كانت  
رضي الله اعمالهم قوله طلقها البتة جهرة وصل  
من المهاجرات الاول وفي بيتها اجتمع اصحاب الشورى لما قتل عرين الخطاب  
والمراد هنا الطلاق الثلاث لما يأتي التصریح به والا فالطَّلقة الثالثة أيضا بنة



وحدثني محمد بن رافع حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن يحيى وهو ابن  
 أبي كثير أخبرني أبو سلمة أن فاطمة بنت قيس أخت الصالح بن قيس أخبرته  
 أن أبا حفص بن المغيرة الخزومي طلقها ثلاثاً ثم انطلق إلى اليمن فقال لها أهله  
 ليس لك علينا نفقة فانطلق خالد بن الوليد في نفر فأتوا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في بيت ميمونة فقالوا إن أبا حفص طلق امرأته ثلاثاً فهل لها من  
 نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وأرسل  
 إليها أن لا تسبقني بنفسك وأمرها أن تتقل إلى أم شريك ثم أرسل إليها أن  
 أم شريك يأتيها المهاجرون الأولون فانطلي إلى ابن أم مكتوم الأعمى فانك  
 إذا وضعت خمارك لم يرك فانطلقت إليه فلما مضت عدتها أنكحها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد بن خارية حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد  
 وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل (يعني ابن جهم) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة  
 بنت قيس ر ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو  
 حدثنا أبو سلمة عن فاطمة بنت قيس قال كتبت ذلك من فيها كتاباً قالت كتبت  
 عند رجل من بني مخزوم فطلعتي البتة فأرسلت إلى أهل أبي سلمة وأقاربهم  
 الحديث يمتنع حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة غير أن في حديث محمد بن عمرو  
 لا تعرفنا بنفسك حدثنا حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعاً عن يعقوب بن  
 إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن  
 ابن عوف أخبره أن فاطمة بنت قيس أخبرته أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص  
 ابن المغيرة فطلقة ثلاث طلاقات فزعمت أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم تستفتيه في خروجها من بيتها فأمرها أن تتقل إلى ابن أم مكتوم الأعمى  
 فإني مروان أن يصدق في خروج المطلقة من بيتها وقال عمرو إن عائشة

قوله أخت الصالح بن قيس وكان أخوها الصالح  
 أصغر منها بعشر سنين  
 قيل أنه ولد قبل وفاتها  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بسبع سنين أو نحوها ويطرق  
 سماعه من النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وقد روى  
 عنه الحسن البصري وغيره  
 وكان على شرطة معاوية  
 ولما توفي صلى الله عليه  
 وخطب البلد حتى قدم يزيد  
 ابن معاوية فكان مع يزيد  
 وابنه معاوية إلى أن ماتا ثم  
 مات الصالح في سنة مروان  
 عند دمشق في منتصف  
 ذي الحجة سنة أربع وستين  
 بعد من الأسباط وأسد القباة

قوله عليه السلام لا تسبقني  
 بنفسك أي لا تسبقني  
 من زوج نفسك قبل إتمامك  
 في ذلك قال النووي هو  
 من التعريض بالخطبة وهو  
 جائز في هذه الواقعة وكذا  
 هذه البان بالثلاث اهـ

قوله عليه السلام لا تسبقني  
 بنفسك هو يدل لا تسبقني  
 بنفسك وفي مفرده وقال  
 في الرواية السابقة فإنا  
 حملت فاذني أي إذا  
 خرجت من العدة لتمامها  
 فاعلمني وأخبرني حتى  
 ينظر في إتمامك وتطلب  
 لك زوجاً صالحاً

قوله تستفتيه في خروجها  
 من بيتها وجه استفادتها  
 في ذلك على ما ظهر مما سبق  
 بهامش الصفحة التي خلف  
 هذه عدم تمكنها من السكن  
 في السكن الذي طلقت فيه  
 أما لكونها لينة بذية  
 تستطيل على أحمائها ولو كان  
 المسكن في مكان وحده  
 تفادى الاقتحام عليها ورواية  
 مسلم فيما يأتي في الصفحة  
 المائتين مقصورة على السبب  
 الثاني

قوله فإني مروان أن يصدق  
 أي أن يصدق خبرها في ذلك  
 كما في الصفحة المقابلة

الكتاب هنا مصدر للكتاب لا يؤيد

حدثنا به ورواه علي بن حمزة

أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ مَعَ قَوْلِ عُرْوَةَ إِنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ  
 ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَالْأَنْظَلُ لِعَبْدٍ) قَالَا أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنِ  
 حَفْصِ بْنِ الْمُهَظَّبَةِ خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ فَأَرْسَلَ إِلَى أَمْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ بِطَلِيقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ مِنْ طَلَاقِهَا وَأَمَرَهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ  
 ابْنُ أَبِي رَيْسَةَ بِنَفَقَةٍ فَقَالَا لَهَا وَاللَّهِ مَا لَكَ نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ قَوْلَهُمَا فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَاسْتَأْذِنَتْهُ فِي الْإِسْتِغْنَاءِ فَذِنَ لَهَا  
 فَقَالَتْ أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَغْنَى تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ  
 وَلَا يَرَاهَا فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّةُهَا أَنْكَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَأَرْسَلَ  
 إِلَيْهَا أَمْرُؤَانِ قَبِيصَةَ بْنَ ذَرْبٍ يَسْأَلُهَا عَنِ الْحَدِيثِ فَخَدَّثَتْهُ بِهِ فَقَالَ مَرُّوَانُ لَمْ نَسْمَعْ  
 هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ أَمْرَأَةٍ سَنَأْخُذُ بِالْعَصْمَةِ الَّتِي قَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ  
 فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرُّوَانِ قَبِيصَةَ وَيَتَكَلَّمُ الْقُرْآنُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ الْآيَةُ قَالَتْ هَذَا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَةٌ فَأَيُّ أَمْرٍ  
 يَحْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ فَكَيْفَ تَقُولُونَ لَا نَفَقَةَ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا فَقَلَامٌ  
 تَحْبِسُونَهَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُعِيزَةُ  
 وَأَشْعَثُ وَجُبَّالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَدَاوُدُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ طَلَّقَهَا  
 زَوْجُهَا الْبَتَّةَ فَقَالَتْ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ  
 قَالَتْ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سَكْنًى وَلَا نَفَقَةً وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ وَدَاوُدَ وَمُعِيزَةَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَشْعَثَ عَنْ

قوله فاطمة على فاطمة بنت قيس

قوله ان عائشة انكرت ذلك  
 على فاطمة يعني استدلها  
 في ذلك بحديث نفسها على  
 ما يأتي بيانه في الصفحة  
 الماثلة  
 قوله ان اباعروبن حفص بن  
 المسيرة الخ ابو عمرو بن  
 حفص بن المغيرة وقيل ابو  
 حفص بن المغيرة ويقال  
 ابو عمرو بن حفص بن عمرو  
 ابن المغيرة القرشي الخزرجي  
 اختلف في اسمه فقيل احمد  
 وقيل عبد الحميد وقيل  
 اسمه كنيته وهو الذي كرم  
 عمر بن الخطاب وواجهه بما  
 ذكره لما عزل خادمن الوليد  
 اه اسد الغابة  
 قوله وامر لها الحارث بن  
 هشام وعياش بن ابي ربيعة  
 هما كما في اسد الغابة الخوا  
 الجاهل الاول لابويه وناخر  
 اسلامه الى يوم الفتح والثاني  
 لامه وهو قديم الاسلام  
 والذي تقدم في الرواية  
 السابقة لارسال اليها وكيله  
 بشعير رواه في ص ١٩٩  
 رواية قولها ارسل الي  
 زوجي ابو عمرو بن حفص  
 عياش بن ابي ربيعة  
 قوله فاستأذنت في الانتقال  
 أي من بيت زوجها كما مر  
 بيانه في رواية أنها جاءت  
 لتستلقي رسول الله لخروجها  
 من بيتها  
 قوله فارسل اليها مروان  
 قبيصة بن ذؤيب هو حكما  
 في اسد الغابة من مدار  
 الصحابة ومن علماء هذه  
 الامة وكان على خاتم عبد الملك  
 ابن مروان تولى سنة ست  
 ومائتين وقصة ارسال مروان  
 اياه الى فاطمة مذكورة في  
 سنن النسائي اردنا اثباتها هنا  
 ولما يسعها المقام اثباتها على  
 طرة الصفحة التالية فقرأها  
 قوله سنأخذ بالعصمة التي  
 وجدنا اناس عليها أي  
 بالامر الذي اعتم الناس  
 به وعلوا عليه وروى  
 بنفسه وله نحو يشع  
 والصواب الاول قاله القاسم  
 قولها هذا لمن كانت له  
 مراجعة ارادت به الرد على  
 قول مروان الذي بلغها  
 من منه المتبوعة من الانتقال  
 من بيتها واستندت عليه  
 بان الآية لم تضمنت نهي  
 غير المتبوعة بقريضة قوله

في سنن النسائي قال الزهري  
أخبرني حبيد الله بن عبد الله  
ابن عتبة أن عبد الله بن عمرو بن  
عمران طلق ابنة سعيد بن زيد  
وامها حنة بنت قيس البنية  
فأمرها خالتها فاطمة بنت  
قيس بالانتقال من بيت  
عبد الله بن عمرو وسمع بذلك  
مروان فأرسل إليها فأمرها  
أن ترجع إلى مسكنها حتى  
تتقضى عنها فإرسلت  
إليه فقبضه أن خالتها فاطمة  
أفتتها بذلك وأخبرتها أن  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أفتاها بالانتقال حين  
طلقها أبو عمرو بن حفص  
المخزومي فأرسل مروان  
قبيصة بن ذؤيب إلى فاطمة  
فمنعها عن ذلك فرجعت  
أنها صحت تحت أي  
عمرو ولما أمر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على بن  
أي طالس على العين خرج  
معه فأرسل إليها فقبلها فخرج  
بها فطلقها فصرخ لها الحارث  
ابن هشام وهيأت بن أي  
ريجة بطلقها فأرسلت  
إلى الحارث وهيأت لها  
الثقة إلى أهلها بها  
زوجها ففعل الله ما لها  
عليها ثقة إلا أن تكون  
حاملًا ومالها أن تسكن  
في مسكنها إلا إذا فرغت  
فاطمة أنها أتت رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
فذكرت ذلك له فصدقها  
فأنت فقلت أين أنت  
يا رسول الله فقال انظري  
هنا أين أمكنكم فانتقلت  
هنا اه

قوله فامتننا برطب ابن  
طاب وسقنا سويق سلت  
أي حبستنا برطب ابن طاب  
وهو نوع من الرطب الذي  
بالمدينة وأنواع تمر المدينة  
ماتوا وحشرون نوعا والست  
الذي سقمهم سويق وهو جنس  
من الحبوب أفاده النور

قوله في المسجد الأعظم يريد  
مسجد الكوفة فإنما سق  
والأسود والشعب كلهم  
سويون

قوله فحصبه به أي روى  
الأسود والشعب بالحصباء  
الكرامة عليه هذا الحديث

عن أبي  
إسحق

الشعبي أنه قال دخلت على فاطمة بنت قيس بمثل حديث زهير عن هشيم حدثنا  
يحيى بن حبيب حدثنا خالد بن الحارث الهجيني حدثنا قرّة حدثنا سيار أبو الحكم  
حدثنا الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فامتننا برطب ابن طاب وسقنا  
سويق سلت قسائنها عن المطلقة ثلاثا أين تعتد قالت طلقني بعلي ثلاثا فاذن لي  
الذي صلى الله عليه وسلم أن اعتدي أهل حديثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا  
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت  
قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا قال ليس لها سكنى ولا نفقة  
وحدثني إسحق بن إبراهيم الخطلي أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا عمار بن رزيق عن  
أبي إسحق عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فأردت النفقة  
فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فقال استعلي إلى بيت ابن عمك عمرو بن أم مكتوم  
فأخذني عنده وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا أبو أحمد حدثنا عمار بن رزيق  
عن أبي إسحق قال كنت مع الأسود بن يزيد جالساً في المسجد الأعظم ومعهما الشعبي  
فحدثت الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها  
سكنى ولا نفقة ثم أخذ الأسود كفاً من حصي فحصبه به فقال ويل لك تحدث بمثل  
هذا قال عمر لا تترك كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا تدرى  
لعلها حفظت أو كسيت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من  
بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين باحشة مبينة وحدثنا أحمد بن عبد الصبي  
حدثنا أبو داود حدثنا سليمان بن معاوية عن أبي إسحق بهذا الإسناد نحو حديث أبي  
أحمد عن عمار بن رزيق بقصته وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا  
سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صخير المدوني قال سمعت فاطمة بنت قيس  
تقول إن زوجها طلقها ثلاثاً فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى

حدثنا يحيى بن حبيب بن عمرو بن غنم

في سنن النسائي



وَلَا تَقَعُ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَّتْ قَا ذِيْنِي قَا ذَنْتُهُ  
فَخَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا  
مُعَاوِيَةُ فَرَبُّ رِبٍّ لَا مَالَ لَهُ وَأَمَّا أَبُوجَهْمُ فَرَجُلٌ ضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ وَلَكِنْ أُسَامَةُ  
ابْنُ زَيْدٍ فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا أُسَامَةُ أُسَامَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ قَالَتْ فَتَزَوَّجْتُهُ فَأَعْتَبْتُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ تِمَمْتُ فَاطِمَةَ  
بِنْتُ قَيْسٍ نَقُولُ أَرْسَلَ إِلَى زَوْجِي أَبُو صَمْرٍو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ بِطَلَاقٍ وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَةِ أَسْعِ تَمْرٍ وَخَمْسَةِ أَسْعِ شَعِيرَةٍ ثَلَاثُ أَمْوَالٍ نَقَمَةٌ  
إِلَّا هَذَا وَلَا أَعْتَدُ فِي مَنَزِلِكُمْ قَالَا لَا قَالَتْ فَشَدَّدْتُ عَلَى نِيَابِي وَأَتَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَمْ طَلَّقَكَ قُلْتُ ثَلَاثًا قَالَ صَدَقَ لَيْسَ لَكَ نَقَمَةٌ  
أَعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكَ ابْنِ أُمِّ مَكْشُومٍ فَإِنَّهُ ضَرْبُ الْبَصْرِ ثَلَاثِي نَوَيْكَ عِنْدَهُ  
فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ قَا ذِيْنِي قَالَتْ فَخَطَبَنِي خُطَابٌ مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ تَرِبُ خِفَافُ الْحَالِ وَأَبُوجَهْمُ مِنْهُ شِدَّةٌ  
عَلَى النِّسَاءِ (أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ أَوْ يَخَوِّهُنَّ) وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي  
إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي الْجَهْمِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوسَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ فَسَأَلْنَاهَا  
فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي صَمْرٍو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَخَرَجَ فِي غُرُورٍ فَجَرَّانِ  
وَسَاقِ الْحَدِيثِ يَخْوُ حَدِيثُ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَزَادَ قَالَتْ فَتَزَوَّجْتُهُ فَشَرَّفَنِي اللَّهُ بِابْنِ  
زَيْدٍ وَكَرَّمَنِي اللَّهُ بِابْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوسَلَمَةَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ  
زَمَنَ ابْنُ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنَا أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا طَلَاقًا بَاتًا يَخْوُ حَدِيثُ سُفْيَانَ

قوله عليه السلام فرجل  
ترب هو يفتح التاء وكسر  
الراء وهو الفقير اكده بانه  
لامال له لان الفقير لا يطلق  
على من له شيء يسير لا يقع  
موتامن كفايته اه ثوري  
وفي الرواية الاتية بدل لامال  
له خليفه الحال  
قوله اسمة اسمة قالت  
ذلك كرامة له لعلم طهاته  
لها لانها فرسية وهو من  
الموالي ثمات خيرا

قوله لا قال لا قال لا هو  
عياشي بن ابي دية رسول  
زوجها

قوله عليه السلام صدق  
فاطمة خير عياش يعني انه  
صدق في قوله ليس لك نقمة  
فوق ما عطيت

قوله عليه السلام لا تضرر  
البصر يعني الاخرى ضررا  
لان به ضررا من لعاب عين

قوله عليه السلام تلي ثوبك  
عنده قياس تلمعن في الرواية  
السابقة ان يكون هذا التلمعن  
قال الثوري هكذا هو في جميع  
النسخ تلي وهي لغة صحبة  
والمتصور في اللغة تلمعن اه

قوله فخرني الله بابن زيد  
وسكرمني الله بابن زيد هو  
اسامة بن زيد وفي اصل  
الشارح بابن زيد في الموضعين  
قال وهو سنية اسامة بن زيد

وتشبهه

فخرني الله بابن زيد  
وسكرمني الله بابن زيد

**وحدثني حسن بن علي الحلواني** حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسن بن صالح  
 عن السدي عن البيهقي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثاً فلم يجعل لي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة **وحدثنا أبو كريب** حدثنا أبو  
 أسامة عن هشام حدثني أبي قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن  
 ابن الحكم فطلقها فأخرجها من عنده فغاب ذلك عليهم عروّة فقالوا إن  
 فاطمة قد خرجت قال عروّة فأتيت عائشة فأخبرتها بذلك فقالت ما إنا فاطمة  
 بنت قيس خير في أن تذكر هذا الحديث **وحدثنا محمد بن المثنى** حدثنا حفص بن  
 غياث حدثنا هشام عن أبيه عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي  
 طلقني ثلاثاً وأخاف أن يقتلهم علي قال فأمرها فتحوكت **وحدثنا محمد بن**  
**المثنى** حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن  
 عائشة أنها قالت ما إنا فاطمة خير أن تذكر هذا قال نعمي قولها لا سكنى ولا  
 نفقة **وحدثني إسحق بن منصور** أخبرنا عبد الرحمن بن سفيان عن عبد الرحمن  
 ابن القاسم عن أبيه قال قال عروّة بن الزبير لعائشة ألم ترى إلى فلانة بنت الحكم  
 طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بشما صنت فقال ألم تسمعي إلى قول فاطمة  
 فقالت لما إنا لا خير لها في ذكر ذلك **وحدثني محمد بن سائيم** بن ميمون حدثنا  
 يحيى بن سعيد عن ابن جريج **وحدثنا محمد بن رافع** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا  
 ابن جريج **وحدثني هرون بن عبد الله** (واللفظ له) حدثنا حجاج بن محمد قال  
 قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول طلق  
 حائلي فأرادت أن تبتدئ نخلها فزجرها وجل أن تخرج فأتت النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال بلى جئتني نخلك فأنتك عسى أن تصدقني أو تفعل مبروفاً  
**وحدثني أبو الطاهر** وعزملة بن يحيى (وآثار أبي الله ط) قال حرمة حدثنا وقال

قوله بنت عبد الرحمن اسمها  
 حمرة على ما يظهر من شروح  
 البخاري وعبد الرحمن هذا  
 هو أخوه وان وهو أذاك  
 كما في صحيح البخاري أمير  
 المدينة

قوله فطلقها أي طلاقاً تاماً  
 أي : طلقها زوجها البتة .

قوله فأخرجها من عنده  
 المفهوم من صحيح البخاري  
 أن أخرجها من مسكنها  
 الذي طلق فيه هو أبوها  
 عبد الرحمن

قوله فغاب ذلك عليهم عروّة  
 أي : ما علمهم عروّة بن الزبير  
 أخبارهم أباه من عندهم  
 فقالوا يعني اعتذرا له عن  
 فعلهم

قوله فأخبرتها بذلك أي  
 بالذي جرى بيني وبينهم  
 واعتذروا عن فعلهم

قوله فقالت ما إنا فاطمة بنت  
 قيس خير في أن تذكر هذا  
 الحديث إذ هو مومهم كتنعيم  
 ولقد كان خاصاً بها لغير  
 كان بها كأميرها وبسذكر  
 في الرواية التي في

قوله إلى فلانة بنت الحكم  
 تقدم أن اسمها حمرة ونسبها  
 هنا لجدها والاسم أيها  
 عبد الرحمن

قوله إلى قول عائشة وهو  
 ذكرها الخروج والانشغال  
 من المنزل الذي طلق فيه

### باب

جواز خروج المعتدة  
 البائن والمثولي عنها  
 زوجها في النهار لحاجتها  
 قوله فأرادت أن تبتدئ نخلها  
 الجسد بالفتح والكسر  
 مبرم النخل وهو قطع ثمرها  
 أي : نخلها

### باب

انقضاء عدة المتوفى  
 عنها زوجها وغيرها  
 بوضع الحمل

أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْمُودٍ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ الزُّهْرِيِّ  
يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَمِمَّا  
قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَسْقَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خُوَلَةَ وَهُوَ  
فِي بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا قُتِبَ فِيهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَفِي  
حَامِلٍ فَلَمْ تَنْشُبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَمَلَّتْ مِنْ نِاسِهَا تَجَمَّلَتْ  
لِلْخُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّائِلِ بْنِ بَكْكِ (رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ) فَقَالَ لَهَا  
مَا لِي أَرَاكِ مُتَّجِمَةً لَمَّا كُنْتَ تَزِينِ النِّكَاحَ إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِأَكْبَرَ حَتَّى تَمُرَّ بِكَ  
أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى شَيْءٍ حِينَ أَمْسَيْتُ  
فَأَنْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْبَضَنِي بِأَيْ قَدْ خَلَّتْ حِينَ  
وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَ بِي بِالنِّزَاجِ إِنْ بَدَأَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَلَا أَدْرِي بِأَسَا أَنْ تَزَوَّجَ  
حِينَ وَضَعْتَ وَإِنْ كَانَتْ فِي دِمِهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَحْرُمُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَطْعَمَ حَمْلُهَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي  
سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَ عَبَّاسٍ أَجْمَعًا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَهُمَا يَذْكُرَانِ الْمَرْأَةَ تُنْفَسُ بَعْدَ وَفَاتِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا  
آخِرُ الْأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَدْ خَلَّتْ لِحْمًا يَتَنَازَعَانِ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي (يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ) فَبَعَثُوا كُرَيْبًا (مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ) إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا  
عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ إِنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ تُفْسِتُ بَعْدَ  
وَفَاتِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ وَإِنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَمَرَهَا أَنْ تَزَوَّجَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا الْقَيْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله على سبيعة الأسلمية  
هي صحابية كانت حاملا  
حين مات زوجها فولدت  
بعد موته بزمان يسير فاذن  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لها في النكاح  
لكون هذه الحامل تنقض  
بوضع الحمل كله والمنصوص  
بآية سورة النساء القصص  
ذكروا في تفسير سورة  
المتنعة أن قوله تعالى  
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم  
المؤمنات مهاجرات  
فامتحنوهن الآية نزلت  
في سبيعة الأسلمية وليس  
الامر كذلك بل هي نزلت  
في أم كلثوم بنت عقبة كما  
في حاشية تفسير البيضاوي  
الفاضل الخفاف  
قوله أنها كانت تحت سعد بن  
خولة العامري حليف لهم  
وصحان من السابقين إلى  
الاسلام هاجر إلى الحبشة  
الهجرة الثانية وتجد بدار  
مات بمكة في حجة الوداع  
اه اسد الغابة وهو المذكور  
في حديث البخاري لكن  
الباقين سعد بن خولة يروي  
له رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم أن توفي بمكة .  
قوله فلم تنشب أي لم تنكح  
كثيرا حتى وضعت حملها  
كما يأتي أنها ولدت بعد  
وفاة زوجها بليال  
قوله فلما تملت من ناسها  
قال ابن الأثير وروي تعالت  
أي ارتفعت وظهرت ويحوز  
أن يكون من أولهم تعلى  
الرجل من علته إذا برأ  
أي خرجت من ناسها  
وسلت اه  
قوله فدخل عليها أبو  
السائيل بن بكك أي بعثا  
خطبها لنفسه فابتأن تنكحه  
صالح صبيح البخاري ثم  
خطبها من هو أقرب منه  
فاجابته فلما رأى أبو السائيل  
يحبس لغيره قال لها ما  
ذكره مسلم وقوله ترجين  
النكاح معناه تأملين الزواج  
وأبو السائيل كما ذكر في  
اسد الغابة من سلسلة الفتح  
وهو من المؤلفة للرحم وكان  
شاهرا واسمه عمرو قيل حبة  
قوله آخر الاجلين يريد  
عدة الوفاة وعدة الحمل  
والمراد بالحرها أبعدها  
قوله يعني بأسلمة أبو سلمة  
القيس هو ابن هذالرحم  
ابن عوف

سعد

قوله قد طعن يونس بن عيينة عليها





مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ تُوِّفِي حَمِيمٌ لِأُمِّ حَبِيبَةَ  
 قَدَحَتْ بِصُفْرَةٍ فَسَحَّهَ بِذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَأَمْرَأَةٍ تَوْفِينُ بَاقِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّثَ فَوْقَ  
 ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنِي زَيْنَبُ عَنْ أُمِّهَا وَعَنْ زَيْنَبَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ أَمْرَأَةً تُوِّفِي  
 زَوْجَهَا فَخَافُوا عَلَى عَيْشِهَا فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُخْلِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تُكُونُ فِي شَرِّ بَيْتَيْنِ  
 فِي أَخْلَاسِيهَا (أَوْ فِي شَرِّ أَخْلَاسِيهَا فِي بَيْتَيْنِ) حَوْلًا فَإِذَا مَرَّ مَكَلَبٌ دَبَّتْ بِبَعْرَةٍ  
 فَحَرَجَتْهُ أَلَمَّا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا حَدَّثْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فِي الْكُخْلِ  
 وَحَدَّثْتُ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُخْرَى مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ  
 زَيْنَبُ ثُمَّ حَدَّثْتُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَفَرُّو النَّاقِدُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ  
 بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَمْرَأَةً آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَتْ لَهُ أَنْ يَبْنَا لَهَا تُوِّفِي عَنْهَا زَوْجَهَا فَاسْتَكْتَفَتْ عَيْشَهَا  
 فَيَقِي تَرِيدُ أَنْ تَكْخُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ  
 تَرْمِي بِالْبَعْرِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ  
 وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَمْطُ لِعَمْرٍو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ  
 حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا أَتَى أُمَّ حَبِيبَةَ نَعَى أَبِي سُفْيَانَ

قوله توفى حميم لا محبة  
 أي قريب مشفق لها ووقع  
 في الرواية المتقدمة مفسرا  
 بأنه أبوها وأصل الحميم الماء  
 الشديد الحرارة قال تعالى  
 وسقوا ماء حميا وسى به  
 القريب المشقى لانه الذي  
 يعتد حماة لذويه ومنه  
 قوله سبحانه ولا يسأل  
 حميم حميا

قوله وحدته زينب أي  
 بنت أم سلمة عن أمها  
 أم سلمة زوج النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وعن  
 زينب زوج النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم زينب بنت  
 جعفر ورضوان الله تعالى  
 عليهم

قوله عليه السلام في أخلاسيها  
 هو جمع جلس بكسر الخاء  
 وهو كما في الصباح إسقاط  
 يسط في البيت أو منه  
 كقولهم أخلاسي يوتكم أي  
 ألزموا أجوافها وقال  
 من جلس تلك وأخلاسي  
 الفواقي هو المصروح يجعل  
 على ظهرها يقال هم  
 أخلاسي الخيل أي ملازمون  
 لظهرها وقال النووي  
 في تفسير قوله في شر أخلاسيها  
 المراد شرهاها

قوله عليه السلام فإذا مر  
 كلب دمت بجمرة لثري  
 من حضرها أن مقامها  
 حولا أي من عليها بجمرة  
 ترى بها كلبا أو قسلا  
 ولما مره أن رميها البجرة  
 متوقف على مرور الكلب  
 سواء طال زمن انتظار  
 مرور أم لصراه عسلا

قوله عليه السلام ألقاها  
 أفسر وعمر أي ألقا  
 كانت العدة القرعية هذا  
 القدر

قوله لما أتى أم حبيبة لي  
 أي سفيان أي خبر موته  
 وهو أبوها كما مر وذكر  
 النووي في ضبط لي كسر  
 العين مع تشديد الياء واسكان  
 العين مع تخفيف الياء  
 واخترنا الثاني لخلته على  
 أن النسي على فعليل يكون  
 فاعلا أيضا يقال جاء نعيه  
 أي ناهيه وهو الذي يضرب  
 بوته أما النسي بالتخفيف  
 فلا يكون إلا نعيها

قوله توفى حميم

دَعَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِصُفْرَةٍ فَسَحَتْ بِهَا ذِرَاعَيْهَا وَطَارَضَتْهَا وَقَالَتْ كُنْتُ  
 عَنْ هَذَا عَمِيَّةٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ  
 وَعَشْرًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُفْعٍ عَنِ الثَّيْبِيِّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُيَيْدٍ حَدَّثَتْهُ عَنْ حَفْصَةَ أَوْ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ كِلْتاهُمَا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (أَوْ  
 تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا **وَحَدَّثَنَا**  
 سَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ  
 نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ حَدِيثِ الثَّيْبِيِّ مِثْلَ رِوَايَتِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَفْوَ شَانَ الْمُسْتَمِي وَنُحْمَدُ بْنُ  
 الْمُسْتَمِي قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ  
 عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُيَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ الثَّيْبِيِّ وَأَبْنِ دِينَارٍ وَزَادَ  
 فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ زُثَيْبِ  
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ جَمْعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ  
 أَبِي عُيَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرُ بْنُ الْوَلِيدِ  
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سَيْبَانُ  
 ابْنُ عُمَيْيَّةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى  
 زَوْجِهَا **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ  
 عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحِدُّ امْرَأَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ

قولها وطارضيها المراد  
بصارضيها جانبها وجهها  
على ما مر بهما من ٢٠٢

قولها كنت عن هذا الحنية  
أي ليس لي حاجة إلى هذا  
إلا أني سمعت الخ فأتينا  
فعلت ذلك للتباعدين عتبة  
الاحتماء على أيهما مع أن  
الحديث الذي ذكرته ليس  
فيه المنع من ذلك لثلاثة أيام  
لما دونها كالم من النوروى

قوله عليه السلام فأتبعها  
عليه أي وجوباً كما قلت  
عليه منعه عليه الصلاة  
والسلام الكحل لمصلحة  
العين مع ما في منعه من  
التأخير ويشرط للوجوب  
كونها بالغة مسلمة كاهل  
المذكور في الفروع

قوله إن صفة هي كما في  
الخلاصة قلت أي عبيد بن  
مسعود القلبية زوجة ابن  
عمر

قوله عليه السلام لا تحداها  
الخ قال في المصباح حدثت  
المرأة على زوجها كحد  
وتحد حداداً بالكسر فهي  
حاد يحد هاء واحداً  
احداً فهي حد وحاد  
إذا تركت الزينة لم تهاكك  
الاسم الثلاثي واقتصر  
على الرباعي اهـ



ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ  
وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَغْسِلْ طَبِيبًا إِلَّا إِذَا طَهَّرْتَ ثُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ وَحَدَّثْنَا ه  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعِيرٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ وَقَالَ عِدَّةٌ أَذْنَى طَهَّرَهَا ثُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ  
وَأَظْفَارٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُسَمِّي أَنْ نُحْدِثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ  
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَغْتَسِلْ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا وَقَدْ رُجِّصَ  
لِلْمَرْأَةِ فِي طَهْرِهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانًا مِنْ نَحْفِيزِهَا فِي ثُبْدَةٍ مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ  
السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرًا الْأَنْجَلَانِيَّ جَاءَهُ إِلَى حَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ  
أَنَا نَيْتَ يَا حَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْشَلَهُمْ قَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ  
فَسَلِّي لِي عَنْ ذَلِكَ يَا حَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ حَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَغَابَهَا حَتَّى كَبُرَ  
عَلَى حَاصِمٍ مَا يَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَجَّعَ حَاصِمُ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ  
عُوَيْرٌ فَقَالَ يَا حَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَاصِمُ لِعُوَيْرٍ  
لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا قَالَ  
عُوَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْرٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ  
فَقَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَلَّ فَيْكَ وَفِي  
صَاحِبِيكَ فَادْهَبْ فَأَتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ قَتَلَانَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَّغَا قَالَ عُوَيْرٌ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَمْسَكْتُهَا

فَنَوْدَانِ مِنْ ابْجُورٍ وَلَيْسَا  
مِنْ مَقْصُودِ الطَّيِّبِ وَخَصَّ  
فِيهِ الْمُتَغَسِّلَةَ مِنَ الْخِيَمِ  
لَا زَالَةَ الرَّاحَةِ الْكَرِيمَةِ تَتَّبِعُ  
بِهِ أَثَرُ الدَّمِ لَا تَطْطِيبُ أَفَادَهُ  
النُّوُورِ وَتَقْدِمُ اسْتِحْبَابُ  
اسْتِحْبَالِ الْمُتَغَسِّلَةِ مِنَ الْخِيَمِ  
فَرْمَةُ مَسْكَةٍ فِي مَوْضِعِ  
الدَّمِ فِي بَازِيهِ مِنْ كِتَابِ الْخِيَمِ  
فَالْمَقْصُودُ مِنَ الْمَقَامِ أَنْ  
اسْتِحْبَابُ ذَلِكَ لِفِيْرِ الْخِيَمَةِ  
وَالْحَاكِمُ لَهَا التَّبَيُّرُ  
بِالْبُخُورِ وَالْمَدْكَورِ وَاسْتِحْبَابُ  
ثُبْدَةٍ عَلَى اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ  
عَلَيْهِ الْهَرَفِ

### كتاب اللعان

قوله كتاب اللعان هو كتاب  
في المروع شهادات مكررات  
بالاتقان على الوجه المنصوص  
في القرآن قائم مقام حد القذف  
في حقه ومقام حد الزنا في  
حقها فان التعانبات بتفريق  
الحاكم لا قبله وان حرم عليه  
وطؤها والاستمتاع بها بعد  
لعانها وهو معنى ما روي  
المشاهير لا يشتمل على هذا  
مذهبنا ومذهب غيرنا وقوله  
الفرقة بنظر التلاعن  
قوله لتقتلوه يعني لعانها  
فهو تقديم العلم بحكم  
القصاص الا انه حمله على  
هذا السؤال طرود احتفال  
أن يخص من ذلك ما يقع  
بالسبب الذي لا يقدر على  
الصبر عليه فالباعث الفيرة  
ان في طابع البصر والجل  
هذا قال ام كيف يفعل ومعتاده  
أم يصبر على ما به من القسطن  
والثالم  
قوله حتى كبر على حاصم ما  
سمع أي عظم عليه ما سمعه  
لكنونه السامع مع كون  
غيره الحامل  
قوله والله لا أنتهي حتى  
أسأله عنها أي لا أراجع من  
السؤال ولو نهيته عنها  
فبوجه وسط الناس قال  
المسئلي يفتح السين  
واحد

قوله كتاب اللعان هو كتاب في المروع شهادات مكررات بالاتقان على الوجه المنصوص في القرآن قائم مقام حد القذف في حقه ومقام حد الزنا في حقها فان التعانبات بتفريق الحاكم لا قبله وان حرم عليه وطؤها والاستمتاع بها بعد لعانها وهو معنى ما روي المشاهير لا يشتمل على هذا مذهبنا ومذهب غيرنا وقوله الفرقة بنظر التلاعن قوله لتقتلوه يعني لعانها فهو تقديم العلم بحكم القصاص الا انه حمله على هذا السؤال طرود احتفال أن يخص من ذلك ما يقع بالسبب الذي لا يقدر على الصبر عليه فالباعث الفيرة ان في طابع البصر والجل هذا قال ام كيف يفعل ومعتاده أم يصبر على ما به من القسطن والثالم قوله حتى كبر على حاصم ما سمعه أي عظم عليه ما سمعه لكنونه السامع مع كون غيره الحامل قوله والله لا أنتهي حتى أسأله عنها أي لا أراجع من السؤال ولو نهيته عنها فبوجه وسط الناس قال المسئلي يفتح السين واحد

فَطَلَعَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ  
سِتَّةَ الْمِثْلَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ لَا تَصَارِي أَنْ عَوَيْمِرَ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ  
أَنِّي غَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَذْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ  
وَكَانَ فِرَاقُهُ إِيَّاهَا بَعْدَ سِتَّةَ فِي الْمِثْلَيْنِ وَزَادَ فِيهِ قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ حَامِلًا  
فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَى أُمِّهِ ثُمَّ جَرَتْ السِّتَةُ أَنَّهُ يَرِيهَا وَتَرِثُ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
شِهَابٍ عَنِ الْمِثْلَيْنِ وَعَنِ السِّتَةِ فِيهِمَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخَى بَنِي  
سَاعِدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَزَادَ فِيهِ  
فَتَلَاَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَطَلَعَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكُمْ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مِثْلَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ مُنْظِلُهُ) حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عَنِ الْمِثْلَيْنِ فِي إِسْرَةِ مُصْعَبٍ أَيْفَرَقُ بَيْنَهُمَا قَالَ فَأَدْرَيْتُ مَا أَقُولُ فَصَيِّتُ  
إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ فَعَلَامَ اسْتَأْذَنَ لِي قَالَ إِنَّهُ قَائِلٌ فَسَمِعَ صَوْتِي  
قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَدْخَلَ فَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةً فَدَخَلْتُ  
فَإِذَا هُوَ مُقْتَرِشٌ بِزِدْعَةٍ مُتَوَسِّدٌ وَسَادَةٌ خَشَوْهَا لَيْفَ قُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِثْلَانِ  
أَيْفَرَقُ بَيْنَهُمَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ إِنْ

قوله فكانت أي الفرقة  
المفهوم من التطبيق اليان  
بعضة التي صلى الله عليه  
وسلم شريعة في المتلاعنين  
فكان يحض في المكان  
التفريق اما من القاضي  
كما هو الرواية في حديث  
ابن عمر الذي أودبته الزوج  
كما في احادقة الحكمة هنا  
ويدل على ذلك فيما يأتي  
أنما زيادة فمارقها عند  
انتهى فقال صلى الله عليه  
وسلم ذاكم التفريق بين كل  
ميتلعتين فلا دلالة في احادق  
ابواب لوقوع الفرقة بمجرد  
المان على أن قول عمر  
فله صرح كذبت عليها  
يا رسول الله ان أمسكتها  
صرح في عدم وقوعها  
بمجرده فان اشكاح لولا  
أنه قائم لانكره عليه ذلك  
القول عليه الصلاة والسلام  
قوله فطلعها ثلاثا يؤيد  
ما ذكرنا أيضا لان الفرقة لو  
ولعت بنس القمان لم يكن  
للتطبيقات الثلاث معنى  
قوله فكانت ايها يدعى الى امه  
أي ينسب اليها لانه وان  
انتهى عن الزوج بنفيه في  
لعانه متعلق منها لا يقبل  
الانفكاك عنها فيجوز  
التوارث بينهما  
قوله في امرأة مصعب قولي  
لشلت أي في عهد امارته  
وهو مصعب بن الزبير يأتي  
في ص ٢٠٨ أنه لاهن في  
امارته بين زوجين ولم يفرق  
بينهما فمثل ابن جبير عن  
ذلك فلم يعلم الجواب لوقف  
عما لم يعلم وقد علم أنه وقع  
في زمانه صلى الله تعالى عليه  
وسلم فحمل يطلب العلم  
في مطاوعة فاق ابن عمر  
قوله قال انه قال أي نام  
فهر من لقيولة  
قوله قال ابن جبير أي ألت  
هو ذلك نصبه على المناداة  
قوله فاذا هو مقترش برذعة  
أي فرشها تحتته يقال فرش  
البساط وافتقه والبرذعة  
جلس يجعل تحت الراح  
بالدال والذال والجمع البرادع  
اه فيوم وفيه زهادة ابن  
عمر وتواضعه اه نوري  
قوله قلت أم عبد الرحمن  
خاطبه بكنيته تكرمة له  
كما هو الباب

تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ ابْتُلِيتُ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ التَّوْرَةِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ قَتْلَاهُمْ عَلَيْهِمْ وَعَظُهُ وَذَكَرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَعَاَهَا فَوَعَّظَهَا وَذَكَرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَتْ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ قَبْدًا بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ثُمَّ نَحَى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ الْمَثَلَاءَيْنِ زَمَنَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا أَذَى مَا أَقُولُ فَأَيَّتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُرَيْرٍ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ الْمَثَلَاءَيْنِ أُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ عِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّامِظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هُرَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَثَلَاءَيْنِ جِئَا بَكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ رُوَيْبِهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هُرَيْرٍ وَشَيْخِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ هُرَيْرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ قَالَ فَرَّقَ

قوله ان تكلم تكلم بأمر عظيم لما فيه من الفضيحة وان سكت سكت على أمر عظيم لما فيه من الغضب والغيظ قوله فلما كان بعد ذلك أتاه أي أتى ذلك الرجل القلان إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان الذي سألتك عنه هو حكم الرجل الواحد مع امرأته اجنبيا فدايتك به يورع ذلك في نفسي لكن المذكور لي صحيح البخاري ابتلاؤه يورع ذلك في رجل من قومه وما في مثله في ص ٢٠٩ من هذا الصحيح

قوله وعظه أي ابتلاه الرجل في أروعه والتدبير كما ابتلاه في العمان وأخبره ان عذاب الدنيا هو حدة القذف في حقه أهون من عذاب الآخرة

قوله وأخبرها ان عذاب الدنيا وهو الرجم في حقها أهون من عذاب الآخرة قال النووي فيه ان الامام يعط المتلاعنين رضوخا من وبال التبين الكاذبة اه

قوله ثم فرق بينهما أي حكم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالفرقة بينهما قال ملا علي وفيه دليل على ان الفرقة بينهما بتفريق الحاكم لا بنفس العمان وقال السدي في حواشي التمامي وابن ماجه وابنه انه لا بد من تفريق الحاكم أو الزوج بعد العمان ولا يكتفى للعمان في التفريق ومن لا يقول به يرى ان معناه ثم أظهر ان العمان مفروق بينهما قوله عليه السلام حسا بكما أي حسبتكما وحقيقا أمركا ومحاسناته على الله أحدا كاذب لا محالة

قوله عليه السلام لا سبيل لك عليا أي لا يجوز لك ان تكون معها بعد التفريق قوله مالي يريد ماله الذي سرقه عليا في المهر والتقدير ما كان مالي أو ابن مالي أو أي ذهب مالي أو أطلب مالي قوله عليه السلام فهو بما استحللت من فرجها أي استحللت من فرجها أي خالك مقابل باستحلالك إيها ومخولك بها فقد استحلقت تمام المهر

قوله عليه السلام فذلك أي طلبك المهر وعوده إليك أبعد لك منها أي من مطايتها واللام في ذلك بيان كمال قوله تعالى هيبت لك



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي النُّجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا  
كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا نَائِبٌ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ سَمِعَ  
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْإِيمَانِ قَدْ كَرَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ وَتَمِيمُ بْنُ الْمُنْثَرِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِلْمُسَمِّيِّ  
وَأَبْنِ الْمُنْثَرِ) قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
عُرْدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ لَمْ يَفْرِقِ الْمُضَنَّبُ بَيْنَ الْمُتَلَاغِثِينَ قَالَ سَعِيدٌ قَدْ كَرَّ  
ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي النُّجْلَانِ  
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا لَا عَنْ  
أَمْرَأَتِهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَيْنَهُمَا وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بِأُمِّهِ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا هَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ لَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمْرَأَتِهِ  
وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ طَلْقَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّا لِنَلَهُ الْجُمُعَةَ  
فِي الْمَسْجِدِ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا  
فَتَكَلَّمَ جَلْدُ مَوْتِهِ أَوْ قَتَلَ قَتْلُ مَوْتِهِ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ وَاللَّهُ لَا سَأَلَ عَنْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدَاةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ جَلْدُ مَوْتِهِ أَوْ قَتَلَ قَتْلُ مَوْتِهِ

قوله بين أخوي بني النجلان  
أي بين الزوجين منهم فله  
تغليب الأح على الاحت  
والأخوة أما عومية دينية  
أو نسوجية قبيلية أفاده  
شرح البخاري

قوله عليه السلام الله يعلم  
أن أحدكما يميل لأعلى التبعين  
عندنا كاذب في نفس الأمر  
فهل أحد منكما نائب  
إلى الله سبحانه من ذنبه  
ففيه عرض التوبة على المذنب  
ظاهرة حكما نقل النووي  
عن القاضي عياض أنه  
عليه الصلاة والسلام قاله  
بعد الفراغ من إيمان وفي  
صحيح البخاري أنه قال  
ذلك ثلاث مرات

قوله والحق الولد بأمه  
لا تشاء الرجل منه في لعانه  
قال شارح بين الولد وأمه  
لا بينه وبين الرجل

قوله أنا ليلة الجمعة في  
المسجد لعل فيه سقوط  
مسئلة الابتداء وهي بينا  
أو بينا

قوله فتكلم جلد موته أي باح بمارأه  
جلده ماله يعني هذا الخلف

أَوْسَكَتْ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ اقْطَعْ وَجْهَ يَدْعُو فَتَزَلَّتْ آيَةُ اللَّعَانِ وَالَّذِينَ  
يَزْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ هَذِهِ آيَاتُ فَأْتِي بِهِ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ جَاءَ هُوَ وَأَصْرَأَتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاَعْنَا  
فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ أَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ  
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَذَهَبَتْ لَتْلَعَنَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَهْ فَأَبَتْ فَلَمَسَتْ فَلَمَّا أَذْبَرَ أَقَالَ لَعَلَّهَا أَنْ تَمُوتِي بِهَ اسْوَدَّ جَعْدًا فَجَاءَتْ بِهِ اسْوَدَّ جَعْدًا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنْ الْأَمْشَرِيِّ بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِدَّةَ مِثْلِهِ عِلْمًا فَقَالَ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَسْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ مَخْمَرٍ  
وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ فَلَاَعْنَهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصِرُوا هَذَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهَا بَيِّنَةٌ سَبَطَا قَضَى الْعَيْنَيْنِ  
فَهُوَ لِهِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلَ جَعْدًا أَحْمَشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ مَخْمَرٍ  
قَالَ فَأَبَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلَ جَعْدًا أَحْمَشَ السَّاقَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُرَيْمٍ  
الْمُهَاجِرِيُّ وَعِيسَى بْنُ مَعَادٍ الْمَصْرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رُحْمٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ  
التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ غَاثِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ  
انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ غَاثِمُ  
مَا أَبْلَيْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي  
وَجَدَ عَلَيْهِ أَسْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي  
أَدْعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ خَدًّا لَأَدَمَ كَثِيرَ الْأَحْمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيْنَ قَوْمِهِ شَيْبَةً بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا

قوله عليه السلام اللهم اقطع وجه يَدْعُو فتزلت آية اللعان والذين يزمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم هذه آيات فأتى به ذلك الرجل من بين الناس جاء هو وأسرأته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة أن لعنه الله عليه إن كان من الكاذبين فذهبت لتلعن فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم مه فأبت فلمست فلما أذبر أقال لعلها أن تموتى به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا وحديثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة حديثنا عبد الله بن سليمان جميعا عن الأَمْشَرِيِّ بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِدَّةَ مِثْلِهِ عِلْمًا فَقَالَ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَسْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ مَخْمَرٍ وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ فَلَاَعْنَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصِرُوا هَذَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهَا بَيِّنَةٌ سَبَطَا قَضَى الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ لِهِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلَ جَعْدًا أَحْمَشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ مَخْمَرٍ قَالَ فَأَبَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلَ جَعْدًا أَحْمَشَ السَّاقَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُرَيْمٍ الْمُهَاجِرِيُّ وَعِيسَى بْنُ مَعَادٍ الْمَصْرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رُحْمٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ التَّلَاعُنَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ غَاثِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ غَاثِمُ مَا أَبْلَيْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ أَسْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي أَدْعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ خَدًّا لَأَدَمَ كَثِيرَ الْأَحْمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيْنَ قَوْمِهِ شَيْبَةً بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا

فَلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ  
 أَهِيَ الْبَيِّتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجَعْتُ أَحَدًا بِبَيْتِهِ رَجَعْتُ  
 هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَلْزَمُكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَقْطَعُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ وَحَدَّثَنِي  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ  
 بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ الْمُتَلَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي حَدِيثَ الْبَيْتِ  
 وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ كَثِيرَ اللَّحْمِ قَالَ جَعَدًا قَطَطًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ  
 (وَاللَّفْظُ لِعُمَرَ) قَالَ أَحَدُنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ وَذَكَرَ الْمُتَلَانِ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ شَدَادٍ أَهِيَ الْبَيْتُ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَايَا أَحَدًا بِبَيْتِهِ لَوَجَّهْتُهَا فَقَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ لَا يَلْزَمُكَ امْرَأَةٌ أَقَلَّتْ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 تَمَيَّزْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ)  
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْعُثُّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقْدٍ أَمْ كَرَمَكَ بِالْحَقِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اسْمَعُوا إِلَيَّ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى  
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا أَمْهَلُهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلًا  
 لَمْ أَمْسَهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ كَلَّا  
 وَالَّذِي بِيَمْنِكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَا عَاجِلَ لِي بِسَيْفٍ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام لو رجعت  
 أحدا بغير بيته رجعت هذه  
 معنى الحديث أنها اشتبهت وفتح  
 هنا القاحشة ولكن لم يثبت  
 بيته ولا اعتراى عليه أنه  
 لا يقام الحد بمجرد الشروع  
 والقرائن بل لابد من بيته  
 أو اعتراى أو نوى  
 قوله تلك امرأة كانت تظهر  
 في الإسلام السوء أي تظهر  
 عليها قرائن تدل على أنها  
 في تعامل القاحشة ولكن  
 لم يثبت عليها سبب شرعي  
 من القرائن أو بيته أو حل  
 يوجب عليها الحد ولطم  
 الانساب لا يعتبر فيه إلا  
 اليقين أو الحد  
 قوله قطط أي شديد  
 الجوع كالزجوج وهو بهذا  
 الضبط ولد تكسر الطاء  
 الأولى  
 قوله تلك امرأة أعلنت بيته  
 السوء بالمعنى السابق  
 قوله عليه السلام اسمعوا  
 إلى ما يقول سيديكم عدي  
 السمع بالي للفتنة معنى  
 الاسماء أي اسمعوا من  
 إلى قوله ولعل المخاضين  
 كانوا خزانة وكان سعد  
 وجها في الأنصار ذابا  
 وسبادة كالأسد الفأية قال  
 ملاه في ذلك السيد هنا  
 الحارة في أن الفير من قبيلة  
 كرام الناس وساداتهم اه  
 قوله لما سمعوا بهذا الاستلزام  
 الاستعداد أي لم يخبروا  
 أنه حق أي أي شيء بأربعة  
 شهداء اه سرقاة  
 قوله كذا والذي يشاهد بالحق  
 إن كنت لا طيلة بالسيف قبل  
 ذلك أي من غير آياتهم  
 وإن عطفة من المثلثة واللام  
 هي المارقة وخبر الشان  
 هذوف وفي الكلام تأكيد  
 اه سرقاة وفي المارق وقول  
 سعد كذا ليس بحد لقول  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم بل كان اخبارا عن  
 صفته في تلك الحالة أو طمعا  
 بالرخصة في قتله اه



قوله عليه السلام انه لم يور فيه اعتذار منه صلى الله  
المنع والرجل غيور على أهله أي يمنعهم من التعلق

عليه وسلم لمعد وانما قال بعد قوله انه ملا على والغيرة بفتح الغين وأصلها  
بالجني بنظر أو حديث أو غيره اه نووي وفي الميزان هي كراهية شركة الغير

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمُّوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ أَنَّهُ لَغَيُورٌ وَأَنَا أُغَيِّرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أُغَيِّرُ مِنِّي حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي  
كَامِلٍ) ثَمَّ لَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَزَادَ (كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ)  
عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوَدَّأَيْتُ رَجُلًا مَعَ أَمْرٍ أَيْ لَضَرْبَتُهُ  
بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُضْطَجِعٍ عَنْهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ  
غَيْرِهِ سَعْدُ بْنُ قَوَالٍ لَا نَا غَيْرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أُغَيِّرُ مِنِّي مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا شَخْصَ أُغَيِّرُ مِنَ اللَّهِ وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ  
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَيَّضَ اللَّهُ أَلْسِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمُنْذِرِينَ وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَذْحَةُ  
مِنْ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ غَيْرُ مُضْطَجِعٍ وَلَمْ يَقُلْ  
عَنْهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
(وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) تَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
إِنَّ أَمْرًا أَيْ وَلَدْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا أَلَوَانُهَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ قَالَ إِيَّاهُ لَوْزُقًا قَالَ فَأَيُّ  
أَتَاهَا ذَلِكَ قَالَ عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ قَالَ وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُؤَيْبٍ جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدْتُ أَمْرًا غُلَامًا أَسْوَدَ  
وَهُوَ حَفِيدٌ يُعْرِضُ بَأَن يَنْقِيَهُ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُرَخَّصْ لَهُ فِي الْإِسْمَاءِ  
مِنْهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

قوله غلاما أسود أي على خلاف كون أراد بذلك العسر من بني الوعد عن تلك كالمولدين في الرواية الثانية بقره وهو جليل بقره بان يلبس  
هل فيها من أوزق وهو ما لونه كلون الرماد ويصفه ووزق وزان بقره عليه السلام قال أي في أي قوله تزعمه عن أي أشبهه واجتنبه إليه وأظهر لونه عليه

المنع لأن المنع على أهله مانع عنه مادة فالمنع من لوازم الغيرة اه وهي صفة كمال وذلك أنه بقوله وانما اغير منه والله اغير مني وفي حديث مسلم كان في المشارق = المؤمن بغار والله أشد غيرة = لكن الغيرة في حق الناس بغيرها بغير حال الانسان وانما هو هذا مستحيل في غير الله تعالى قوله لضرته بالسيف غير ممنوع هو بكمرا الفاء أي غير ضارب بمضغ السيف وهو جانبه بل أضربه بجمده اه نووي والذي يضرب بهد السيف يقصد القتل بخلاف الذي يضرب بالصاح فانه يقصد التأديب وفي النهاية رواية كسر الفاء من مضغ وقتعه الخ فصح جملة وصفه وحالا من ان لفظة انه اختلج لها صدرى لراجعت صحيح البخارى في باب الغيرة من كتابه النكاح فاذا هو ما عراها ثم نظرت في الرواية التالية من هذا الصحيح فاذا مسلم بين انه ليس في طريق زائدة لفظة انه لمحدث الله تعالى قوله عليه السلام من أجل غيرة الله حرّم الفواحش هذا تفسير لغيرة الله تعالى بمعنى أنه منع الناس عن المحرمات ورتب عليها العقوبات والأفالة بغيره يعارض الانسان عند رؤية ما يكرهه على الأهل وهو على الله سبحانه حال أفاده النووي وفي المشارق عن ابن مسعود لأحد أغير من الله وذلك حرم الفواحش قوله عليه السلام ولا شخص أغير من الله واللفظ البخارى في حديث أسماء بنت أبي بكر الصديق لأشئ أغير من الله قال ابن الملك في شرح حديث ابن مسعود قوله أغير بالرفع ويجوز أن يكون صفة أحد والخبر محذوف اه تقديره موجود ونحوه فيكون أعراب أغير السبب وذكر ملا على من الطيب أن لا هنا بمعنى ليس وقد ذكر الاسم والخبر معا وكان الصحويين نقلوا عن هذا الحديث حيث استكفوا بقوله وأنا ابن مريم لا يراحم اه فيقرأ شخص مرفوعا وأغير منصوبا وكذا الكلام في قوله ولا شخص أحب إليه العذر من الله قال النووي والشخص مستعار من أحد والعذر بمعنى الاعتذار اه أي إزالة العذر وهو فاعل لأحب والمصلحة الخفية



قوله عليه السلام من اعتق ففصل له عبد الخلف  
ويقول له أيضا الشريك بكسر الشين له توري والراد

بكسر الشين الصحيح قليلا كان أو كثيرا ويقال له الشقيص أيضا بزيادة الهاء  
بأنه ما يباع الأمة من معنى الملوك قوله عليه السلام فصل له في ماله أي

إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شرفصالة في عبد خلاصه  
في ماله إن كان له مال فإن لم يكن له مال استسنى العبد غير مشقوق عليه وحدثنا  
علي بن خشرم أخبرنا عيسى (يعني ابن يونس) عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد  
وزاد إن لم يكن له مال قوم عليه العبد قيمة عدل ثم يستسنى في نصيب الذي لم يفتق  
غير مشقوق عليه حدثني هرون بن عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال  
سمعت قتادة يحدث بهذا الإسناد بمعنى حديث ابن أبي عروبة وذكر في الحديث  
قوم عليه قيمة عدل وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن  
عمر عن عائشة أنها أرادت أن تشتري جارية فتعطيها فقال أهلها تباعكمها على أن  
ولاءها لك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمتك ذلك  
فإنما الولاء لمن أعتق وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ثابت عن ابن شهاب عن عروة  
أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستسنيها في كتابتها ولم تكن قصت  
من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة أذجي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك  
كتابتك ويكون ولاؤك لي فقلت قد كرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا  
إن شاءت أن تخلصي عليك فافعل ويكوفنك ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبتاعي فأعتقي فإنما الولاء  
لن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترون شروطا  
ليست في كتاب الله من اشتراط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط  
مائة مرة شرط الله أحق وأوثق حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
أنها قالت جاءت بريرة إلى فقالت يا عائشة إني كاتبك أهلي على تسع أواق في كل  
عام أوقية بمعنى حديث الثيب وزاد فقال لا يمتك ذلك منها أبتاعي وأعتقي

قوله عليه السلام والاشترط ما تشترط يعني أي اشترط ما تشترط بالشرط والاشترط ما تشترط  
وفي شرط صحيح البخاري وإن اشترطوا مائة شرط وفيه أيضا ويشترطوا ما تشترط

باب

أما الولاء لمن أعتق  
قوله عليه السلام فبها  
عدل وهو أن لا يرد من  
ليسته ولا ينقص وقوله ثم  
يستسنى في نصيب الذي أي  
في نصيب الشريك الذي  
لم يفتق  
قوله عن عائشة أنها أرادت  
أن تشتري جارية تعطيها  
بأي أنها بريرة  
قوله على أن ولدها لنا  
المراد بالولاء هنا ولدها  
العائشة وهو ميراث يستحقه  
الميراث بسبب عقل شخص  
في ملكه وفي الحديث الولاء  
لحق كلمة المسلم لا يباع  
ولا يوهب  
قوله عليه السلام لا يمتك  
ذلك يعني أن الشرط الذي  
شروطه غير مانع لك من  
ولائها فإن الولاء إنما هو  
لن أعتق  
قوله أن بريرة هي حبيبة  
كانت كالي لدا القابة جارية  
لأناس من الأنصار فكاتبوها  
ثم باعوها من الصدقة  
فاجتنبوا ذلك كما يفهم  
من حديث مالك في صحيح  
البخاري فخدم الصدقة  
قبل أن تشتريها فلما كاتبها  
أهلها جاءت إلى الصدقة  
تستسنيها في مال كتابتها  
ولم تكن أدت اليوم منه  
شيئا  
قوله أن أنس عنك  
كتابته أي أن أودي عنك  
جميع ما عليك من بدل الكتابة  
وأما ما تشترط من شرط  
قوله عليه السلام في عدة الحديث  
أن أعداءهم

قوله عليه السلام ما تشترط يعني أي اشترط ما تشترط بالشرط والاشترط ما تشترط  
وفي شرط صحيح البخاري وإن اشترطوا مائة شرط وفيه أيضا ويشترطوا ما تشترط  
قوله عليه السلام فصل له في ماله أي بأنه ما يباع الأمة من معنى الملوك قوله عليه السلام فصل له في ماله أي  
قوله عليه السلام ما تشترط يعني أي اشترط ما تشترط بالشرط والاشترط ما تشترط  
وفي شرط صحيح البخاري وإن اشترطوا مائة شرط وفيه أيضا ويشترطوا ما تشترط



قوله ان أهلي لأبوءه على تم اوراق الكتابة أن يكتب الرجل عبده على مال  
لمصدر كتب كأنه يكتب على نفسه مولاه ثمه ويكتب مولاه عليه العتق وقد كتبه

يؤديه اليه منجما فاذا اذاه صار حرا وسميت كتابه  
مكاتبه والعبد مكاتب والمخلص العبد بالفعل لان اصل

فذلك بيان أن يكون داروج عبدا أو حرا لا يمكن رواية تكون ذرجها حرا في المصنفات العجاجة وفي صحيح البخاري الأندلس بركة كان حرا حين اعتدت لكن الشيخين غير راقيين عن تلك الرواية بحسب ما عليها على الحنفية كما يظهر ذلك لمن تتبع كلامهما

المكتبة من المولى وهو الذى  
يكاتب عبده احضاره وكتابة  
العبد يتابع نفسه من يله  
بما يؤديه من كسبه قال تعالى  
والذين يفتنون الكتاب مما  
ملكتم ايمانكم فكتبوهم  
ان علمتم ايهم خيرا وقوله  
تعالى ولى الرقاب هو على  
حذف مضاف الى ولى فلات  
الرقاب يعنى المكتابين  
وفى صحيح البخارى حكاية  
عمر بن عبد المنذر افسأ على  
امتناعه من كتابة عبده  
سبعين مع طلب العبد منه  
الكتابة

فولها على تسع أواق الخ  
سبق ذكر الأوقية والأواقي  
في ص ١٤٣

فأولها أن أعدها لهم عدة واحدة أعيا عطيا لهم جفوة خاطرة وللطبا بخاري في إحدى رواياته أن أسب لهم فذلك صبا واحدة وسدا صريح في أن مراد الصديقة ثمره رقة بريرة واعتاقها قول الصفة المتسائلة من طريق القاسم عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فعلى فاشترطوا ولادها فأولها طابوا أي ما لبثوا إلا أن يكون الولاء لهم فلولها لا تنهزتها أي لا تكرت عليها ما ذكرته

[illegible]

وله عليه السلام واشترط  
 لهم الولد أى عليهم كإقال  
 على لهم القصة بمعنى عليهم  
 إقال تعالى وإن أسأمت فلها  
 علىها اه نوى وهذا  
 شرط وإن كان مفصدا  
 بيع الآن البيع الحاسد ينفذ  
 فمات بعض كما هو مقرر في  
 فقهر سب ذكره ابن المالك  
 وله عليه السلام كتاب الله  
 حكمه أحق بالاتباع  
 من الشروط الخالفة له  
 لفظ البخارى قضاء الله  
 حق وهو المأخوذ في بيع  
 شكاة فقال ملاه لفظ  
 قضاء يؤذن بأن المراد من  
 أب الله في قوله ليست في  
 أب الله قضاء حكمه اه

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ  
ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى بَرِيقَةَ فَقَالَتْ إِنَّ  
أَهْلِي كَاتِبُونِي عَلَى قِسْعٍ أَوَاتِي فِي تِسْعِ سِنِينَ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَوْقِيَةٌ فَأَعِينَنِي فَقُلْتُ لَهَا  
إِنْ شَاءَ أَهْلُكَ أَنْ أَعِدَّهَا لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكَ وَيَكُونَنَّ الْوَلَاءُ لِي فَعَلْتُ  
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَأَتَيْتَنِي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ قَالَتْ  
فَأَشْهَرْتُهَا فَقَالَتْ لَا هَذَا اللَّهُ إِذَا قَالَتْ فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَنِي  
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اشْتَرِ بِهَا وَأَعْتِقْ بِهَا وَاشْتَرِ لِي لَهَا الْوَلَاءَ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِي لَمْ يَنْ أَعْتَقَ فَقَعَلْتُ  
قَالَتْ ثُمَّ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ  
أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَمَا بِالْأَقْوَامِ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا كَانَ  
مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ كِتَابُ اللَّهِ  
أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ مَا بِالْأَقْوَامِ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَفْتَقِ لَنَا وَالْوَلَاءُ لِي إِنَّمَا  
الْوَلَاءُ لِي لَمْ يَنْ أَعْتَقَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ غَيْرَ  
أَنْ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ وَكَانَ رَوْجُهَا عَبْدًا فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيَّرْهَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ أَمَا بَعْدُ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَثُمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيقَةَ ثَلَاثُ  
قَضِيَّاتٍ أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ هَذَا ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِ بِهَا وَأَعْتِقْ بِهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِي لَمْ يَنْ أَعْتَقَ قَالَتْ وَعَقَّتْ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا قَالَتْ وَكَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدَى

قوله عليه السلام وثرطاه أوثق أى بالعمله يريد به صلى الله تعالى عليه وسلم ماظهره وبينه بهوله انما الولد لمن اعتق اء مرقاة والمراد بالولاء هو الولاء اليهودى الحديث وهو لاء العتالة على أن اللام العهد بقرينة ما قبله فلايدل بالحديث على أنى لاء الموالاة بارادة اللام كالجس كما هو مذهب الشافعى أفاده ابن اللواتى

( ٤ )

كل سنة اريقة محمد

٧ وأمن النظر في جميعهما وإمكان أن لا نرى الجملة الأخيرة كإحدى عشرة مرة في اللغة العربية وقد انبغية بطور أي حنفية قوله كان في بريرة ثلاث قصبات سمى بهذا المفظ في كتاب الركاه انظر المصنفه الشرح والامنة من الجزاءات وابق في المصنفه النجاة بلفظ كان في بريرة ثلاثين والاشهاد المذكورة هه وفي نجاهها

لَنَا قَدْ كَرَّتْ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ  
فَكُلُّوهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَمَالِكِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ بِرَبْرَةَ مِنْ أَنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
وَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ وَخَيْرَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا وَأَخَذَتْ لِعَائِشَةَ لَحْمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا لَحْمٌ قَالَتْ عَائِشَةُ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى رَبْرَةَ فَقَالَ  
هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ  
أَنْ تَشْرِيَ رَبْرَةَ فَلَمِيقَ فَاشْتَرَطُوا وَلَا هَذَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِ بِهَا وَأَقْبِصْ بِهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمٌ فَقَالُوا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى رَبْرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا  
صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ وَخَيْرْتُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ  
سَأَلْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُمَانٍ التَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي  
هِشَامٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَرِيُّ وَأَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
عُثَيْدُ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ زَوْجُ رَبْرَةَ عَبْدًا وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَسِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِي رَبْرَةَ  
ثَلَاثُ سِنِينَ خَيْرْتُ عَلَى زَوْجِهَا حِينَ عَقَمْتُ وَأَهْدَيْتُ لَهَا لَحْمٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ فَقَدَّمَا بِطَعَامٍ فَأَتَى بِخَبْزٍ وَأَدَمَ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ  
فَقَالَ أَلَمْ أَدْرِ بِرُومَةٍ عَلَى النَّارِ فَبِهَا لَحْمٌ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى  
رَبْرَةَ فَفَكَّرْنَا أَنْ نُطْعِمَكَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ

هو عليه السلام الولاء  
لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ سَمِعْتُ مَنْ  
أَعْتَقَ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ الَّتِي  
يَسْتَحِقُّ بِهَا الْمِيرَاثَ لَا تَكُونُ  
إِلَّا بِالْعَتَقِ وَفِي طَرَاظِ  
الْبُخَارِيِّ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى  
الْوَرَقَ وَفِي النِّعْمَةِ أَيْ لِمَنْ  
أَعْتَقَ بَعْدَ إِعْطَاءِ الْوَرَقِ  
هِيَ الْوَرَقُ وَالْوَرَقُ وَهُوَ الْوَلَاءُ  
لِلْقَبِيْلَةِ فِي الْأَمَانِ وَطَبَاقَةُ  
هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثُ الْوَلَاءِ  
لِمَنْ أَعْتَقَ أَنْ هَبَّ الْعَتَقُ  
لِسَدِّهِ - بَيْتُ الْمَلِكِ وَالْمَلِكِ  
يَسْتَدِي ثَبُوتُ الْعَوَظِ ١٥  
مِنَ الْعَيْنِ وَالْمَاوِي

وَعِبَارَةُ إِسْنَادِ الْقَبِيْلَةِ وَالْأَخْبَرْتُهَا مَالِكًا  
كَانَ زَوْجُهَا مَغِيْبٌ حُرًّا وَقَبْلَ عِيَادَةِ

قَوْلُهَا وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ  
وَمِنْ الْقَدْرِ

قَوْلُهَا وَأَدَمَ هُوَ جَمْعُ أَدَمَ  
وَزَانَ كِتَابًا وَهُوَ مَا يُزَيِّدُ بِهِ





مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ وَالِي غَيْرِ مَوَالِيهِ  
 يَغْيِرُ إِذْنَهُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُهُ إِلَّا  
 كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا أَشْثَانُ  
 الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ  
 غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا أَحَدًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَمَلُهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَأُ تُكْرَهُ وَالنَّاسِ  
 أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 يَحْيَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ) حَدَّثَنِي  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ صَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ إِذْبٍ مِنْهَا إِذْبًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ  
 وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي غَسَّانَ  
 الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ صَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا  
 عُضْوًا مِنْ أَغْضَائِهِ مِنَ النَّارِ حَتَّى يَفْرَجَهُ بِفَرْجِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 لَيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ صَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ  
 بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّى يُفْرَجَهُ بِفَرْجِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ  
 حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا غَاثِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَمَرِيُّ) حَدَّثَنَا وَقْدٌ (يَعْنِي أَخَاهُ)  
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ صَرْجَانَةَ (صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ

قوله قال خطيب علي بن  
 أبي طالب الخ سبق بعينه  
 في الصفحة الخامسة عشرة  
 والمائة فراجعها

## باب

فضل العتق

قوله عليه السلام بكل رب  
 أي بكل عضو كاهو الرواية  
 الثانية قال ابن الملك ولي  
 الحديث استعجاب احتياق  
 كامل الأعضاء أعماماً للمقابلة  
 وعن هذا لال بعض ينفي  
 أن يعتق الذكر الذكور  
 والآن لا شيء وتليد  
 الرقبة بالمؤمنة بدل على  
 أن اعتاق الكافر ليس بهذه  
 المرتبة وإن كان فيه فضل  
 بلا خلاف اهـ

قوله عن سعيد بن صرجانة  
 تقدم أنه سعيد بن عبد الله  
 ورجاله أمه وهو المذكور  
 في الصحيحين بصاحب  
 علي بن حسين

قوله عليه السلام حتى يفرجه  
 بفرجه قالوا نعم الفرج  
 بالذكر لأنه محل استعجاب  
 الكبار بعد الشرك وقال  
 ملا علي والأظهر أن المراد  
 بذكره المبالغة في تعلق  
 الاعتاق بجميع أعضاء بدنه

قوله صاحب حسين بن علي  
 وهو زين العابدين بن الحسين  
 ابن علي بن أبي طالب وكان  
 منقطعاً إليه فمروى بصحبه  
 سبداً في فتح الباري

قوله يفرجه بفرجه أي يفتحه بفتحه من غير أن يفتحه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا أَمْرٍ مَسَّلِمٍ أَعْتَقَ أَمْرَهُ أَمْسِلًا أَسْتَقْدَاهُ بِكُلِّ  
عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَأُطْلِقْتُ حِينَ بَعِثْتُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَدْ كَرَّمَهُ لِعَلِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَأَعْتَقَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ  
أَوَّالَفَ دِيْنَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْزِي  
وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ تَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَبَيْعَتُهُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَدٌ وَالِدُهُ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
ح وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْزِي

قوله عليه السلام استنقذ  
الله الخ الانتفاء والاستنقاذ  
التخليص من الشر

قوله قد أعطاه به أي في مقابلة  
ذلك العبد وكان اسمه علي  
مادكر في شروح البخاري  
مطرفاً

### باب

فضل عتق الوالد

قوله ابن جعفر والفظ البخاري  
عبد الله بن جعفر وهو جعفر  
الطيار بن أبي طالب

قوله عليه السلام لا يجزي  
ولد والدًا أي لا يقوم ولد  
بما لا يه عليه من حق ولا  
يكافئه بأحسنه به إلا أن  
يصادقه بمثلها فيعتقه  
والاعتقال يقترب عليه  
بنفس القوي من غير حاجة  
إلى انشاء العتق كما هو  
مقتضى حديث سمرة بن  
جندب هل ما رواه عنه  
الترمذي وأبو داود وابن  
ماجه أنه عليه الصلاة  
والسلام قال من ملك ذا  
رحم حرم فهو حر وهذا  
كما في المرقاة أشرح وأهم  
من حديث أبي هريرة وبه  
أخذ امامنا واليه ذهب  
أهل أهل العلم من الصحابة  
والتابعين رضوان الله  
تعالى عليهم أجمعين وقوله  
عليه السلام حرم بالجر  
على الجوار لأنه صفة ذا  
رحم لأرحم ونسبه فهو  
لذا رحم

بسمحمد الله تعالى طبع الجزء الرابع من الجامع الصحيح

ويكليه الجزء الخامس وأوله:

كتاب البيوع

فهرست الجزء الرابع من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

|                                                                                                          |    |           |    |                                                                                                                |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----------|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| باب ما جاء أن عرفة كلها موقف                                                                             | ٤٣ | كتاب الحج | ٢  | باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة                                                                                 |
| باب في الوقوف وقوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس                                                    | ٤٣ |           | ٥  | وما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه                                                                             |
| باب في فسخ التحلل من الاحرام والامر بالتام                                                               | ٤٤ |           | ٧  | باب مواقيت الحج والعمرة                                                                                        |
| باب جواز التمتع                                                                                          | ٤٦ |           | ٨  | باب التلبية ونطقها ووقتها                                                                                      |
| باب وجوب الدم على المتمتع وأنه اذا غدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع الى أهله               | ٤٩ |           | ٩  | باب أمر أهل المدينة بالاحرام من عند مسجد ذي الحليفة                                                            |
| باب بيان أن القارن لا يتحلل الا في وقت تحلل الحاج المفرد                                                 | ٥٠ |           | ١٠ | باب الإهلال من حيث تبيث الراحة                                                                                 |
| باب بيان جواز التحلل بالاحصار وجواز القران                                                               | ٥٠ |           | ١٠ | باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة                                                                                  |
| باب في الافراد والقران بالحج والعمرة                                                                     | ٥٢ |           | ١٣ | باب الطيب للمحرم عند الاحرام                                                                                   |
| باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي                                                    | ٥٣ |           | ١٣ | باب تحريم الصيد للمحرم                                                                                         |
| باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى من البقاء على الاحرام وترك التحلل                                         | ٥٤ |           | ١٧ | باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم                                                         |
| باب في منعة الحج                                                                                         | ٥٥ |           | ٢٠ | باب جواز حلق الرأس للمحرم اذا كان به أذى ووجوب الفدية لحلقه وبيان قدرها                                        |
| باب جواز العمرة في أشهر الحج                                                                             | ٥٦ |           | ٢٢ | باب جواز الحجامة للمحرم                                                                                        |
| باب تقليد الهدى وأشعاره عند الاحرام                                                                      | ٥٧ |           | ٢٢ | باب جواز مداواة المحرم عينيه                                                                                   |
| باب التقصير في العمرة                                                                                    | ٥٨ |           | ٢٣ | باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه                                                                                 |
| باب إهلال النبي صلى الله عليه وسلم وهديه                                                                 | ٥٩ |           | ٢٣ | باب ما يفعل بالمحرم اذا مات                                                                                    |
| باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانه                                                         | ٦٠ |           | ٢٦ | باب جواز اشتراط المحرم التحلل بمذبح المرض ونحوه                                                                |
| باب فضل العمرة في رمضان                                                                                  | ٦١ |           | ٢٧ | باب احرام النفساء واستحباب اغتسالها للاحرام وكذا الخائض                                                        |
| باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلى ودخول بلدة من طريق غير التي خرج منها | ٦٢ |           | ٢٧ | باب بيان وجوه الاحرام وأنه يجوز افراد الحج والتمتع والقران وجواز امخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه |
|                                                                                                          |    |           | ٣٨ | باب في المنعة بالحج والعمرة                                                                                    |
|                                                                                                          |    |           | ٣٨ | باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم                                                                               |



|                                                                                                                                     |    |                                                                                                                                             |    |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب استحباب رمي جرة العقبة يوم النحر راكبا وبيان قوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مناسككم                                            | ٧٩ | باب استحباب المبيت بذي طوى عند ارادة دخول مكة والاعتسال لدخولها ودخولها نهائياً                                                             | ٦٢ |
| باب استحباب كون حصي الجمار بقدر حصي الحذف                                                                                           | ٨٠ | باب استحباب الرمل في الطواف والمعرة وفي الطواف الاول في الحج                                                                                | ٦٣ |
| باب بيان وقت استحباب الرمي                                                                                                          | ٨٠ | باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف دون الركنين الآخرين                                                                          | ٦٥ |
| باب بيان أن حصي الجمار سبع                                                                                                          | ٨٠ | باب استحباب تقيل الحجر الاسود في الطواف                                                                                                     | ٦٦ |
| باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير                                                                                           | ٨٠ | باب جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب                                                                             | ٦٧ |
| باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمى ثم ينحر ثم يحلق والابتداء في الحلق بالجانب الايمن من رأس المخلوق                                | ٨٢ | باب بيان ان السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج الا به                                                                                  | ٦٨ |
| باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي                                                                                               | ٨٢ | باب بيان ان السعي لا يكرر                                                                                                                   | ٧٠ |
| باب استحباب طواف الافاضة يوم النحر                                                                                                  | ٨٤ | باب استحباب ادامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جرة العقبة يوم النحر                                                                        | ٧٠ |
| باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به                                                                                     | ٨٥ | باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى الى عرفات في يوم عرفة                                                                                 | ٧٢ |
| باب وجوب المبيت بمنى ليالى أيام التشريق والترحيل في تركه لاهل السقاية                                                               | ٨٦ | باب الافاضة من عرفات الى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جمعا بالمزدلفة في هذه الليلة                                                | ٧٣ |
| باب في الصدقة بلحوم الهدى وجلودها وجلالها                                                                                           | ٨٧ | باب استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر                                                 | ٧٦ |
| باب الاشتراك في الهدى واجزاء البقرة والبذرة كل منهما عن سبعة                                                                        | ٨٧ | باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة الى منى في أواخر الليل قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة | ٧٦ |
| باب استحباب بعث الهدى الى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب تقليد موقل القلاء وأن ياعنه لا يصير محرماً ولا يحرم عليه شيء بذلك | ٨٩ | باب رمي جرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة                                                                        | ٧٨ |

|                                                                                                               |                                                                               |     |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمة | باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج اليها                                  | ٩١  |
| باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لاوائها                                                                | باب ما يفصل بالهدى اذا عطب في الطريق                                          | ٩٢  |
| باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها                                                               | باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض                                         | ٩٣  |
| باب المدينة تنفى شرارها                                                                                       | باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها      | ٩٥  |
| باب من أراد أهل المدينة بسوء ما ذاب الله                                                                      | باب تقض الكعبة وبنائها                                                        | ٩٧  |
| باب الترغيب في المدينة عند فتح الامصار                                                                        | باب جدر الكعبة وبابها                                                         | ١٠٠ |
| باب في المدينة حين يتركها أهلها                                                                               | باب الحج عن العاجز لمائة وهرم ونحوها أو للموت                                 | ١٠١ |
| باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة                                                                   | باب حجة حجاج الصبي وأجر من حج به                                              | ١٠١ |
| باب أحد جبل يحبنا ونحبه                                                                                       | باب فرض الحج مرة في العمر                                                     | ١٠٢ |
| باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة                                                                            | باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره                                           | ١٠٢ |
| باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد                                                                         | باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره                                        | ١٠٤ |
| باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة                              | باب ما يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره                                         | ١٠٥ |
| باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته                                                                     | باب التعريض بذى الخليفة والصلاة بها اذا صدر من الحج أو العمرة                 | ١٠٦ |
| كتاب النكاح                                                                                                   | باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الاكبر             | ١٠٦ |
| باب نكاح المتعة وبيان أنه ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                            | باب في فضل الحج والعمرة ويوم صرفة                                             | ١٠٧ |
| باب نكاح المتعة وبيان أنه ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                            | باب النزول بمكة للحاج وتورث دورها                                             | ١٠٨ |
| باب نكاح المتعة وبيان أنه ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                            | باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة | ١٠٨ |
| باب نكاح المتعة وبيان أنه ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                            | باب تحريم مكة وصيدها وخلوها وشجرها ولقطتها الا لمنشد على الدوام               | ١٠٩ |
| باب نكاح المتعة وبيان أنه ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                            | باب النهي عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة                                         | ١١١ |
| باب نكاح المتعة وبيان أنه ابيح ثم نسخ ثم ابيح ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                            | باب جواز دخول مكة بغير احرام                                                  | ١١١ |

|                                                                                                              |     |                                                                         |     |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته                                                                           | ١٣٦ | باب جواز الفيلة وهي وطء الموضع                                          | ١٦١ |
| باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك                                                              | ١٣٨ | وكراهة الغزل                                                            |     |
| باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه                                                                                | ١٣٩ | ﴿كتاب الرضاع﴾                                                           | ١٦٢ |
| باب الوفاء بالشروط في النكاح                                                                                 | ١٤٠ | باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة                                  | ١٦٢ |
| باب استئذان التيب في النكاح بالنطق والكر بالسكوت                                                             | ١٤٠ | باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل                                          | ١٦٢ |
| باب تزويج الأب البكر الصغيرة                                                                                 | ١٤١ | باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة                                          | ١٦٤ |
| باب استحباب الزوج والتزويج في شوال واستحباب الدخول فيه                                                       | ١٤٢ | باب تحريم الربية واخت المرأة                                            | ١٦٥ |
| باب ندب النظر إلى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزويجها                                                         | ١٤٢ | باب في المصاة والمصتين                                                  | ١٦٦ |
| باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يحجف به | ١٤٣ | باب التحريم بخمس رضعات                                                  | ١٦٧ |
| باب فضيلة اعتاق أمته ثم يتزوجها                                                                              | ١٤٥ | باب رضاعة الكبير                                                        | ١٦٨ |
| باب زواج زينب بنت جحش وتزول الحجاب وآيات وليلة العرس                                                         | ١٤٨ | باب انما الرضاعة من الجماعة                                             | ١٧٠ |
| باب الامر باجابة الداعي إلى دعوة                                                                             | ١٥٢ | باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء وان كان لها زوج اقتضى نكاحها بالسي   | ١٧٠ |
| باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها وتنقض عدتها                            | ١٥٤ | باب الولد للفراش وتوفي الشبهات                                          | ١٧١ |
| باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع                                                                             | ١٥٥ | باب الصل بالحاق القائف الولد                                            | ١٧٢ |
| باب جواز جماع امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها من غير تعرض للدبر                                         | ١٥٦ | باب قدر ما يستحقه البكر والثيب من اقامة الزوج عندها عقب الزفاف          | ١٧٢ |
| باب تحريم امتناعها من فراش زوجها                                                                             | ١٥٦ | باب القسم بين الزوجات وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها    | ١٧٣ |
| باب تحريم افشاء سر المرأة                                                                                    | ١٥٧ | باب جواز حبسها نوبتها لضرتها                                            | ١٧٤ |
| باب حكم الغزل                                                                                                | ١٥٧ | باب استحباب نكاح ذات الدين                                              | ١٧٥ |
| باب تحريم وطء الحامل المسبية                                                                                 | ١٦١ | باب استحباب نكاح البكر                                                  | ١٧٥ |
|                                                                                                              |     | باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة                                      | ١٧٨ |
|                                                                                                              |     | باب الوصية بالنساء                                                      | ١٧٨ |
|                                                                                                              |     | باب لولا حواء لم نخن أثنى زوجها الدهر                                   | ١٧٩ |
|                                                                                                              |     | ﴿كتاب الطلاق﴾                                                           | ١٧٩ |
|                                                                                                              |     | باب تحريم طلاق الحائض بتبرير ضلها وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها | ١٧٩ |



|                                                                   |     |
|-------------------------------------------------------------------|-----|
| باب طلاق الثلاث                                                   | ١٨٣ |
| باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق                 | ١٨٤ |
| باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالنية                | ١٨٥ |
| باب في الإيلاء واعتزال النساء وتخيرهن وقوله تعالى وإن لظاهره عليه | ١٨٨ |
| باب المطلقة ثلاثاً لانفقة لها                                     | ١٩٥ |
| باب جواز خروج المعتدة الباش والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجتها | ٢٠٠ |
| باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل               | ٢٠٠ |
| باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة وتحريمه في غير ذلك الا ثلاثة أيام  | ٢٠٢ |
| كتاب اللعان                                                       | ٢٠٥ |
| كتاب العتق                                                        | ٢١٢ |
| باب ذكر سعاية العبد                                               | ٢١٢ |
| باب انما الولاء لمن أعتق                                          | ٢١٣ |
| باب النهي عن بيع الولاء وهبته                                     | ٢١٦ |
| باب تحريم تولي العتيق غير مواليه                                  | ٢١٦ |
| باب فضل العتق                                                     | ٢١٧ |
| باب فضل عتق الوالد                                                | ٢١٨ |

### بيان ما في الجزء الثالث من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

| صواب                  | خطا                   | سطر | صفحة |
|-----------------------|-----------------------|-----|------|
| الْعِيَالُ            | الْعِيَالُ            | ٨   | ٢٥   |
| يخوف الله بهما فإذا   | يخوف الله بهما فإذا   | ١٩  | ٢٩   |
| لا نظرن الى ما يحدث   | لا نظرن ما يحدث       | ٢   | ٣٦   |
| ما قال رسول الله      | ما قال رسول الله      | ٣   | ٤٣   |
| يبكاء اهله عليه فقالت | يبكاء اهله فقالت      | ١٤  | ٤٤   |
| محمد بن خازم          | محمد بن خازم          | ١   | ٤٨   |
| حدثني ابي ح وحديثنا   | حدثني ابي قال وحديثنا | ١٨  | ٥٣   |
| زياد                  | زياد                  | ١٩  | ٥٥   |

### بيان ما في الجزء الرابع من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

| صواب                                                     | خطا            | سطر | صفحة |
|----------------------------------------------------------|----------------|-----|------|
| قَلَنْ أَوْتَى                                           | قَلَنْ أَوْتَى | ١٥  | ٣٨   |
| بطرف القنوب                                              | بطرف القنوب    | هـ  | ٤١   |
| جاوزه                                                    | جاوزه          | ٥   | ٤٣   |
| ( هذا بقى زائدا بعد ذكره في محله الصواب وهو هامش ص ١٧٩ ) | كتاب الطلاق    | ٥   | ١٥٤  |